جامعة الأزهر
حولية كلية اللغة العربية
بنين بجرجا

مختصر الأضداد وترتيبه تقي الدين بن عبد القادر التميمي وابنه الملا حسن

الدكتور/
د/ محمد إبراهيم محمد مصطفى
أستاذ أصول اللغة المساعد
بجامعة الأزهر

العدد الثامن عشر
للعام ١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م
الجزء الثانى

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٩٤٠/ ٢٠١٤م

الترقيم الدولى ISSN 2356-9050

مقـدمـــــة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحابته الطيبين ، والتابعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين ... ،

وبعد

فقضية الأضداد شغلت بال المفكرين ، وعقول اللغويين ، وأقلام الباحثين ، فأُلفت فيها المؤلفات ، وكُتبت فيها المقالات ، وأُقيمت حولها الدراسات ، وعُقدت من أجلها المناقشات والحوارات بين العلماء قديماً وحديثاً ، فمنهم من أيدها وأقر وجودها كأبي عبيدة [ت٢١٠هـ] ، والأصمعي [ت٢١٧هـ] ومنهم من أنكرها وأبطل وجودها كابن درستويه [ت٣٤٧هـ] ومنهم من توسطها أخذًا بمبدأ : لا إفراط ولا تفريط كإبراهيم أنيس [ت١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م] . قال : [أن ليس بينها ما يفيد التضاد بمعناه العلمي الدقيق إلا نحو عشرين كلمة في كل اللغة][(١)].

- فمنذ القرن الثاني الهجري وعلى يد قطرب [ت٢٠٦هـ] والمؤلفات في هذه القضية أجمعت على أمر واحد وهو وجود الأضداد في اللغة ، واختلفت وتنوعت بين الإيجاز والإطناب ، والقِلة والكثرة ، والقصر والطول ، والنقصان والزيادة ، فمن الكتب الموجزة كتاب قطرب وغيره، ومن الكتب المطولة كتاب ابن الأنباري [ت٣٢٨هـ] ولم تمتد إليه يد التهذيب ، ولم تلتفت إليه فكرة الترتيب، وظل الأمر كذلك إلى القرن العاشر ونيف من الهجرة ، وقيض الله رجلاً هو : تقي الدين بن عبد القادر التميمي [ت١٠١٠هـ] وابنه : الملا حسن [لم تذكر كتب التراجم تاريخ وفاته] فوليا وجههما شطره ليقيما حوله مؤلفًا ، فكان لهما هدف من التأليف وكان لي هدف من التحقيق .
- **هدف التأليف** : هدف الوالد إلى اختصار أحد المطولات وهو كتاب الأضداد

(١) اللهجات العربية ، د. إبراهيم أنيس ٢١٥/ ط٥/ الأنجلو المصرية / القاهرة .

لابن الأنباري .

- وهدف الابن إلى ترتيب ما صنع أبوه ، ولنستمع إليه وهو يقول : [كان كتاب الأضداد لابن الأنباري كتاب فريد ، وتأليف في معناه وحيد ، لم تسمح قريحة بمثاله ، ولم ينسج ناسج على منواله ، غير أن فيه طولاً مستغني عن كثير منه ، فربما ملَّه لذلك من رغب في تحصيله ، وأعرض عنه ، فلذلك اختصره المولى الأقحم ، والعلاَّمة الأوحد ، حجة الأدب والبالغ بفضله أقصى الرتب الوالد المرحوم : تقي الدين أفندي التميمي روَّح الله – تعالى- روحه في الجنان ، وأغدق عليه سحائب عفوه والغفران ، لكنه لكونه غير مرتب قد يعسر على الأنفس تعاطيه ، ولا يسهل الأخذ منه على طالبيه لعدم قاعدة في الأخذ منه يرجع الناظر فيه إليها ، ويعتمد الراغب في الأخذ منه عليها ، فاستخرت الله- تعالى- ورتبته على ترتيب الحروف ليكون بذلك- إن شاء الله – أعظم مرغوب مألوف][1].
- وامتدت يد الاختصار إلى شواهد حَذَفَتْهَا ، وإلى كلمات أسقطتها ، وإلى مطولات أغفلتها ، وبنيت فكرة التركيب على الأوائل لا على الجذور .
- **هدف التحقيق** : وهدفي من التحقيق الآتي :

١- إخراج مؤلف إلى النور بعدما كان دفينًا من القرن العاشر الهجري إلى وقتنا هذا ، عماده تهذيب كلمات الأضداد وترتيبها ، وقد وقعت في يدي نسخة يتيمة فريدة ، فتوقفت عن العمل حتى أجد لها أختًا تعاونها وتساندها ، وبذلت قصارى الجهد فأعياني البحث ، وطال الوقت ، وقلت في نفسي نسخة وحيدة حقها الظهور خير من مصير الطمث وعدم النور ، واعتبار أضداد ابن الأنباري أصلاً ، ونصوصه أسًا وفصلاً.

٢- إبراز بعض التعليقات ووجهات النظر الأخرى على بعض الكلمات المذكورة

(١) ينظر صـ ٢٦ ، ٢٧ .

في الأضداد ، ولنستمع إلى الملا حسن وهو يقول : [قال المؤلف: ولم يصب هذا القائل عندي لأن : الطرب ليس هو الفرح ولا الحزن ، وإنما هو خفة تلحق الإنسان في وقت فرحه وحزنه فيقال طرب: إذا استخف ... قال الوالد عفا الله – تعالى- عنه ورحمه وستر عليه اجتراحه واخترامه وندمه – أقول : إن الصواب ما قيل أولاً من أن الطرب من الأضداد ، قال صاحب القاموس : الطرب محركة : الفرح والحزن : ضد ، ومن حفظ حجة على من لم يحفظ ...][١].

- وغير ذلك كثير .

٣- ذكر كلمات لم يسجلها ابن الأنباري ومصادر معتمدة خلا منها كتابه ، مثل[٢]: « ثقلت » ، القاموس المحيط ، وبديعة ابن حجة ، والكشاف ، والصحاح ، وصاحب الحماسة .

٤- تصحيح خطأ وقع فيه الأستاذ عيسى الجراجرة ، الذي ألف كتابا أسماه : معجم تهذيب أضداد ابن الأنباري ، وهدف فيه إلى : [إعادة نشر هذا الكتاب مهذبا مرتبا على حروف المعجم][٣] ، وقال : [كتاب ابن الأنباري : الأضداد في اللغة : عملنا على تهذيبه واختصاره وتيسيره بترتيبه معجمياً على حروف الألفباء ، عمل من أطب لمن أحب][٤].

- ولو اقتصر الجراجرة على هذا لكان محمودًا ، لكنه قال : [مشتملاً على تهذيب الكتاب لم أسبق إليه ، وسابقا بترتيب مُعجمي لم أزاحم عليه][٥].

---

(١) ينظر صـ ١٠٨ .

(٢) ينظر ص ٧٥، ١٠٨ ، ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٥٥ .

(٣) معجم تهذيب أضداد ابن الأنباري لعيسى حسن الجراجرة – المقدمة صـ٢٣ / مراجعة د. جميل علوش ود. عزمي الصالح / ط١/ ٢٠٠٧/ مطبعة الروزنا .

(٤) السابق ، المقدمة صـ ٢٦ ، ٢٧ .

(٥) السابق ، المقدمة ٢٧ .

وهي من الخطأ الواضح ، والعيب الصراح لأنه لم يطلع على النصوص الآتية:

أ- نص د. أوغست هفنر ، الذي قام بنشر ثلاث كتب في الأضداد ، قائلاً: [وصنف فيه جمع من الأدباء منهم ... ومختصر كتاب الأضداد لابن الأنباري للقاضي تقي الدين بن عبد القادر التميمي [ت١٠٠٩هـ] ثم رتب هذا المختصر ولده الملا حسن على الحروف ، وأول المرتب : حمدًا لمن بحكمته الباهرة .... الخ][(١)].

ب- نص د. محمد عبد القادر أحمد محقق كتاب الأضداد للصاغاني [ت٦٥٠هـ] في مقدمته [(٢)] وهو يتحدث عن أصحاب كتب الأضداد ، وعدَّ منها : [... ٢٢ – تقي الدين التميمي [ت١٠٠٩هـ] واختصر كتاب أضداد ابن الأنباري كما في كشف الظنون ١/ ١١٦ . ٢٣- الملا حسن بن تقي الدين التميمي ولد المؤلف السابق ، ورتب مختصر والده على الحروف ، وأول المرتب : حمدا لمن بحكمته الباهرة ... الخ . كشف الظنون ١/١١٦].

ج- نص محمد حسين آل ياسين محقق كتاب الأضداد للتوَّزي [ت٢٣٣هـ] وهو يذكر كتب الأضداد وأصحابها قائلاً : [سبق التوَّزي في التأليف جمهرة من اللغويين منذ مطلع القرن الثالث الهجري هم ... وتقي الدين التميمي [ت١٠٠٥هـ] والملا حسن بن تقي الدين التميمي ولد المؤلف السابق] [(٣)].

د- ونصه أيضاً- في مقدمته في تحقيق رسالة الأضداد للمنشي [ت١٠٠١هـ] حيث عدَّ كتب الأضداد وأصحابها فقال : [ومنها ... ٢٤ – تقي الدين ابن

---

(١) ثلاثة كتب في الأضداد للأصمعي والسجستاني وابن السكيت ويليها ذيل في الأضداد للصاغاني د. أوغست هفنر ٢٥٣ دار الكتب العلمية / بيروت/ لبنان .

(٢) كتاب الأضداد لأبي الفضائل محمد بن الحسين الصاغاني [ت٦٥٠هـ] صـ ٥٦/ تح د. محمد عبد القادر أحمد / مكتبة النهضة المصرية – القاهرة / ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م .

(٣) كتاب الأضداد لأبي محمد عبد الله بن محمد التوزي [٢٣٣هـ] صـ ١٦١ / تح د. محمد حسين آل ياسين / مجلة المورد ، العدد الثالث / ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .

عبد القادر التميمي المصري [ت١٠٠٩هـ] وهو مختصر كتاب الأضداد لابن الأنباري [ت٣٢٨هـ] – ٢٥ – الملا حسن بن تقي الدين بن عبد القادر التميمي المصري ابن المؤلف السابق ، وهو ترتيب المختصر السابق على حروف الهجاء][١].

- ولو اطلع عليها لما تجرأ على قولته السابقة ، لأنه بذلك يكون قد جحد صنيع من سبقوه ، وطمس ابتكار من تقدموه .
- لذلك صممت على المضي قدماً في عملي لكشف اللثام ، وتوضيح المقام ، ورد السهام ، وسأقوم بالموازنة بين ثلاثة أعمال وهي : عمل تقي الدين وابنه الملا حسن ، وعمل عيسي حسن الجراجرة ، والمصدر الذي استقيا منه واعتمدا عليه .

٥- تصويب العنوان : لمَّا كان عنوان المخطوط : [مختصر الأضداد] منسوبا إلى الملا حسن الإبن ، وهو مخالف للنصوص السابقة ولما جاء في الكتاب ، لأن الاختصار من عمل الوالد ، والترتيب من عمل الابن ، أثرت أن يكون العنوان شاملا للعملين إحقاقا للحق ، فأضحى :

[مختصر الأضداد وترتيبه لتقي الدين بن عبد القادر التميمي وابنه الملا حسن] .

– وجاء نص المختصر محققاً قبله مقدمة ، وترجمة وبين يدي المخطوط ، وبعد الخاتمة ، والفهارس اللازمة .

والله أسأل العون والتوفيق هو ولي ذلك والقادر عليه .

المحقق

(١) رسالة الأضداد لمحمد جمال الدين بن بدر الدين المنشي [ت١٠٠١هـ] صـ٣٣٤ / تح د. محمد حسين آل ياسين / مجلة المجمع العلمي العراقي / بغداد / ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

ترجمة صاحب المخطوط(*)

١- **اسمه** : هو تقي الدين عبد القادر التميمي الداري الغزي المصري الحنفي، مؤرخ ، أديب ، وعارف بالرجال ، فقيه متأدب ، أخذ عن علماء عصره ، ورحل طلبا للعلم إلى بلدان منها تركيا ، وكان ذا دراية بالعلوم الشرعية ، واللغوية والتاريخ .

٢- **مولده** : ولد سنة **٩٥٠**هـ - **١٥٤٣**م .

٣- **حياته** : ولد تقي الدين التميمي بمصر ، ولم تذكر المصادر التاريخية التي ترجمت له : شيوخه ولا تلاميذه ، ولم نعلم من أحواله الاجتماعية إلا القليل .

٤- **علمه وثقافته** : كانت ثقافته ثرية فياضة ، فقد أخذ من منابع علمية عدة، وقرأ على عدد من العلماء ، ولم يقتصر على الفقه علماً يصل عن طريقه إلى

(*) تنظر ترجمته في :
١- الأعلام للزركلي **٢/٨٥**/ دار العلم للملايين / ط**١٥** / مايو / **٢٠٠٢**م .
٢- معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة **١/ ٤٥٧ ، ٤٥٨** / مؤسسة الرسالة / د. ت .
٣- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر للمحبي الحموي الأصل ، الدمشقي **١/٤٧٩** / دار صادر / بيروت .
٤- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة **٢/ ١٠٩٨**/ دار إحياء التراث / بيروت / لبنان / د. ت .
٥- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين لإسماعيل البغدادي / استنابول / **١٩٥١-١٩٥٥**م .
٦- ريحانة الألبا للخفاجي / القاهرة **١٢٧٣**هـ .
٧- موسوعة أعلام فلسطين في القرن العشرين / دار الوفاء / **٢٠٠٠**م .
٨- الطبقات السنية في تراجم الحنفية لتقي الدين الغزي / تح. عبد الفتاح محمد الحلو – المجلس الأعلى للشئون الإسلامية / القاهرة / **١٣٧٠**هـ - **١٩٧٠**م .
٩- ترجمته لـ د. محمد هشام النعسان .
١٠ - ينظر موقع الحضارات :
Ktmalh ttp: // www. Landcivi. Coml new page.

منصة القضاء ، وإنما أتقن علوم الأدب واللسان ، ويتضح هذا من إيثاره إيراد القصائد والنكت الأدبية في كتابه : الطبقات السنية ، واعتذاره عن ذلك بأنه أحب ألا يخلو كتابه عن الأدب .

- وأتقن علم التاريخ ، يشهد بذلك مقدمة كتابه : الطبقات السنية ، وما حوت من إرشادات للمؤرخ ، ومعالم هداية لقارئ التاريخ تغنى عن الحديث في ذلك .
- أخذ عن علماء كثيرين ، وجال البلاد ، ودخل الروم جمع فيها جملة من علماء الروم ، وعظمائها وأكابر سراتها ورؤسائها .
- له شعر يدل على تمكنه من ناصية البيان ، كما ضمن كتابه : الطبقات السنية بعض قصائده ، منها :

أ- قصيدته التي مدح بها معاصره أحمد بن حسن بن عبد المحسن الرومي [ولد **٩٦٠**هـ وكان حيا حتى **٩٨٩**هـ] ، وقد بلغت أبياتها **٦٨** بيتا ، افتتحها بقوله : [البسيط]

لي في الغرام بمن أهوى صباباتٌ ∴ لها نهايات من يهوى بدايات

ب- قصيدته التي مدح بها السلطان : خان بن السلطان سليم خان العثماني [ت**٩٨٢**هـ] حين قدَّم إليه كتابه : الطبقات السنية ، وبلغت أبياتها **١٩** بيتاً ، افتتحها بقوله : [البسيط]

- **دانت لهيبتك الأيام والأممُ ∴ وقد أطاعك فيها السيف والقلمُ**

جـ- رسالته : السيف البراق في عنق الولد العاق ، ومنها : [الخفيف]

حَسَنٌ نُونُهُ مُقَدَّمة ∴ لعن الله من يؤخرها

د- كما نجد له كثيرًا من الأبيات المفرقة ، والمقطوعات المنثورة من شعره في الطبقات .

- وهو صاحب نثر – أيضاً- كما ذكر الشهاب الخفاجي [ت**١٠٦٩**هـ-**١٦٥٩**م].

٥- وظيفتــه : تولى القضاء بالجيزة وتوابعها ، فقيل تولي قونيه ، وفوه ، وتحدث

الخفاجي في كتابه : ريحانة الألبا : عن التميمي وأثنى عليه كثيرًا، وذكر أنه قبل توليه القضاء كان عزوفا عنه ، وكان في مبدأ أمره وإقبال طلائع عمره ، مقبلا على العبادة ، حرفته الزهادة ، وحانوته السجادة ، ثم ساقه القدر والقضاء فرضي بما قدره الله وقضى بعد ما كان يقول :

[الخفيف]

من تمنى القضا فلا تعطينه ∴ واجعل الموت سابقا للقضا

وقد عبر عن ضيقه بهذا المنصب وألمه لمهانة الفقهاء بقوله : [الكامل]

أحبابـنا نُـوَبُ الزمـان كثـيرة ∴ وأمَـرُ منها رِفعة السُّفهاءِ

فمتى يُفيق الدهر من سكراته ∴ وأرى اليهود بذِلَةِ الفقهاء

٦- **أولاده** : ذكرت المراجع أن له ولدًا اسمه حسن ، وكان عاقاً بأبيه ، وقال أبوه فيه : [الخفيف]

حَسَنٌ نُونُه مُقَدَّمَه ∴ لَعَنَ اللهُ مَنْ يُؤَخِرِهَا

يعني أنه نحس .

- وحسن هذا هو الذي رتب كتاب الأضداد الذي اختصره أبوه .
- ولكن في مقدمة كتابه نجده يترحم على أبيه ويطلب له الغفران قائلاً : [حسن بن تقي الدين بن عبد القادر التميمي الأشعري غفر الله تعالى بفضله ذنوبه ، وستر جرائمه وعيوبه][(١)].

وقال أيضا: [فلذلك اختصره المولى الأقحم ، والعلامة الأوحد الأعظم حجة الأدب والبالغ بفضله أقصى الرتب الوالد المرحوم : تقي الدين أفندي التميمي ، روَّح الله – تعالى – روحه في الجنان ، وأغدق عليه سحائب عفوه والغفران][(٢)].

- فيبدو من ذلك أنه ندم على ما كان منه وكان بارًا بأبيه بعد وفاته – والله تعالى أعلم .

---

(١) ينظر صـ ٢٥ .

(٢) السابق صـ ٢٦ .

٧- **مؤلفاتـه** : ترك لنا كثيرًا من المؤلفات منها :-

أ- الطبقات السنية في تراجم الحنفية : وهو من أشهر كتبه على الإطلاق ، قال عنه حاجي خليفة [ت١٠٦٧هـ - ١٦٥٧م] في كشف الظنون : [ثم جاء تقي الدين بن عبد القادر المصري وصنف في ذلك كتابا كبيرا جمع فيه تراجم الحنفية فأوعى وأجاد وهو أجل الكتب المؤلفة في تراجم أهل الرأي أدرج فيه رجال : الشقائق ومن بعده إلى زمانه وجميع رجاله **٢٥٢٣** ، وأتمه سنة **٩٩٣** ، وقيل **٩٨٩** وهو قاضي على مدينة فُوة .

ب- من رسالة السيف البراق في عنق الولد العاق ألفها لما كان ولده الحسن عاقًا به .

جـ - كتاب التذكرة .

د- حاشية على شرح ابن المصنف بدر الدين أبي عبد الله محمد بن محمد ، المعروف بابن مالك [ت٦٧٢هـ - ١٢٧٤م] في النحو ، وهي حاشية جمع فيها أقوال الشراح وحاكم فيما بينهم .

هـ - مختصر يتيمة الدهر لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي النيسابوري [ت٤٢٩هـ] وذكر أنه اختصرها مقدار نصفها .

و- مختصر ذيل اليتيمة لحسن بن مظفر النيسابوري [ت٤٤٣هـ] .

ز- مجموعة في أمثال العرب .

ح – مختصر كتاب الأضداد لابن الأنباري ، ثم رتب هذا المختصر ولده : الملا حسن على الحروف .

٨- **وفاتـه** : توفى – رحمه الله- وهو في سن الكهولة في القاهرة يوم السبت خامس جمادى الآخرة سنة ١٠١٠هـ - ١٦٠١م ، وقيل : ١٠٠٩هـ ، وقيل ١٠٠٥هـ ولكن معظم المراجع التي ترجمت له أكدت على الأول .

٩- **أقوال العلماء فيه** : أثنى عليه الكثير من العلماء ، منهم :-

أ- المحبي الحموي [ت١٠٨٢هـ - ١٦٧١م] صاحب خلاصة الأثر ، قال عنه :

العالم العلم ، الفاضل الأديب ، الجم الفائدة المفنن .

ب- الخفاجي قال أنه كانت بينه وبين التقى مودة أكيدة ، ومراسلات ومكاتبات بالروم .

- وأثنى الكثير منهم على كتابه : الطبقات السنية في تراجم الحنفية ، منهم :-

أ- قال الشهاب الخفاجي : له تصانيف سمعناها منه ، وطبقات الحنفية وهي في مجلدات جمع فيها بين شقائق النعمان كل ثمرة جنية .

ب- وقال المحبي : أحسن ماله من التأليف طبقات الحنفية وقفت على حصة منها .

❁ ❁ ❁

بين يدي المخطـوط

وهذه الفقرة تحتوي على ما يأتي :-

أولاً : بياناتـه :

١- **عنوانه** : مختصر كتاب الأضداد .

٢- **مؤلفه** : حسن بن تقي الدين بن عبد القادر التميمي الأشعري ، توفى في القرن ١١هـ / ١٧م .

٣- **مكانـه** : محفوظ بمكتبة شستربتي – بمدينة دبلن – بدولة : أيرلندا رقم ٥٠٦٠ .

٤- **أوراقـه** : ٩٠ ورقة مقاس ١٧,٨ × ١٢,٥ سم .

- في كل ورقة لوحتان .
- في كل لوحة ١٣ سطر .
- في كل سطر من ٧ : ١٠ كلمات .

٥- **خطة** : نسخ معتاد أنيق .

٦- **وتاريخ النسخ** : بدون تاريخ ، ولكنه تقديرًا قبل ١١هـ / ١٧م .

٧- **نسخه** : لم تظهر له غير هذه النسخة التي بين أيدينا .

٨- **محتواه** : يحتوي على مائتي واثنين وسبعين لفظة [٢٧٢] .

٩- **أوله** : حمدًا لمن بحكمته الباهرة ، وقدرته الجلية القديمة القاهرة ، جمع وناسب بين الأضداد .

١٠- **أخره** : تم بحمد الله وعونه ، والحمد لله وحده وصلواته على محمد وأله وأصحابه . آمين .

١١- تسبق المقدمة صفحتان :

أ- الأولى فيها : ابن الأنباري [ ] بن الزبيدي .

كتاب الأضداد . ms, scel

ب- الثانية فيها : من نعم المنعم الجواد ، الأوحد على العبد كفر شيخ محمد عفى عنه بمنه .

- من كتب الفقير عبد القادر .

- من كتب الفقير عبد القادر بن محمد [ ] عليهما رحمة رب العالمين .

- من من من من منا على يديه ، الفقير إلى ألاء ربه القدير مير حسن الزهدي بن خليل باشا – هداه الله سواء الطريق وأذاقه حلاوة التحقيق ، وأماته على كتابه وسنة رسوله – صلى الله عليه وسلم- سنة **١٢٩٢ ٢٧** ن .

فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحْسَنُ ٱلْخَٰلِقِينَ

❁ ❁ ❁

ثانياً : تحقيقيه :-

حققت الكتاب في الخطوات الآتية :-

١- ترقيم الكلمات والمعاني المطولة .

٢- كتابة النص وضبطه تبعاً للقواعد الإملائية الحديثة مع حذف النون الدالة على علامات الترقيم في المخطوط .

٣- مقابلة النص بنص ابن الأنباري ، مع العمل على إتمام السقط ، وتوثيق الكلمات المتضادة منه ومن غيره من كتب الأضداد والمعاجم ، مع تصحيح الأخطاء والإشارة إليها في الهوامش .

٤- كتابة الآيات القرآنية بالرسم العثماني ، ووضع اسم السورة ورقم الآية بإيذائها .

٥- تخريج الأحاديث من الكتب الصحاح وغيرها .

٦- تخريج الشعر من الدواوين والمظان الموثقة ، ونسبته إلى قائله- ما أمكن- ووزنه .

٧- تعريف الأعلام المذكورين تعريفاً موجزًا .

٨- هناك تعليقات على هامش المخطوط ، وضعتها موثقة في حواشي التحقيق .

٩- عزو الأقوال إلى أصحابها ما أمكن .

١٠- توضيح معاني الكلمات الغير معروفة .

ثالثاً : ملاحظـات :

- لا يخلو المخطوط من ملاحظات إيجابية ، وأخرى سلبية ،

الأولى : فمن الملاحظات الإيجابية :

١- اختصار وترتيب مطول من مطولات الأضداد .

٢- ضبط بعض الكلمات .

٣- تنوع الشواهد في المخطوط من : قرآن – وقراءات وحديث وشعر وأمثال

وأقوال العلماء وأهل اللغة والمعاجم .

٤- تعليقات وأراء تقي الدين على بعض الكلمات التي يخالف فيها ابن الأنباري ، مثل [١] : بعد – ربع الرجل- الزوج- طرب- الطاحي ... هذا على سبيل المثال لا الحصر .

٥- يشتمل المخطوط على كثير من الظواهر اللغوية ، مثل :

أ- تعليل التسمية ، مثل[٢] : السليم – شعبت – الصريم .

ب- تأصيل في [٣] : برح – طبخت – الظعينة .

ج- إبدال صوتي ، في [٤] : بحتر – التسبيد – تلحلح ...

د- همز وتسهيل ، في [٥] : مؤد .

ه- إدغام ، مثل [٦] : مرتد ، المزداد .

و- القلب ، مثل [٧] : تهيبت .

ز- اشتقاق ، مثل [٨] : الأون – الشري – فارض .

وغيرها كثير من الظواهر والأمثلة .

الثانية : الملاحظات السلبية :

أ- حذف كلمات كثيرة من المخطوط ، حيث عدد كلمات ابن الأنباري **٣٥٧** كلمة ، وكلمات المخطوط **٢٧٢** كلمة بنسبة **٧٦**٪ فالمحذوف من: -

- **حرف الألف** : الإهماد- اجلعب – الإشرارة – أززمعت – أهنف – أم خنور –

---

(١) ينظر صـ : ٦٠، ٩٠ ، ٩٤، ١٠٧ ، ١١١ .

(٢) ينظر صـ : ٩٦ ، ١٠٠ ، ١٠٤ .

(٣) ينظر صـ : ٦١ ، ١٠٩ ، ١١١ .

(٤) ينظر صـ : ٦٤ ، ٦٨ ، ٧١ .

(٥) ينظر صـ : ١٥٣ .

(٦) ينظر صـ : ١٥٧ .

(٧) ينظر صـ : ٦٥ .

(٨) ينظر صـ : ٣٣ ، ١٠٣ ، ١٢٣ .

أهل الحضارة- الأعراف- أجيب دعوتكما- الأمانة- افترط

- **حرف الباء** : بلج – بنَّه .
- **حرف التاء** : تنوينهم تقم .
- **حرف الثاء** : الثلة .
- **حرف الجيم** : الجن – جيد بن أجياد – جرموز – جمرت .
- **حرف الحاء** : حسبت – تحزنون – حاى حاى – الحذف – حططنا فيه .
- **حرف الخاء** : خلت – الخفض – خذمت البعير .
- **حرف الدال** : الدُخلل .
- **حرف الراء**: رجوت- راكب - رحول- رسست- رجلت البهيمة – رسخ.
- **حرف الزاي** : زعوم .
- **حرف السين** : سلف .
- **حرف الشين**: شكوك – الشجاعة .
- **حرف الصاد** : صفر الوطاب .
- **حرف الضاد**: ضعف – ضرب – ضغوث – ضبحاً .
- **حرف الطاء** : طعوم – طه – طرطبت .
- **حرف الظاء**: الظؤز .
- **حرف العين**: عسى – عمد – العريض- عروك .
- **حرف الفاء** : فادر – فارغا – فاطم .
- **حرف القاف**: القانصان – القرنين – قرون بين ذلك .
- حرف اللام : لمق- لائق- لبثوا- ليث عفرين – ليعلم أني لم أخنه .
- حرف الميم : ماثل – منزلها – مخوض- مؤمن – متشابها- المشكاة .
- حرف النون: نؤت بالحمل – نار غاضبة- نهوز- نخور- ناقة زعوم – نجد- النحيص – نحيح .

- **حرف الهاء**: الهجر – همت به وهم بها .
- **حرف الواو**: والذين من بعدهم .
- **حرف الياء** : يهوى .

ب- **ذكر كلمات بلا شواهد** ، مثل[١] : الأمين- أفرط – البيع – الجون – مشب .... وغيره كثير .

ج- **التكرار** : كررت كلمات ونصوصها بحجة أنها من أبواب مختلفة ، مثل: الإقهام [٢] – الأخضر [٣]- طلعت[٤] .

د- **تداخل بعض الكلمات** في بعض مثل : قوم أنصار ، والصابئون [٥] الشرى والشوى[٦] .

هـ – لا يخلو المخطوط أحيانا من تفسيرات غير مراده ، مثل : بعد بمعنى مع[٧] ، وجلل بمعنى أجل[٨] ، والجون : الشمس والنهار[٩] .

ه- السقط في المخطوط حيث سقطت جمل وعبارات ، وكذلك كلمات ، مثل السامد [١٠] .

و- يأت بالشاهد – أحيانا- ولم يوضح صلاحيته لأحد المعنين ، مثل : قانع[١١].

---

(١) ينظر ص: ٢٩، ٦٢ ، ٧٦ ، ١٥٧ .
(٢) ينظر صـ ٤١ ، ١٢٦ .
(٣) ينظر صـ ٥١ ، ٥٤.
(٤) ينظر صـ١١٠ ، ١١١ .
(٥) ينظر صـ ٥٠ ، ٥١ .
(٦) ينظر صـ ١٠٣ .
(٧) ينظر صـ ٦٠ ، ٦١.
(٨) ينظر صـ ٧٦ .
(٩) السابق .
(١٠) ينظر صـ ٩٥ .
(١١) ينظر صـ ١٢٥ .

ز- التبعية لابن الأنباري في عدم ذكر شواهد للمعاني المشهورة ، مثل[١] البيع – الدعظاية – الكرى – النحاحة .

- وإذا كانت المعاني مشهورة عند ابن الأنباري فليست مشهورة عند غيره .

ح- المخطوط لا يخلو من المطولات ، مثل [٢] : اللحن – من – مرحبا .

ط- وضع كلمات في المقدمة ، ولم يضعها تحت حروفها ، مثل[٣] : الضد والند.

رابعاً : موازنـة :

- موازنة بين المخطوط ، ومعجم تهذيب أضداد ابن الأنباري لعيسى حسن الجراجرة ، وأضداد ابن الأنباري ، ليتبين لنا الفرق بين عملي المخطوط والمعجم، وذلك بالمقارنة بين ثلاث كلمات :-

- **الأميـن** :

في المخطوط : [الأمين : يقال فلان أميني : أي مؤتمني ، وفلان أميني [٥/ب] أبي مؤتمني الذي أئتمنه على أمري][٤].

عند الجراجرة : [الأمين : من الأضداد ، ويقال للمؤتمن فيكون للفاعل ، ومنه قولهم : وفلان أميني أي مؤتمني ، ويقال للمؤتمن فيكون للمفعول ، ومنه قولهم : فلان أميني أي : مؤتمني الذي ائتمنته على أمري ، قال الشاعر :

[الطويل]

ألم تعلمي يا رسم ويحك أنني ∴ حلفت يمينا لا أخون أميني

أي مؤتمني][٥].

- ونص ابن الأنباري : [الأمين : من حروف الأضداد ، يقال : فلان أميني أي

---

(١) ينظر صـ ٦٢ ، ٧٦ ، ١٢٩ ، ١٦١ .
(٢) ينظر صـ ١٣١ ، ١٤٩ ، ١٥١ .
(٣) ينظر صـ ٢٨ .
(٤) ينظر صـ ٢٩ .
(٥) معجم تهذيب الأضداد صـ ٣٢ .

مؤتمني ، وفلان أميني : مؤتمني الذي ائتمنته على أمري ، قال الشاعر : [الطويل]

ألم تعلمي يا رسم ويحك أنني ∴ حلفت يمينا لا أخون أميني] (١)

ونلاحظ أن تقي الدين اختصر نص ابن الأنباري ، والجراجرة أسهب فيه .

٢- السارب :

- في المخطوط [-٤٢/ أ] [السارب يكون للمتواري وللظاهر ، الأول من قولهم: قد انسرب الرجل : إذا غاب وتوارى عنك فكأنه دخل سرباً ، والثاني من قولهم : سرب الرجل يسرب سربا إذا ظهر] (٢).
- نص الجراجرة : [السارب من الأضداد ، يكون السارب للمتواري ، من قولهم قد انسرب الرجل : إذا غاب وتوارى عنك فكأنه دخل سربه ، والسارب : الظاهر ، قال الله – عز وجل - ﴿ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفِ بِٱلَّيْلِ وَسَارِبٌ بِٱلنَّهَارِ ﴾ [الرعد :١٠] ففي المستخفي قولان : يقال هو المتوارى في بيته ، ويقال هو : الظاهر البارز ، قال قيس بن الخطيم [ديوانه] [الكامل]

أني سربت وكنت غير سروب ∴ تقرب الأحلام غير قريب

- ويروى [أني اهتديت] .

أراد : أني ظهرت وكنت غير ظاهرة ، وقد يفسر على المعنى الآخر : ومن قال السارب : الظاهر ، قال : سرب الرجل يسرب سرباً : إذا ظهر] (٣)

- نص ابن الأنباري(٤) : هو نفسه نص عيسى حسن الجراجرة .

نلاحظ أن تقي الدين اختصر دون شاهد ، وعيسى الجراجرة نقل النص كما هو من أضداد ابن الأنباري .

---

(١) أضداد ابن الأنباري صـ ٣٤ .
(٢) ينظر صـ ٩٥ .
(٣) معجم تهذيب الأضداد صـ ١٢٨ .
(٤) أضداد ابن الأنباري صـ ٧٦ ، ٧٧ .

٣- يعقـوب :-

- في المخطوط : [يعقوب يكون عربيا لأن العرب تسمى ذكر الحجل يعقوبا، ويجمعونه : يعاقيب ، قال سلامة بن جندل :[ت٢٣ ق.هـ] [البسيط]

أودى الشباب حميدًا والتعاجيب أودى وذلك شأو غير مطلوب
ولي حثيثا وهذا الشيب يطلبه لو كان يدركه ركض اليعاقيب[١]

- عند الجراجرة [٢] هو نفس النص عند تقي الدين بزيادة [هو من الأضداد].
- عند ابن الأنباري[٣] : هو نفس النص .

نلاحظ أن تقي الدين والجراجرة اتفقوا مع ابن الأنباري في هذا اللفظ ، فنقلوه كما هو .

❁ ❁ ❁

(١) ينظر صـ ١٦٧ .
(٢) معجم تهذيب الأضداد صـ ٢٦٨ .
(٣) أضداد ابن الأنباري صـ ٤١٥ .

خامساً : أوراق من المخطوطات

حمدا لمن بحكمته العلية الباهره وقدرته الجليه
القديمة القاهره جمع وناسب بين الاضداده
واتقن اختراع الموجودات طبق ارادته واحكم خلق
الكاينات وفق امره وعنايته فكانت كما شاء وارادَ
ابرز من بديع الحكمه واظهر من عجايب مصنوعاته
في القدمه ما تحيرت فيه عقول الامم فلا معقب
لقضايه ولا راده الف بين الازواج وباسب
بين الصور والاشباح في علمه الازلي قبل
الايجاده وصل ومنح واعطى واوهب وبالعطاسم

الصفحة الأولى من المخطوط

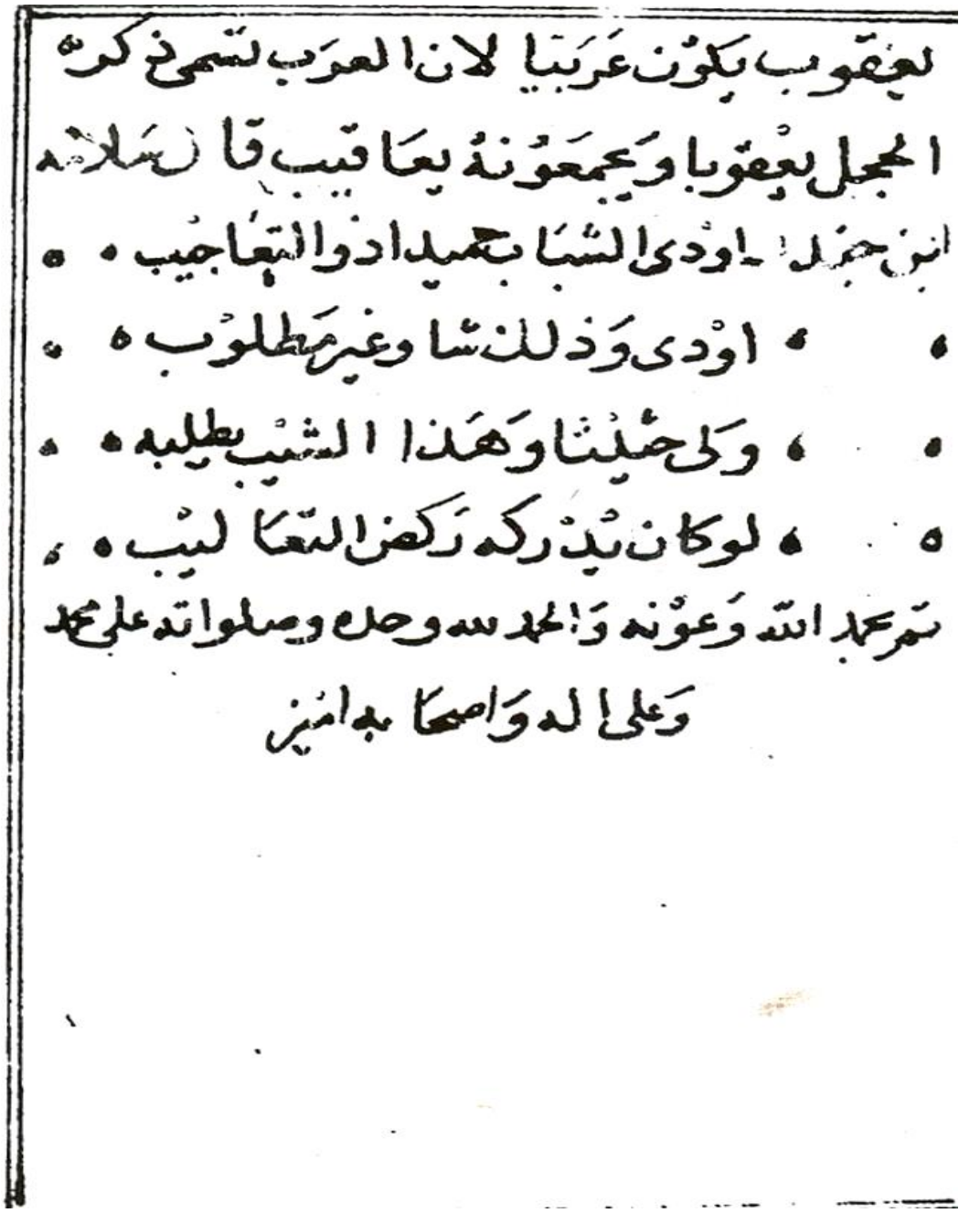
يعقوب يكون عربيا لان العرب تسمي ذكر
الحجل يعقوبا ويجمعونه يعاقيب قال سلامة
ابن جندل اودى الشباب حميدا ذو التعاجيب ٥
٥ ٥ اودى وذلك شاو غير مطلوب ٥
٥ ٥ ولى حثيثا وهذا الشيب يطلبه ٥
٥ ٥ لو كان يدركه ركض اليعالبب ٥
تم بحمد الله وعونه والحمد لله وحده وصلواته على محمد
وعلى اله واصحابه اجمعين

الصفحة الأخيرة من المخطوط

مقـدمـــــة

حمدا لمن بحكمته العَليّة البَاهرة، وَقدرتَه الجليّة القديمة القاهَرة -جمعَ وناسب بيْن الأضداد، وأتقن اختراع الموْجودات طبق إرادته، وأحكم خلق الكائنات وفق أمره وعنايته، فكانت كما شاء وأراد. وأبرز من بديع الحكم، وأظهر من عجائب مصنوعاته في القدم ما تحيرت فيه عقول الأمم؛ فلا مُعَقِّب لقضائه ولا رادّ. ألف بين الأرواح، وناسب بين الصور والأشباح، في علمه الأزلي قبل الإيجاد. وصل ومنح وأعطى وأوهب، وبالعطاء سمح [١/أ] فله الحكم في العباد. أجزل لهم نعمه، وأسبغ على عباده عطاه وكرمه، وعَمَهمْ بوافر جوده وَزَاد. أحمده وأشكره على تفرده بالجلال، وتفضله بالعطاء والإفضال، وتنزهه عن النظير والمثال، وتقدسه عن الشبيه والضد والفكر والخيال. الذي أرسل أعظم الأنبياء بلسان عربي حيرت فصاحته الألباب، وأنزل عليه كتابا أعجز فصحاء عدنان وبلغاء قحطان عن أقصر سورة من سوره، وهم أهل اللسْنَ والخطابْ. خَصَّه بالبَيَانِ المبدع والتبيان المعْجِز، وجعله محيطا بما في سائر الكتب على غاية الإيجاز والإطناب. وأطن في مسامع العالم العلوي والسفلي جلالة معاليه، وغرر ألفاظه ومبانيه، فأقحم الإعجام منه والإعراب. [١/ب]

الهان على الولد باقتفائه سير أبيه، والمنعم على من وفقه بإحياء مآثر والده ليمتد مع العلم والتقى ذكرهما النبيه. مانح فهم العلم وتمييز المعاني من اصطفاه واختاره، فاتح أقفال المشكلات على يدي من جعل التقوى شعاره .

وصلاة وسلاما دائمين دائبين لازمين لازبين على أشرف الكائنات، نتيجة الكون وخلاصته وأنموذج غيب الأسماء والصفات، وهيكل أشعة نور الذات. سر العوالم[١]

(١) هي في المخطوط : العالم .

العلوية والسفلية عرشا [[...]][١] شمس أفلاك المعارف السنية، ومبدأ الإبداع والإنشاء. لوح القدس المرقوم، وقدس الروح الظاهر المكتوم. رسول الرسل الكرام، ونبي الأنبياء الممجدين الفخام، سيدنا ومولانا محمد الكونين وأحمد الثقلين [٢/أ] أفصح من نطق بالضاد، وأبلغ من أعجز صياقع الفصحاء من كل باد. المبعوث بأوضح السبل، وهادي العباد على حين فترة من الرسل. أجّل من جمْل الله تعالى به وبرسالته سماءً وأرضا. والذي خلق الإظهار جلاله، وَسؤدد الموجودات، وفرض على كل مخلوق طاعته فرضا. من رفع له مع ذكره العليّ ذكراه، وشرح له بأنواع المعارف والعلوم صدرا، وأوجب له طاعة وأمرا، ونصره على أعدائه بالرعب شهرا.

صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه فرسان الدنيا [٢] إذا دُعيت: نزال، وليوث الوغى إذا حمي الوطيس وتزاحمت الأبطال. مشنفي مسامع الدهر بأحاديثه المزينة[٣] بعقود اللآل ، ومن وفي حبرا الفخر بأخباره التي بهرت وأخجلت البدور العوال، ما ترنحت أعطاف البان بنسمات [٢/ب] الشمال، وتمايلت عرائس غرائس الرياض برياح البكور والآصال.

أما بعد،،،

فيقول أضعف العباد، وأحوجهم إلى عفو ربه الكريم الجواد، الراج مزيد المنة والفضل يوم التناد، المفتقر إلى عفو ذي الجود واللطف والمنن، ماد كف الضراعة ، حسن[٤] ابن المرحوم تقي الدين بن عبد القادر التميمي الأشعري[٥]، غفر الله تعالى بفضله

(١) بياض في المخطوط ، ويمكن أن تكون : فرشا .
(٢) في المخطوط : غير واضحة .
(٣) في المخطوط : المزرية والصحيح ما أثبت .
(٤) لم تذكر كتب التراجم شيئاً عنه .
(٥) هو تقي الدين بن عبد القادر التميمي الغزي ، فقيه متأدب ، جال في البلاد ، وألف كتابا

ذنوبه، وستر جرائمه وعيوبه:

لما كانت مواهب الله تعالى على زمن ليست مقصورة، وفي طائفة معينة لم تكن موقوفة ولا محصورة. وأوجد الله تعالى في تضاعيف الأزمنة أقواما قُوامًا بخدمة العلوم العقلية والشرعية، وحُفَّاظا حِفاظا على القيام بحقوقها المرعية. سيما من أنجبه أصل في المعالي عريق، وأنتجه من عنصر يقصر عن [٣/أ] اكتناه فضله عقول أولى التصور والتصديق، واقتفى في المعارف والمعالي أثر والده، واستعد بالجد والجهد لتحصيل طريف المجد وتالده.

وكان كتاب الأضداد لابن الأنباري[١] كتاب فريد، وتأليف في معناه مبدع وحيد، لم تسمح قريحة بمثاله، ولم ينسج ناسج على منواله. غير أن فيه طولا مستغنى عن كثير منه، فربما ملَّه لذلك من رغب في تحصيله وأعرض عنه؛ فلذلك اختصره المولى الأفخم، والعلامة الأوحد الأعظم، حجة الأدب، والبالغ بفضله أقصى الرتب، الوالد المرحوم: تقي الدين أفندي التميمي، روَّح الله تعالى روحه في الجنان، وأغدق عليه سحائب عفوه والغفران.

=في طبقات الحنفية ، سماه : الطبقات السنية في تراجم الحنفية ، توفى ١٠١٠هـ - ١٦٠١م . الأعلام للزركلي ٢/ ٨٥ ،ومعجم المؤلفين عمر رضا كحالة ٣/ ٩١ / مكتبة المثنى / بيروت / دار إحياء التراث العربي – بيروت .

(١) هو أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن بن بيان بن سماعة بن فروة بن قطن بن دعامة الأنباري ، ولد في بغداد يوم الأحد سنة ٢٧١هـ ، وكان أحد أعلام الأدب في عصره ، أخذ عن ثعلب ، وإسماعيل القاضي وأبي العباس الكديمي وابن الهيثم ، وأصبح إماماً في اللغة والنحو والأدب والتفسير ، وكان نهاية الذكاء والفطنة ، وجودة القريحة ، وسرعة الحفظ ، وكان وَرِعاً من الصالحين ، ولم يكن يدع لغير العلم والمعرفة سلطانا عليه ، وكانت له حلقة في المسجد ، وكان متواضعا ، وكان أيضاً إلى علمه باللغة وبصره بالشعر ، وفقهه لمعاني القرآن من كُتَّاب الأخبار والأقاصيص ، وكان شاعرًا ، توفى سنة ٣٢٧هـ . ينظر معجم البلدان ١٨/ ٣٠٧ – وكتابه الأضداد : نشره هوتسما في ليدن ١٨٨١م ، ثم عن هذه الطبعة نشرت في مصر سنة ١٣٢٥هـ ، طبعة لم تخل من الخطأ والتحريف ، ثم طبعة جديدة بتحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

لكنه لكونه غير مرتب قد يعسر على الأنفس [٣/ب] تعاطيه، ولا يسهل الأخذ منه على طالبيه؛ لعدم قاعدة في الأخذ منه يَرجع الناظر فيه إليها، ويَعتمد الراغب في الأخذ منه عليها. فاستخرت الله تعالى ورتبته على ترتيب الحروف؛ ليكون بذلك – إن شاء الله– أعظم مرغوب مألوف، فجاء بحمد الله تأليفا[١] يا له من تأليف، وتصنيفا[٢] يا له من تصنيف. حوى من الأساليب أحسنها، ومن براعات العبارات أجلها وأعلاها وأبينها، ومن درر البحار الملتقطات جواهرها، ومن غرر الفوائد الفرائد زواهرها، وارتقى من المجد المؤثل الرتبة العليا، ونال مآثرها. وجمع من البدائع الرائقة، والنكات الفائقة أولها وآخرها.

والله تعالى أرجو وأسأل، وإلى جناب [٤/أ] عزه وكرمه أتضرع، وبأعظم أحبابه أتوسل، أن يجعله خالصا لوجهه الكريم، وسببا للفوز بجنان النعيم ، وعليه سبحانه الاعتماد، وإلى أبواب كرمه التفويض والاستناد، إنه ولي ذلك والقادر على ما هنالك، لا رب غيره، ولا مأمول إلا خيره.

وها أنا أشرع في المقصود، بعون الملك المعبود، فأقول:

قال ابن الأنباري في أول كتابه الأضداد: هذا[٣] كتابُ ذكر الحروف التي تُوقِعها العرب على المعاني المتضادّة؛ فيكون الحرفُ منها مؤدّياً لمعنيين مختلفين.

ويظنُّ أهلُ البدع والزَّيْغ والازراء بالعرب أن ذلك كان منهم لِنُقْصانِ حكمتهم، وقلَّةِ بلاغتهم، وكثرة الالتباس في محاوراتهم، وعند اتصال مخاطباتهم؛ فيسألون [٤/ب] عن ذلك، ويحتجون بأن الاسم مُنْبِئٌ عن المعنى الذي تحته، ودالٌ عليه، وموضحٌ تأويله. فإذا اعتور اللفظةَ الواحدة معنيان مختلفان لم يَعْرِف المخاطَبُ أيُّهما

(١) في المخطوط : تأليف .
(٢) في المخطوط : تصنيف .
(٣) وهذا النص صـ ١ .

أراد المخاطِب، وبطل بذلك معنى تعليق الاسم على هذا المسمَّى. فأجيبوا عن هذا الذي ظنوه وسألوا عنه بضروب من الأجوبة، منها:

أن كلامَ العرب يُصَحِّحُ بعضهُ بعضاً، ويرتبطُ أوَّلُه بآخره، ولا يُعْرَف معنى الخطاب منه إلا باستيفائه واستكمال جميع حروفه؛ فجاز وقوعُ اللفظة الواحدة على المعنيين المتضادين؛ لأنها يتقدمها ويأتي بعدها ما يدلُّ على خُصُوصيَّة أحد المعنيين دون الآخر، ولا يُراد بها في حال التكلم والإخبار إلا معنًى واحد؛ فمن ذلك قولُ الشاعر: [٥/أ] [لبيد ت ٤١هـ] . [الرمل]

كلُّ شيء ما خَلا الموت جَلَلْ ∴ والفتى يَسْعَى ويُلْهيه الأمَل[١]

فدلّ ما تقدم قبل (جَلل)، وتأخر بعده، على أن معناه: كلُّ شيء ما خلا الموت يسيرٌ. ولا يتوهَّم ذو عقل وتمييز أن (الجَلَل) ههنا معناه: عظيم.

ثم قال -رحمه الله تعالى- : وقال بعض أهل اللغة: الضد[٢] يقع على معنيين متضادين، ومجراه مجرى النِّد ، يقال: فلان ضدي، أي: خلافي. وهو ضدي، أي: مثلي. ثم قال: وهذا عندي قول شاذ لا يُعْمَل به، لأن المعروف من كلام العرب: العقل ضد الحمق، والإيمان ضد الكفر. والذي ادعى موافقة الضِّد للمثل لم يُقِمْ عليه دليلا تصحُّ به حجته. والله تعالى أعلم.

---

(١) ديوان لبيد برواية [الله] بدلاً من [الموت] ، لسان العرب لابن منظور[جلل] ١١٧/١١ ، تح : عبد الله علي الكبير وآخرين / دار المعارف / عالم الفكر / د. ت ، وشرح ديوان لبيد للطوسي ١٩٩ تح د. إحسان عباس / الكويت / ١٩٦٢م .

(٢) ابن الأنباري صـ ٢٧ رقم ٧ بنفس النص ، وكتاب الأضداد لأبي علي محمد بن المستنير [قطرب] ص ١١٣ رقم ١٠٩ / تح د. حنا حداد / دار العلوم / ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م ، وكتاب الأضداد للصاغاني صـ١١٣ ، وثلاثة كتب في الأضداد ويليها ذيل في الأضداد للصاغاني ٢٣٦ رقم ٥٤٨ ، والأضداد في كلام العرب لأبي الطيب الحلبي ٤٤٩/١ / تح د. عزة حسن / دمشق ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م ، وكتاب الأضداد لابن الدهان سعيد بن المبارك النحوي [ت ٥٦٩هـ] ١٤/ تح . محمد حسن آل ياسين / ط١/ نفائس المخطوطات المجموعة الأولى / ط دار المعارف / ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م .

حرف الألف

١- **الأَميـن**(١): يقال: فلان أَميني، أَي: مُؤْتمِني. وفلان أَميني [٥/ب] أي: مُؤْتَمَنِي الَّذي أَئتمِنه على أَمري.

٢- **أَسْرَرْتُ**(٢): يكون بمَعْنَى: كتَمْت، وهو الغالب. ويكون بمَعْنَى أَظهرت، وقيل أن من الثاني قوله تعالى: ﴿ وأَسَرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأُوا العَذَابَ ﴾ [يونس ٥٤ ، وسبأ ٣٣]، واستدلوا له بقوله [الفرزدق ت ١١٠هـ]

[الطويل]

ولَمَّا رَأَى الحجاجَ جَرَّدَ سَيْفَهُ .·. أَسَرَّ الحَرُوريّ الَّذي كان أَضْمَرَا(٣)

- معناه: أَظهر.

٣- **أَفْرَط** (٤) : يقال: أَفرطت الرَّجل إِذا قدَّمْتَه، وأَفرطتُه إِذا أَخَّرْتَه ونسيتَه.

٣- **اشتريتُ**(٥): يقال: اشتريتُ الشيءَ على معنى قَبَضْتُه وأَعطيت ثمنَه، ويقال:

---

(١) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٣٤ رقم ١٠ باختصار بسيط ، وقطرب صـ ٩٧ رقم ٦٢ ، والأصمعي صـ ٥١رقم ٧٧ [ثلاثة كتب في الأضداد ، وابن السكيت صـ ٢٠٤ رقم ٣٥١ ، والسجستاني صـ ١٠٣ رقم ١٤٢ بالطبعة السابقة وصـ ١٧٤ رقم ٣٧ تحقيق د. محمد عبد القادر أحمد / القاهرة / ١٤١١هـ - ١٩٩١م . وأبو الطيب ١/ ٩ ، والصاغاني صـ ٢٢٣ رقم ٣٨٢ وصـ ٨٠ وزاد : بمعنى الفاعل وبمعنى المفعول ، وابن الدهان صـ ٦ .

(٢) أضداد : ابن الأنباري صـ ٤٥ رقم ١٨ باختصار بسيط ، وقطرب صـ ٨٩ رقم ٣٨ ، والأصمعي صـ ٢١ رقم ٢٧ ، والسجستاني صـ ١١٤ رقم ١٦٨ ، وصـ ٩٠ رقم ٦٣ ، وابن السكيت ١٧٦ رقم ٢٩٩ ، والصاغاني صـ ٢٣٢ رقم ٥٠٢ وصـ ٩٧ ، وأبو الطيب ١/ ٣٥٣ ، والتوزي صـ ١٧٤ ، والدهان صـ ١٢ ، والمنشي صـ ٣٦٣ .

(٣) البيت في لسان العرب [سرر] ٤/ ٣٥٧ برواية : [فلما] بدل [ولما] قال شمر ولم أجد هذا البيت للفرزدق ، والمعجم المفضل ٣/ ١٤٣ .

(٤) أضداد : ابن الأنباري [باختصار شديد] صـ ٧١ رقم ٣٥ ، والسجستاني صـ ١٤١ رقم ٢٣٠ ، وصـ ٢٣٠ رقم ١٢٥ ، والصاغاني صـ٢٤١ رقم ٦٠٧ ، وأبي الطيب ١/ ١٤٦ .

(٥) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٧٢ رقم ٣٦ ، باختصار شديد ، وقطرب صـ ٩٨ رقم ٦٦ ، والأصمعي صـ ٥٩ رقم ١٠٢ ، والسجستاني صـ ١٠٦ رقم ١٤٨ ، وابن السكيت صـ ١٨٥ رقم ٣٠٩ ، =

اشتريتُه إِذا بعتَه. ويقال: شريت الشَّيء إِذا بعتَه، أو ابْتَعْتَه.

٤- **أَكْـرَى**(١): يقال: أَكْرى إِذا أطال، وأَكْرى إِذا قصر، ويقال أيضا: أَكْريتُ العَشاءَ، إِذا أَخَّرتَه، قال الحُطَيْئة(٢)[ت ٤٥] : [الوافر]

وأَكْرَيْتُ العَشاءَ إِلى سُهَيْلٍ ∴ أَو الشِّعْرَى فطالَ بيَ الكَرَاءُ(٣)

أراد: أَخَّرتُ.

٦- **أَطلَـب**(٤): يقال: أَطْلَبْتُ الرَّجُلَ، إِذا [٦/أ] أَعطيتَه ما يطلب، وأَطلبتُه، إِذا عرَّضتَه للطلب ولم تُعْطِه. ويقال: قد أَطلبَ الماءُ، إِذا حانَ له أَن يُطْلب.

٧- **أَخْفَيت**(٥): يقال: أَخفيت الشَّيء، إِذا سترتَه، وأَخفيتُه إِذا أَظْهرتَه، ويقال:

= والصاغاني صـ ٢٣٤ رقم ٥٢٠ ، وصـ٩٩ ، وأبو الطيب ١/ ٣٩٢ ، وقال قطرب [اشتريت الشيء وشريته أشريه شرًا وشراء ممدود أي : بعته ، وشريت في معنى بعت لغة غاضرة من بني أسد] أي نسبها للهجات .

(١) في أضداد : ابن الأنباري صـ٨٢ رقم ٤٤ باختصار شديد ، وقطرب صـ١٠٢ رقم ٧٧ ، والأصمعي صـ ٢٧ رقم ٣٤ ، وكتاب الأضداد لأبي محمد بن عبد الله بن محمد التوزي ١٧٥ ، وابن السكيت ، صـ١٨٢ رقم ٣٠٦ ، والصاغاني صـ٢٤٣ رقم ٦٤٢ ، وصـ ١١٥ ، وأبي الطيب صـ٢ / ٦١٠ .

(٢) هو : أبو مليكة جرول بن أوس بن مالك بن حوية بن مخزوم بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان ، من الطبقة الثانية ، والحطيئة لقب له ، شاعر مخضرم مشهور ، توفى سنة ٤٥هـ . طبقات فحول الشعراء ١/ ٩٧ / تح. محمود محمد شاكر / دار المدني / جدة ، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٧٢/ ٦٢ وما بعدها / تح . عمرو بن غرامة العمروي / دار الفكر / ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

(٣) ديوانه ٩٨ ، بعناية حمد وطاس / دار المعرفة / بيروت / ط٢/ ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م ، ورواية البيت عند الأصمعي ص٢٧ [الإناء] بدل [الكراء] ، وكذلك عند ابن الأنباري صـ٨٢ .

(٤) في أضداد : ابن الأنباري صـ٨٥ رقم ٤٨ باختصار ، والأصمعي صـ ٥٦ رقم ٩٢ ، والتوزي صـ ١٧٨ ، وابن السكيت صـ٢٠٧ رقم ٣٦٣ ، والسجستاني صـ ١٢٢ رقم ١٧٩ وصـ ٢٠١ رقم ٧٤ ، وأبو الطيب ١/ ٤٥٧ ، والصاغاني صـ٢٣٧ رقم ٥٦١ وصـ ١٠٤ ، ورسالة الأضداد لمحمد جمال الدين بن بدر الدين المنشيء ٣٥٧ .

(٥) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٩٥ رقم ٥٥ [باختصار شديد] ، وقطرب صـ ٨٧ رقم ٣٧ ، ونصه : [ولا يقال : أخفيته إلا كتمتُه ، ولا يعرف من خفيتُه إلا أظهرته] والأصمعي صـ ٢١ رقم ٢٨ – والتوزي=

خَفَيْتُ الشَّيءَ، إِذا أَظهرتَه. ولا يقع على السَّتر والتَّغطية، أي بغير الألف، ومنه خفا البرق يخفو إذا ظهر.

٨- **انقبض الرَّجُل**(١): إِذا تجمَّع، وانقبض: إِذا ظهر وسعى في أُموره. قاله بعض البصريين.

٩- **إذ وإذا**(٢): (إذْ) للماضي و(إذا) للمستقبل، وهذا هو المشهور فيهما، وتكون (إذ) للمستقبل، و(إذا) للماضي إِذا شُهِر المعنى ولم يقع فيه لَبْس. فمن الأول أ - قوله تعالى: ﴿ **وَلَوْ تَرَى إذ الظَّالِمون مَوْقوفونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ** ﴾ [سبأ ٣١] ، ﴿ **ولَوْ تَرَى إِذْ فَزِعوا فَلا فَوْتَ** ﴾ [سبأ ٥١] ، ﴿ **وإِذْ قال الله يا عيسَى بنَ مَرْيَم** ﴾ المائدة ١١٠] ، معناه: وإذا يقول الله يا عيسى ابن مريم. [٦/ب] وقول أَبي النجم(٣): [ت ١٣٠هـ]

[الرجز]

ثُمَّ جَزاهُ اللهُ عَنَّا إِذْ جَزَى .·. جَنَّاتِ عَدْنٍ في العَلالِيِّ العُلاَ(٤)

= صـ ١٧٣ ونصه : [أخفيت وخفيت] لغتان في الإظهار والكتمان] وابن السكيت صـ ١٧٧ رقم ٣٠٠ ، والسجستاني صـ ١١٥ رقم ١٦٩ ، ونصه [خفيت الشيء أظهرته فمعروف] ، أبي الطيب ١/ ٣٥٣ ، والصاغاني صـ ٢٢٨ رقم ٤٥٣ وصـ ١٧٣ – وابن الدهان ١٠ والمنشي صـ٣٧٣ .

(١) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٢٩٠ رقم ١٨٧ ولكن بنص : قد انقبض الرجل ، وباقي النص كما هو لكن لكن بتقديم وتأخير ، والتوزي صـ ١٨٨ ونصه : [انقبض في حاجته إذا أسرع فيها ، وانقبض إذا أبطأ فيها] كما رواها عنه أبو الطيب ٢/ ٥٨٤ ، والسجستاني صـ ١٣٥ رقم ٢١٤ ، صـ٢٢٢ رقم ١٠٩ ونصه : [يقال : انقبض فلان عني أي أمسك ، وانقبض في حاجته معنى فيها ، سمعت الأصمعي مرارا يستعمله في الكلام] ، وأبي الطيب ٢/ ٥٨٤ .

(٢) في أضداد : ابن الأنباري صـ ١١٨ رقم ٥٥ ، وقطرب صـ ١٥٠ (رقم ٢٠٧) وأبي الطيب ١/ ٢٧ ، وابن الدهان ٦ ويعلق قائلاً : وفيه نظر .

(٣) هو أبو النجم العجلي الراجز الفضل بن قدامة بن عبيد بن محمد بن عبيد الله بن عبدة بن الحارث بن إياس بن عوف بن ربيعة بن مالك بن ربيعة بن عجل توفى ١٣٠هـ . ترجمته في طبقات فحول الشعراء ٢/ ٧٣٧ وما بعدها ، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٤٨/ ٣٥٠ .

(٤) الشعر في ديوانه / تح . محمد أديب عبد الواحد جمران / ط مجمع اللغة العربية بدمشق ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م ، وتفسير الطبري ٩/ ١٣٤ ، والمعجم المفصل ١٢/ ٣٥٣ .

أَرادَ إِذا جزى. وقالَ بعض أَهل العلم[١]: إنما جاز أَن تكون (إِذْ) بمَعْنَى (إِذا) في قوله- تعالى - : ﴿ إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ﴾ [المائدة ١١٠] ، لأَنَّه لمَّا وقع في علم الله تعالى أَنَّ هذا كائن لا محالة كان بمنزلة المشاهَد الموجود، فخبّر عنه بالمضيّ، كما قال تعالى:﴿ وَنَادَىٰٓ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ أَصْحَٰبَ ٱلنَّارِ ﴾ [الأعراف ٤٤] ، وهو يريد: وينادي .

ب- ومن الثاني ما رواه قطرب[٢] [٢٠٦هـ] ، وهو قوله [البرج بن مسهر الطائي] [الوافر] :

ونَدْمانٍ يَزيدُ الكأْسَ طِيباً ∴ سَقَيْتُ إِذا تَغَوَّرَتِ النُّجُومُ[٣]

أَرادَ: إِذْ تغورت. ورواه غيره: سقيت وقد تغورت.

جـ - وتكون (إِذا) بمَعْنَى (إن)، فتجزم المستقبل[٤]، ومنه قوله : [عبد قيْس بن خُفافٍ البرجمي جاهلي] [الكامل]

---

(١) قاله الطبري ١٣٤/٩ ونصه : [فعلى هذا التأويل يجب أن يكون « وإذ » [البقرة ٣٠] بمعنى « وإذا » كما في موضع آخر « ولو ترى إذ فزعو » [سبأ ٥١] بمعنى يفزعون] ، وقاله ابن فارس في الصاحبي ٩٩ . تح. أحمد حسن بسج / دار الكتب العلمية / بيروت / ط١ / ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م ، وابن هشام في المغني ١/ ٩٥ / تح . محمد محي الدين / مطبعة المدني / القاهرة .

(٢) ينظر الأضداد له صـ ١٥١ ونسب البيت لبعض أهل اليمن ، وهو : محمد بن المستنير بن أحمد أبو علي الشهير بقطرب [ت٢٠٦هـ] نحوى عالم بالأدب واللغة ، من أهل البصرة ، من الموالي ، كان يرى رأي المعتزلة النظامية ، وهو أول من وضع المثلث في اللغة. الأعلام للزركلي ٩٥/٧.

(٣) والبيت منسوب للبرج بن المسهر الطائي في المغني ٩٨ ، واللسان [عرق] وشرح الحماسة للمرزوقي ١٢٧٢ ، ومجاز القرآن لأبي عبيد ١/ ٢١ ، وفي الصاحبي ١٩٧ .

(٤) وجاء في المغني ١/ ٩٣ [ولا تعمل إذا الجزم إلا في ضرورة وذكر البيت] وقال في ١/ ٩٦ [في ناصب [إذا] مذهبان ، أحدهما : أنه شرطها وهو قول المحققين فتكون بمنزلة : متى وأيان وحيثما وقول أبي البقاء إنه مردود بأن المضاف إليه لا يعمل في المضاف غير وارد ؛ لأن (إذا) عند هؤلاء غير مضافة كما يقول الجميع [إذا] جزمت كقوله ، وذكر الشطر الثاني من الشاهد ، وقال في ٢/ ٦٩٧ ، ٦٩٨ : [القاعدة الحادية عشرة : من ملح كلامهم تقارض اللفظين في الأحكام ، ولذلك أمثلة ... الرابع : إعطاء (إذا) حكم (متى) في الجزم بها ، وذكر الشاهد] .

واسْتَغْنِ ما أَغْناكَ رَبُّكَ بالغِنى .·. وإذا تُصِبْكَ خَصاصَةٌ فَتَجَمَّلِ [٧/أ][١]

١٠- أمـم [٢]: يقال: أَمْر أَمَم إِذا كان عظيماً، وأَمر أَمَم، إِذا كان صغيراً. ويقال: الأَمَم القصد والقُرْب، قال [عمرو ذي الكلب الهذلي] [الرجز]:

يا لَيْتَ شِعْري عَنْكَ والأَمْرُ أَمَمْ[٣]

أَي: قَصْدٌ.

١١- الأَوْن[٤]: يقال: الأَون: للرفق والدَّعة، والأَوْن: للتعب. والمؤونة[٥]، منه مأخوذة. ويجوز أَن تكون مأخوذة من الأَيْن، وهو التعَب أيضا، كما قالوا: مَضُوفَة، من الضِيافة، وقد ذكر المصنف تعريف كل منهما فليراجع [٦].

١٢-أوزعـت [٧]: يقال: أَوزعت الرَّجُلَ، إِذا أَغريتَه بالشيء وأَمرتَه به، وأَوزعتُه:

---

(١) البيت في المفضليات ٣٨٥ .

(٢) في أضداد ابن الأنباري صـ ١٢٣ رقم ٦٩ ، وقطرب صـ ٨٠ رقم ٩ ، والسجستاني صـ ٨٤ رقم ١١٣ ، وجاء عنده [قال الأصمعي : الأمم القصد من الأمور] ، وصـ ١٤٧ رقم ٨ وأبي الطيب ١/ ٣ ، والصاغاني صـ ٢٢٣ رقم ٣٧٩ ، وصـ ٧٩ ، وابن الدهان صـ ٦ .

(٣) البيت في ديوان الهذليين ٣/ ٩٦ ، وفي اللسان ١٥/ ٣٢١ [عمم] في موضع [أمم] ، والمحكم ١/ ١٠٨ ، والمعجم المفصل ١٢/ ٢٩ .

(٤) في أضداد : ابن الأنباري صـ ١٣٠ رقم ٧٧ ، وقطرب صـ ١٤٣ رقم ١٨٥ والأصمعي صـ ٣٦ ، رقم ١٩٠ ، وفيه يشرح شاهد شعري قائلاً : [والأون لرفق والدعة ، يقال أنْ على نفسك أي ارفق بها] والسجستاني صـ ١٥١ رقم ٢٦٤ ، صـ ٢٤٦ رقم ١٥٩ ، وأبي الطيب ١/ ٢١ ، والصاغاني صـ ٢٢٣ رقم ٣٨٤ ، صـ ٨٠ .

(٥) في المخطوط : والمؤنة ، والتصحيح من أضداد ابن الأنباري صـ ١٣٠ .

(٦) ينظر أضداد ابن الأنباري صـ ١٣٠ ، ١٣١ .

- والمؤونة أخذت من الأون ... والأصل فيه [مأونة] [مفعلة] من الأون ... ويجوز أن تكون المؤونة [مفْعُلة] من الأين ، والأين التعب ، وأصلها على هذا القول : مأينة .
- مضوفة مفعلة من الضيافة ، وأصلها مضيفة ، ففعل بها ما فعل بمؤونة ، وتكون المؤونة : فعولة من مُنت الرجل فتهمز الواو لانضمامها .

(٧) في اضداد : ابن الأنباري صـ ١٣٩ رقم ٨٣ ، وقطرب صـ ١٣٥رقم ١٥٧ ، والسجستاني صـ ١٥٠ رقم ٢٦٢ ، وصـ ٢٤٥ رقم ١٥٧ ، وأبي الطيب ٢/ ٦٦٦ ، والصاغاني صـ ٢٤٧ رقم ٦٨٩ ، وصـ ١٢١ .

إذا نهيتَه وحبستَه عنه. كذا قالَ بعض أَهل اللُّغة(١).

قال المؤلف(٢): والصحيح عندنا أَن يكون أَوزعتُ بمَعْنَى أَمرتُ وأَغريت، ووَزَعْت بمَعْنَى حَبَست، قالَ النَّابِغَة(٣)[ت ١٨ق. هـ] : [الطويل]

على حينَ عاتَبْتُ المشيب على الصِّبا [٧/ب] وقُلْتُ: أَلَمَّا تَصْحُ والشيْبُ وازعُ(٤)

وقالَ الحسن(٥) لما وَلِيَ القضاءَ، وكثُر النَّاس عليه: لا بدّ للناس من وَزَعة. أَي: من شُرَطٍ يكفُّونَهم عن القاضي(٦).

---

(١) قاله ابن قتيبة في غريب القرآن ٣٢٣ / تح . أحمد صقر / دار الكتب العلمية / ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م وفيه [أصل «الوزع: الكف والمنع ... وأصل « الإيزاع » : الإغراء بالشيء » وجاء في المنتخب من كلام العرب لكراع النمل ٥٨٧ تح . محمد أحمد العمري / جامعة أم القرى / مكة المكرمة / ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م [ويقال وزعته : كففته ، وأوزعته بالشيء : أولعته ، ضد]، والزاهر في معاني كلمات الناس ٢/ ٣٩٧ .

(٢) ابن الأنباري وهو يفرق بين فعل وأفعل ، فأوزعت بمعنى أمرت وأغريت ، ووزعت بمعنى صبت ويوافقه السجستاني في [وزعت] .

(٣) هو : زياد بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يربوع بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان ، ويكنى : أبا أمامة ، ويلقب نابغة بني ذبيان ، توفى [١٨ ق.هـ] ، ترجمته في طبقات فحول الشعراء ١/ ٥١ ، والمؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء للآمدي ١٦٧/ تح د. ف . كرنكو / دار الجيل / بيروت / ط١ / ١٤١١هـ - ١٩٩١م .

(٤) ديوانه ٣٢/ تح . محمد أبو الفضل إبراهيم / دار المعارف / ط٢ / د. ت .

(٥) هو : الحسن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي حفيد رسول الله – صلى الله عليه وسلم- ابن ابنته فاطمة – رضي الله عنها – ولد سنة [٣هـ] ، وتوفى سنة [٤٩هـ]، ترجمته في : الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ١/ ٣٨٣ وما بعدها / تح. علي محمد البجاوي / دار الجيل / بيروت / ط١ / ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م

(٦) الحديث في : النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٥/ ١٨٠/ تح . طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي / دار إحياء الكتب العربية . د. ت ، والفائق في غريب الحديث للزمخشري ٣/ ٢٣٤/ تح . محمد أبو الفضل إبراهيم وعلي محمد البجاوي / دار الفكر / ط٣/ ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م ، وغريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي ٣/ ٢٢٨ / إشراف د. محمد عبد المعيد خان / دار الكتاب العربي / بيروت / لبنان / ط١/ ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م .
ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج ٤/ ٣٨٣ / تح : عبد الجليل عبده شلبي / عالم الكتب / بيروت / =

١٣- أرم(١): يقال: أَرِمَّ العظم: إذا بَلِيَ، وأَرَمَّ العظم: إذا صار فيه مُخّ. والرِّمة: البِلى، والرّمة: السِّمَن. ومن المعنى الأول قولهم: جاءَ بالطِّم والرِّم(٢)، أي جاءَ بالرَّطب واليابس. والرُّمة، بضم الراء: قطعة حَبْل تُشدّ في رجل الجدْي أَو الحَمَل. وقول [النَّاس] (٣): أَخذت الشَّيْء برُمتّه. معناه: تامًّا وافياً لم يُنتَقص منه(٤). وأَصله من قولهم: أَخذتُ الجديَ برُمَّته، أَي بالحبل المشدود في رِجلِه(٥). ويقال: حبل [أَرْمام](٦)، إذا كان متقطعاً بالياً.

١٤- أصفر(٧): الأَصفر: شبه ضد، إذ ربما أَوقعته العرب على الأَسود، حتى قيل: إن البقرة في قوله [٨/أ] تعالى ﴿**صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا**﴾ [البقرة ٦٩] ، كانت

=ط١/ ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م ، وفيه [لابد للناس من وزعة يريد سلطان يزعمهم عند التظالم والباطل وسفك الدماء وأخذ الأموال بغير حق] ، وتأويل مختلف الحديث لابن قتيبة ١٥٥/ تح. محمد زهري النجار / مكتبة الكليات الأزهرية / القاهرة / مصر / ١٣٩٣هـ وجاء في شرحها : [لابد لهم من أعوان يكفون الناس عن التعدي] .

وفي هامش المخطوط المقابل لـ (شرط) : وصاحب الشرُطة يعني الحاكم ، والشرطة – أيضاً – الجند ، والجمع [شُرَطْ] مثل [رُّطَبُ] ، والشرط على لفظ الجمع أعوان السلطان] المصباح المنير ١/ ٤٢١ [شرط] .

(١) في أضداد : ابن الأنباري صـ ١٤٦ رقم ٨٧ ، وقطرب صـ ١١١ رقم ١٠١ ، والتوزي صـ ١٨٦ والسجستاني صـ١٤٨ رقم ٢٥٠ ، صـ ٢٤١ رقم ١٤٥ ، وأبي الطيب ١/ ٣٢١ ، والصاغاني صـ ٢٣١ ، رقم ٤٨٢ ، وصـ ٩٤ .

(٢) ينظر المحكم ١٠/ ٢٤٤ وما بعدها [رمم] وقال : الطِّم : البحر ، والرِّمُّ : الثرى ، وقيل : الطِّمُّ : الرطب والرِّمُّ : اليابس.

(٣) سقطت من المخطوط ، وأكملت من الأضداد لابن الأنباري صـ١٤٦ .

(٤) المحكم ١٠/ ٢٤٥ [رمم] .

(٥) السابق .

(٦) في المخطوط ، أرام والتصحيح من أضداد ابن الأنباري صـ ١٤٦ .

(٧) في أضداد : ابن الأنباري صـ ١٦٠ رقم ٩٧ ، وقطرب صـ ١٤٧ رقم ١٩٣ ، ونصه [وقالوا في تفسير قوله تعالى « بقرة صفراء» أي سوداء] والتوزي صـ ١٨٥ ، والسجستاني صـ ١٠٢ رقم ١٠٩ ، وصـ١٧٣ رقم ٣٤ والحلبي ١/ ٤٢٤ .

سوداء. والَّذين فسَّروا قوله تعالى: "صَفْرَاءُ فَاقع لونُها" [البقرة ٦٩]، وقالوا: إنها ليست بسوداء، احتجُّوا بأن الفُقوع خُلُوص الصُّفرة، فكيف توصف بالسواد! (١). واحتجَّ من قال أنها سوداء(٢): بأَنَّ الفُقوع قد توصف به الصّفرة والبياض والسَّواد، فيقال: أَصفرُ فاقع، وأَسود فاقع، وأَبيض فاقع، وأَخضر فاقع(٣)، وروي عن اللِّحْيانِيّ(٤) أنه قال: يقال في الأَلوان كلّها [فاقع](٥) وناصع: خالص(٦).

١٥-أَرْوَنــان(٧): شبه ضد، يقال: يومٌ أَرْوَنان؛ إِذا كان صعباً، وإِذا كان سهلاً

---

(١) يقول القرطبي [ولو أراد السواد لما أمده بالفقوع ، وذلك نعت مختص بالصفرة وليس بوصف السواد ، بذلك تقول العرب : أسود حالك ... وأصفر فاقع ، هكذا نص نقلة اللغة عن العرب] قال الكسائي : يقال فقع لونها يفقع فقوعاً إذا خلصت صفرته] تفسير القرطبي الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ١/ ٤٨٦ ، ٤٨٧ / دار الغد العربي / ط ١/ ١٩٨٨م – ١٤٠٩هـ .

(٢) قال الحسن « صفراء » معناه : سوداء، وهذا شاذ لا يستعمل مجازًا إلا في الإبل] المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز لابن عطية ١/ ١٦٣ / تح . عبد السلام عبد الشافي محمد / دار الكتب العلمية / بيروت / لبنان / ط١/ ١٤١٣هـ – ١٩٩٣م .

(٣) جاء في روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني للألوسي ١/ ٣٩٢ تح . محمد أحمد الأمد والشيخ عمر عبد السلام السلامي / دار إحياء التراث العربي / بيروت / لبنان / ط١/ ١٤٢٠هـ – ١٩٩٠م .
[ذكر في اللمع : أنه يقال : أصفر فاقع وأحمر فاقع ، ويقال في الألوان كلها فاقع وناصع إذا أخلصت وعليه فلا يُرَد ما ذكر ، ومن الناس من قال : إن الصفرة استعيرت هنا للسواد ، وكذا فاقع لشديد السواد وهو ترشيح يُجعل سواده من جهة البريق واللمعان] .

(٤) هو : علي بن المبارك ، وقيل بن حازم أبو الحسن اللحياني من بني لحيان بن هذيل بن مدركة ، وقيل سمي به لعظم لحيته ، أخذ عن الكسائي وأبي زيد وأبي عمرو الشيباني ، والأصمعي ، وأبي عبيدة ، وعمدته على الكسائي ، وأخذ عنه : القاسم بن سلام ، وله النوادر المشهورة كان حيا قبل ٢٠٧هـ . بغية الوعاة للسيوطي ٢/ ١٨٥ / تح . محمد ابو الفضل إبراهيم / دار الفكر / ط٢/ ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م .

(٥) سقطت من المخطوط ، وأكملت من أضداد ابن الأنباري صـ ١٦١ .

(٦) ينظر : تهذيب اللغة [فقع] ١/ ٢٦٩ ، والمحكم [فقع] ١/ ٢٣٦ ، ولسان العرب [فقع] ٨/ ٢٥٥ ، وتاج العروس [فقع] ٢١/ ٥٠ .

(٧) في أضداد : ابن الأنباري صـ ١٦٥ رقم ١٠٢ ، وقطرب صـ ٧٨ رقم ٦ ، والتوزي ١٨٦ ، والسجستاني صـ ١١٠ رقم ١٥٣ ، وصـ ١٨٢ رقم ٤٨ ، وأبي الطيب ١/ ٢٠٤ ، والصاغاني صـ ٢٣١ رقم ٤٨٦

أَيْضاً، وكذلك إِذا كان فيه خير، وإِذا كان فيه شرّ.

١٦-إنْ(١): المكسورةَ الهمزة الساكنة النون، يقال: إن قام عبد الله. ويراد به: أ - ما قام عبد الله. وحكى الكِسَائِيّ(٢): إِنْ أَحدٌ خيراً من أَحد [٨/ب] إِلاَّ بالعافية(٣). معناه: ما أَحد. ب - ويقال: إن قام عبد الله. بمَعْنَى: قد قام عبد الله(٤).

وقال جماعة من العلماء(٥) في تفسير قوله تعالى: ﴿ **فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتْ الذِّكْرى** ﴾ [الأعلى ٩]، معناه: فذكر قد نفعت الذكرى. وكذلك قالوا في قوله تعالى: "ولَقَدْ مَكَّنَّاهُمْ فيما إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فيه " [الأحقاف ٢٦]، معناه: في الَّذي قد مكناكم فيه.

وقالَ الفَرَّاءُ(٦): لا تكون (إِنْ) بمَعْنَى (قد)؛ حتَّى تدخل معها اللام أَو (أَلا)؛

وصـ ٩٤ ، وابن الدهان صـ ٦ .

(١) في أضداد : ابن الأنباري صـ ١٨٩ رقم ١١٦ ، والصاغاني صـ ٢٢٣ رقم ٣٨٣ ، وصـ ٨٠ ، وابن الدهان صـ ٦ .

(٢) هو أبو الحسن على بن حمزة بن عبد الله بن عثمان ، من ولد بهمن بن فيروز مولى بني أسد ، النحوي ، أحد الأئمة في القراءة والنحو واللغة ، وأحد السبعة القراء المشهورين ، وهو من أهل الكوفة ، استوطن بغداد ، وروى الحديث ، وصنف الكتب ، ومات بالري صحبة الرشيد ، توفى ١٨٣هـ وقيل غير ذلك . ترجمته في : معجم الأدباء إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ٤/ ١٧٣٧ ، ١٧٣٨ .

(٣) مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ٣٦ ، وينظر : الجنى الداني في حروف المعاني لابن علي المرادي المصري ٢٠٩ / تح د. فخر الدين قباوة وأ. محمد نديم فاضل ، دار الكتب العلمية / بيروت / لبنان / ط١/ ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م .

(٤) ينظر تفسير مقاتل بن سليمان البلخي ٤/ ٦٦٩ / تح د. عبد الله محمود شحاته / دار إحياء التراث / بيروت / ط١/ ١٤٢٣هـ .

(٥) ينظر البحر المحيط لأبي حيان ٢/ ١٠٧ ، دار الفكر / ط٢/ ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م ، والجامع ١٠/ ٧٣٥٧ .

(٦) هو : أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء ، أوسع الكوفيين علمًا ، توفى في طريق مكة سنة ٢٠٧هـ ترجمته في : تاريخ العلماء النحويين للتنوخي ١٨٧/ تح . عبد الفتاح محمد الحلو ، جامعة الإمام محمد بن سعود ١٤٠١هـ - ١٩٨١م ، ونزهة الألباء في طبقات الأدباء للأنباري صـ٨١ وما بعدها / تح . إبراهيم السامرائي / مكتبة المنار / الزرقاء / الأردن / ط٣/ ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

فإذا قالت العرب: إن قام لَعبد الله، وأَلا إن قام عبد الله، فمَعناه: قد قام عبد الله[١].

١٧-**أرديت**[٢]: يقال: أَردَيْت الرَّجُل إذا أَهلكتَه، ويقال: قد رَدِيَ الرَّجُلُ يَرْدَى رَدًى، إذا هلك؛ وقال عليٌّ[٣] بن أَبي طالب كرم الله وجهه [ت ٤٠ هـ] :

[الهزج]

ولا تصحبْ أَخا الجهلِ- وإياكَ وإيّاهُ [٩/أ] .·. فكمْ من جاهل أَرْدَى حليماً حين آخاهُ[٤]

وقالَ تعالى: ﴿ وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُۥٓ إِذَا تَرَدَّىٰٓ ﴾ [الليل ١١] ، معناه: إذا هلك. قالَ بعضهم[٥]: معناه: إذا تردّى في النار، ويقال: أَرديت الرَّجُل إذا أَعنتَه، قال تعالى: ﴿فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِيٓ﴾ [القصص ٣٤] ، معناه عَوْناً[٦].

١٨- **ما أسرني**[٧]: يقول السَّار: ما أَسرَّني لفلان! إذا كان هو يوقع له السُّرور، ويَقُولُ المسرور: ما أَسرَّني بلقائك.

---

(١) جاء في روح المعاني ٣٠/ ٤٤٧ [وقيل إن « إن » [الأعلى ٩] بمعنى [إذ] ... وقيل هي بمعنى [قد] وقد قال بهذا المعنى قطرب] ، وينظر : تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة ٢٩٣ ، ٢٩٤ / تح . إبراهيم شمس الدين / دار الكتب العلمية / بيروت لبنان / ط٢/ ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م .

(٢) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٢٠٧ رقم ١٣٢ ، وقطرب صـ ١٤٠ رقم ١٧٥ ، وأبي الطيب ١/ ٣٢٧ ، والصاغاني صـ ٢٣٠ رقم ٤٧٨ وصـ ٩٣ ، وابن الدهان صـ ١١ .

(٣) هو : علي بن أبي طالب – رضي الله عنه- بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي القرشي الهاشمي ، يكنى أبا الحسن، أول من أسلم من الشباب ، وابن عم النبي – صلى الله عليه وسلم- وزوج ابنته فاطمة وأبو الحسن والحسين ، وله تاريخ مجيد في الإسلام ، توفى سنة ٤٠هـ . ترجمته في : الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٣/ ١٠٨٩ ، والتاريخ الكبير – تاريخ ابن أبي خيثمة ٣/ ٥/ تح . صلاح بن فتحي هلال/ الفاروق الحديثة للطباعة والنشر/ القاهرة / ط١/ ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

(٤) ديوانه ٢٠٥ / تح . نعيم زرزور / دار الكتب العلمية / بيروت / د. ت .

(٥) قاله : قتادة وأبو صالح . ينظر روح المعاني ٣٠ / ٥١٤ .

(٦) الردء : اسم ما يستعان به ، فعل بمعنى مفعول به .. يُقال : ردأت الحائط أردؤه : إذا دعمته بخشب أو غيره لئلا يسقط . ينظر التفسير الكبير ٨/ ٢٤ / ٥٩٦ .

(٧) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٢٢٠ رقم ١٣٩ ، وابن الدهان ١٢ وقال [ما أسرني : للسار والمسرور ، وفيه نظر] .

وقالَ الفَرَّاءُ[١]: بناءُ أَفْعَل في التعجُّب يكون للفاعل، كقولك: ما أَحسن عبد الله وما أَجمله! إذا كان هو الموصوف بالحسن والجمال. قال: وقد يكون للمفعول في الشَّيْء الَّذي يراد به دَيْمومته إذا انكشف المعنى ولم يدخله لَبْس، كقولهم: ما أَعرفَ فلاناً بالخير! وما أَشهرَه في [٩/ب] النَّاس! وما أَكساه! وما أَعراه!

قال: وسُمع: أَصْوَب منِّي. للمصاب.

وقال أيضا: ومن هذا قولهم: أَعْرَى من مِغْزَل، وأَكْسَى من بصلة.

ويجوز: ما أَقعده! لمن لزمته الزَّمانة، إذا عَرَف المخاطَب المراد. انتهى [ملخصا][٢].

١٩-أشكيت[٣] : يقال: أَشكيتُ الرَّجُل، إذا أَقمت على الأَمر الَّذي يشكوه مني[٤]، وأَشكيتُ الرجل: أَقلعت عن الَّذي يشكوه.

روي عن [خَبَّاب][٥] -رضي الله تعالى عنه-، أنه قال: [شكوْنا إِلى رَسُول

---

(١) ينظر أمالي ابن الشجري [ت٥٤٢هـ] ٢/ ٤٠١ / تح. محمود محمد الطناحي / مكتبة الخانجي / القاهرة / ط١/ ١٤١٣هـ - ١٩٩١م .

(٢) في المخطوط : مخلص والصحيح ما أثبت .

(٣) في أضداد : ابن الأنباري ٢٢١ / ١٤٠ ، وقطرب صـ١٤٦ رقم ١٩١ ، ونصه : [شكاني فلان فأشكيته : إذا شكاك فأعنته ، وقد يقولون أيضاً : فأشكيته : أي زدته شكوى ، ويقال : شكا إليّ ما لقي فما أشكيته – وذكر شاهد شعري] والأصمعي صـ ٥٧ /ر قم ٩٣ ، والتوزي ١٧٨ ، وابن السكيت صـ ٢٠٨/ رقم ٣٦٥ ، والسجستاني صـ١٠٦/رقم ١٤٧ ،صـ١٧٨ /رقم ٤٢ ، وأبي الطيب ١/ ٣٩٠ ، والصاغاني صـ ٢٣٤ / رقم ٥٢٦ ، وصـ ٩٩ ، وابن الدهان ١٣، والمنشي ٣٧٤ .

(٤) في المخطوط : منك .

(٥) في المخطوط : ختّاب وهو تصحيف ، وهو : خباب بن الأرت ، اختلف في نسبه ، فقيل : خزاعي، وقيل: هو تميمي ، ولم يختلف أنه حليف لبني زهرة ، والصحيح أنه تميمي ، لحقه سباء في الجاهلية فاشترته امرأة من خزاعة وأعتقته ، آخى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بينه وبين تميم مولى خراش بن الصمة ، وقيل : بل آخى بينه وبين جبر بن عتيك ، شهد مع علي صفين والنهروان ، ومات سنة [٣٩] عن سن ٦٣ سنة . ترجمته في : الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٢/ ٤٣٧ – ٤٣٨ .

الله ﷺ شدَّة الحرّ في أكفّنا وجباهِنا، فلم يُشكِنا] (١).

قال المؤلف(٢): معنى قوله: (لم يُشكِنا): فلم يَنْزِعْ عن الأَمر الَّذي شكوْناه إِلَيْه.

٢٠- **أشــد**(٣): يقال: بلغ فلانٌ أَشدَّه، إِذا بلغ ثماني عشرة سنة، وبلغ أَشدّه إِذا بلغ أَربعين سنة، قال تعالى: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ ﴾ [١٠/أ] وبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً" [الأحقاف ١٥]. وحُكي أَنَّ (الأَشدّ) ثلاث وثلاثون سنة، و(الاستواءُ)(٤) أَربعون سنة. قالَ الفَرَّاء: واحد الأَشُدّ: شَدّ وشُدَّ، وأَشدّ كقولهم: فَلْس وأَفْلُس، وبحر وأَبْحُر(٥)،

وقالَ يونس بن حبيب(٦): واحده شُدّ ، كقولهم: فلان وُدِّي، والقوم أَوُدِّي(٧).

ويُرْوَى عن الأَخفش(٨) أَن واحده: شِدَّة، كقولهم: نِعْمة وأَنْعُم(٩).

---

(١) صحيح مسلم ١/ ٤٣٣ رقم ٦١٩ ونصه : [الصلاة في الرمضاء فلم يشكنا] وفي النهاية ٢/ ٤٩٧ .

(٢) المقصود ابن الأنباري صاحب الأضداد .

(٣) في أضداد : ابن الأنباري ٢٢٢ / ١٤١ ، والصاغاني ٢٣٣ / ٥١٥ وصـ ٩٨ ، وابن الدهان صـ ١٣ ، وقال فيه نظر .

(٤) في المخطوط : والاستوى ، والتصحيح من أضداد ابن الأنباري .

(٥) ينظر : معاني القرآن للفراء ٣/ ٥٢ / تح . د. عبد الفتاح إسماعيل شلبي / مراجعة أ. علي النجدي ناصف ، وينظر : مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢/ ٩٩ تح . محمد فؤاد سزكين / مكتبة الخانجي / القاهرة / ١٣٨١هـ ، والكتاب لسيبويه ٣/ ٥٨١ ، ٥٨٢ ، تح . عبد السلام محمد هارون / مكتبة الخانجي / القاهرة / د. ت ، الخصائص لابن جني ١/ ٨٦ ، تح . محمد علي النجار / ط٢ / د. ت .

(٦) هو أبو عبد الرحمن يونس بن حبيب الضبي ، نحوي ، ولغوي ، مشهور ، بصري [ت١٨٢هـ] . الفهرست ٤٢ ، وأخبار النحويين البصريين ومراتبهم وأخذ بعضهم عن بعض للسيرافي ٥١/ تح. د. محمد إبراهيم البنا / ط١/ دار الاعتصام / ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

(٧) وجاء في الجمهرة ١/ ١١٥ [ودد] : [وواحد الأوُد : وُدّ ، وهم الأوُدَّاء ، كما آن واحد الأشُد : شُد] .

(٨) هو : علي بن سليمان بن الفضل الأخفش الصغير النحوي البغدادي ، سمع المبرد وثعلب وغيرهما ، توفى ببغداد سنة ٣١٥هـ . ترجمته في : تاريخ العلماء النحويين للتنوخي صـ ٤٥ .

(٩) معاني القرآن للأخفش ٢/ ٤٢٠ / تح . د. هدى محمود قراعة / مكتبة الخانجي / القاهرة – ط١/ ١٤١١هـ - ١٩٩٠م ، وينظر معاني القرآن للنحاس ٥/ ١٦٤ .

٢١- **الإقْهام**(١): يقال للجوع: إِقْهام، ولعدم اشتهاء الطعام: إقهام. يقال: قد أَقهم عن الطعام إِقْهاماً، وأَقهى إِقهاءً؛ إِذا لم يشتهِهِ. ويقال: رجل قَهِم إِذا كان كذلك، وإِنَّما سُمِّيَت الخمره قَهْوة، لأَنَّها تُقْهِي صاحبَها عن الطعام والشراب.

٢٢- **أخلفْت**(٢): يقال: أَخْلَفْتُ موعِدَ فلان، إِذا وَعَدْتَه ولم تَفِ له. ويقال: أَخْلَفْتُ مَوْعِدَهِ، إِذا وعدني ولم يَفِ لي[١٠/ب] . وتأْويلُه: صادفت [وعده](٣) خُلْفاً. وهذا كقولهم: أَقفرتُ الموضع؛ إِذا صادَفْتَه قَفاراً، وأَخليتُه؛ إِذا وجدتَه خالياً.

٢٣- **الأُمَّة**(٤): يقال: الأُمَّة للرجل الَّذي يُؤتمُّ به، ويكون عَلَماً في الخير، كقوله -عزَ وجلّ-: ﴿ إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِّلَّهِ حَنِيفًا ﴾ [النحل ١٢٠]. ويقال: الأمة للجماعة، كقوله -عزَ وجلّ-: ﴿ أُمَّةً مِّنَ ٱلنَّاسِ يَسْقُونَ ﴾ [القصص ٢٣].

ويقال: الأُمَّة أَيْضاً للواحد المنفرد بالدِّين؛ قال سعيد بن زيد بن عَمْرو بن نُفَيل(٥): قلت:[يا رَسُول] (٦) الله؛ إِنَّ أَبي قد كانَ عَلَى ما رأَيت وبَلَغك، أَفلا

---

(١) في أضداد ابن الأنباري صـ ٢٣٠ / رقم ١٤٤ ، وقطرب صـ ١١٠/رقم ٩٦ ، والأصمعي صـ ١٥/رقم ١٣ ، وابن السكيت صـ ١٧١/رقم ٢٨٨ ، وأبي الطيب صـ ٢/رقم ٥٩٦ ، والصاغاني صـ ٢٤٣ /رقم ٦٣٦ ، وصـ ١١٤ ، وابن الدهان ١٨ .

(٢) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٢٣٣/رقم ١٤٦ ، والأصمعي صـ ٥٧/رقم ٩٥ ، والتوزي صـ ١٩٣ ، وابن السكيت صـ ٢٠٨ ، رقم ٣٦٧ ، والسجستاني ١٢٧/ ١٨٧ ، وصـ ٢٠٨ / رقم ٨٢ ، وأبي الطيب ١/ ٢٤٨ ، والصاغاني صـ ٢٢٩/رقم ٤٥٥ ، وصـ ٩٠ ، وابن الدهان ١٠ .

(٣) وجاء في الجمهرة ١/ ١١٥ [ودد] : [وواحد الأوُد : وُدّ ، وهم الأوُدَّاء ، كما آن واحد الأشُد : شُد] .

(٤) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٢٦٩/ رقم ١٦٩ ، والصاغاني صـ ٢٢٣/رقم ٣٨١ ، وصـ ٨٠ ، وابن الدهان ٦ .

(٥) هو سعيد بن زيد عمرو بن فضيل أبو الأعور القرشي ثم العدوي ، قيل : إنه شهد بدرًا وما بعدها من المشاهد ، وهو أحد العشرة الذين شهد لهم رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بالجنة ، مات بالعقيق سنة [٥٨هـ] . ترجمته في : التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٤٥٢ / دار الكتب العلمية / بيروت / لبنان / د. ت ، والاستيعاب في معرفة الأصحاب ٢/ ٦١٤ .

(٦) في المخطوط : برسول الله ، والتصحيح من أضداد ابن الأنباري .

[أَستغفر][(١)] له؟ قال: "بلَى؛ فإِنَّه يُبعثُ يوم القيامة أُمَّةً وَحْدَهُ][(٢)].

٢٤- أورق[(٣)]: يقال: قد أَوْرَق الرَّجُل، إِذا أَصاب وَرِقاً، أَو وَرَقاً. وأَورق الصائد، إِذا أَخفق[(٤)]. وتفسير: أَخفق: لم يصب شيئاً، ومنه حديث النَّبِيّ [١١/أ] ﷺ: "أَيُّما سَرِيَّة غَزَتْ فأَخْفَقَتْ فلها أَجرها مرَّتين" [(٥)]، أَي: لم تغنم ولم تُصِبْ من أَعدائها سَلباً. والوَرِق والرِّقَة: أ - الفضَّة. ب- والورَقُ عند العرب: المال، والمال الإِبل والغنم. جـ - والورَق أَيْضاً: الضِّعاف من النَّاس. د - والورَق أَيْضاً: الدَّم[(٦)].

٢٥- أو[(٧)]: تكون بمَعْنَى : أ - الشكّ، في قولهم: يقوم هذا أَو هذا، أَي: يقوم أحدهما.

ب- وتكون عاطفة في الشَّيْء المعلوم الَّذي لا شكَّ فيه، كقول جرير[(٨)] [ت ١١٠هـ]: [البسيط]

---

(١) "" "" : تستغفر "" "" "" "" "" "" "" "" .

(٢) والحديث في مسند الإمام أحمد ٣/ ١٨٧ برقم ١٦٤٨ / تح . شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد وآخرون / الرسالة / ط١/ ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م ، ونصه : [قلت يا رسول الله إن أبي كان كما قد رأيت وبلغك ، ولو أدركك لأمن بك ، وأتبعك ، فاستغفر له ؟ قال : نعم فأستغفر له فإنه يبعث يوم القيامة أمة وحده]

(٣) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٢٧٢ رقم ١٧٢ ، والسجستاني صـ ١٢٩ رقم ١٩١ وصـ ٢١١ رقم ٨٦ ، وأبي الطيب ١/ ٢٦٢ ، والصاغاني صـ ٢٤٧ رقم ٦٨٧ وصـ ١٢٠ ، وابن الدهان ٢١ .

(٤) ينظر المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده : ٦/ ٥٥٧ [ورق] / تح د . عبد الحميد هنداوي / دار الكتب العلمية / بيروت / لبنان / ط ١/ ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠م .

(٥) والحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٢٣٩ [خفق] تح د. حسين محمد شرف ، مراجعة: عبد السلام هارون / هيئة شئون المطابع الأميرية / ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م والنهاية ٢/ ٥٥ وفيه : الإخفاق أن يغزو فلا يغنم شيئاً .

(٦) ينظر المحكم صـ٦/ رقم٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ولسان العرب ٦/ ٤٨١٦ [ورق] .

(٧) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٢٧٩ رقم ١٧٨ ، والصاغاني صـ ٢٢٣ رقم ٣٨٥ ، وصـ ٨٠ ، وابن الدهان٦ .

(٨) جرير بن عطية بن الخطفي ، واسم الخطفي : حُذيفة بن بدر بن سلمة بن عوف بن كليب بن يربوع خطفه بيت قاله ، وتوفى (١١٠هـ) ترجمته في : طبقات فحول الشعراء ٢/ ٢٩٧ .

نالَ الخِلافَةَ أَوْ كانتْ لَهُ قَدَراً ∴ كما أَتى رَبَّهُ مُوسى على قَدَرِ(١)

أَراد: وكانت. وقالَ تَوبة بنُ الحُمَيِّر(٢)[ت ٨٥هـ][الطويل]

وَقَدْ زَعَمَتْ لَيْلَى بأَنِّي فَاجِرٌ ∴ لِنَفْسِي تُقَاها أَوْ عَلَيْهَا فُجُورُها(٣)

أَراد: وعليها.

وقالَ أَبو عُبيدة(٤) في قوله تعالى [١١/ب]: ﴿ وَإِنَّآ أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴾ [سبأ ٢٤] معناه: وإِنَّا لعَلَى هدًى، وإِنكم في ضلال مبين؛ فأَقام (أَوْ) مقام (الواو) (٥)، لأَنَّ المسلمين ما شكُّوا في أَنَّهم على هدى، وأَنشد: [متمم بن نويرة ت٣٠هـ]. [الوافر]

فَلَوْ كان البُكاءُ يَرُدُّ شيـئاً ∴ بَكَيْتُ على بُجَيْرٍ أَوْ عِفَاقِ
على المَرْأَيْنِ إِذْ هَلَكَا جَميعاً ∴ لشأْنِهِما بِشَجْوٍ واشْتِياقِ(٦)

أَراد: على بجير وعِفاق، فأَقام (أَو) مقام (الواو). ويجوز أَن تكون (أَو) دخلت

(١) ديوانه بشرح . محمد بن حبيب ٤١٦ / تح د. نعمان طه / دار المعارف / ط٣/ د. ت .
(٢) هو : توبة بن الحُمَيِّر بن حزم بن كعب بن خفاجة العقيلي العامري ، أبو حرب ، شاعر من عشاق العرب المشهورين ، كان يهوى ليلى الأخيلية وخطبها فرده أبوها وزوجها غيره ، فانطق يقول الشعر مشببا بها ، واشتهر أمره ، وسار شعره ، وكثرت أخباره ، قتله بنو عوف بن عقيل سنة [٨٥هـ] . ترجمته في الأعلام للزركلي ٢/ ٨٩ .
(٣) ديوانه ٣٨م / تح . خليل العطية / دار صادر / ط١/ ١٩٩٨م .
(٤) في المخطوط : أبو عبيد ، والتصحيح من أضداد ابن الأنباري .
- هو : معمر بن المثنى ، أبو عبيدة التميمي البصري النحوي العلامة ، ولد سنة [١١٠هـ] ، وقال الجاحظ : لم يكن في الأرض خارجي ولا جامعي أعلم بجميع العلوم منه ، قدم بغداد أيام هارون الرشيد ، وقرئ عليه بها أشياء من كتبه ، وأسند الحديث عن هشام بن عروه وغيره ، مات سنة ٢٠٨هـ أو ٢٠٩هـ ، ترجمته في : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٥/ ٣٣٨ / تح . د. بشار عواد معروف / دار الغرب الإسلامي / بيروت / ط١/ ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م .
(٥) مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢/ ١٤٨ ، وينظر معاني القرآن للفراء ٢/ ٣٦٢ ، معاني القرآن للأخفش ٢/ ٤٨٤ ، ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج ٤/ ٢٥٣ .
(٦) ديوانه ١٢٤ ، وينظر المعجم المفصل ٥/ ٢٠٤ .

في هذه الآية على غير شكّ لحق المسلمين فيما هُمْ عليه، بل لمعنى الاستهزاء بالمشركين، كما قال أَبو الأَسود[ت٦٩هـ](١): [الوافر]

يقولُ الأَرْذَلونَ بَنُو قُشَيْرٍ(٢) ∴ طَوالَ الدَّهرِ ما تَنْسَى عَلِيَّا
بَنُو عَمِّ النَّبِيّ وأَقْرَبُوهُ ∴ أَحَبُّ النَّاسِ كُلِّهِمُ إِلَيَّا
فإِنْ يَكُ حُبُّهُمْ رُشْداً أُصِبْهُ ∴ ولَيْسَ بمُخْطِئٍ إِنْ كانَ غَيَّا(٣) [١٢/أ]

رُوي أن معاوية(٤) كتب إِلى زياد(٥) كتاباً، وقالَ للرَّسول: إِنَّك سترى إِلى جانبه رجلاً، فقل له: إِنَّ أمير المؤمنين يقول لك: قد شككت في قولك:

فإِنْ يَكُ حُبُّهُمْ .... البيت

فلما قدم الرسول على زياد ، ورأى عنده أبا الأسود الدؤلي، قال له ذلك. فقال قُلْ له: لا علمَ لك بالعربيَّة، قال الله عزَ وجلّ: ﴿ وَإِنَّآ أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴾ [سبأ ٢٤]، أَفترى ربَّنا شَكَّ! فسكت معاوية لمَّا بلغه احتجاجُ

---

(١) هو : أبو الأسود الدؤلي ، ويقال : الديلي قاضي البصرة ، اسمه : ظالم بن عمرو على الأشهر ، روى عن : عمر وعلي وأُبي بن كعب وابن مسعود وأبي ذر والزبير ، [ت ٦٩هـ] ترجمته في : تاريخ الإسلام للذهبي ٢/ ٧٣٥ / تح د. بشار عواد معروف – دار الغرب الإسلامي / ط١/ ٢٠٠٣م ، سير أعلام النبلاء للذهبي ٤/ ٨٦ / مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط / مؤسسة الرسالة / ط٣/ ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م .

(٢) في المخطوط : قريش ، والتصحيح من أضداد ابن الأنباري .

(٣) الشعر في : مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢/ ١٤٨ ، وأخبار النحويين البصريين صـ٣٤ ، والكامل في اللغة والأدب للمبرد ٣/١٥١ / تح. محمد أبو الفضل إبراهيم / دار الفكر العربي / القاهرة / ط٣/ ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م .

(٤) هو : معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف وأمه هند بنت عقبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف ، يكنى أبا عبد الرحمن ، كان هو وأبوه وأخوه من مسلمة الفتح ، توفى سنة [٦٠هـ] ودفن بدمشق . ترجمته في : الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٣/ ١٤١٦ وما بعدها .

(٥) هو زياد بن عبيد الله بن عبد الله ، واسمه عبد الحجر ابن عبد المدان .
ترجمته في تاريخ دمشق لابن عساكر ١٩/ ١٥٦ .

أَبي الأَسود[١].

وقالَ الفَرَّاءُ[٢] وغيره: معنى الآية: أَنَّ المؤمنين أَدخلوا (أَو) في كلامهم وهم لا يشكُّون فيما هم عليه من الهدى، على جهة الترفُّق بالمشركين، والاستمالة لهم إِلى طاعة الله تعالى؛ كما يقول الرَّجُل للرَّجُل إِذا كذب: قل إِن شاءَ الله تعالى؛ ومعناه كذبت، إلا أَنَّهُ حسن اللَّفظ.

جـ - وتكون (أَو) بمَعْنَى [١٢/ب] التخيير[٣]، كقولك للرَّجل: جالس الفقهاء أَو النحويين، فمعناه: إِن جالست الفقهاء أَصبتَ، وإِن جالستَ النحويين أَحسنت، وإِن جالست الفريقين فأَنت مصيبٌ أَيْضاً.

د - وتكون (أَو) بمَعْنَى (بل)[٤]، كقوله تعالى: ﴿إِلَىٰ مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾ [الصافات ١٤٧]، معناه بل يزيدون. قال ابن عباس[٥]: كانوا مائة أَلف وبضعة وعشرين أَلفاً[٦]، قال الشَّاعر: [ذو الرمة ١١٧هـ] [الطويل]

بَدَتْ مِثْلَ قَرْنِ الشَّمسِ في رَوْنَقِ الضُّحَى .·. وصُورتِها أَو أَنتِ في العينِ أَمْلَحُ[٧]

معناه: بل أَنت.

---

(١) ينظر : تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٥/ ٢٠١ .
(٢) ينظر معاني القرآن للفراء ٢/ ٣٦٢ .
(٣) ينظر الصاحبي ١٧٠ ، ومغني اللبيب ١/ ٦٢ .
(٤) قال بذلك أبو زيد الأنصاري . ينظر اللسان ١/ ١٨١ [أو] ، وينظر الصاحبي ١٧١ ، ومغني اللبيب ١/ ٦٤ .
(٥) هو : عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي القرشي الهاشمي ، يكنى أبا العباس ، مات بالطائف سنة [٦٨هـ] ترجمته في : الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٣/ ٩٣٣ وما بعدها .
(٦) قوله في : تنوير المقباس من تفسير ابن عباس ٣٧٩ للفيروزآبادي / دار الكتب العلمية / لبنان / د. ت .
(٧) ملحقات ديوانه بعناية كارليل هنري هيس ٦٦٤/ كلية كمبريج / ١٣٣٧هـ - ١٩١٩ م .

٢٦- أَقْسَمْت أَن تذهب معنا(١): يحتمل مذهبين:

أَحدُهما: أَقسمت أَلاَّ تذهب معنا. والآخر: أَن تذهب معنا.

٢٧- وكذلك نشدتك الله أَن تذهب(٢) معنا: يحتمل المعنيين جميعاً. [١٣/أ] .

٢٨- وكذلك أَحلف أَن تذهب(٣):

قال الفَرَّاءُ(٤) : من أَجاز مع هذه الأَفاعيل الوجهين جميعاً لم يُجِز مع الظنّ والعلم وما أَشبههما إِلاَّ وَجْهاً واحداً؛ فمن قال: ظننتُ أَن تذهب معنا، لم يحمله على معنى الجحْد، لأَنَّه لا دليلَ عليه هاهنا، وصَلَح تقدير الجَحْد مع الأفاعيل الأوَل لأَنَّها جواب، وفيها معنى تحريج، والتحريج يدلّ على معنى الجَحْد المنويّ، فمتى قال القائل: نشدتك الله أَن تقوم، وأَقسمت عليك أَن تقوم! فتأْويلهما: أُحَرِّج عليك أَن لا تفعل. فلهذه العلة من تأْويل الجواب والتحريج ما فُهِم معنى الجَحْد، وهو غير ظاهر ولا منطوق به.

قال المؤلف: وربّما حذفوا (لا) و (أَنْ) جميعاً؛ وهم ينوونهما، وقد يحذفون (أَن) ويبقون (لا) [١٣/ب] كقول الشاعر : [الكامل]

احفظْ لِسانَكَ ولا تَقولُ فَتُبْتَلى ∴ إِنَّ البلاء مُوَكَّلٌ بالمَنطِقِ (٥)

ومن الأول قول أبي النَّجم: [الرجز]

أُوصيكَ أَن تحْمَدَكَ الأَقارِبُ ∴ ويَرْجِعَ المسكينُ وهو خائبُ(٦)

أَراد : وأَن لا يرجع المسكين، فحذف الحرفين جميعاً. وقالَ تعالى: ﴿ وَأَلْقَىٰ فِي

(١) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٣١٠ رقم ٢٠٠ [بنصه] ، والدهان ١٨ .
(٢) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٣١٠ رقم ٢٠١ ، والدهان ٢٠ .
(٣) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٣١٠ رقم ٢٠٢ ، والدهان صـ ٩ .
(٤) ينظر معاني القرآن للفراء ١/ ٢٦٣ .
(٥) البيت في المحاسن والأضداد للجاحظ ١٧/ تح . فوزي عطوى / بيروت / ١٩٦٩م .
(٦) في ديوانه ٩١ .

﴿ ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ ﴾ [النحل ١٥]، فمعناه: لئلاَّ تميدَ بكم[١]، فاكتفى بـ(أَن) من (لا). وقالَ أَيْضاً: ﴿ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ أَن تَضِلُّواْ ﴾ [النساء ١٧٦]، معناه: أَن لا تضلوا[٢]، فاكتفى بـ[أَن] من [لا] .

وقالَ بعض النَّاس[٣]: قول الله - تعالى-: ﴿ إِنِّيٓ أُرِيدُ أَن تَبُوٓأَ بِإِثْمِى وَإِثْمِكَ ﴾ [المائدة ٢٩]، أن معناه: إنِّي أُريد أَلاَّ تبوء بإثمي، فحذف (لا) على ما مضى من التفسير.

قال المؤلف[٤]: وهذا القول خطأٌ عند الفَرَّاءُ، [١٤/أ] لأَنَّ (لا) لا تضمر مع الإِرادة، كما لا تضمر مع العِلْم والظّنّ[٥].

وقالَ آخرون[٦]: معنى الآية: إنِّي أُريد بُطْلان أَن تبوءَ بإثمي وإثمك، فحذف البطلان أَو الزوال أَو الدفع أَو ما أَشبههنّ، وأَقام (أَن) مقام الساقط كما، قال: ﴿ وَسْـَٔلِ ٱلْقَرْيَةَ ﴾ [يوسف ٨٢]

---

(١) معاني القرآن للفراء ٢/ ٣٢٧ وينظر المحرر الوجيز لابن عطية ٤/ ٣٤٦ .

(٢) ينظر معاني القرآن للفراء ١/ ٢٩٧ ، واللباب في علوم الكتاب لابن عادل ١٥/ ١٥٧ / تح عادل أحمد عبد الموجود وآخرون / دار الكتب العلمية / بيروت / لبنان / ط١/ ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م ، والجامع ٣/ ٢١٢٨ .

(٣) ابن عادل . ينظر اللباب ٧/ ٢٨٩ ، وينظر الجامع ٣/ ٢٢٣٤ ونصه : [وقيل : المعنى إني أريد ألا] .

(٤) هو أبو بكر بن الأنباري صاحب الأضداد .

(٥) يوافقه في هذا الرأي القرطبي قائلاً : وهذا ضعيف ، لقوله عليه السلام [لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها لأنه أول من سن القتل] الجامع ٣/ ٢٢٣٤ ، وقال ٣/ ٢١٢٨ [وهذا القول عند البصريين خطأ صراح لأنهم لا يجيزون إضمار لا] ، ولكن ابن عادل يرفض ذلك قائلاً [وضعف بعضهم هذا التأويل بقولهِ وذكر الحديثِ ... وهذا الذي ضعفه به غير لازم لأن قائل هذه المقالة يقول : لا يلزم من عدم إرادته الإثم لأخيه عدم الإثم ، بل قد يريد عدمه ويقع] اللباب ٧/ ٣٨٩ .

(٦) ينظر : زاد المسير في علم التفسير لابن الجوزي [ت٥٩٧هـ] ٢/ ٣٣٧/ المكتب الإسلامي / بيروت / ط٣/ ١٤٠٤هـ ، وفيه يعلق قائلاً : [والذي قبله ابن الأنباري] .

قال المؤلف: وفي هذا القول عندي بُعْد[١] ؛ لأَنَّ المحذوفَ لَيْسَ بمشهور ولا بَيِّن الموضع، فالقول الأول هو المختار عندنا لما مضى من الاحتجاج له وإقامة الدليل عليه. والله تعالى أَعلم .

٢٩- إرَة[٢]: للحفرة الَّتي تُشعل فيها النار للخبز، ويقال: إرة، للنار بعينها. وقالَ النَّضْر بن شُميل[٣][ت**٢٠٣**هـ] : يقال للنار إرة وللحفرة [إرة][٤] .

٣٠- اعتذر الرجل[٥]: إِذا أَتى بعُذر، واعتذر إِذا لم يأْتِ بِعُذْر، قال الله -تعالى-: ﴿ لَا تَعْتَذِرُوا ﴾ [التوبة ٦٦] فدلّ بهذا [١٤/ب] على أَنّهم اعتذروا بغير عُذْرٍ صحيح[٦]. ويقال: قد عَذَّر الرَّجُل في الحاجة إِذا قصّر فيها، وقد أَعذر إِذا بالغ ولم يقصِّر[٧]؛ من ذلك قولهم: قد أَعْذَر مَنْ أَنذر، أَي: قد جاءَ بمحْض العذر من

---

(١) ينظر أضداد ابن الأنباري صـ ٣١٤ .

(٢) في أضداد : ابن الأنباري صـ٣١٩ رقم ٢٠٨ ، والأصمعي صـ ٤٥ رقم ٦٤ ، وابن السكيت صـ١٩٩ ، رقم ٣٣٨ ما جاء مسمى ، والصاغاني صـ ٢٢٢ رقم ٣٧٣ وصـ ٧٩ ، ووضعها أبو الطيب تحت باب : ما جاء مسمى باسم غيره لما كان من سببه فأدخله من قبلنا في الأضداد ٢/ ٧١٣ .

(٣) هو : الإمام أبو الحسن النضر بن شميل بن حرشة بن يزيد بن كلثوم بن عميرة ، إمام في اللغة العربية ، سكن مرو ، وهو من تابعي التابعين ، كان من فصحاء الناس وعلمائهم بالأدب وأيام الناس ، توفى [٢٠٣هـ] . ترجمته في : تهذيب الأسماء واللغات للنووي ٢/ ١٢٧ / دار الكتب العلمية / بيروت / لبنان / د. ت .

(٤) في المخطوط : وؤره ، والتصحيح من أضداد ابن الأنباري ، ولكنها في أضداد ابن السكيت مثل المخطوط ، وينظر اللسان ١/ ٦٩ [أرى] .

(٥) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٣٢٠ رقم ٢١٢ ، والصاغاني صـ ٢٣٨ رقم ٥٧٥ ، وصـ ١٠٦ وابن الدهان صـ ١٦ ، والمنشي ٣٦٣ ، ووضعها أبو الطيب تحت باب ما جاء مسمى باسم غيره لما كان من سببه فأدخله من كان قبلنا في الأضداد ٢/ ٧١٦ .

(٦) جاء في الجامع ٤/ ٣١٢٣ : [على جهة التوبيخ ، كأنه يقول : لا تفعلوا ما لا ينفع ، ثم حكم عليهم بالكفر وعدم الاعتذار من الذنب ، واعتذر بمعنى أعذر ، أي صار ذا عذر] .

(٧) ينظر جمهرة اللغة لابن دريد ٢/ ٦٨٢ / تح . د. رمزي البعلبكي / دار العلم للملايين ط١/ ١٩٩٧م .

أَنذرك المخوفَ[١].

ويقال: قد أَعذر الرَّجُل يُعْذِر، وعَذَر يَعذِر، إِذا كثرت ذنوبه، حتَّى يتبيّن عُذْر من يعاقبه، ويصحّ أَنه غير ظالم، قال النَّبِيّ ﷺ: "لا يَهْلِكُ النَّاس حتَّى يَعْذِروا من أَنفسهم "[٢]، ومنه قولهم: مَنْ يعذِرُني من فلان! ومنه قوله : [عمرو بن معد يكري الزبيدي ت ٢١هـ] . [الطويل]

أريدُ حِباءه[٣] ويريد قتلي ∴ عذيرَكَ من خليلِك من [مُرادِ[٤]][٥]

ويقال: قد عَذَر فلان الصبيّ يَعذِره، وأَعذَره يُعْذِره؛ إِذا ختَنَه[٦].

٣١- أَسِدَ [٧]: يقال: أَسِدَ الرَّجُل يأْسَد، إِذا جَزِع وجَبُن، وأَسِدَ يأْسَد، إِذا استأْسد وجَسَر؛ [١٥/أ] وكانَ كالأَسد في الإِقدام.

٣٢- الأَيِّم[٨]: يقال: امرأَة أَيِّم، إِذا كانت بكراً لم تتزوَّج، وامرأَة أَيِّم، إِذا مات

---

(١) ينظر المعجم الوسيط ٢/ ٦١١ / مجمع اللغة العربية / ط٣ / د. ت .

(٢) مسند الإمام أحمد ٣٠/ ٢٢٢ برقم ٨٢٨٩ ، والنهاية ٣/ ١٩٧ [عذر] .

(٣) – في المخطوط : حياته ، والتصحيح من ابن الأنباري .

(٤) – في المخطوط : مرام ، والتصحيح من ابن الأنباري .

(٥) والشعر في سمط اللآلئ ويحتوي على النصف الأول من اللآلئ في شرح أمالي القالي لأبي عبيد البكري الأونبي ١/ ١١ ، ١٣٨ تح. عبد العزيز الميمني/ ذخائر الهيئة العامة لقصور الثقافة / القاهرة / ٢٠٠٩م ، برواية :

أريد حباءه ويريد قتلى ∴ عذيرك من خليلك من مُراد

(٦) ينظر : أضداد أبي الطيب ٢/ ٧١٦ ، وجاء في الجامع ٤/ ٣١٢٣ [وأصله القطع ، واعتذرت إليه قطعت ما في قلبه من الموجدة ، ومنه عُذرة الغلام وهو ما يُقطع منه عند الختان] ، وينظر الجمهرة ٢/ ٦٩٢ [عذر] .

(٧) في أضداد ك ابن الأنباري صـ ٣٢٣ رقم ٢١٤ ، وقطرب صـ ١٤٢ رقم ١٨٠ ، والتوزي ١٨٤ ، وأبي الطيب ١/ ١٦ ، والسجستاني صـ ١٢٩ رقم ١٩٢ ، وصـ ٢١٢ رقم ٨٧ ، والصاغاني صـ ٢٢٣ رقم ٣٧٥ ، وصـ ٧٩ ، وابن الدهان صـ٦ ، والمنشي صـ ٣٦٠ .

(٨) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٣٣١ رقم ٢٢١ ، والصاغاني صـ ٢٢٣ رقم ٣٨٦ ، وصـ ٨٠ ، وابن الدهان صـ ٦ .

عنها زوجها. ويقال: قد آمتِ المرأَة إِذا مات عنها زوجها، ورَجُلٌ أَيْمان وأَيِّم، والمرأَة أَيِّمة، وأَيْمَى[١]، قال الشَّاعر: [الطويل]

فَأُبْنَا وَقَدْ آمَتْ نساءٌ كثيرةٌ ∴ ونِسْوَانُ سَعْدٍ لَيْسَ فِيهنَّ أَيِّمُ[٢]

وقالَ جميل[٣] [ت ٨٢هـ] [الطويل]

أَلاَ لَيْتَ شِعْـرِي هَلْ أَبِيتَنَّ لَيْلَةً ∴ بوادي القُرَى إنِّي إِذاً لَسعِيـدُ

وهَلَ أَلْقَيَنْ[٤] سُعْدَى به وهْيَ أَيِّمٌ ∴ وَمَا رثَّ مِنْ حَبْلِ الوِصالِ جَدِيدُ[٥]

قال الأَحنف[٦] : لا أَناةَ عندي في[ثلاث] [٧]: الصَّلاةُ إِذا حضرت حتَّى أَقضيَها، وحميمٌ إِذا مات حتَّى أُواريَه، وأَيِّمٌ إِذا خطبها كفؤها[٨] حتَّى أُنكِحَها.

وإِنَّما لم يُدخلوا الهاءَ في أَيِّم، وهو وصف للمرأَة لأَنَّ النِّساءَ يوصفنَ بهذا أَكثر من الرِّجال، فكُنَّ أَغلب عليه، فأُجْرِيَ مُجرى حائض، وطالق، وطامث، وما أَشبههنّ، ممَّا لا يُحتاج فيه إِلى إِدخال علامة تدلُّ على التأْنيث .

٣٣- **قومٌ أَنْصارٌ**[٩]: للذَّين نصروا رسول الله ﷺ وآمنوا بالله تعالى ورسوله.

---

(١) ينظر تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي ١٦/٣٩ [أيم] / تح. علي شيري / دار الفكر / ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م ، والجامع ٦/ ٤٧٧٦.

(٢) الشعر في تاريخ الطبري ٣/ ٥٧٧ / تح . محمد أبو الفضل إبراهيم / دار المعارف / ط٢ .

(٣) هو : جميل بن عبد الله بن معمر ، أبو عمرو العذري ، الشاعر المعروف بجميل ، معمر صاحب بثينة ت ٨٢هـ . ترجمته في تاريخ دمشق لابن عساكر ١١/ ٢٥٥ .

(٤) في المخطوط : ألقيا ، والتصحيح من أضداد ابن الأنباري والديوان .

(٥) ديوانه ٣٩/ دار صادر / بيروت / د. ت .

(٦) الأحنف هو : الضحاك ، ويقال صخر ، ويقال الحارث ، ويقال حصين بن أنس ابن قيس بن معاوية أبو بحر السعدي المعروف بالأحنف ، سيد أهل البصرة الذي يضرب به المثل في الحلم والوقار ، أدرك عصر النبي – صلى الله عليه وسلم- ولم يره ، توفى ٧٢هـ . ترجمته في الوافي بالوفيات ١٦/ ٢٠٥ .

(٧) في المخطوط : ثلث ، والصحيح ما أثبت .

(٨) في المخطوط : كفؤ ، والصحيح من أضداد ابن الأنباري .

(٩) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٣٤١ رقم ٢٢٧ ، والصاغاني صـ ٢٤٦ رقم ٦٧٦ ، صـ ١١٩ وابن الدهان صـ ٢٠ .

ويقال: قوم أَنصار للنصارى. ويقال: قوم نصارى : للكفَّار الَّذين يجعلون لله – تعالى- ولداً، ويكفرون به، ويقال: قوم نصارى للَّذين نصروا عيسى -عليه السَّلام- وكانوا على منهاج الحقّ، يعترفون بأَنَّ عيسى عَبْدٌ من عبيد الله -عزَّ وجلَّ- ويشهدون [١٦/أ] لمحمد ﷺ بالتَّصديق. والصابئون(١): قوم مؤمنون، سُمُّوا صابئين لخروجهم من الباطل إِلى الحقّ. ويقال لمن خرج من دين إِلى دين: صابئ، من ذلك أَنَّ قريشاً كانت تسمِّي النَّبيّ ﷺ صابئاً، ويقولون لمن دخل في دينه -عليه السَّلام-: قد صبأ. فإِن قالَ قائل: إِن كان هؤلاء كلّهم مُؤْمنين فما الفائدة في قوله: ﴿مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ﴾؟ [البقرة ٦٢، والمائدة ٦٩] فيقال له: معناه: مَنْ دام منهم على الإِيمان، فله أَجْرُه عند ربّه.

٣٤- **الأَحمر**(٢): شبه ضد. يقال: أَحمر، للأَحمر، ويقال: رجل أَحمر، إِذا كان أَبيض، قالَ أَبو عمرو بن العلاء(٣): أَكثر ما تقول العرب في الناس: أَسود وأَحمر؛ قالَ: وهو أَكثر من قولهم: أَسود وأَبيض(٤).

٣٥- **أَخضر**(٥): شبه ضد، يقال: أَخضر للأَخضر، وأَخضر [١٦/ب] للأَسود. وقال بعض اللُّغَويِّين(٦): إِنما قيل للأخضر أسود ؛ لأنَّ الشَّيء

---

(١) ينظر جمهرة اللغة ٢/ ١٠٢٤ [صبأ] .

(٢) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٣٤٦ رقم ٢٣١ ، والصاغاني صـ ٢٢٨ رقم ٤٤٣ ، وصـ ٨٨ ، وابن الدهان ٩ ، والمنش صـ ٣٦٣ .

(٣) هو : زبان بن العلاء أبو عمرو النحوي ، روى عن الحسن ، وعطاء ومجاهد ، وروى عنه : عبد الوارث ووكيع والأصمعي ، وأبو زيد النحوي ، توفى سنة [١٥٤هـ] .
ترجمته في : الجرح والتعديل لأبي حاتم ٣/ ٦١٦ ، والوافي بالوفيات ١٤/ ١١٦ .

(٤) ينظر جمهرة اللغة ١/ ٥٢٣ [حمر] .

(٥) أضداد : ابن الأنباري صـ ٣٤٧ رقم ٢٣٢ ، وأبي الطيب ١/ ٢٢٩ ، والصاغاني صـ ٢٢٨ رقم ٤٥٢ وصـ ٨٩ ، وابن الدهان صـ ١٠ ، وهي عند ابن الأنباري : ومنها أيضاً الأخضر .

(٦) جاء في الجمهرة ١/ ٥٨٦ [خضر] [والعرب تسمى الأسود أخضر] ... « مدهامتان» أي سوداوان=

إذا [ما][١] اشتدَّت خُضْرته رُئِي أَسود، وليس هو من الأَضْداد في شيء.

٣٦- أسـود[٢]: شبه ضد. يقال: أَسْوَد للأَسود، ويقال: دِرْهَم أَسود، إذا كان أَبيضَ خالص الفِضَّة جيّدها. روي أن الأَعمش[٣] [ت ١٤٨هـ] سُئِل عن حديث، فأَبى أَن يحدِّث به، فلم يزل أَصحابُ الحديث يُداوِرُونَه، حتَّى استخرجوه منه، فضرب لهم مَثَلاً، فقال: جاءَ قَفَّاف بدراهمَ إِلى صَيْرَفِيّ يُريه إِيَّاها، فقفَّ منها الصَّيرفيّ سبعين درهماً، فلمَّا وزنها القفاف عرف النقصان، فقال: [الوافر]

عَجِبْتُ عَجيبةً من ذِئْبِ سُوءٍ أَصابَ فَريسةً من لَيْثِ غَابِ
وَقَفَّ بكَفِّه سَبْعِينَ منها تنقَّاها من السُّودِ الصِّلاَبِ
فإِنْ أُخْدَعْ فقد يُخْدَعْ ويُؤخذ عَتِيق الطَّيرِ مِنْ جَوِّ السَّحابِ[٤]

[١٧/أ] وقالَ بعضهم: ليس الأَسود من الأَضْداد في شيء؛ لأَنَّ [ ][٥] الدِّرهم؛ إِذا وُصف بالسَّواد فإِنَّما يذهب به إِلى أَنَّه قديم الفضَّة جيّدها، وأَنَّه قد تغيَّر لونه، واسودَّ بعضَ الاسوداد، لمرور الأَيَّام واللَّيالي به.

= لشدة ، خضرتها ... وسمي سواد العراق سوادًا لكثرة الشجر والمياه والخضرة فيه] ، وينظر تاج العروس ٦/ ٣٥٠ [خضر] .

(١) زيادة من اضداد ابن الأنباري صـ٣٤٨ .

(٢) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٣٤٩ رقم ٢٣٣ ، (والصاغاني صـ ٢٣٣ رقم ٥٠٨ ، صـ ٩٧ .

(٣) هو سليمان بن مهران الأعمش ، الإمام أبو محمد الأسدي الكاهلي مولاهم ، الكوفي ، الحافظ المقرئ أحد الأئمة الأعلام ، ولد في طبرستان ، ولد سنة [٦١هـ] وتوفى سنة [١٤٨هـ] . ترجمته في : الوافي بالوفيات ١٥/ ٢٦١ ، ٢٦٢ .

(٤) القصة : والشعر في : مسند ابن الجعد ١٢٢/ تح عامر أحمد حيدر / مؤسسة نادر / بيروت / ط١/ ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م ، والجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي ١/ ٢٠٩/ تح د. محمود الطحان / مكتبة المعارف / الرياض / ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م ، والمعجم المفصل في شواهد العربية ١/ ٣٧١) .

(٥) كلمة مشطوب عليها في المخطوط .

٣٧- الأَعـور(١): يُقال: أَعْور، للذَّاهبة إِحدى عينيه، وأَعور، للصحيح العينين. ويُقال: غراب أَعْور لصحَّة بصره. ويُقال: بصير، للَّذي يُبْصِر بعينيه، وبَصير: للأَعمى. وإِنَّما قيل للأَعمى بصير على جهة التفاؤل له بالإِبصار؛ كما قيل للمهلَكة: مفازة، وللَّديغ: سَلِيم.

٣٨- أَغـار(٢): قد أَغار الرَّجُل إِلى القوم، إِذا أَغاثهم وأَعانهم وقاتل عنهم، وقد أَغار على القوم إِغارة، إِذا قصدهم مغترِّين، فقتلَهم وسلبَهم وانتهبَهم.

٣٩- أَضَـبَّ(٣): أَضَبَّ القومُ إِضباباً، إِذا تكلَّموا، وأَضَبُّوا [١٧/ب] إِضباباً، إِذا سكتوا.

٤٠- اسْتَقْصَيْتُ(٤): اسْتَقْصَيْت الحديث استقصاء: إِذا اختصرتَه، فحدَّثْتَ من أَوَّله أَو من وسطه، أَو من آخره. واستقصيته استقصاء، إِذا لم تَدَعْ مِنْهُ شيئاً. قاله قطرب(٥).

٤١- أَمْعَـن : أَمعن بحقِّي إِمعاناً(٦)، إِذا أَقَرَّ به، وإِذا هرب به.

---

(١) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٣٦٦ رقم ٢٦٩ ، وقطرب صـ ٩٩ رقم ٦٧ ، والسجستاني صـ ١٣٧ [ونصه : قال أبو حاتم : لا أظنهم قالوا للجميلة شوهاء إلا مخافة أن نصيبها العين ، قالوا للغراب : أعور : لحدة بصرة] ، وأبي الطيب ٢/ ٥٠٨ ، ٥٠٩ ويقول [والعرب تتكلم بمثل هذا على وجه القلب للمعنى كما يكنون الأعمى أبا بصير ، والأسود : أبا البيضاء إلى غير ذلك مما يشبه هذا في كلامهم ، إلا أنهم قد استعملوه في الشيء وضده فذكرناه] .

(٢) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٣٦٨ رقم ٣٧١ ، وقطرب صـ ٩٦ رقم ٥٩ ، والصاغاني صـ ٢٤٠ رقم ٦٠٢ ، والتوزي صـ ١٨٤ .

(٣) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٣٧٠ رقم ٢٧٤ ، وقطرب صـ ١١١ رقم ١٠٢ ، وصـ ١٤٩ رقم ٢٠٤ ، والسجستاني صـ ١٣١ رقم ١٩٨ ، صـ ٢١٤ رقم ٩٣ ، والحلبي ١/ ٤٥١ ، وابن الدهان صـ ١٤ ، والمنشي صـ ٣٥٦ .

(٤) في اضداد : ابن الأنباري صـ ٣٧٧ رقم ٢٨٤ ، وقطرب صـ ١١٧ رقم ١١٦ ، وأبي الطيب ١/ ٥٩٩ ، والصاغاني صـ ٢٤٢ رقم ٦٢٧ وصـ ١١٣ ، وابن الدهان صـ ١٨ .

(٥) الأضداد له صـ ١١٧ رقم ١١٦ .

(٦) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٣٧٧ رقم ٢٨٦ ، وقطرب صـ ١١٨ رقم ١١٨ ، والسجستاني صـ ١٣٤ رقم ٢٠٦ ، صـ ٢١٩ رقم ١٠١ ، وأبي الطيب ٢/ ٦٢٨ ، والصاغاني صـ ٢٤٥ رقم ٦٦٢=

٤٢- الأَكْمـه(١): يُقال للَّذي تلِدُه أُمُّه أَعمى. وللأعمى وإن وُلد بصيرا. يقال: كَمِه الرَّجُل: إِذا عَمِيَ. وعن مجاهد(٢): الأكمه: الَّذي يُبْصر بالنهار، ولا يُبْصر في اللَّيل(٣).

٤٣- الأَخضـر(٤): في صفة الرَّجُل. يُقال: رجل أَخضر، إِذا مُدِحَ بالخِصْب [والعطاء والسَّخاء](٥). ورجل أَخضر: إِذا كان لئيماً. قال الفضل(٦) بن العباس بن عتبة ابن أَبي لهب [ت ٩٥] في المعنى الأَوَّل: [الرمل]

وأَنا الأَخْضَرُ مَنْ يَعْرِفُنِي ∴ أَخْضَرُ الجِلْدَةِ في بيتِ العَرَبْ(٧)

[١٨/أ]أَراد: أَنا المخصبُ السَّخيُّ (المعطاء)(٨). وقال جرير في المعنى الثاني: [الطويل]

كَسَا اللُّؤْمُ تَيْماً خُضْرَةً في جِلُودِها ∴ فوَيْلاً لِتَيْمٍ مِنْ سَرَابِيلها الخُضْرِ(٩)

= وصـ ١١٧ ، وابن الدهان صـ ١٩ .

(١) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٣٧٧ رقم ٢٨٧ .

(٢) هو : مجاهد بن جبر ، ويقال ابن جبير أبو الحجاج المكي الفقيه المقرئ ، مولى بني مخزوم ، توفى سنة [١٠٧هـ] . ترجمته في : تاريخ دمشق لابن عساكر ٥/ ١٧ .

(٣) نصه في : غريب الحديث لإبراهيم الحربي ٢/ ٤٨٣ / تقديم : سليمان إبراهيم محمد العايد / جامعة أم القرى / مكة المكرمة / ط١ / ١٤٠٥هـ - ١٩٩٥م ، وتفسير الطبري ٥/ ٤٢١ .

(٤) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٣٨٢ رقم ٣٩٤ ، وأبي الطيب ١/ ٢٢٩ ، والصاغاني صـ ٢٢٨ رقم ٤٥٢ وصـ ٨٩ .

(٥) في المخطوط : العطي والسخي ، والتصحيح من أضداد ابن الأنباري .

(٦) هو : الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب ، واسمه : عبد العزى بن عبد المطلب ، واسمه : شيبة بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر الهاشمي اللهبي المكي . شاعر مشهور ، توفى نحو [٩٥هـ] ترجمته في : تاريخ دمشق لابن عساكر ٤٨/ ٣٣٥ ، والأعلام للزركلي ٥/ ١٥٠ .

(٧) الشعر في المعجم المفصل في شواهد العربية ١/ ٣٧٠ .

(٨) في المخطوط : المعطى ، وما أثبت من أضداد ابن الأنباري .

(٩) ديوانه ٥٩٦ .

فالخضرة عند العرب: اللُّؤم[١].

ومن المعنى الأَوَّل قول العرب: أَبادَ اللهُ خَضْراءهم[٢]، أَي: خِصْبهم ونعيمهم[٣]؛ لأنَّ الخضرة عند العرب الخِصْب. ويُقال: أَبادَ اللهُ خَضْراءهم. أي: سوادهم. والخضرة عند العرب: السَّواد[٤]. ويُقال: أَباد الله غَضْراءهم[٥]، بالغين، أَي حسنهم وبهجتهم، قالت الخنساءُ[٦] [ت ٢٤هـ] : [الطويل]

احْثُوا التُّرابَ على مَحَاسِنِهِ .·. وعلى غَضَارَةِ وَجْهِهِ النَّضْرِ[٧]

٤٤- **أعبــل** [٨] : أعبل الشجر إذا سقط ورَقه ، وأعبَل إذا أخرج ثمره .

٤٥- **أَلِيَت المرأَةُ تَأْلَى**[٩]: إِذا عظمت أَلْيَتُها[١٠]. [١٨/ب] وأَلِيَت الشَّاةُ [وغيرُها] [١١]: إِذا قُطِعَتْ أَلْيتُها. قاله قطرب[١٢]. ورَدَّه المؤلف بأَنَّ كلّ واحد من

---

(١) ينظر : الفاخر للمفضل بن سلمة ٢٨٦ / تح . عبد العليم الطحاوي ، ومحمد علي النجار – الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٤م ، والزاهر في معاني كلمات الناس ١/ ٥١٢ .

(٢) هذه الكلمة في المخطوطة : خضراهم [في الموضعين] والتصحيح من أضداد ابن الأنباري .

(٣) ينظر تاج العروس ٦/ ٣٥٤ [خضر] .

(٤) السابق .

(٥) ينظر : المحكم ٥/ ٤٠ [خضر] ، وهي في المخطوط : غضراهم .

(٦) هي : الخنساء بنت عمرو بن الشريد الشاعرة السلمية ، قدمت على رسول الله – صلى الله عليه وسلم- مع قومها وأسلمت ، وتوفيت سنة [٢٤هـ] ، ترجمتها في : الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٤/ ١٨٢٧ .

(٧) ديوان الخنساء ٦٢/ بعناية / حمد وطماس / دار المعرفة / بيروت / لبنان / ط ٢/ ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م . برواية : [يُحثى] بدلا من [احثوا] .

(٨) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٤٠٠ رقم ٣٠٨ ، وقطرب صـ ١٣٠ رقم ١٤٧ ، والسجستاني صـ ١٤٢ رقم ٢٣٢ ، وصـ ٢٣٢ رقم ١٢٧ وأبي الطيب ٢/ ٤٩٦ ، والصاغاني صـ ٢٣٨ رقم ٥٧٣ ، وصـ ١٠٦ ، وابن الدهان صـ ١٦ .

(٩) في اضداد : ابن الأنباري صـ ٤٠٦ رقم ٣٢٢ .

(١٠) جاء في الجمهرة ١/ ٢٤٧ [ألى] [وألية الشاة : معروفة ، وكبش أليان : إذا كان عظيم الإلية ، وكذلك الرجل ، ولا يقال للمرأة ذلك ، وإنما يقال : عجزاء] .

(١١) زيادة من أضداد ابن الأنباري صـ٤٠٧ .

(١٢) لم أجده في أضداد قطرب .

الحرفين منفرد بمعنى واحدٍ، ولا يقع على معنيين متضادّين.

٤٦- **أفلت**(١): قد أَفلت الرجلُ الرجلَ؛ إذا تخلَّص منه فلم يُطِقْه ولم يَلْحَقْه، وقد أَفلت الرَّجُل الرجلَ، إذا أَنقذه وخلَّصه وسلَّمه، ممَّا كان وقع فيه. ويقال أَيضاً: قد انفلت فلان من فلان، إذا سَلِم منه.

٤٧- **أفاد**(٢): قد أَفاد الرَّجُل مالاً؛ إذا استفاده هو، وقد أَفاد مالاً إذا كسبه غيرُه، فهو مفيد في المعنيين جميعاً، قال الرَّاجز: [القتال الكلابي، ت ٧٠هـ] [الرجز]

مُتْلِفُ مالٍ ومُفِيدُ مالِ(٣)

٤٨- **إسحاق**(٤): يكون أَعجميًّا مجهول الاشتقاق فيُمنع الإِجراءَ في باب [ ](٥) المعرفة بثِقَلِ التَّعريف [١٩/أ] والعجمة. ويكون عربيًّا، من أَسحقه الله إسحاقاً، أَي أَبعده إبعاداً، ومنه قوله تعالى: ﴿ فَسُحْقًا لِّأَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴾ [الملك ١١] أَي: بعداً لهم(٦).

---

(١) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٤٠٩ رقم ٣٢٩ ، والسجستاني صـ ١٢٢ رقم ١٧٨ وصـ ٢٠١ رقم ٧٣ ، وأبي الطيب ٢/ ٢٤٥ ، والصاغاني صـ ٢٤١ رقم ٦١٤ وصـ ٧٩ ، وابن الدهان صـ١٧ .

(٢) في اضداد : ابن الأنباري صـ ٤١٠ رقم ٣٣١ والتوزي صـ ١٧٨ والسجستاني ١٠٩ رقم ١٥٢ وصـ ٢٤٨ ووضعها تحت باب : [وقد ذكر أصحابنا حروفا لا علم لي بها أنقال أم لا ... صـ ١٤٨ رقم ٢٤٨ – فاد ، وفاد الرجل مات ، وقالوا فاد له مال إذا ثبت والاسم الفائدة ، وأفدت ما لا أي : أصبته ، وأفدتك مالا أعطيتك مالا] وصـ ١٨٢ رقم ٤٧ وأبي الطيب ٥٣٨/٢ ، والصاغاني صـ ٢٤١ رقم ٦١٦ ، صـ ١١٢ ، وابن الدهان صـ ١٧ ، والمنشي ٣٦١.

(٣) والشعر في : ديوانه ٨٣ ، والمعجم المفصل في شواهد العربية ١١/ ٤٠١ ، وكتب الأضداد السابقة . والرواية عند السجستاني في مهلك ما لا ومفيد مال ، ومعاني القرآن للفراء ٢/ ٦٤.

(٤) في اضداد : ابن الأنباري صـ ٤١٥ رقم ٣٣٩ ، وجعل التضاد من باب العربي والأعجمي ، وكتب المعرب أثبتت عروبته ينظر المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم للجواليقي صـ١٤ / تح. أحمد محمد شاكر / مطبعة دار الكتب المصرية / القاهرة / ١٣٦١هـ

(٥) في المخطوط [الاشتقاق] ومشطوب عليها والتصحيح من أضداد ابن الأنباري .

(٦) ينظر الجامع ١٠/ ٦٩٣٩ .

٤٩- أَيُّوب(١): يكون أَعجميًّا مجهول الاشتقاق، ويكون عربيًّا يَجْري في حال التعريف والتنكير مَجْرَى قَيُّوم، من: قام يقوم، ويكون فيعولاً، من: آب يؤوب، إِذا رجع.

قال المؤلف: ولا يقاس على هذه الأَسماء الثلاثة، أَعني: إِسحاق، ويعقوب(٢)، وأَيُّوب، وغيرُها من الأَسماء الأَعجميَّة، مثل: إِدريس وغيره؛ لأَنَّه لم يُسمع من العرب إِجراء سوى هؤلاء الثلاثة في باب المعرفة، ومحال أَن يُعْمل من هذا بالقياس ما[تَنكَّبَه](٣) العرب، ولا تعرفه(٤).

٥٠- أرجأت(٥): قد أَرجأَتِ الناقة؛ إِذا دنا نِتاجُها، وقد أَرجأْت الأَمر؛ إِذا أَخَّرتَه، قال تعالى: ﴿ وَءَاخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ ٱللَّهِ ﴾ [التوبة ١٠٦] [١٩/ب] أَي: مُؤَخَّرون(٦).

٥١- أحوى(٧): من الأَضْداد أَو ممَّا يشبهها ؛ يقال: أَحْوَى للأَخضر من النَّبات الطريّ الرَّيَّان [من الماء. ويقال: أَحْوَى للنَّبات الَّذي اسودَّ وجَفَّ](٨).

---

(١) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٤١٦ رقم ٣٤٠، والتضاد أيضاً من باب العربي والأعجمي ، ينظر المعرب للجواليقي صـ ١٤ ، ١٥ .

(٢) ذكرها المختصر في حرف الياء ، ينظر صـ ٢٠٤ .

(٣) في المخطوط : تنكره .

(٤) ينظر أضداد ابن الأنباري صـ ٤١٦ .

(٥) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٤٢٢ رقم ٣٤٩ ، والسجستاني صـ ١٥٢ رقم ٢٢٦ ، وصـ ٢٤٦ رقم ١٦١ ، وأبي الطيب ١/ ٣٢٣ ، ابن الدهان صـ ١٢ .

(٦) ينظر الجامع ٤/ ٣١٧٨ .

(٧) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٣٥٢ رقم ٢٣٦ ، وأبي الطيب ١/ ٢٠٣ ، والصاغاني صـ ٢٢٨ رقم ٤٤٦ وصـ ٨٨ ، وابن الدهان صـ ٩ .

(٨) زيادة من أضداد ابن الأنباري ليتم الكلام .

حـــرف البـــاء

٥٢- بسـل(١): يقال: بَسْل للحلال ، وبَسْل للحرام. ويكون بسل بمَعْنَى آمين(٢).

٥٣- بردّت(٣): يقال: برَّدَ الشَّيْءَ على المعنى المعروف، ويقال: برَّدَ الشَّيْءَ: إِذا أَسخَنه، واحتجُّوا بقول الشَّاعِر: [الخفيف]

عَافَتِ الشُّرْبَ في الشِّتَاءِ، فقُلْنا ∴ بَرِّديه تُصَادِفيهِ سَخِينَا(٤)

أَي: سَخِّنيه.

قال المؤلف(٥): فإِذا صحَّ هذا القول صلح أَنْ يقال[للحارّ](٦) بارد، وأَن يقع البرد على الحرّ إِذا فُهِمَ المعنى(٧).

---

(١) في أضداد : ابن الأنباري صـ٦٣ رقم ٣٠ ، وقطرب ٩٢ رقم ٤٨ ، والتوزي صـ ١٧١ ، والسجستاني في صـ ١٠٣ رقم ١٤٣ ، وصـ ١٧٥ رقم ٣٨ ، وأبي الطيب ١/ ٣٠ ، والصاغاني صـ ٢٢٤ رقم ٣٩٢ وصـ٨١ ، وابن الدهان صـ٧ ، والمنشي صـ ٣٧٠ .

(٢) ينظر الجمهرة ١/ ٣٣٩ [بسل] وأضاف : [أبسل الرجل ولده وغيرهم : عرضهم للهكله ... ورجل باسل وبسول : إذا كان شجاعاً .. ولغة لقوم من أهل نجد يقولون : أبسلت البسر إذا طبخته وجففته فهو مُبْسَل ، وقال يونس : يقال بَسْلٌ : بمعنى آمين] وينظر المعجم الوسيط ١/ ٥٨ [بسل] .

(٣) في أضداد : ابن الأنباري صـ٦٣ رقم ٣١ ، وقطرب ١٠٤ رقم ٨٥ ، وأبي الطيب ١/ ٨٦، والصاغاني صـ ٢٢٤ رقم ٣٩١ وصـ٨١ .

(٤) البيت في : المعجم المفصل في شواهد العربية ٨/ ٦٥ ، وكتب الأضداد بدون نسبة ، واللسان [برد] ، وقال أبو الطيب [قال قطرب معنى [برديه] في هذا البيت : سخنيه ، وقال أبو حاتم : هذا خطأ ، إنما هو : برِّديه من الورود ، ولكنه أدغم اللام في الراء كما يقرأ « كلا بل ران على قلوبهم » [المطففين ١٤] قال أبو الطيب وهذا الصحيح وبه يستقيم معنى البيت] ، وعلى هذا يخرجه أبو الطيب وأبو حاتم من الأضداد ، وينظر : الدلائل في غريب الحديث لقاسم بن ثابت السرقسطي [ت٣٠٢هـ] ٢/ ٥١٥ ، ٥١٦ / تح . محمد بن عبد الله القناص / مكتبة العبيكان / الرياض / ط١/ ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م .

(٥) أبو بكر الأنباري .

(٦) في المخطوط: للحر ، والتصحيح من كتاب الأضداد لابن الأنباري .

(٧) يشك ابن الأنباري في صحته ، مما يؤكد كلام أبي حاتم وأبي الطيب السابق .

وللبرد معنيان آخران[١]؛ أحدهما: النوم. والثاني: الثَّبات، قال الشَّاعر:[الرجز]

اليَوْمَ يَوْمٌ بارِدٌ سَمُومُهُ .·. مَنْ عَجَزَ اليَوْمَ فَلا نَلومُهُ[٢]

٥٤- بعت[٣]: يقال: بعتُ الشَّيْء، على المعنى المعروف ، وَبِعْتَهُ ، إِذا ابتعتَه؛ ومنه ما روى أنه قيل لجرير: مَنْ أَشْعَرَ النَّاس؟ قال: الَّذي يقول: [طرفه ت٦٠ ق. هـ] .

[الطويل]

ويأْتيكَ بالأَخْبارِ مَنْ لمْ تَبعْ لَهُ .·. بَتَاتاً ولمْ تَضْرِبْ لهُ وَقْتَ مَوْعِدِ[٤]

أَرادَ: مَنْ لم تشتر له، والبتاتُ: الزَّاد. وقالَ كُثَيِّر[٥]: [ت ١٥٠] [الطويل]

فيا عَزَّ لَيْتَ النَّأْيَ إِذْ حالَ بيننَا .·. وبينَكِ باعَ الوُدَّ لي منكِ تاجِرُ[٦]

أراد: شرى.

٥٥- البَيْن[٧]: يكون بمعنى: الفراق، وبمعنى: الوصال؛ فإِن كان بمعنى

---

(١) ينظر جمهرة اللغة ١/ ٢٩٤ [برد] .

(٢) الشعر في : المعجم المفصل في شواهد العربية ١٢/ ١٢٦ ، وكتب الأضداد ، والجمهرة ١/ ٢٩٤ ، واللسان [برد] .

(٣) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٧٣ رقم ٣٧ ، وقطرب صـ ٩٧ رقم ٦٥ ، والأصمعي صـ ٢٩ رقم ٣٦ ، والتوزي صـ ١٦٧ ، وابن السكيت صـ ١٨٤ رقم ٣٠٨ ، والسجستاني صـ ١٠٦ رقم ١٤٨ ، وصـ١٧٨، رقم ٤٣ ، وأبي الطيب ١/ ٤٠ ، والصاغاني صـ ٢٢٥رقم ٤٠٥وصـ٨٣، وابن الدهان صـ ٧

(٤) والبيت في ديوانه ٣٩ / بعناية حمد وطماس / دار المعرفة / بيروت / ط١/ ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م ، وكتب الأضداد السابقة .

(٥) هو : كُثير بن عبد الرحمن الخزاعي الشاعر المشهور صاحب عزة ، ويعرف بابن أبي جمعة ، قال الزبير بن بكار : كان شيعيا يقول بتناسخ الأرواح ، ويقرأ « فِيَ أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ » وكان خشبيا يؤمن بالرجعة يعني رجعة عَلِيٍّ – رضي الله عنه – إلى الدنيا ، مات سنة [١٥٠هـ] ترجمته في : المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء صـ ٢٢٢ ، وتاريخ الإسلام ٣/ ١٤٤ .

(٦) ديوانه ٩١ ، وبعض كتب الأضداد السابقة .

(٧) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٧٥ رقم ٣٨ ، وقطرب صـ ١٣٨ رقم ١٦٧ ، والأصمعي صـ٥٢ رقم ٨١ ، وابن السكيت صـ ٢٠٤رقم ٣٥٤ ، أبي الطيب ١/ ٧٧ ، والصاغاني صـ ٢٢٥ رقم ٤٤٦ وصـ ٨٣ ، وابن الدهان صـ ٧ ، والمنشي صـ ٣٧٢ .

الفراق فهو مصدر بانَ يَبِينُ بَيْناً، إذا ذهب. قال الله تعالى: ﴿ لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ ﴾ [الأنعام ٩٤] فمعناه أي : وصلكم(١)، وقال الشَّاعر حجَّةً لهذا المذهب:

[الطويل]

لقَدْ فَرَّقَ الواشينَ بيْني وبيْنُها [٢٠/ب] فَقَرَّتْ بذاكَ الوصلِ عَيْني وعَيْنُها(٢)

أَرادَ: لقد فرَّقَ الواشينَ وصلي ووصلُها. وقال الآخر: [قيس بن ذريح ت٦٨هـ]

[الطويل]

لعمْركَ لولا البَيْنُ لانْقَطَعَ الهَوَى ∴ ولولا الهَوَى ما حنَّ للبَيْنِ آلِف (٣)

٥٦- **بَيْضَة البلد**(٤): يقال للرَّجل إذا مُدِح: بيضة البلد، أَي: واحد أَهله والمنظور إِلَيْه منهم. ويقال له إِذا ذُمَّ أيضا، أَي: هو حقير مَهِين كالبيضة التي تفسدها النَّعامة فتتركها ملقاةً لا تلتفت إليها.

٥٧- **بَعْـد**(٥): يكون بمَعْنَى: التأْخير، وهو الَّذي يفهمه النَّاس ولا يحتاج مع شهرته إِلى ذكر شواهد له. ويكون بمَعْنَى: قَبْل، قال الله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي ٱلزَّبُورِ مِنۢ بَعْدِ ٱلذِّكْرِ ﴾ [الأنبياء ١٠٥]، فمعناه عند بعض النَّاس: من قبل الذِّكْر، لأنَّ الذِّكر القرآن (٦) [٢١/أ] ،وقال أيضا: ﴿ وَٱلْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ ﴾ [النازعات ٣٠]،

---

(١) ينظر التفسير الكبير للرازي ٥/ ٦٩ وفيه : [قرأ نافع وحفص عن عاصم والكسائي « بينكم» بالنصب ، والباقون بالرفع ، قال الزجاج : والرفع أجود ، ومعناه : لقد تقطع وصلكم].

(٢) المعجم المفصل في شواهد العربية ٨/ ١٣٧ ، واللسان [بين] .

(٣) ديوانه صـ ١٠٩ ، والمعجم المفصل في شواهد العربية ٥/ ٥٤ .

(٤) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٧٧ رقم ٤١ ، وقطرب صـ ١١٩ رقم ١٢٣ ، والسجستاني صـ ١١٧ رقم ١٧١ ، وصـ ١٩٤ رقم ٦٦ ، وابي الطيب ١/ ٥١ ، والصاغاني صـ ٢٢٤ رقم ٤٠٣ وصـ ٨٢ ، وابن الدهان صـ ٧ .

(٥) في أضداد : ابن الأنباري صـ ١٠٧ رقم ٦٢ ، وقطرب صـ ١٠٠ رقم ٧٣ [قبل في معنى بعد] والسجستاني صـ ١٤٦ رقم ٢٤٢ وصـ ٢٣٨ رقم ١٣٧ ، وأبي الطيب ١/ ٨٣ ، والصاغاني صـ ٢٢٤ رقم ٣٩٤ وصـ ٨١ ، وابن الدهان صـ ١٧ ، ورسالة المنشي صـ ٣٦٠ .

(٦) ينظر القرطبي ١٠/ ٧٢٤٠ ونصه : [وقيل : « بعد » بمعنى « قبل » ، كقوله – وذكر آية الأنبياء– أي من قبل الفرقان] .

فمعناه: والأرض قبل ذلك دحاها؛ لأنَّ الله تعالى خلق الأَرض قبل السماء. والدليل على هذا قوله: ﴿ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ وَهِيَ دُخَانٌ ﴾[١] [فصلت ١١]. قال: ويجوز أَن يكون معنى الآية: والأَرض معَ ذلك دحاها، كما قال عزَ وجلّ: ﴿ عُتُلٍّۭ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ ﴾[القلم ١٣] أَرادَ: مع ذلك[٢].

٥٨- بثر[٣]: ماء بَثْر، إِذا كان كثيرًا، وماء بَثْر، إِذا كان قليلاً، قاله أَبو عُبيدة. وقالَ ابن السِّكِّيت[٤]: يقال: عطاء بَثْر، إِذا كان كثيراً، وعطاء بَثْر، إِذا كان قليلاً[٥].

٥٩- برح[٦]: يقال: بَرِح الخفاءُ، إِذا ظهر. قال أَبو العباس[٧]: أَصل بَرِح صار في بَرَاح من الأَرض، وهو البارز المنكشف، والخفاءُ: المستور المكتوم؛ فإذا قال القائل: بَرِح الخفاءُ؛ معناه: ظهر المكتوم. [٢١/ب] ويستعمل (برح) بمعنى: زال، أيضا، وهو كثير مشهور. ويكون منفيا تارة، وهو الأكثر. ومثبتا أخرى[٨].

---

(١) الجامع ١٠/ ٧٢٤٠ .

(٢) السابق ونصه [وذكر بعض أهل العلم أن « بعد » في موضع « مع »] .

(٣) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٢٩٠ رقم ١٩٠ ، وقطرب صـ ١٢٧ رقم ١٤٢ ، الأصمعي صـ ٣٤ رقم ٤١ ، والتوزي صـ ١٦٧ ، وابن السكيت صـ ١٨٨ رقم ٣١٤ ، والسجستاني صـ ١٤٠ رقم ٢٢٩ ، وصـ ٢٣٠ رقم ١٢٤ ، وأبي الطيب ١/ ٦٤ ، والصاغاني صـ ٢٢٣ رقم ٣٨٨ وصـ ٨١، وابن الدهان صـ ٧ .

(٤) هو : شيخ العربية أبو يوسف إسحاق بن السكيت البغدادي ، النحوي ، المؤدب ، صاحب كتاب : إصلاح المنطق ، ديِّنٌ خيِّرٌ حُجَّةٌ في العربية ، أخذ عن أبي عمرو الشيباني ، وله تصانيف نحو من عشرين كتابا ، مات سنة [٢٤٤هـ] . ترجمته في سير أعلام النبلاء ط الرسالة ١٢/ ١٦ وما بعدها .

(٥) ينظر جمهرة اللغة ١/ ٢٥٨- ٢٥٩ [بثر] ، والمنتخب من كلام العرب كراع النمل ٥٨٥ .

(٦) في أضداد : ابن الأنباري صـ ١٤١ رقم٨٤ ، وقطرب صـ ١٠٧ رقم ٨٨ ، والصاغاني صـ٢٢٤ رقم ٣٩٠ ، وصـ ٨١ ، وابن الدهان صـ ٧ .

(٧) هو : أبو العباس ثعلب أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيباني النحوي المعروف بثعلب ، كان إمام الكوفيين في اللغة والنحو ، توفي سنة [٢٩١هـ] . ترجمته في نزهة الألباء في طبقات الأدباء صـ ١٧٣ وما بعدها .

(٨) ينظر جمهرة اللغة ١/ ٢٧٤ ونصه : [برح الخفاء : أي ظهر ... ويقال [برح] أيضاً فمن قال : [بَرَحَ] الخفاء بفتح الراء ، فإنه أراد الانكشاف ، ومن قال ... بكسر الراء فإنه أراد : زال الخفاء ... وأكثر ما =

٦٠- **بَعْض**(١): يكون بمَعْنَى: بعض الشَّيْء، ويكون بمعنى: كلّه، قال بعض أَهل اللُّغة(٢): ومن الثاني قوله تعالى حاكياً عن عيسى -عليه السلام-: ﴿وَلِأُبَيِّنَ لَكُم بَعْضَ ٱلَّذِى تَخْتَلِفُونَ فِيهِ﴾ [الزخرف ٦٣]، معناه: كلّ الَّذي تختلفون [فيه](٣). ونازع البعض في ذلك(٤)، وأجاب عن الآية، وعما أورده من الشواهد. وهو في الأصل، فليراجع(٥).

٦١- **البيع**(٦): يقال للمشتري والبائع(٧).

٦٢- **البَعْل**(٨): يقال لما تَسقيه السَّماء: بَعْل، ويقال لما يشرب بعروقه: بَعْل. قاله قطرب. وقالَ أَبو عُبيد(٩): قال الأَصْمَعِيّ(١٠): البَعْل: ما شرب بعروقه من غير سَقْي

= يستعمل في النفي : ما برحت ولا أبرح] وينظر غريب الحديث لإبراهيم الحربي ٢/ ٨٤٤ .

(١) في أضداد : ابن الأنباري صـ ١٨١ رقم ١١٢ ، وأبي الطيب ١/ ٩٩ ، والصاغاني صـ ٢٢٤ رقم ٣٩٥ وصـ ٨١ ، وابن الدهان صـ ٧ .

(٢) قال بذلك : أبو عبيدة ، ينظر مجاز القرآن له ١/ ٩٤ ، وينظر إعراب القرآن للنحاس ٤/ ١١٨ ، وجمهرة اللغة ١/ ٣٥٣ [بعض] ، وينظر الجامع ٩/ ٦١٥٥ .

(٣) زيادة من أضداد ابن الأنباري .

(٤) هو أبو جعفر ، حيث قال : وهذا القول مردود عند جميع النحويين ولا حاجة عليه من معقول أو خبر ، لأن بعضا معناها خلاف معنى [كل] في كل المواضع . ينظر إعراب القرآن للنحاس ٤/ ١١٨ .

(٥) ينظر أضداد ابن الأنباري صـ ١٨١ ، ١٨٢ .

(٦) في أضداد : ابن الأنباري صـ ١٩٩ رقم ١٢٢ ، وقطرب صـ ٩٧ رقم ٦٥ ، والأصمعي صـ ٥١ رقم ٧٩ ، والتوزي صـ ١٦٧ ، وابن السكيت صـ ٢٠٤ رقم ٣٥٢ ، وأبي الطيب ١/ ٥١ ، وابن الدهان صـ ٧ .- وسبق أن تكلم عن [بعت] في أول حرف الباء ، فهو في هذا تبعاً لابن الأنباري الذي فرق بينهما .

(٧) ينظر : جمهرة اللغة ١/ ٣٦٩ [البديع : مصدر باع يبيع بيعًا ، والبيع أيضاً : الشراء] .

(٨) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٢٢٤ رقم ١٤٢ ، وقطرب صـ ٩٠ رقم ٤٠ ، أبي الطيب ١/ ٧٠ وعلق على قول قطرب قائلاً : [وقال قوم : البعْلُ من النخل مأخوذ من [البَعَل] وهو التحير ، أي أنه متروك حائر لا يسقيه أحدٌ إلا السماء] ، وابن الدهان صـ ٧ .

(٩) وهو: أبو عبيد القاسم بن سلام ، رومي الأصل ، توفى سنة [٢٤هـ] . تاريخ بغداد ١٤/ ٣٩٢ .

(١٠) هو : عبد الملك بن قريب أبو سعيد الأصمعي ، البصري ، سمع ابن عون وشعبة ، يقال : ابن علي بن أصمع الباهلي ، مات سنة [٢١٦هـ] . ترجمته في : التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٤٢٨ ، والجرح =

سماء ولا غيرها، فإذا سقتْه السَّماء فهو: العِذْيُ.

وردَّ عليهما [٢٢/أ] ابن قتيبة(١)، فقال: فالبَعْل وغير البَعْل وسائر الشجر يشرب الماءَ بعروقه. والعِذْي والمَسْقِيّ يشرب الماء بأَعاليه، فأَين هذا الَّذي لا تسقيه سماء ولا غيرها! أَفي أَرض لم تمطر قطّ، أَم في كِنّ! هذا ما لا يُعرف(٢).

قال المؤلف: ردّ ابن قتيبة على أَبي عُبيد والأَصْمَعِيّ هو المخطئ فيه، لا أَبو عُبيدُ [لا](٣) الأصمعي، لأَنَّهما -رحمة الله عليهما- لم يذهبا إِلى أَنَّ البَعْل يكون في كِنٍّ لا يصيبه مطر، أَو في أَرض لا تُغَاثُ؛ وإِنَّما أَرادا أَنَّ البَعْل يجتذب بعروقه من الثرى ما يُغنيه عن المطر؛ فإِذا أَصابه المطر لم يكن مضطرًّا إِلَيْه؛ لأَنَّ الَّذي تؤدِّيه عروقه إِلَيْه من الثرى يُغْنيه عنه، وإِذا انقطع المطر فتغيَّر لانقطاعه سائر النبات لم يتغيَّر البَعْل لاكتفائه بما [٢٢/ب] يشربُ من الثَّرَى(٤).

٦٣- **البِكْـر**(٥): يقال: امرأَة بِكْر قبل أَن يَدخُلَ بها الرَّجُل، ويقال لها بكر بعد أَن يدخُل بها. ويقال للولد الأَول: بِكْر، ولأَبيه بِكْر، ولأُمه بِكْر.

٦٤- **بَعْـل**(٦): يقال: رجل بَعْل للَّذي يفزَع من أَعدائه فيلقي سلاحه ومتاعه؛

= والتعديل لابن أبي حاتم ٥/ ٣٦٣ .

(١) هو : عبد الله بن مسلم بن قتيبة أبو محمد الكاتب الدينوري ، وقيل المروزي ، سكن بغداد ، وحدث بها ، مات سنة [٢٧٦هـ] وسمي الدنيوري لأنه كان قاضي دينور . ترجمته في : تاريخ بغداد ١١/ ٤١١ ، نزهة الألباء في طبقات الأدباء ١٥٩ .

(٢) ونصه في : العين ٢/ ٢٢٩ [عذى] .

(٣) مكتوبة في هامش المخطوط .

(٤) وينظر جمهرة اللغة ١/ ٣٦٥ [بعل] والعين ٢/ ١٥٠ [بعل] ومجاز القرآن ٢/ ١٧٢ ، والمنتخب من كلام العرب ٤٤٥ ، ٥٨٩ .

(٥) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٢٤٦ رقم ١٥٠ ، والسجستاني صـ ١٣٨ رقم ٢٢٢ ، وصـ ٢٢٦ رقم ١١٧ ، وأبي الطيب ١/ ٩١ ، والصاغاني صـ ٢٢٤ رقم ٣٩٧ وصـ ٨٢ ، وابن الدهان صـ٧.

(٦) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٣٢٧ رقم ٢١٦ [بنصه] وقطرب صـ ١٤١ رقم ١٧٩ ، والسجستاني صـ ١٤٦ رقم ٢٤١ وصـ ٢٣٨ رقم ١٣٦ ، وأبي الطيب ١/ ٦٨ ، والصاغاني صـ ٢٢٤ رقم ٣٩٦ وصـ ٨١ .

ويحمل على القوم فيقاتلهم، ويقال: بَعْل للَّذي يَفْزَع فيلقِي سلاحَه ويهرب.

٦٥- بَلْهَاء(١): يقال: امرأَة بَلْهَاء؛ إِذا كانت ناقصة العقل، فاسدة الاختيار والتمييز. وامرأَة بلهاء إِذا كانت [ ](٢) كاملة العقل، عفيفة صالحة لا تعرف الشرّ، ولا تعلم الرِّيَب، قال النَّبِيّ ﷺ: " أَهْلُ الجَنَّةِ أَكْثَرُهُمْ البُلْه"(٣) فلم يُرِدْ بالبله الناقصي العقول؛ لأَنَّ من عَبَدَ الله بعقْل [٢٣/أ] ومعرفة أَفضلُ عنده ممَّن عبده بجَهْل وجنون، وإِنَّما أَراد ﷺ: أَهلُ الجنَّة أَكثرهم السالمو الصُّدور(٤)، الذين لا يعرفون الشرّ. والعرب تمدح المرأَة بالبَلَه، وهي تذهب إِلى مثل هذا المعنى.

٦٦- البُحْتر(٥): بالحاء والهاء، يُقال للرجل القصير والعظيم: بُحتر وبهتر. قاله قُطْرب.

---

(١) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٣٣٣ رقم ٢٢٢ ، والصاغاني صـ ٢٢٤ رقم ٣٩٩ وصـ٨٢ ، وجاء في هامش المخطوط ٢٣/ب [قال ابن خلكان – عليه الرحمة- الأبله الشاعر ، قيل له ذلك لأنه كان في غاية الذكاء وهو من أسماء الأضداد كما قيل للأسود كافو (. انتهى) . ينظر وفيات الأعيان لابن خلكان ٤٦٥/٤ ، وكشف الحال في وصف الخال للصفدي ٣٧/ تح د. جميل عبد الله عويضة / ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م .

- والشاعر الأبلة هو : محمد بن بختيار [ت٥٧٩هـ] أو [٥٨٠هـ] .

(٢) في المخطوط كلمة [ناقصة] مشطوب عليها .

(٣) والحديث في شعب الإيمان للبيهقي ٢/ ٤٩٧ رقم ١٣٠٣ / تح . مختار أحمد الندوي / مكتبة الرشد / الرياض / السعودية / ط١ / ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٣م ، وقال البيهقي : وهذا الحديث بهذا الإسناد منكر ، وغريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٣٣١ / تح . عبد الله الجبوري / مطبعة العاني / بغداد / ط١ / ١٣٩٧هـ ، والنهاية ١/ ١٥٥ [بله] .

(٤) في المخطوط : الصدر ، و جاء في النهاية ١/ ١٥٥ [الأبلة : هو الغافل عن الشر المطبوع على الخير ، وقيل هم : الذين غلبت عليهم سلامة الصدور ، وحسن الظن بالناس ... فأما الأبله : وهو الذي لا عقل له فغير مراد في الحديث] .

(٥) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٣٦١ رقم ٢٥٧ ، وقطرب صـ ٩٠ رقم ٤١ ، وأبي الطيب ١/ ٨٥ ، والصاغاني صـ ٢٢٤ رقم ٣٨٩ وصـ ٨٢ ، وابن الدهان صـ ٧ .

وقال المؤلف[١]: ما علمنا أَحداً وافقه على المعنى الثاني. والله تعالى أعلم[٢].

٦٧- **بَـدُن [الرَّجُل]** [٣]: إِذا حمل اللَّحم والشَّحم، وبدَّن تبديناً إِذا أَسنَّ وكَبِر وضَعُف. قاله قطرب[٤].

قال المؤلف: وليس الأَمر عندي على ما ذكر ، لأنَّ (بَدَّن) لفظه يخالف لفظ (بَدُن)، وما لا يقع إِلاَّ على معنى واحد لا يدخل في حروف الأَضداد. [٢٣/ب][٥].

حـــرف التـــاء

٦٨- **تهيَّبتُ الطَّريق**[٦] وتهيَّبَني الطَّريق، بمعنًى. كذا قيل.

قال المؤلف: وهذا عندي ممَّا يُقْلَب؛ لأنَّ اللَّبْس يؤمن في مثله، فيقال: تهيَّبني الطَّريقُ، لأنَّه معلوم أَنَّ الطَّريقَ لا يتهيَّب أحداً. قال: والقلب معروف في كلام العرب عند بيان المعنى. ثم أورد لذلك شواهد، منها قوله [العبَّاس بن مرْداس، ت ١٨هـ] : [الوافر]

فَدَيْتُ بنَفْسِهِ نَفْسِي ومَالي ∴ ولا آلوك إِلاَّ ما أُطيقُ[٧]

---

(١) أبو بكر الأنباري .

(٢) جامع الجمهرة ٢/ ١١١٠ [والبحتر : الفقير المجتمع الخلق وهو البهتر أيضاً] . وينظر المعجم الوسيط ١/ ٤١ .

(٣) زيادة من أضداد ابن الأنباري .
- والكلمة في اضداد : ابن الأنباري صـ ٤٠٠ رقم ٣١٠ ، وقطرب صـ ١٣٨ رقم ١٦٤ ، وابن السكيت صـ ١٥٠ رقم ٢٥٩ ، والسجستاني صـ ٢٤٤ رقم ١٥٤ ، وصـ ١٥٠ رقم ٢٥٩ .

(٤) أضداده صـ ١٣٨ رقم ١٦٤ .

(٥) جاء في الجمهرة ١/ ٣٠٢ [بَدُنَ الرجل : إذا سَمِنَ ، وبدَّن : إذا ثقل عن سِن] وهذا يؤكد كلام ابن الأنباري .

(٦) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٩٩ رقم ٥٦ ، والأصمعي صـ ٤٩ رقم ٧٣ ، والتوزي صـ ١٨٤ ، وابن السكيت صـ ٢٠٢ رقم ٣٤٧ ، والسجستاني صـ ١٢٨ رقم ١٨٩ وصـ ٢١٠ رقم ٨٤ ، والصاغاني صـ ٢٤٨ رقم ٧٠٣ وصـ ١٢٣ .

(٧) ديوانه صـ ١١٩ ، تح . د. يحيى الجبوري . مؤسسة الرسالة / ط١/ ١٤١٢هـ - ١٩٩١م .

معناه: فديتُ نفسَه بنفسي. وقوله:[أبو حية النميري ت١٨٣هـ] [الوافر]

تَرَحَّلَ بالشَّبَابِ الشيبُ عَنَّا ∴ فَلَيْتَ الشَّيْبَ كان بهِ الرَّحِيلُ(١)

أراد: ترحَّلَ الشَّبابُ بالشَّيب، فقلب.

٦٩- التصغير(٢): [٢٤/أ] من الأضداد. يدخل لمعنى التحقير، ويدخل لمعنى التعظيم. المعنى الأول مشهور، ولا يحتاج إلى شاهد. والثاني منه قول الأَنصاريّ (٣) يوم السَّقيفة: (أَنا جُذَيْلُها المحكَّك، وعُذَيْقُها المرجَّب)(٤)، وقول لَبيد (٥) [ت٤١هـ] : [الطويل]

وَكُلُّ أُناسٍ سوف تَدخُل بينهمْ ∴ دُوَيْهِيَةٌ تصفرّ منها الأَنامِلُ(٦)

فصغّر الداهية معظّماً لها لا محقِّراً لشأْنها. والتصغير يكون على ثمانية أَوجه(٧):

أَحدهن: تصغير العين لنقصانٍ فيها، كقولك: هذا جُحَيْر، إِذا كان صغيراً، وكذلك هذه دُوَيْرة، إِذا لم تكن كبيرة واسعة.

ويكون التصغير على جهة تحقير المصغّر في عين المخاطَب، وليس به نقص

---

(١) في أضداد ابن الأنباري صـ ١٠٢ .

(٢) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٢٩١ رقم ١٩١ ، وابن الدهان صـ ١٤ .

(٣) هو الحباب بن المنذر الخزرجي كما جاء في هامش أضداد ابن الأنباري .

(٤) وجاء هذا النص في غريب الحديث لأبي عبيد ١٧٤ [جذل] تح . حسين شرف ، وعبد السلام هارون / مجمع اللغة العربية / ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م ، والفائق للزمخشري ١/ ١٨١ .

(٥) هو : لبيد بن ربيعة العامري ، روى عن أبي هريرة قال : قال النبي -صلى الله عليه وسلم- [أصدق كلمة قالها الشاعر قول لبيد : **ألا كل شيء ما خلال الله باطل**
وقال الأُوَيسِيُ : حدثنا مالك بن أنس أن لبيد بلغ عمره [١٦٠سنة] ، توفي سنة [٤١هـ] يوم دخل معاوية الكوفة . تنظر ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل ٢٤٩/٧ ، والاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٣٣٨/٣ .

(٦) ديوانه ٢٥٦ .

(٧) ينظر في : الكتاب لسيبويه ٣/ ٤١٥ وما بعدها ، وحاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية بن مالك ٤/ ١٥٥ وما بعدها / دار إحياء الكتب العربية / المكتبة الأزهرية .

[٢٤/ب] في ذاته ولا صِغَر، كقول القائل: ذهبتِ الدنانير فما بَقِيَ منها إلاَّ دنينير واحد، والدينار كامل الوزن. وكذلك: هلك القوم فما بَقِيَ منها إلاَّ أَهلُ بُيَيْت، والبيت المصغر لا نقص فيه ولا تغيُّر.

ثانيهن: على معنى التعظيم، وقد مضى شرحه.

ثالثهن: على معنى الذّمّ، كقولهم: يا فُوَيْسِق، يا خُبَيِّث.

رابعهن: على معنى الرحمة، والإشفاق والعطف، كقولهم للرجل: يا بنيّ، ويا أُخَيَّ، وللمرأَة: يا أُخيّة. لا يقصد في هذا قصد التصغير والتحقير، إنما يراد به الرحمة والمحبّة، قال أَبو زُبَيد[١] [ت نحو ٦٢هـ] : [الخفيف]

يا بْنَ أُمِّي ويا شُقَيِّقَ نَفْسي ∴ أَنت خَلَّيْتَني لأمْرٍ شديدِ [٢٥/أ][٢]

ومنه قولهم: يا عُمَيْمَة، أَدخلكِ الله الجنة.

الخامس: تصغير المحلّ على جهة التقريب له، كقولهم: هذا فويق هذا، وهذا دُوَيْن الحائط.

السادس: أَن يصغّر الجمع بتصغير الواحد، فتقول في تصغير الدراهم: دريهمات.

السابع: أَن يصغّر الجمع، بتصغير أَقلِّه[٣]، كقولهم في تصغير الفُلوس والبحور: أُفيلِس وأُبيحِر؛ فيصغرونَهُما بتصغير الأَفلس والأَبحر، لأَنَّهما عَلَمَا القلة في هذا الباب.

---

(١) في المخطوط : أبو زيد ، والتصحيح من أضداد ابن الأنباري ، وهو : أبو زُبيد الطائي ، حرملة بن المنذر بن معديكرب بن حنظلة الطائي ، شاعر ، توفى نحو [٦٢هـ] . تاريخ دمشق لابن عساكر ١٢/ ٣٢٠، رقم ١٢٤٤ .

(٢) ديوانه ٤٨ ، والكتاب لسيبويه ٢/ ٢١٣ ، والمعجم المفصل في شواهد العربية ٢/ ٤٧٠ ومجاز القرآن ٢/ ٢٥ ، ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج ٣/ ٣٧٣ .

(٣) في المخطوط : أوله ، والتصحيح من أضداد ابن الأنباري .

هكذا في الأصل، في العد ثمانية، وفي الرد سبعة[١].

٧٠- **التَّسْبيد**[٢]: يقال: سَبَّد الرَّجُل شَعْرَه، إذا حلقه واستأْصله، وقد سبّد شَعْرَه، إذا طَوَّله وكَثَّرَه. حكاهما قُطْرب[٣]. ويقال أَيْضاً: قد سَبَدَ شعرَه وسَبَتَه، بالتاء والدال[٤] مع التخفيف؛ إذا [٢٥/ ب] حلَقه؛ وإنما سُمِّيَ يوم السبت يومَ السبت لقطع الأَعمال فيه[٥]؛ فهذا موافق لحلْق الشِّعْر؛ لأَنَّ ذلك قَطْعٌ له.

ويحكى عن ابن عباس -رضي الله تعالى عنهما- أَنَّهُ دخل مكة مُسَبِّداً شعره. أَي: حالقاً شعره. والله تعالى أعلم.

٧١- **تَأَثَّم**[٦]: يقال: قد تأَثَّم الرَّجُل، إذا أَتى ما فيه المأْثم، وتأَثَّم: تجنَّب المأْثم، كما يقال قد: تحوَّب الرَّجُل: إذا تجنَّب الحُوب. ولا تستعمل تَحَوَّب في المعنى الآخر.

والحُوب: الإثم العظيم[٧]. ويقال: قد حاب الرَّجُل يحوب حوبا فهو حائب، إذا أَثِم، والحائب في لغة بَنِي أَسد: القاتل[٨]. ويقال- أيضاً- قد تحوَّب

(١) هم ثمانية عند ابن الأنباري ، ولكن المختصر جعل : تصغير العين لنقصان فيها ، والتصغير على جهة التحقير وليس النقص واحد ، وهما اثنين ، فبذلك يكون العدد ثمانية .

(٢) من أضداد : ابن الأنباري صـ ٣٠٩ رقم ١٩٩ ، وقطرب صـ ١٤٤ رقم ١٨٧ ، والسجستاني صـ ٩١ رقم ١٢١ وصـ ١٥٧ رقم ١٦ ، وأبي الطيب ١/ ٣٥٠ ، والصاغاني صـ ٢٣٢ رقم ٤٩٦ وصـ ٩٦ ، وابن الدهان صـ ١٢ .

(٣) اضداده صـ ١٤٤ رقم ١٨٧ .

(٤) ينظر الإبدال لابن السكيت ١٠٢ [باب الدال والتاء] تح وتقديم د. حسين محمد محمد شرف، أ. علي النجدي ناصف / القاهرة / ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م ، وينظر المعجم الوسيط ١/ ٤٢٧ [سبت] و١/ ٤٢٨ [سبد] .

(٥) ينظر جمهرة اللغة ١/ ٣٥٤ [وسمي السبت سبتًا لأنهم كانوا يدعون العمل فيه فيسبتون وينامون ، وتسكن حركاتهم] .

(٦) في أضداد : ابن الأنباري صـ ١٦٩ رقم ١٠٥ ، وقطرب صـ ١٠٤ رقم ٨٢ ، والسجستاني صـ ١٤١ رقم ٢٣١ ، وصـ ٢٣١ رقم ١٢٦ ، وأبي الطيب ١/ ١٧ ، وابن الدهان صـ٦ .

(٧) ينظر جمهرة اللغة ١/ ٢٨٦ [حوب] .

(٨) ينظر المعجم الدلالي للهجات القبائل العربية د. الموافي الرفاعي البيلي ٨٨/ ط١/ ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

[الرجل][١] إذا تغيَّظ وتندَّم. والحَوْبة: الفَعلة، من الحوْب، بمنزلة القَومة من القيام. والحوْبة أَيْضاً: الأُمّ[٢].

٧٢- **تصدَّق**[٣]: يقال: [٢٦/أ] قد تصدّق الرَّجُل إِذا أَعطى. وهو المعروف المشهور عند أَكثر العرب. ويقال: قد تصدَّق إِذا سأَل. وهو قليل في كلامهم، ومنه قول بعضهم. [الكامل]

لا أَلْفِيَنَّكَ ثاوِياً في غُرْبةٍ ... إنّ الغريبَ بكلِّ سهمٍ يُرْشَقُ
والنَّاس في طلبِ المعاشِ وإنما ... بالجَدِّ يُرْزَق منهمُ مَنْ يُرْزَقُ
ولو أَنَّهمْ رُزقوا على أَقدارِهمْ ... أَلفيتَ أَكثرَ مَنْ ترى يَتَصَدَّقُ
ما النَّاسُ إِلاَّ عامِلانِ فعاملٌ ... قدْ ماتَ مَن عَطَشٍ وآخرُ يَغْرَقُ[٤]

٧٣- **تَحَنَّث**[٥]: يقال: تحنَّث الرَّجُل إِذا أَتى الحِنْث. وتَحَنَّث: إِذا تجنَّب الحِنْث. وهو مثل : تأثم. والحِنْث معناه في كلام العرب: الإثم العظيم[٦].

٧٤- **تَوَسَّد**[٧]: يقال: قد [٢٦/ب] توسَّد فلان القرآن، إِذا نام عليه وجعله كالوِسادة له، فلم يُكثِر تلاوتَه، ولم يَقُمْ بحقِّه. ويقال: قد توسّد القرآن، إِذا قام به في الليل وأَكثَر تلاوتَه، فصار كالوِسادة، وبدلاً منها، وكالشعار والدِّثار. قاله ابن

---

(١) زيادة من أضداد ابن الأنباري .
(٢) ينظر : جمهرة اللغة ١/ ٢٨٦ [حوب] .
(٣) في أضداد : ابن الأنباري ١٧٩ رقم ١١٠ ، والسجستاني صـ ١٣٥ رقم ٢١٦ ، وصـ ٢٢٣ رقم ١١١ ، وأبي الطيب ١/ ٤٣٧ ، والصاغاني صـ ٢٣٥ رقم ٥٣٤ ، وصـ ١٠١ ، وابن الدهان صـ١٤.
(٤) أضداد ابن الأنباري صـ ١٧٩ ، ١٨٠ .
(٥) في أضداد : ابن الأنباري صـ ١٨٠ رقم ١١١ ، والصاغاني صـ ٢٢٨ رقم ٤٤٥ وصـ٨٨ ، وابن الدهان صـ ٩ .
(٦) ينظر المعجم الوسيط ١/ ٢٠٨ [حنث] [تحنث تعبد ، وفعل ما يخرج به من الحنث ، والحنث : الذنب ... الشرك] .
(٧) في أضداد : ابن الأنباري صـ ١٨٦ رقم ١١٥ ، والصاغاني صـ ٢٤٧ رقم ٦٩٠ وصـ ١٢١ ، وابن الدهان صـ ٢١ .

قتيبة[١]. ورُوي أنه ذُكر شريح الحضرميّ[٢]، عند رسول الله ﷺ فقال: (ذاك رجل لا يتوسَّد القرآن) [٣] قال ابن قتيبة: يجوز أَن يكون هذا مدحاً وذمًّا منه ﷺ على ما مضى من التفسير.

قالَ المؤلف: والقولُ عندنا في: توسَّد القرآن، أَنه لا يكون إلاَّ ذمًّا[٤]، لأَنَّ متوسِّد القرآن هو النائم [عليه][٥]، والجاعل له [كالوسادة][٦] ؛ فإذا قام به في الليل وأَكثر تلاوتَه في النهار لم يشبَّه [٢٧/أ] بالنِّيام، وإذا زال عنه شَبَه النِّيام لم يوصف بالتوسُّد، لأَنَّ التوسّد من آلات النوم.

٧٥- **التَّلْعة**[٧]: يقال لما ارتفع من الوادي وغيره: تَلْعَة. ويقال لما [تَسَفَّل][٨]وجَرَى الماء فيه لانخفاضه: تَلْعة. [ويقال] [٩] في جمع التَّلعة تَلَعات وتِلاع، وقالَ زُهير[١٠] [ت ١٣ق . هـ] : [الطويل]

---

(١) غريب الحديث له ١/ ٣٣١، وينظر النهاية ٥/ ١٨٣ .

(٢) هو : من أفاضل أصحاب النبي – صلى الله عليه وسلم .

(٣) مسند الإمام أحمد ٢٤/ ٥٠٠ رقم ١٥٧٢٤ ، والزهد والرقائق لابن المبارك والزهد لنعيم بن حماد تأليف الإمام المروزي ١/ ٤٢٦ رقم ١٢١٠/ تح . حبيب الرحمن الأعظمي / دار الكتب / بيروت / د. ت .

(٤) يخالفه ابن صاعد قائلاً : معناه : لا ينام عنه . ينظر الزهد والرقائق ١/ ٤٢٦ ، والاستيعاب في معرفة الأصحاب ٢/ ٧٠٢، ٧٠٣ .

(٥) زيادة من اضداد ابن الأنباري ليتم المعنى .

(٦) في المخطوط بياض وأكملت من أضداد ابن الأنباري .

(٧) في اضداد : ابن الأنباري صـ ٢١٨ رقم ١٣٨ ، وقطرب صـ ٨١ رقم ١٢ ، والأصمعي ٢٠ رقم ٢٢ والتوزي ١٧٠ ، وابن السكيت صـ ١٧٥ رقم ٢٩٤ ، والسجستاني صـ ١٠٩ رقم ١٥١ ، وصـ ١٨١ رقم ٤٦ ، والصاغاني صـ ٢٢٥ رقم ٤١٠ ، وصـ ٨٣ ، وأبي الطيب ١/ ١٠٣ ، وابن الدهان صـ ٨ ، والمنشي صـ ٣٦٧ .

(٨) في المخطوط : سفل .

(٩) زيادة من أضداد ابن الأنباري ليتم المعنى .

(١٠) هو : زهير بن أبي سُلمى ربيعة بن رياح المزني ، من مضر ، حكيم الشعراء في الجاهلية ، وفي أئمة الأدب من يفضله على شعراء العرب كافة ، توفى سنة [١٣ ق.هـ] . ترجمته في : الأعلام للزركلي ٣/ ٥٢ .

وإِنِّي مَتَى أَهْبطْ مِنَ الأَرْضِ تَلْعَةً .·. أَجِدْ أَثَراً قَبْلِي جَدِيداً وَعافِيا (١)

قال المؤلف : فالتَّلعة في هذا البيت تَحتمل المعنيين جميعاً.وقالَ بعض الأَعراب:[الطويل]

إِذا أَشْرَفَ المَحْزُونُ مِنْ رَأْسِ تَلْعَةٍ ... على شِعْبِ بَوَّانٍ(٢)أَفاقَ مِنَ الكَرْبِ
وأَلْهاه بَطْنٌ كالحريرَةِ مَسَّهُ ... ومُطَّرِدٌ يَجْرِي من البارد العَذْبِ[٢٧/ب]
وطِيبُ ثِمارٍ في رِياضٍ أَرِيضَةٍ ... وأَغْصانُ أَشجارٍ جَناهَا على قُرْبِ
فَبِالله يا رِيحَ الشَّمالِ تحمَّلي ... إِلى شِعْبِ بَوَّانٍ سَلامَ فَتًى صَبِّ(٣)

٧٦- **تَلَحْلَح**(٤): يقال: قد تَلَحْلَح الرَّجُل إِذا أَقام في الموضع وثبت، وتلحلح إِذا زال وذهب(٥). قال الفَرَّاءُ: أَراد بتَلَحْلَح، على المعنى الثاني: تَحَلْحَل، فقدّم اللام، كما قالوا: جَذَب وجَبَذ، وعاثَ في الأرض وعَثَا. وقالَ غيره: إِذا كان تَلَحْلح بمَعْنَى أَقام وثبت، فأَصله: تَلَحَّحَ من الإلحاح، فاستثقلوا الجمع بين [ثلاث](٦) حاءات، فأَبدلوا من الثانية لاماً، كما قالوا: قد صَرْصَر البابُ، وأَصله: صَرَّرَ، فأَبدلوا [من الراء الثانية](٧) صاداً.

---

(١) ديوانه ٧٦ / بعناية حمدو طماس / دار المعرفة / بيروت / ط١/ ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م .
(٢) في المخطوط : بون .
(٣) معجم البلدان ٢/ ٢٩٨ .
(٤) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٢٣٦ رقم ١٤٨ ، والصاغاني صـ ٢٤٤ ، رقم ٦٤٨ وصـ١١٦ ، وابن الدهان صـ ١٩ .
(٥) ينظر اللسان ٢/ ٩٧٨ [حلل] وفيه : [وحلحل القوم : أزالهم عن مواضعهم ، والتحلحل : التحرك والذهاب ... ويقال : تحلحل : إذا تحرك وذهب ، وتلحلح : إذا أقام ولم يتحرك] ٥/ ٤٠٠٥ [لحح] وفيه : [تلحلحوا : أي ثبتوا ، ويقال : تحلحلوا : أي تفرقوا ، قال : وقولها في الأرجوزة : تلحلحا : أرادت تحلحلا فقلبت) .
(٦، ٧) زيادة من أضداد ابن الأنباري يقتضيها المعنى .

ويقال: قد تَحَلْحَل الرجل، إذا زال وذهب، وأَصله: تحلّل؛ فأَبدلوا من [٢٨/أ] اللام الثانية حاء، كما قالوا: قد تكمكَمَ الرَّجُل: إذا لبس الكُمَّة، وهي القَلَنْسُوة، وأَصله: تكمّم(١). وحَثْحَثْتُ الرَّجُل، أَصلُه حثثته(٢). وتَمَلْمَل الرَّجُل، أَصله: تَمَلَّل، من المَلّة. وهي : الرماد الحارّ، وموضع الخُبْز، فيقال: قد تَمَلْمَل؛ إذا أَكثر التقلّب على فراشه من الهمّ والحزَن، حتَّى كَأَنَّهُ متقلِّب على الجَمْر(٣). وكفكفتُه: إذا صرفتَه عن الشَّيْء، وأَصله: كففته(٤). وتبشبش فلان بفلان: إذا آنسه، وأَصله: تبَشَّشَ من البشاشة(٥). ويقال: قد بَثْبَثْتُ الرَّجُل: إذا استخرجتَ ما عنده، وأَصلُه: بثثت من البث(٦). ويقال: قد تكعكع الرَّجُل، وأَصله: تكعَّع من قولهم: قد كَعَعْتُ عن الأَمر(٧).

٧٧- **التَّبِيع**(٨): التابع والمتبوع أيضا.

---

(١) ينظر : اللسان ٥ / ٣٩٣١ [كمم] وفيه : [الكمة : القلنسوة – أراد متكمكمة من الكمة، القلنسوة ... وإنه لحسن الكمة أي : التكمم] .

(٢) ينظر اللسان ١/ ٧٧٣ [حثث] وفيه : [وحثحثة كحثه ، وحثثه : أي حضه] .

(٣) السابق ٦/ ٤٢٧٠ [ملل] وفيه : [المِلَّةُ : الرَّمادُ الحار والجمر ، يقال أكلنا خُبْزٌ مَلَّةٍ ولا يقال أكلنا ملة .. ومنه قيل : فلان يتململ على فراشه ويتململ إذا لم يستقر من الوجع كأنه على ملَّةٍ] .

(٤) السابق ٥/ ٣٩٠٣ [كفف] وفيه : [وكف الرحل عن الأمر يكفه كفا وكفكفه فكف واكتف وتكفف ... الجوهري : كففت الرجل عن الشيء فكف ، يتعدى ولا يتعدى والمصدر واحد وكفكفت الرجل مثل : كففته] .

(٥) السابق ١/ ٢٨٩ [بشش] وفيه : [يُقال : لقيته فتبشبش بي ، وأصله : تبشش فأبد لواهن الشين الوسطى باء كماقالوا تجفف ، وتبشبش به ، وتبشبش مفكوك من تبشش ... والتبشبش في الأصل : التَّبشُّشُ فاستقل الجمع بين ثلاث شينات فقلب إحداهن باء] .

(٦) السابق ١/ ٢٠٨ [بثث] وفيه : [وبثت الخبر : بثثته] .

(٧) السان ٥/ ٣٨٩١ [كعع] وفيه : [وأصل : كعكعت : كععت ، فاستثقلت العرب الجمع بين ثلاثة أحرف من جنس واحد ، ففرقوا بينهما بحرف مكرر] .

(٨) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٣٧٢ رقم ٢٧٨ ، وقطرب صـ ١٠٣ رقم ٧٩ ، والتوزي صـ١٧٧ ، والسجستاني صـ ١٠٢ رقم ١٤١ وصـ ١٧٤ رقم ٣٦ ، وأبي الطيب ١/ ١٠١ ، والصاغاني صـ ٢٢٥

٧٨- **التفطّر**(١): أَي لا يَخْرُج من لبن [٢٨/ب] النَّاقة شيء، والتفطّر: الحَلَب، والتفطّر: الانشقاق(٢).

٧٩- **تَغَشْمَرَ الرَّجُلُ**(٣): إِذا ركب الباطل، وإِذا ركب الحقّ. حكاه قُطْرب. وهو في الشرّ أَعرف وأَشهر.

٨٠- **التَّفِل**(٤): المُنتِن والطَّيّب أيضا. [والتَّفَل: طِيب الرِّيح، والتَّفَل] (٥): النَّتَن. قاله قطرب. قال المؤلف: والمعروف في كلام العرب: التَّفَل: النَّتن، والتَّفِل: المُنْتِن.

٨١- **ترب**(٦): تَرِب الرَّجُل، إِذا افتقر، وأَتْرَب: إِذا استغنى. قاله قطرب(٧). قال المؤلف(٨): وهذا عندي ليس من الأَضْداد، لأنَّ (ترب) يخالف لفظ (أَترب)، فلا يكون (تَرِب) من الأَضْداد؛ لأَنَّه [لا يقع إِلاَّ على معنى واحد. وكذلك (أَترب). والعرب تقول: قد](٩) تَرِب، إِذا لَصِق بالتراب من شدَّة الفقر، وأَترب إِذا ا

رقم ٤٠٧ وصـ ٨٣ ، وابن الدهان صـ ٨ .

(١) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٣٧٣ رقم ٢٨٠ وقطرب صـ ١٠٩ رقم ٩٤ ، وأبي الطيب ٢/ ٥٦٣ ، وابن الدهان صـ ١٧ .

(٢) اللسان ٥/ ٣٤٣٢ [فطر] وفيه [وتفظر الشيء : تشقق ... وفطر الناقة والشاة يفطرها فطراً : حلبها بأطراف أصابعه ... والفُطر : القليل من اللبن حين يُحلب] .

(٣) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٣٧٨ رقم ٢٨٨ ، وقطرب صـ ١١٨ رقم ١١٩ ، والصاغاني صـ ٢٤٠ رقم ٥٩٨ وصـ ١٠٩ ، وابن الدهان صـ ١٦ .

(٤) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٣٧٩ رقم ٢٩٠ ، وقطرب صـ ١٢١ رقم ١٢٨ ، وأبي الطيب ١/ ١١٣ ، والصاغاني صـ ٢٢٥ رقم ٤٠٩ وصـ ٨٣ .

(٥) زيادة من أضداد ابن الأنباري يقتضيها المعنى .

(٦) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٣٨٠ رقم ٣٩١ ، وأبي الطيب ١/ ١١٥ ، والصاغاني صـ ٢٢٥ رقم ٤٠٨ وصـ ٨٣ .

(٧) في أضداده صـ ١٢٤ رقم ١٣٥ .

(٨) أبو بكر الأنباري صاحب الأضداد .

(٩) زيادة من أضداد ابن الأنباري يقتضيها المعنى .

ستغنى فهو مُتْرِب.

٨٢- **التقريظ**(١): يُقال: قَرَّظت الرجلَ: إذا أَثنيتَ عليه ومدحتَه، وقرّظته: [٢٩/أ] إذا ذممتَه. قاله قطرب(٢). قال المؤلف: والمعروف عند أَهل اللُّغة(٣): التقريظ: مدح الحي، والتأْبين: مدح الميت. وربَّما قيل: أَبَّنْت الرَّجُل، إذا مدحتَه؛ وهو حيّ لم يمت وهو قليل، إنَّما يقال على جهة الاستعارة، وقد أَخذَه بعض المحدَثين ولم يُستحسن منه، فقال في مدح القاسم بن عيسى(٤): [البسيط]

طَالَتْ مَسَاعِيكَ حتَّى ما لَهَا صِفَةٌ ∴ فأَمْسَكَ النَّاسُ عَنْ مَدْحٍ وتأْبِينِ

٨٣- التوَّاب(٥): هو الله جلَّ اسمه؛ لأَنَّه يَتُوب على عباده. والتوَّاب: [الرَّجُل](٦) الَّذي يَتُوب من ذنوبه.

حرف الثاء المثلثة

٨٤- **ثَوْب قَشِيب**(٧): يقال للجديد والخَلَق.

٨٥- **ثَلَلْتُ عرشَه**(٨): قد ثَلَلْتُ عرشَه: إذا [هَدَمْتَه وأَفسدتَه، وأَثللتُ عرشَه:

---

(١) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٣٩٢ رقم ٣٠٠ ، والصاغاني صـ ٢٤٢ رقم ٦٢١ وصـ١١٣ ، وابن الدهان صـ٨ .

(٢) أضداده صـ ١٢٤ رقم ١٣٤ .

(٣) ينظر لسان العرب ٥/ ٣٥٩٤ [قرظ] .

(٤) هو : القاسم بن عيسى بن زياد البصري ، يروي عن : أبي زيد الأنصاري النحوي ، ويروى عنه: محمد بن أحمد بن الهيثم التميمي . ترجمته في : تهذيب الكمال في أسماء الرجال لجمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي ٢٣ / ٤٠٥ / تح د. بشار عواد معروف / مؤسسة الرسالة / بيروت / ط١/ ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .

(٥) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٤١٥ رقم ٣٣٨ ، والسجستاني صـ ١٣١ ، رقم ٩٦ وصـ ٢١٤ رقم ٩١ ، وأبي الطيب ١/ ١١١ ، والصاغاني صـ٢٢٥ رقم ٤١ وصـ٨٤ ، وابن الدهان صـ٨.

(٦) زيادة من أضداد ابن الأنباري .

(٧) في أضداد : ابن الأنباري ٣٦٣ رقم ٢٦٠، وقطرب صـ ٩١ رقم ٤٦ ، والأصمعي صـ٥٩ رقم ١٠١ ، وأبي الطيب ٢/ ٥٨٨ ، والصاغاني صـ ٢٤٢ رقم ٢٢٦ وصـ ١١٣ .

(٨) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٣٨٧ رقم ٢٩٨ ، وقطرب صـ ١٢٥ رقم ١٣٧ ، وأبي الطيب ١/ ١٣٧ .

إذا][(١)] أَصلحته. قاله قطرب. [٢٩/ب] . وقال المؤلف: ليس عندي كما قال، إذ (ثَلَلْت) يخالف (أَثْلَلْت)، [فلا يجوز أَن يُعَدَّ في الأَضْداد حرف لا يقع إلاَّ على معنى واحد] [(٢)]. والمعروف عند أَهل اللُّغة: ثَلَلْتُ عرشَه: أَهلكتُه، يُقال: قد ثُلَّ عرش فلان، وثَلَّ عرشُه، وأَثَلَّ الله عرشَه: إِذا أَهلكه. والثَّلَل: هو الهلاك[(٣)].

٨٦- **الثَّنِيّ**[(٤)]: يقال: ناقة ثَنيّ: إِذا وضعت بَطْنَيْن، ويقال: للذي في بطنها ثَنِيّ.

٨٧- **ثَغَب**[(٥)]: قالَ ابن السِّكِّيت[(٦)]: هو ما يجتمع من حفائر يحفرها السَّيل إِذا انحدر من عَلُ، فتكون كالدِّبار -وهي بلغة أهل المدينة: الجداول- يغادر السيل فيها ماء تصفّقه [الريح][(٧)] ، فيصفو ويَبرُد. قالَ: فيقال للماء: ثَغَب، وللموضع الَّذي هو فيه ثَغَب[(٨)]. وقالَ غيره: الثَّغَب: الغدير من الماء، وفيه لغتان: ثَغْب وثَغَب، [٣٠/أ] وجمعه: ثُغْبان[(٩)].

٨٨- **ثقلت أثقالها**[(١٠)]: جمع ثقل، إذا كان الميت في وسط الأرض فهو ثقل لها،

---

(١) زيادة من أضداد ابن الأنباري ليتم المعنى .

(٢) زيادة من ابن الأنباري .

(٣) ينظر الجمهرة ١/ ٨٤ [ثلل] .

(٤) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٣٢٠ رقم ٢١١ ، والأصمعي صـ ٤٦ رقم ٦٥ ، وابن السكيت صـ ١٩٩ رقم ٣٣٩ ، وأبي الطيب ١/ ١١٩ ، والصاغاني صـ ٢٢٦ رقم ٤١٦ وصـ ٨٤ ، وابن الدهان صـ ٨ .

(٥) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٣٤٥ رقم ٢٣٠ ، والأصمعي صـ ٤٨ رقم ٧١ ، وابن السكيت صـ ٢٠١ رقم ٢٤٥ ، الصاغاني صـ ٢٢٥ رقم ٤١٣ وصـ ٨٤ ، وابن الدهان صـ ٨ .

(٦) ينظر أضداد ابن السكيت صـ ٢٠١ رقم ٣٤٥ .

(٧) في المخطوط : الرياح .

(٨) ينظر القاموس المحيط [ثعب] ٦٣/١ ، المنتخب من كلام العرب ٤٤٧ ، البارع في اللغة لأبي علي القالي ٣٧٤ / تح. هاشم الطعان / مكتبة النهضة / بغداد / ط١/ ١٩٧٥م .

(٩) ينظر جمهرة اللغة ١/ ٢٦٠ [ثغب] وفيه : [الثَّغْب والثَّغَب : وفتح العين : أكثر ، الغدير في غلظ من الأرض ، وقال قوم : بل كل غدير يستنقع فيه الماء ثغب ، والجمع ثغاب وأثغاب] والمعجم الوسيط ١/ ١٠١ [ثغب] وفيه : [الثغب ... الغدير في ظل الجبل ، وجمعه : أثغاب وثُغبان] .

(١٠) لم أقف عليها في أضداد ابن الأنباري ولا في غيره من كتب الأضداد ، والعبارة بلفظ «بطنها». بدلاً =

وإذا كان فوقها فهو ثقل عليها.

حرف الجيم

٨٩- جَلَل(١): يقال: جَلَل: لليسير، وجَلَل: للعظيم، قال الشاعر: [نابغَة بَني شيبان، ت ١٢٥هـ] : [البسيط]

كُلّ المُصيباتِ إنْ جَلّتْ وإنْ عَظُمَتْ إلاّ المصيبةُ في دينِ الفَتى جَلَلُ
والشِّعْر شيءٌ يَهيمُ النَّاطقون بهِ منه غِناءٌ ومنه صادِقاً مَثَلُ(٢)

أَراد: كلّ المصيبات يَسيرة. ويأتي (جلل) بمعنى: أجل، فيقال: فعلت هذا من جَلَلك. أي: من أَجْلك.

٩٠- الجَوْن(٣): يقال للأَبيض: جَوْن، وللأَسود: جَوْن. ويقال للشمس: جَوْنة(٤)، وللنهار: جَوْن.

٩١- جَدا(٥): يقال: جَدا [٣٠/ب] فلانٌ فلاناً: إذا سأَله، وجداه: إذا أَعطاه؛ ويقال في المستقبل: يجدو، وفي الدائم: جادٍ ؛ فمن الأول والثاني قول الشاعر : [الطويل]

= من « وسط الأرض » في : مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢/ ٣٠٦ .

(١) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٨٩ رقم ٥٢ ، وقطرب صـ ٧٥ رقم ٤ ، والأصمعي صـ٩ رقم ٦ ، والتوزي صـ ١٦٥ ، وابن السكيت صـ ١٦٧ رقم ٢٨١ ، والسجستاني صـ ٨٤رقم ١١٢ وصـ ١٤٥ رقم ٧ ، وأبي الطيب ١/ ١٤٥ ، والصاغاني صـ ٢٢٦ رقم ٤٢٥ وصـ ٨٥ ، وابن الدهان صـ ٨ ، والمنشي صـ ٣٧٠ .

(٢) ديوانه ٩٦ .

(٣) في أضداد : ابن الأنباري صـ ١١١ رقم ٦٣ ، وقطرب صـ ١٠٠ رقم ٧٢ ونصه : [الجون في لغة قضاعة الأسود ، وفي ما يليها : الأبيض] والأصمعي صـ ٣٦ رقم ٤٤ ، وابن السكيت صـ١٨٩ رقم ٣١٧ ، والسجستاني صـ ٩١ رقم ١٢٢ وصـ ١٥٨ ، رقم ١٧ ، وأبي الطيب ١/ ١٥١ ، والصاغاني صـ ٢٢٧ رقم ٤٣٠ وصـ ٨٦ ، وابن الدهان صـ ٨ ، والمنشي ٣٧٢ .

(٤) أضداد قطرب صـ ١٠٥ رقم ٨٦ ونصه : [ويقال للشمس جونة] .

(٥) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٢٠١ رقم ١٢٦ ، وقطرب صـ ١٣٤ رقم ١٥٦ ، وأبي الطيب ١ / ١٧٢ ، والصاغاني صـ ٢٢٦ رقم ٤١٦ وصـ ٨٥ .

جَدَوْتُ أُناساً موسِرِين فما جَدَوْا[١] ∴ .....

أراد بجدوت : سألت ، وبـ « جدوا » أعطوا][٢].

٩٢- جُـدّ[٣]: قال قُطْرب[٤]: يقال للبئر الكثيرة الماء: جُدّ، وللقليلة أيضا. وقالَ غيره: الجُدّ عند العرب: البئر الجيِّدة الموضع من الكلأ[٥].

والجُدّ في غير هذا: الرَّجُل العظيم الجَدّ في الناس. ويقال: قد جُدّ الرَّجُل يَجَدُّ، إذا صار ذا جَدّ في الناس، والجَدّ: الحظّ[٦]، قال الشاعر: [الكامل]

فَلَقَدْ يَجَدُّ المرْءُ وهوَ مُقَصِّرٌ ∴ ويَخِيبُ سَعْيُ المرءِ غَيْرَ مُقَصِّرُ[٧]

٩٣- الجَرَبَّة[٨]: يقال: عِيال جَرَبَّة: إذا كانوا يأْكلون [٣١/أ] كثيراً، فكأَنهم يَقْوَوْنَ بذلك. وعيال جَرَبَّة: إذا كانوا ضعفاء. قاله قُطْرب[٩].

٩٤- الجديد[١٠]: يقال: جديد: للجديد الَّذي يعرفه النَّاس، وجديد: للمقطوع،

---

(١) الشعر في كتب الأضداد السابقة، والمعجم المفصل في شواهد العربية ١/ ٣٢٣ ، بدون نسبة ، وشطره الثاني : .... ألا الله فاجدوه إذا كنت جاديا .

(٢) زيادة من أضداد ابن الأنباري يقتضيها المعنى .

(٣) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٢٠٦ رقم ١٣١ ، وقطرب صـ ١٤٩ رقم ٢٠٢ والتوزي ١٨٤ ، وأبي الطيب ١/ ١٧٤ والصاغاني صـ ٢٢٦ رقم ٤١٩ .

(٤) أضداد قطرب صـ ١٤٩ رقم ٢٠٢ ، ونصه [قال قوم : الجُدّ : الرَكية المغزرة الكثيرة الماء ، وقوم يجعلون الجُدّ: الماء الذي في طرف الفلاة].

(٥) ينظر الجمهرة ١/ ٨٧ [جدد] ونصه : [والجُدّ : الرَّكِيُّ الجيدة الموضع من الكلأ] .

(٦) ينظر السابق ١/ ٨٧ [جدد] : [الجَدُّ : لله تبارك وتعالى : العظمة .. جدَّ فينا : أي عظم في أعيننا ... والجَدُّ للناس : الحظ] .

(٧) الشعر في : عيون الأخبار لابن قتيبة ٢/ ١٢٣ / دار الكتب المصرية ١٩٩٦م .

(٨) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٢١٠ رقم ١٣٤ ، وقطرب صـ ١١٢ رقم ١٠٣ ، وأبي الطيب ١/ ١٧٠ ، وابن الدهان صـ ٨ .

(٩) أضداده صـ ١١٢ رقم ١٠٣ .

(١٠) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٣٥٢ رقم ٢٣٥ ، وأبي الطيب ١/ ١٧٧ ، والصاغاني صـ ٢٢٦ رقم ٤٢٠ وصـ ٨٥ ، وابن الدهان صـ ٨ .

قالَ الوليد بن يزيد[١] [ت ١٣٠هـ] : [الوافر]

أَبَى حُبِّي سُلَيْمَى أَن يَبِيدا ∴ وأَضحى [حَبْلُها][٢] خَلَقاً جَدِيدَا[٣]

أَراد: خَلَقاً مقطوعاً، وأَصله مجدود، فصُرف عن (مَفْعُول) إِلى (فَعِيل) [٤]، كما قالوا: مطبوخ وطبيخ، ومقدور وقدير.

وقالَ بعض اللُّغَوِيِّين: معناه: وأَضحى حبلها خَلَقاً عندها، جديداً عندي في قلبي، لأَنِّي لم أَملّها كما مَلَّتْني، ولم أَنْوِ قطيعَتها كما نوتْ قطيعتي.

٩٥- الجَبْر[٥]: يُقال: جَبْر: للملِك، وجَبْر: للعبد. وقولهم: [جَبْرَئِيل] [٦]، معناه: عبد الله، فالجَبْر: العبد، والإِيل والإِلّ: [٣١/ب] الربوبية. وقال بعض المفسرين[٧]: الإِلّ: هو الله تعالى ، واحتجَّ بقول الله عزّ وجلّ: ﴿ لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً ﴾ [التوبة ١٠] قال: معناه: لا يرقُبون اللهَ ولا ذمَّته.

ويُحكى عن أَبي بكر الصديق [٨] [ت١٣هـ] -رضي الله تعالى عنه- أَنَّ المسلمين

---

(١) هو : الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ، الخليفة الفاسق أبو العباس الأموي الدمشقي ، توفى [١٣٠هـ] . ترجمته في : تاريخ الإسلام ٣/ ٥٤٨ .

(٢) في المخطوط : حبها .

(٣) المعجم المفصل في شواهد العربية ٢/ ٢١٧ ، وكتب الأضداد السابقة .

(٤) ينظر غريب الحديث لابن قتيبة ٣/ ٧٣١ ، فيه : [وكل شيء قطعته فقد جددته ، ومنه قيل للثوب جديد ، يراد : أنه حين جده الحائك أي : قطعه من المِنسج فعيل بمعنى مفعول – وذكر بيت الوليد بن يزيد السابق ، وينظر : غريب الحديث للخطابي ٢/ ٤٤ .

(٥) وفي أضداد : ابن الأنباري صـ ٣٩٤ رقم ٣٠٣ ، والصاغاني صـ ٢٢٦ رقم ٤١٨ وصـ ٨٥ ، وابن الدهان صـ ٨ ، والمنشي صـ ٣٦٣ .

(٦) في المخطوط : جبريل ، والتصحيح من ابن الأنباري .

(٧) هم : أبو مجلز ومجاهد ، وسعيد بن جبير . ينظر : الكشف والبيان عن تفسير القرآن ٥/ ١٤ ، وتفسير بحر العلوم للسمرقندي ٢/ ٤١ / تح . علي معوض وعادل عبد الموجود ، د. زكريا عبد المجيد / دار الكتب العلمية / بيروت / ط١/ ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م .

(٨) هو : أبو بكر الصديق ، اسمه : عبد الله بن أبي قحافة عثمان بن عامر ، وتوفى وهو ابن ثلاث وستين سنة ، سنة [١٣هـ] . الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٤/ ١٦١٤ .

لَمَّا قدموا عليه من قِتال مُسَيْلمة استقرأَهم بعض قرآنه، فلمَّا قرءُوا عليه عَجِب، وقال: إِنَّ هذا كلام لم يخرج من إِلّ، أَي من ربوبية(١).

وقالَ بعض المفسِّرين(٢): جِبْرائيل، معناه: عبد الله، وإِسرافيل، معناه: عبد الرحمن، وكلّ اسم فيه (إِيل)، فهو معبّد لله -عزَ وجلّ-.

حرف الحاء المهملة

٩٦- الحميم(٣): للحارّ والبارد. قاله بعض الناس، ولم يذكر له شاهداً(٤).

والأَشهر فيه: الحارّ(٥)، قال تعالى[٣٢/أ] : ﴿ حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴾ [النبأ ٢٥]، فالحميم: الحارّ، والغَسَّاق: البارد الذي يُحْرِقُ كما يُحْرِقُ الحارّ. والحميم، أيضا: القريب في النَّسب(٦).

٩٧- حَـرْف(٧): يقال للرجل القصير: حَرْف، ويقال: للناقة العظيمة: حَرْف. وقالَ بعض البصريين: يقال للناقة الصغيرة: حَرْف أيضا. وإنما قيل للعظيمة حرف لشدتها وصلابتها؛ تشبيها بحرْفِ الجبل، أو لسرعتها؛ تشبيها بحرف السيف في مَضَائه(٨)؛ قال الشَّاعِر[ثعلبة بن صغير المازني] ، وأراد المعنى الثاني : [الكامل]

---

(١) ينظر تفسير الطبري ١٢/ ٨/ ٥٩ ، ٦٠ ، فيه القصة .

(٢) ينظر التفسير الكبير للرازي ١/ ٦١١ ، وروح المعاني ١/ ٤٥١ .

(٣) في أضداد : ابن الأنباري ١٣٨ رقم ٨٢ ، والسجستاني صـ ١٥٢ رقم ٢٦٧ وصـ ٢٤٧ رقم ١٦٢ ، وأبي الطيب ١/ ٢٠٨ ، والصاغاني صـ ٢٢٢ رقم ٤٤٤ وصـ ٨٧ ، وابن الدهان صـ ٨ ، والمنشي صـ ٣٧١ .

(٤) جاء في القاموس المحيط ٤/ ١٠٩٧ [حمم] [الحميم ... الماء الحار ... والماء البارد ضد] .

(٥) جاء في الجمهرة ١/ ١٠٢ [حمم] : [وكل شيء سخنته فقد حممته تحميما ، ويقال : حَمَّمْتُ التنور: إذا سجرته] .

(٦) ينظر : المعجم الوسيط ١/ ٢٠٧ [حمم] : [الحميم : القريب الذي توده ويودك] .

(٧) أضداد : ابن الأنباري صـ ٢٠١ رقم ١٢٥ ، وقطرب صـ ١٢٩ رقم ١٤٥ ، والتوزي ١٨٧ ، والسجستاني صـ ٩٦ رقم ١٢٩ ، وصـ ١٦٥ رقم ٢٤ ، وأبي الطيب ١/ ٩٠ ، والصاغاني صـ ٢٢٧ رقم ٤٣٥ وصـ ٨٨ ، وابن الدهان صـ ٩ .

(٨) ينظر العين ٣/ ٢١١ [حرف] مجمل اللغة لابن فارس صـ ٢٢٦ ، وديوان الأدب ١/ ١١٩ ، والزاهر=

وإذا خليلُك لم يَدُمْ لَكَ وَصْلُه ∴ فاقْطَعْ لُبانَتَه بِحَرْفٍ ضامِرِ(١)

٩٨- الحــزوّر(٢): يقال للغلام اليافع الَّذي قارب الاحتلام: حَزَوَّر؛ وللشَّيخ: حَزَوَّر. وقالَ ابن السِّكِّيت(٣): يقال للرجل الَّذي قد انتهى شبابه: حَزَوَّر. قال [٣٢/ب] الأَحنف بن قيس(٤): [السريع]

إِنَّ أَحَقَّ النَّاسِ بالمنيَّهْ ∴ حَزَوَّرٌ لَيْسَتْ لَهُ ذُرِّيَّهْ(٥)

أَرادَ بالحَزَوَّر: الشَّيخ.

٩٩- حــافل(٦): يقال الناقة حَافِل: إِذا ذهب اللَّبن من ضَرْعها فلم يبق منه إِلاَّ اليسير، ويقال امرأة(٧) حافِل: إِذا امتلأَ ضَرْعها باللَّبن. ويقال: وادٍ حافل وشُعْبَةٌ حافل؛ إذا كثر سيلُهما.

١٠٠- الحِرْفة(٨): يُقال: قد أَحرف الرَّجُل إِحرافاً: إِذا نما ماله وكثر، والاسم

= في كلمات الناس ١/ ٣٠٢ .

(١) المفضليات للمفضل الضبي ١٢٩/ تح . أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون / دار المعرفة / القاهرة / ط ٦ .

(٢) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٢١٧ رقم ١٣٧ ، وقطرب صـ ١٤٥ رقم ١٩٠ ، والأصمعي صـ ٢٠ رقم ٢٣ ، والتوزي صـ ١٨٥ ، والسجستاني صـ ٨٨ رقم ١١٩ وصـ ١٥٣ رقم ١٤ ، وابن السكيت صـ ١٧٥ رقم ٢٩٥ ، وأبي الطيب ١/ ١٨٦ والصاغاني صـ ٢٢٧ رقم ٤٣٧ وصـ ٨٧ ، وابن الدهان صـ ٩ ، والمنشي صـ ٣٦٣ .

(٣) أضداده صـ ١٧٥ رقم ٢٩٥ .

(٤) الأحنف :الضحاك ويقال صخر ، ويقال الحارث ، ويقال حصين بن أنس بن قيس بن معاوية أبو بحر السعدي ، المعروف بالأحنف ، سيد أهل البصرة الذي يضرب به المثل في الحلم والوقار ، أدرك عصر النبي – صلى الله عليه وسلم- ولم يره ، [ت٧٢هـ] . الوافي بالوفيات ١٦/ ٢٠٥ .

(٥) ينظر كتب الأضداد ، والمعجم المفضل في شواهد العربية ١٢/ ٣٧٦ .

(٦) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٢٨٢ رقم ١٧٩ ، وقطرب صـ ١٤٢ رقم ١٨٣ ، وأبي الطيب ١/ ٢٢٢ ، والصاغاني صـ ٢٢٧ رقم ٤٤١ وصـ ٨٨ ، وابن الدهان ٩ .

(٧) هكذا في المخطوط ، وعند ابن الأنباري : ناقة .

(٨) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٣٦٦ رقم ٢٦٧ ، وقطرب صـ ٩٦ رقم ٦٠ والتوزي ١٨٧ ، وأبي الطيب=

منه: الحِرْفة. والحِرْفة عند الناس: الفقر وقلَّة الكسب. وليست من كلام العرب، إِنَّما تقولها العامَّة(١).

١٠١- **الحَـوْمان**(٢): المكان السهل يُنْبِت العَرْفَج، والحَوْمَانَة: الموضع الغليظ الخشن، وجمعها حَوَامِين. ويجوز أَن يقال في جمعها: حَوْمان، فيكون بين الجمع [٣٣/أ] والواحد الهاءُ، كما قالوا: نَخْلة ونَخْل، وتَمْرة وتمر، قال زُهَير: [الطويل]

أَمِنْ أُمِّ أَوْفَى دِمْنَةٌ لَمْ تَكَلَّمِ ∴ بِحَوْمَانَةِ الدَّرَّاجِ فالمُتَثَلَّمِ(٣)

١٠٢- **حَمَأَت الرَّكِيَّة** :حمئاً (٤): إِذا أخرجت منها الحَمْأَة. وأَحمأتُها إِحماءً: إِذا جعلت فيها الحمأَة. قاله قُطْرب(٥). ورده المصنف بكون اللفظ مختلفا، وتقدم نظيره(٦).

١٠٣- **حَرَس الشَّيءَ**(٧): حفظه، وحَرَسه: سرقه من المرعى، وفي الحديث: ["لا قَطْعَ في حَرِيسَةِ الجبل] (٨)، أَي: في الشَّاة يَسرِقها الرَّجُل من الجبل، فلا يلزمه قطع؛ لأَنَّه اختلسها من غير حِرْز ولا مَعْقِل.

= ١/ ٢١٣ ، وابن الدهان صـ ٩ .

(١) ينظر المعجم الوسيط ١/ ١٧٤ [حرف] وفيه : [أحرف : استغنى بعد فرق .. والمحارف: المحروم يطلب فلا يرزق] وينظر : المنتخب لكراع النمل ٥٩٠ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٥٤ .

(٢) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٣٧٢ رقم ٢٧٧ ، وقطرب صـ ١٠١ رقم ٧٤ ، والسجستاني صـ١٣٩ رقم ٢٢٦ وصـ٢٢٨ رقم ١٢١ ، وأبي الطيب ١/ ١٩٢ ، وابن الدهان صـ ٩ .

(٣) ديوانه صـ ٦٤ .

(٤) أضداد : ابن الأنباري صـ ٣٩٦ رقم ٣٠٤ ، وقطرب صـ ١٢٧ رقم ١٤١ .

(٥) أضداده : صـ ١٢٧ رقم ١٤١ .

(٦) نفى ابن الأنباري أنها من الأضداد لاختلاف صيغة فعل وأفعل .

(٧) في اضداد : ابن الأنباري صـ ٤١٤ رقم ٣٣٤ والتوزي صـ ١٨٥ ، والسجستاني صـ ١٣١ رقم ١٩٧ وصـ ٢١٤ رقم ٩٢ ، وأبي الطيب ١/ ٢٢٥ ، والصاغاني صـ١٩٨رقم ٤٣٤ وصـ٨٧ ، وابن الدهان صـ ٩.

(٨) السنن الكبرى للنسائي [ت٣٠٣هـ] ٧/ ٣٣ / تح . حسن عبد المنعم شلبي / مؤسسة الرسالة / بيروت / ط١/ ١٤٢١هـ- ٢٠٠١م ، والنهاية ١/ ٢٤٩ ، والفائق ١/ ٢٤٩ .

١٠٤- **قد حَلَّق ماءُ الرَّكِيَّة**[١]: إذا تسفَّل ونَزَل، وقد حلَّق الطَّائِر في [الهواء][٢]: إذا علا وارتفع. [٣٣/ب]

حرف الخاء المعجمة

١٠٥- **خِنْذِيذ**[٣]: يقال: خِنْذِيذ للفحل والخَصيّ. قاله أَبو عُبيدة[٤]. وقيل الخِنْدِيذ: الفائق من كلِّ شيءٍ[٥]. وقيل: [كريم][٦]. وقيل: الضَّخم[٧].

١٠٦- **خَلّ**[٨]: يقال: فَصيل خَلّ، إذا كان سميناً، وبعير خلّ: للذي لم يصادف ربيعاً عامَهُ، فهو أَعْجَف.

١٠٧- **خائف**[٩]: يقال: رجلٌ خائف: إذا كان يخاف غيرَه، وسَبيل خائف: إذا كان مَخوفاً.

---

(١) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٤٢٢ رقم ٣٥٠ ، والسجستاني صـ ١٥٤ رقم ٢٧٠ وصـ ٢٥٠ رقم ١٦٥ وأبي الطيب ١/ ١٩٨ ، وابن الدهان صـ ٩ .

(٢) في المخطوط : الهوى .

(٣) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٥٨ رقم ٢٧ ، وقطرب صـ ١٤٤ رقم ١٨٨ ، والتوزي صـ١٦٨ والسجستاني صـ ٨٧ رقم ١١٥ وصـ ١٥١ رقم ١٠ ، وأبي الطيب ١/ ٢٣٢ ، والصاغاني صـ ٢٢٩ رقم ٤٥٧ وصـ ٩٠ ، والمنشي ٣٦٢ .

(٤) ينظر المنتخب من كلام العرب صـ ٥٨٦، والعشرات في غريب اللغة لغلام ثعلب صـ ١٠٨ / تح. يحيى عبد الرؤوف جبر / المطبعة الوطنية / عمان / ط١ / ١٩٨٤م .

(٥) هذا قول السجستاني ، ينظر أضداده صـ ٨٧ رقم ١١٥ ، وصـ ١٥١ رقم ١٠ ، حيث خطأ أبي عبيدة في قوله .

(٦) هذا قول ابن السكيت ، ينظر أضداد ابن الأنباري صـ ٥٩ ، ولم أجده في أضداد ابن السكيت .

(٧) هذا قول ابن الأعرابي ، ينظر أضداد ابن الأنباري صـ ٦٠ ، وينظر المعجم الوسيط ١/ ٢٦٧ [خنذيد] حيث جمع بين هذه المعاني .

(٨) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٢٩٣ رقم ١٩٢ ، وقطرب صـ ١١١ رقم ١٠٠ ، والأصمعي صـ ٤٣ رقم ٥٦ ، وابن السكيت صـ ١٩٦ رقم ٣٣٠ ، وأبي الطيب ١/ ٢٥٣ ، والصاغاني صـ ٢٢٩ رقم ٤٥٦ ، وصـ ٩٠ .

(٩) في اضداد : ابن الأنباري ، صـ ١٢٥ رقم ٧٠ ، وقطرب صـ ٨٧ رقم ٣٥ ، وأبي الطيب ٢٣٧/١ والصاغاني صـ ٢٢٩ رقم ٤٦٠ وصـ ٩٠ ، وابن الدهان ١٠ ، والمنشي صـ٣٦٨ .

١٠٨-**خِفْت**[١]: يكون بمَعْنَى الشكّ، ويكون بمَعْنَى اليقين. المعنى الأول ظاهر. وأَما الثاني فمنه قوله تعالى: ﴿ وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا ﴾ [النساء ١٢٨]، قال أَبو عُبيدة وقطرب: معناه: عَلِمَتْ[٢].

وبعض العرب[٣] يجعل الخوف بمعنى الرجاء، [فيقولون][٤]: أَتَيْت فلاناً فما خفت أَن أَلقاه [٣٤/أ] فلقيته. يريدون: فما رجوت. ويُجعل الرجاء بمعنى الخوف، قال: [الوافر]

وأَعْتَقْنا أُسارَى من نُمَيْرٍ ∴ لخوف الله أَوْ نَرْجو العِقابا[٥]

١٠٩- **خَجِـل**[٦]: قال ابن السِّكِّيت[٧]: قال أَبو عَمْرو[٨]: يقال: خَجِل الرَّجُل: إِذا [مَرِح][٩]، وخَجِل: إِذا كَسِل[١٠]. ويقال: واد خَجِل، إِذا كان كَثير النَّبات؛ لا

---

(١) في أضداد : ابن الأنباري صـ ١٣٧ رقم ٨١ ، وقطرب صـ ٩٤ رقم ٥١ ، أبي الطيب ١/ ٢٣٥ ، الصاغاني صـ ٢٢٩ رقم ٤٦١ وصـ ٩٠ ، وابن الدهان صـ ١٠ .

(٢) لم تذكر في أضداد قطرب الآية ، ولكنه جعل خفت بمعنى علم في شاهد شعري ، ينظر صـ٩٤ و٥١ ، وجاء في الجامع ٢/ ٢٠٦٤ [خافت : بمعنى توقعت] ، أو ينظر المعجم الوسيط ١/ ٢٧١ [خوف] ويزيد الجامع ٢/ ٢٠٦٤ [وقول من قال : تيقنت : خطأ] ، وينظر : تفسير مقاتل بن سليمان ١/ ٤١٢ ، وجامع الطبري ٧/ ٥٤٨ ، وفيهما : خافت » يعني : علمت .

(٣) ينظر أضداد قطرب صـ ٩٣ ، ٩٤ رقم ٥٠ ، ٥١ .

(٤) في المخطوط : فيقول .

(٥) الشاهد في كتب الأضداد بدون نسبة .

(٦) في أضداد : ابن الأنباري صـ ١٥١ رقم ٩١ ، وقطرب صـ ١٠٩ رقم ٩٥ ، والأصمعي صـ٧٥ رقم ١٢ ، وابن السكيت صـ ١٧١ رقم ٢٨٧ وأبي الطيب ١/ ٢٥٠ ، والصاغاني صـ ٢٢٨ رقم ٤٥٠ وصـ ٨٩ .

(٧) أضداده صـ ١٧١ رقم ٢٨٧ .

(٨) هو أبو عمرو إسحاق بن مراد الشيباني ، كان راوية واسع العلم باللغة والشعر ، ثقة في الحديث، كوفي نزل بغداد ، وتوفى سنة [٢١٠هـ] الفهرست ٦٨ .

(٩) في المخطوط : مدح ، والتصحيح من أضداد ابن الأنباري .

(١٠) ينظر الجيم لأبي عمرو الشيباني ١/ ٢٢٧ ، ٢٣٢ / تح . إبراهيم الإبياري / مراجعة . محمد خلف الله / القاهرة / ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م .

يكاد أَصحابه يبرحون منه لكمال خصْبه، ويقال: نبات مُخْجِل إِذا كان كثيراً[١].

١١٠-خَبَتْ النار[٢]: يقال: خَبت النَّارُ: إِذا سكنت، وخبت: إِذا حميت. وفُسر بالمعنيين[٣] قوله تعالى: ﴿ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا ﴾ [الإسراء ٩٧]، أما المعنى الثاني فظاهر، وأما الأول فاختلف في توجيهه ؛ فقال أبو عُبيدة: إنه ليس في سكونها راحة لهم؛ لأَنَّ النَّار يسكن لهبها ويتضرَّم جَمْرُها؛ [٣٤/ب] فيكون أشد إيلاما. وقالَ غيره: إِنَّما الخبوّ للأَبْدان؛ لأن نار جَهَنَّم لا تسكن البتَّةَ؛ لأَنَّ الله تعالى قال: ﴿ لَايُفَتَّرُ عَنْهُمْ ﴾ [الزخرف ٧٥]، والتأْويل[٤]: كلَّما خبت الأَبدان زدناهم سعيراً، أَي إِذا احترقت جلودهم ولحومهم، فأَبدلَهم الله تعالى جلوداً غيرها ازداد تسعُّر النار في حال عملها في الجلود [المبَدَّلة][٥].

وقال بعض أَهل اللُّغة: الخبوّ لا يكون إِلاَّ بمَعْنَى السُّكون، ولا بدع أن تَسْكُن حال يأْمرها الله تعالى بالسُّكون فيها. ولا يبطله قوله: ﴿ لَايُفَتَّرُعَنْهُمْ ﴾، لأَنَّ معناه لا يفتَّر عنهم من العذاب الَّذي حُكِمَ عليهم به في الأَوقات الَّتي حكم عليهم بالعذاب فيها؛ فأَمَّا الوقت الَّذي تسكن فيه النَّار فهو خارج من هذا المذكور [٣٥/أ] في الآية الأُخرى. قال: ويدلُّ على صحَّة هذا القول: أَنَّهُ لو حَكم رجل على رجل بأَنْ يعذَّب أَوَّل النهار وآخره، وأَلاَّ يعذب في وسطه، لجاز له أَن يقول: ما نقصتُه من العذاب شيئاً، وهو لم يعذِّبه وسط النَّهار، لأَنَّه يريد ما نقصته من العذاب الَّذي حكمتُ به عليه شيئاً.

---

(١) ينظر جمهرة اللغة ١/ ٤٤٤ [خجل] وغريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ١٢٤ [خجل] .

(٢) في أضداد : ابن الأنباري صـ ١٧٥ رقم ١٠٨ ، والصاغاني صـ ٢٢٨ رقم ٤٤٨ وصـ ٨٩ .

(٣) ينظر التفسير الكبير للرازي ٧/ ٤١١ ، ٤١٢ ، وينظر الجامع للقرطبي ٥/ ٤٠٦٢ .

(٤) مجاز القرآن لأبي عبيد ١/ ٣٩١ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢٦١ / تح . أحمد صقر .

(٥) زيادة من أضداد ابن الأنباري صـ١٧٦ .

وقال بعضهم تأْويل الآية: كلَّما أَرادت أَن تخبوَ زدناهم سعيراً، فهي على هذا لا تخبُو؛ لأَنَّ القائل إِذا قال: أَردتُ أَن أَتكلَّم، فمعناه لم أَتكلَّم. واحتجُّوا بقول الله تعالى: ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾ [النحل ٩٨] معناه: إِذا أَردت قراءة القرآن؛ لأَنَّ الاستعاذة حكمها أَن تسبِق القراءة.

وقالَ بعضهم: [الخبوّ معناه السكون] (١)، وتأْويل الآية: كلَّما خبت [٣٥/ب] كان خُبُوُّها الزيادة في الالتهاب، وما كان خُبُوُّه هكذا فلا خُبُوَّ له؛ كما تقول: سأَلت فلاناً أَن يزورَني فكانت زيارته إِيَّاي قطيعتي؛ أَي جعل القطيعة بدل الزيارة، ومَنْ زيارته كانت قطيعة فلا زيارة له. ومثله: ما لفلان عَيْبٌ غير السَّخاءِ؛ معناه: مَنِ السَّخاءُ عيبه فلا عيب فيه، قول النَّابِغَة: [الطويل]

ولا عَيْبَ فيهم غيرَ أَنَّ سيُوفُهمْ ∴ بهنَّ فُلولٌ من قِراعِ الكَتائبِ(٢)

١١١- **الخُلُوف**(٣): يقال: قوم خُلوف: إِذا كانوا مقيمين، وخُلوف: إِذا كانوا ظاعنين.

١١٢- **خـان**(٤): يقال: خان النَّعِيمُ فلاناً، وخان الدَّهْرُ النَّعيمَ فلاناً، فيكون النَّعيم فاعلاً في حال، ومفعولاً في حال، و(خان) [٣٦/أ] غير [متغيّر](٥) اللَّفظ، قال الأَعشى(٦) [ت ٧هـ] : [المتقارب]

---

(١) زيادة من أضداد ابن الأنباري صـ ١٧٧ .

(٢) ديوانه صـ ٤٤ .

(٣) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٢١٠ رقم ١٣٣ ، والأصمعي صـ ٥٦ رقم ٩١ ، والسجستاني صـ ١٤٨ رقم ٢٤٩ وصـ ٢٤١ رقم ١٤٤ ، وابن السكيت صـ ٢٠٧ رقم ٣٦٣ ، وأبي الطيب ٢٤٨/١ ، والصاغاني صـ ٢٢٨ رقم ٤٥٤، وصـ ٩٠، وابن الدهان صـ ١٠ ، والمنشي صـ ٣٦٨ .

(٤) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٢٧٧ رقم ١٧٦ ، والصاغاني صـ ٢٢٩ رقم ٤٦٢ ، وصـ ٩١ ، وابن الدهان صـ ١٠ .

(٥) في المخطوط : لمتغير ، والتصحيح من أضداد ابن الأنباري صـ ٢٧٧ .

(٦) هو : أبو بصير : قيس بن ميمون الأعشى الأكبر ، أعشى قيس ، الشاعر الجاهلي المشهور، توفى [٧هـ] .

وخانَ النَّعيمُ أَبا مالِكٍ .·. وأَيُّ امْرِئٍ صالح لَمْ يَخُنْ (١)

ويُرْوَى: **وخانَ النَّعيمَ أَبا مالِكِ**

على معنى: وخان الزَّمانُ أَبا مالك النَّعِيم.

١١٣- **الخَشِيب**(٢): يقال: سيف خَشِيب: إِذا كان صَقِيلاً، وسيف خَشِيب: إِذا بُرِد ولم يُصْقَل.

١١٤- **الخابط**(٣): النائم، والخابط: الَّذي يخبط الأرض بيده ورِجليه.

حرف الدال المهملة

١١٥- **الدائِم**(٤): يقال للساكن: دائم، وللمتحرِّك: دائم. ويقال: قد دوَّم الطائرُ في السَّماءِ إِذا تحرَّك ودار. وقالَ الأَصْمَعِيّ: لا يقال دَوَّم إِلاَّ في السَّماء(٥).

١١٦- **دِعْظَاية**(٦): يقال: رجل دِعْظاية: إِذا كان طويلاً، ودِعْظاية: إِذا كان قصيراً(٧).

١١٧- **دلويديه** (٨): [٣٦/ب] **وَأَدِيّه** : إِذَا كانت وِفْقًا وليْستْ وَاسعة ولا ضيِّقة ،

طبقات الشعراء ٥٤ ، ٥٥ .

(١) ديوانه ١٥/ شرح د. محمد حسين / مكتبة الآداب / د. ت .

(٢) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٣٢٧ رقم ٢١٧ ، والأصمعي صـ ٤٤ رقم ٦١ ، وابن السكيت صـ ١٩٨ رقم ٣٣٥ ، وأبي الطيب ١/ ٢٥٥ ، والصاغاني صـ ٢٢٨ رقم ٤٥١ وصـ ٨٩ ، وابن الدهان صـ ١٠ .

(٣) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٣٧١ رقم ٢٧٥ ، وقطرب صـ ١١٠ رقم ٩٩ ، وأبي الطيب ١/ ٢٦٠ ، والصاغاني صـ ٢٢٨ رقم ٤٤٩ وصـ ٨٩ ، وابن الدهان صـ ١٠ .

(٤) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٨٣ رقم ٤٥ ، والتوزي صـ ١٨٥ ، والسجستاني صـ ١٢٩ رقم ١٩٣ وصـ ٢١٢ رقم ٨٨ وأبي الطيب ١/ ٢٦٤ ، وابن الدهان صـ ١٠ .

(٥) ينظر أضداد أبي الطيب ١/ ٢٦٧ ، ٢٦٨ .

(٦) في أضداد ابن الأنباري صـ ١٩٩ رقم ١٢١ ، وقطرب صـ ١٠٧ رقم ٨٩ ، وأبي الطيب ١/ ٢٧٣ ، والصاغاني صـ ٢٢٩ رقم ٤٦٧ وصـ ٩١ ، وابن الدهان صـ ١٠ ، ولكنها في أضداد أبي الطيب ١/ ٢٧٣ دعكاية بدلا من : دغطاية .

(٧) جاء في جمهرة اللغة ٣/ ١٢٧٨ : [الدغطاية : الكثير اللحم] وفي ٢/ ٦٦٢ : [الدُّعَك : الضعيف] .

(٨) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٢٦٢ رقم ١٦١ ، وقطرب صـ ٩٦ رقم ٥٦ والأصمعي صـ٨٩ رقم ٢٠ ، والتوزي صـ ١٧٩ ، وابن السكيت صـ١٧٤ رقم ١٩٢ ، والسجستاني صـ ١٠٤ رقم ١٤٤وصـ ١٧٦ رقم ٣٦ ، وأبي الطيب ٢/ ٦٨٦، والصاغاني صـ ٢٤٨ رقم ٧٠٢ وصـ ١٢٣.

ودلويدّية : إِذَا كَانتْ واسعة ، ويقال – أيضاً- ثوب يديّ : إذا كان واسع الكُمّ ، وإِذَا كَانَ ضيقًا، ويقال: عيش يديّ: إِذَا كان واسعاً وإذا كان ضيقا [١].

١١٨- **الدُّرْع**[٢]: قال قُطْرب[٣]: يقال: دُرْعٌ للَّيالي الَّتي صدورها بِيض وأَعجازها سود، وبالعكس أيضا. وواحدة الدُّرْع: دَرْعاءُ. قال: ويقال: شاة دَرْعاءُ، إِذا كان مقدمُها أَبيض ومؤخرها أَسود، وبالعكس. وتابعه على هذا جماعة من البصريين.

قال المؤلف: فالَّذين يقولون: دُرْع، بتسكين الراءِ يذهبون إِلى أَنَّ الواحدة دَرْعاءُ، والَّذين يقولون: دُرَع، بفتح الرَّاء يقولون: الواحدة دُرْعة. وقد يقول [٣٧/أ] بعضهم: واحدة الدُّرَع: دَرْعاءُ؛ وهذا الجمع على غير قياس.

١١٩- **دَهْـوَرَ**[٤]: يُقال: دَهْوَرَ الرَّجلُ: إِذا أَكل، ودَهْوَر: إِذا أَحدث.

حرف الذال المعجمــة

١٢٠- **ذَعُـورٌ**[٥]: يقال: فلان ذَعُور، أَي: ذاعر، وذَعُور، أَي: مذعور. وأنشد هنا استطرادا: [المنسرح]

لَـوْ مَلـك البَحْـرَ والفُـراتَ معـاً مَـا نَـالَني مِـنْ نَـدَاهُما بَلَـلا

---

(١) ينظر جمهرة اللغة ١/ ٢٣٤ ، ٢/ ١٠٠٦ ، ١٠٦٢ .

(٢) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٢٦٥ رقم ١٦٥ ، وقطرب صـ ١٢٣ رقم ٣٣ والتوزي صـ ١٧٦ والسجستاني صـ ٩٨ رقم ١٣٢ وصـ ١٦٨ رقم ٢٧ ، وأبي الطيب ١/ ٢٧٦ ، والصاغاني صـ ٢٢٩ رقم ٤٦٥ ، وصـ ٩١ ، وابن الدهان صـ ١٠ .

(٣) أضداده صـ ١٢٣ رقم ٣٣ .

(٤) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٣٦٠ رقم ٢٥٥ ، وقطرب صـ ٨١ رقم ١١ ، وأبي الطيب ١/ ٢٧٣ ، وابن الدهان صـ ١١ .

(٥) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٥٧ رقم ٢٥ ، صـ ٣٥٦ رقم ٢٤١ ، وقطرب صـ ٨٣ رقم ١٧ ، ابن السكيت صـ ٢٠٧ رقم ٣٦١ ، والسجستاني صـ ١١١ رقم ١٥٦ وصـ ١٦٨ رقم ٢٧ وأبي الطيب ١/ ٢٨٠ ، والصاغاني صـ ٢٣٠ رقم ٤٧٠ ، وصـ ٩٢ ، ابن الدهان صـ ١١ .

فَعَالُـــهُ عَلْقَـــمٌ مَغَبَّتُـــهُ وقولُـهُ لـوْ وَفَى بـه عَسَـلا[١]

أَرادَ: بِـ (نالَني) أَعطاني، ونصب العسلَ على معنى كانَ عَسَلاً.

١٢١- **الذَّفَـر**[٢]: يقال: شَمِمْتُ للطِّيب ذَفَراً، وللنَّتْن ذَفَراً. والذَّفَرُ: حِدَّة الريح فيهما جميعاً. والدَّفْرُ، بتسكين الفاء مع الدال، لا يقال إلاَّ في النَّتْن، ومنه قولهم: للدنيا أَم دَفْر، وللأَمَة: يا دَفَار[٣] [٣٧/ب] .

حـــرف الراء

١٢٢- **رَتَوْت**[٤]: قال أَبو عَمْرو: يقال: رَتَوْتُ الشَّيْء: إِذا قوّيتَه، ورتوتُه: إِذا ضعَّفتَه ونقصته. والرَّتْو، أَيْضاً: الجمع والشدّ. والرَّتْو- أيضاً- الخطو. والرَّتْوة: الخطوة، يقال: رتوْتُ: إِذا خطوتُ[٥].

١٢٣- **الرّبِيبة**[٦]: قال قُطرب[٧]: يقال ربيبة للتي تُرَبِّب، وربيبة للتي تربَّب. وإذا كانت الربيبة الَّتي تُربَّب فالواجب فيها أَن يقال: امرأَة رَبيب، وجارية ربيب،

(١) الأبيات في : الزاهر في معاني كلمات الناس ١/ ٤٥٧ .
(٢) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٨٨ رقم ٥٠ ، وقطرب صـ١١٣ رقم ١٠٨ ، والأصمعي صـ٤٢ حيث شرح [ذفر] تحت [رنا] وصـ ٥٨ ورقم ٩٩ ، وابن السكيت صـ ١٩٦ رقم ٣٢٩ حيث شرح [ذفر] تحث [رتا] ، والسجستاني صـ ٩٦ رقم ٣٠ وصـ ١٦٥ رقم ٢٥ ، وأبي الطيب ١/ ٢٧٧ ، والصاغاني صـ ٢٣٠ رقم ٤٧١ وصـ ٩٢ ، وابن الدهان صـ ١١ ، والمنشي صـ ٣٦٣ .
(٣) ينظر جمهرة اللغة ٢/ ٦٩٣ [ذفر] .
(٤) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٨٨ رقم ٥١ ، وقطرب صـ ١٠٣ رقم ٨١ ، والأصمعي صـ٤٢ رقم ٥٥ ، والتوزي صـ ١٨٦ ، وابن السكيت صـ ١٩٦ رقم ٣٢٩ ، والسجستاني صـ١٣٠ رقم ١٩٤ وصـ ٢١٣ رقم ٨٩ ، وأبي الطيب ١/ ٣١٤ ، والصاغاني صـ ٢٣٠ رقم ٤٧٣ وصـ ٩٢ ، وابن الدهان صـ ١١ .
(٥) ينظر جمهرة اللغة ١/ ٣٩٦ [رتا] وقال إنها من الأضداد ، ٢/ ١٠٣١ ، ٣/ ١٢٩٣ ، والنوادر لأبي مسحل ١/ ٢٢٧ / تح . د. عزة حسن / مجمع اللغة العربية / دمشق / ١٣٨٠هـ - ١٩٦٠م .
(٦) في أضداد : ابن الأنباري صـ ١٤٢ رقم ٨٥ ، وقطرب ١٠٢ رقم ٧٦ ، والأصمعي صـ٥١ رقم ٨٠ ، والتوزي صـ ١٧٥ ، وابن السكيت صـ ٢٠٤ رقم ٣٥٣ ، والسجستاني صـ١٢٥ رقم ١٧٤ وصـ ١٩٨ رقم ٦٩ ، وأبي الطيب ١/ ٣١٠ ، والصاغاني صـ ٢٣٠ رقم ٤٧٢ وصـ ٩٢ ، وابن الدهان صـ ١١ .
(٧) أضداده صـ ١٠٢ رقم ٧٦ .

بغير هاء؛ كما يقال: امرأَة قتيل، وكف خَضيب؛ إِلاَّ أَنهم زادوا الهاءَ لمَّا جعلوها اسماً مفرداً؛ كما قالوا: هي قتيلة بَنِي فلان. والرّبيبة: ابنة امرأَة الرَّجُل من غيره، والرَّبيب: ابن امرأَته من غيره. ويقال [٣٨/أ] لزوج أُم الرّبيب: راب. وكان مجاهد يكره أَن يتزوّج الرَّجُل امرأَة رابِّه(١).

١٢٤ - رَهْـوٌ(٢): يقال: رَهْوٌ ورَهْوَةٌ: للمنخفض، ورَهْو ورَهْوة: للمرتفع. ومنه قول رُؤْبَةُ(٣) [ت ١٤٥هـ] : [الرجز]

إِذا عَلَوْنا رَهْوَةً أَوْ خَفْضا(٤)

أَراد بالرَّهوة : الارتفاع. ومن الأول قول أبي العباس النّميريّ(٥): [المتقارب]

دَلَّيت رجلي في رَهْوَةٍ(٦)

يريد: في انخفاض. ويقال أيضا للساكن: رَهْوٌ، وللواسع: رَهْوٌ، وللطائر الَّذي يقال له الكُرْكِيّ: رَهْو(٧).

---

(١) ينظر التفسير الكبير للرازي ٤/ ٢٨ / ٢٩ .

(٢) في أضداد : ابن الأنباري صـ١٤٨ رقم ٩٠ ، وقطرب صـ ١١٢ رقم ١٠٧ ، والأصمعي صـ١١ رقم ٩ ، وابن السكيت صـ ١٦٩ رقم ٢٨٤ ، والتوزي صـ ١٧٠ ، والسجستاني صـ ٩٣ رقم ١٢٥ وصـ ١٦١ رقم ٢٠ ، والصاغاني صـ ٢٣١ رقم ٤٨٤ ، وصـ ٩٤ ، وابن الدهان صـ ١١ ، والمنشي صـ ٣٧٣ .

(٣) هو : أبو الحجاف : رؤبة بن عبد الله العجاج بن رؤبة بن لبيد من بني سعد بن ريد مناة بن تميم ، الراجز الإسلامي المشهور ، وقد أدرك الدولة العباسية ، سمع منه يحيى القطان ، ومعمر بن المثنى ، والنضر بن شميل ، توفى [١٤٥هـ] . ترجمته في : التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣٤٠، وتاريخ دمشق ١٨/ ٢٢٨ ، ومعجم الشعراء ٤٦١ .

(٤) ديوانه صـ ٨٠ / بعناية . وليم بن الورد / دار ابن قتيبة للطباعة والنشر / الكويت / د.ت والرواية في الديوان : إذا اعتسفتا رهوة أو غمضا .

(٥) هو : محمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن قسيم بن ملاّس أبو العباس النميري . توفى [٣٢٨هـ] . تاريخ دمشق لابن عساكر ٥٢/ ٢٢٧، ٢٢٨ .

(٦) المعجم المفصل في شواهد العربية ٣/ ٦٥ .

(٧) ينظر المعجم الوسيط ١/ ٣٩٢ [رهو] .

١٢٥- رَاغَ(١): يقال: راغ فلان على القوم: إِذا أَقبل عليهم، وراغ عنهم: إِذا ولَّى عنهم وذهب. قالَه قُطْرب(٢). ومنعه الفراء(٣).

١٢٦- الرَّاوية(٤): شبه ضد يقال للمزادة: راوية، وللبعير الَّذي يحمل المزادة: راوية.

١٢٧- رَكُوبٌ(٥): [٣٨/ب] يُقال: للَّذي يَركب، وللمركوب وللطَّريق الَّذي يُركب.

١٢٨- رَغُوث(٦): يُقال: للَّتي يرغَثُها ولدها، ويُقال: للولد أيضا، فيكون للفاعل وللمفعول.

١٢٩- رَبَع الرَّجُل(٧) رَبْعاً: إِذا قام، والرَّبْعة: السَّير الشَّديد. قاله قطرب(٨).

قال المؤلف(٩): وهذا عندي ليس من الأَضْداد؛ لأَنَّ الرَّبْعة لا تقع على الإِقامة

---

(١) في أضداد : ابن الأنباري صـ ١٥٣ رقم ٩٢ ، وقطرب صـ ١٤٨ رقم ١٩٨ ، وأبي الطيب ٣٢٨/١ ، وابن الدهان صـ ١١ .

(٢) أضداده صـ١٤٨ رقم ١٩٨ ، وقال معلقا : ما أعلم في القرآن أية [الصافات ٩٣ والذاريات ٢٦] ضدًا غير هذه .

(٣) ينظر معاني القرآن للفراء ٢/ ٣٨٨ قال : [وكأن الروغ هاهنا أنه اعتل روغاً ليفعل بآلهتهم ما فعل] و٨٦/٣ [« فراغ إلى أهله » رجع إليهم ، والروغ وإن كان على هذا المعنى فإنه لا ينطق به حتى يكون صاحبه مُخْفيا لذهابه] .

(٤) في أضداد : ابن الأنباري صـ ١٦٤ رقم ١٠١ ، والأصمعي صـ ٤٦ رقم ٦٩ ، وابن السكيت صـ٢٠٠ رقم ٣٤٣ ، وابن الدهان صـ ١١ .

(٥) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٣٥٦ رقم ٢٣٩ ، وقطرب صـ ٨١ رقم ١٣ ، والأصمعي صـ٥٥ رقم ٩٠ ، والتوزي صـ ١٧٧ ، والسجستاني صـ ١١١ رقم ١٥٤ ، وصـ ١٨٤ رقم ٤٩ ، وأبي الطيب ١/ ٣٠٦ ، والصاغاني صـ ٢٣١ رقم ٤٨١ وصـ ٩٣ .

(٦) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٣٥٧ رقم ٢٤٣ ، وقطرب صـ ٨٣ رقم ١٨ ، والتوزي صـ ١٧٧ ، والسجستاني صـ ١١٢ رقم ١٥٩ ، وأبي الطيب ١/ ٣٠٨ ، وابن الدهان صـ ١١ .

(٧) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٣٦٦ رقم ٢٦٨ ، وقطرب صـ ٩٦ رقم ٥٧ ، والتوزي صـ١٨٦ ، وأبي الطيب ١/ ٣٢٦ .

(٨) أضداده صـ ٩٦ رقم ٥٧ .

(٩) أبو بكر الأنباري صاحب الأضداد ، فهو يرفع هذا اللفظ من الأضداد .

- ولكن جاء في المعجم الوسيط ١/ ٣٣٦ [ربع] [ربعت الإبل ربعاً : سرحت في المرعى وأكلت كيف شاءت ، وربع بالمكان : اطمأن وأقام ... وأربعت الدابة : وسعت خطوها وغدت] .

إلاَّ بإبطال هذا اللفظ والانتقال منه إلى لفظ آخر؛ وإنَّما يكون الحرف من الأَضْداد إذا وقع على معنيين متضادَّين، ولفظُه واحد في البابين؛ فإذا اختلف اللَّفظان، بطل أَن يكون الحرف من حروف الأَضْداد.

١٣٠- رَعِيب(١): رجلٌ رَعِيب العين ومَرْعوبها، وقد رُعِب يُرعَب رُعْباً، يقال ذلك: للشجاع وللجبان. [٣٩/أ].

١٣١- ومما يجري مجرى الأضداد قولهم رَجْل(٢): للرجل الواحد، ورَجْل: للجماعة من الرَّجَّالة، واحدهم: راجل، فيجري مجرى قولهم: رَاكب وركْب، وشارب وشَرْب، وصاحب وصَحْب. ويُقال: جاءَ القوم رَجَّالة، ورَجْلى، ورَجَالَى، ورُجَالَى[رجلا](٣)، ورَجْلاً، بمعنًى. وكذلك رجالاً، قال تعالى: ﴿يَأْتُوكَ رِجَالًا﴾ [الحج ٢٧] وتُقرأ: "رُجَّالاً "(٤)، على مثال: صُوَّام وقُوَّام، يُقال: جاءَ عبد الله راجلاً، ورَجْلا، ورَجْلان، بمعنًى.

١٣٢- الـرُّوح(٥): روح الإِنسان؛ يقال: هي النفس، ويقال: هي غيرها. فالرُّوح الَّتي في الإِنسان يكون بها النفس والتقلّب في النوم والتحرُّك، والنفس هي الَّتي يقع

---

(١) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٤٠٩ رقم ٣٢٨ ، وقطرب صـ١٣٩ رقم ١٧٠ ، والسجستاني صـ ١٥٠ رقم ٢٦٠ وصـ ٢٤٤ رقم ١٥٥ ، وأبي الطيب ٣١٩/١ ، والصاغاني صـ ٢٣١ رقم ٤٨٠ وصـ ٩٣ ، وابن الدهان صـ ١١ .

(٢) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٤١٤ رقم ٣٣٦ ، وبيد أها بقوله : ومما يجري مجرى الأضداد ، بمعنى أنه ليس من الأضداد ، يؤكد ذلك عدم وجودها في كتب الأضداد الأخرى .

(٣) زيادة في المخطوط ولم أجدها عند ابن الأنباري .

(٤) هي قراءة عكرمة والحسن وأبي مجلز وابن عباس وجعفر ابن محمد ومجاهد والحسن ، ينظر المختصر في شواذ القرآن لابن خالويه صـ ٩٥ ، والدر المصون في علوم الكتاب المكنون للسمين الحلبي ٨/ ٢٦٥ تح د. أحمد محمد الخراط / دار القلم / دمشق / د. ت ، والمحرر الوجيز ١٠/ ٢٦٣ ، والمحتسب ٢/ ٧٩ ، والبحر المحيط ٦/ ٣٦٤ .

(٥) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٤٢٢ رقم ٣٥١ ، صـ ٤٢٥ رقم ٣٥٦ .

بها العقل والمشيُ. وقالوا: إذا أَنام الله الرَّجُل قبض نفسه، ولم يقبض روحه[١]. والروح أَيْضاً: جِبْريل -عليه السلام-[٢] [٣٩/ب] والروح: خلق من خلق الله - عزَ وجلّ- لهم أَيْدٍ، وأَرجُل يُشْبِهون النَّاس، وليسوا بناس.

وروي عن مُجاهد[٣] أنه قال: الرُّوح خلْق مع الملائكة لا تراهم الملائكة، كما لا ترون أَنتم الملائكة، والرُّوح حرف استأْثر الله تعالى بعلمه، ولم يُطْلِع عليه أَحداً من خَلْقه، وهو قوله تعالى: ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى ﴾ [الإسراء ٨٥] ، وروي عن عَليٍّ[٤] -رضي الله عنه- أنه قال: الرُّوح: مَلكٌ من الملائكة، له سبعون أَلف وجه، لكلِّ وجه سبعون أَلف لسان، لكلّ لسان سبعون أَلف لغة، يسبِّح الله -تعالى- بتلك اللُّغات كلّها، يخلُق من كلِّ تسبيحة مَلكٌ يطير مع الملائكة إِلى يوم القيامة. والله تعالى أعلم.

حـرف الـــزاي [٤٠/أ]

١٣٣- الزَّاهـق[٥]: يقال للميت: زاهق، ويقال للسَّمين: زاهق، ويقال: فرس زاهق: إِذا حسُنت حالُه وحَمَل اللَّحم. ويقال: قد زَهَق الرَّجُل، إِذا مات، أَو شارف الموت، وزَهَق الباطل، معناه: بَطَل. وقال بعض أَهل اللُّغة: يقال أَيْضاً للمقدّم: زاهق[٦].

---

(١) ينظر : المعجم الوسيط ١/ ٣٩٤ [روح] واللباب ١٢/ ٣٧٦ .

(٢) هو قول ابن عباس ، والحسن وقتادة – رضي الله عنهم – انظر اللباب ١٢/ ٣٧٥ .

(٣) ينظر : الزاهر في معاني كلمات الناس ٢/ ٣٧٥ ، والكشف والبيان للثعلبي ٣٥٨/١٠ ، واللباب ١٢/ ٣٧٥ .

(٤) ينظر اللباب ١٢/ ٣٧٦ ، وتفسير البغوي ١٢٥/٥ / تح. محمد عبد الله النمر ، وآخرين / دار طيبة للنشر والتوزيع / ط٤/ ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م .

(٥) في أضداد : ابن الأنباري صـ ١٥٤ رقم ٩٣ ، وقطرب صـ ١٢٣ رقم ١٣٢ والتوزي صـ١٨٧ ، والسجستاني صـ ١٣٠ رقم ١٩٥ وصـ ٢١٣ رقم ٩٠ ، وأبي الطيب ١/ ٣٣٣ ، والصاغاني صـ ٢٣٢ رقم ٤٩٣ وصـ ٩٥ ، وابن الدهان صـ ١٢ .

(٦) ينظر المعجم الوسيط ١/ ٤١٩ [زهق] .

١٣٤- زنـأ(١): يقال: قد زنأَ في الجبل يَزْنأ زنأً وزُنوءاً: إذا صَعِد فيه. ويقال: قد زنأَ: إذا لَصِق بالأَرض فلم يبرَح(٢).

١٣٥- زالَ(٣): يقال: قد زال المكروه عن فلان، وقد زال الله المكروهَ عنه، بمَعْنَى: أَزال(٤).

١٣٦- زيد أَعقل الرجلين(٥): إذا كان أَحدهما عاقلاً والآخر أَحمق؛ فأَما المعنى الأَول فلا يُحتاج إلى شاهد لشهرته عند عوامّ النَّاس وخواصّهم. وأَمّا المعنى الآخر فشاهده قول الله تعالى : ﴿ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ [٤٠/ب] يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴾ [الفرقان ٢٤] قال الفَرَّاءُ: وقال بعضُ المشيخة: يُرْوَى أَنَّهُ يُفْرَغُ من حساب النَّاس في النِّصف من ذلك اليوم، ثمَّ يَقيلُ أَهلُ الجَنّة في الجنة وأَهل النار في النار(٦).

قال الفَرَّاءُ: وأَصحاب الكلام إذا اجتمع لهم عاقل وأَحمق لا يقولون: هذا أَعقلُ الرَّجلين؛ إلاَّ أن يكون الرجلان أَحدهما أَزيد عقلاً من الآخر. قال: فقول الله عزَ وجلّ: ﴿ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴾ ، يدلّك على خطائهم؛ لأَنَّ أَهلَ النار لَيْسَ في مستقرهم شيء من الخير(٧) .

١٣٧- الزُّبْية(٨): يقال، للحفيرة التي تُجعل مَصْيَدَةً للأَسَد: زُبْيَة، ويقال في

---

(١) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٢٧٢ رقم ١٧١ ، وقطرب صـ ١٤٢ رقم ١٨٢ ، وأبي الطيب ١/ ٣٤٤ ، والصاغاني صـ ٢٣٢ رقم ٤٩١ وصـ ٩٥ ، وابن الدهان صـ ١٢ .

(٢) ينظر المعجم الوسيط ١/ ٤١٦ [زنأ] .

(٣) في أضداد: ابن الأنباري صـ٢٧٦ رقم١٧٥ ، الصاغاني صـ٢٣٢ رقم٤٩٥ وصـ٩٥وابن الدهان صـ ١٢ .

(٤) ينظر جمهرة اللغة ٢/ ٨٢٧ [زول] ، والمعجم الوسيط ١/ ٤٢٢ [زول] .

(٥) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٣١٦ رقم ٢٠٦ ، والصاغاني صـ ٢٣٩ رقم ٥٨٩ ، وصـ١٠٨ .

(٦) ينظر معاني القرآن له ٢/ ٢٦٦ .

(٧) السابق ٢/ ٢٦٦ ، ٢٦٧ .

(٨) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٣٣٨ رقم ٢٢٤ ، وقطرب صـ ١٤٥ رقم ١٨٩ ، والأصمعي صـ ٥٥ رقم ٨٦ ، والتوزي صـ ١٨٧ ، وابن السكيت صـ ٢٠٦ رقم ٣٥٨ ، والسجستاني صـ ٨٧ رقم

جمعها: زُبًى. ويقال لأَكمة مرتفعة من الأَرض: زُبًى؛ فاعلم[١].

١٣٨- زَجُـور[٢]: الزَّجُور، يقال للنَّاقة الَّتي لا تدرّ حتَّى تُزْجَر وتُضرَب، ويُقال: [٤١/أ] للزاجر.

١٣٩- الـزَّوج[٣]: الزَّوج للاثنين وللواحد. قاله قطرب[٤].

قال المؤلف[٥]: وهذا عندي خطأ، لا يُعْرَفُ الزوجُ في كلام العرب للاثنين، إِنَّما يقال للاثنين: زَوْجان. بهذا نزل كتاب الله- تعالى- وعليه أَشعار العرب. فمن ادَّعى أَنَّ الزَّوْج يقع على الاثنين فقد خالف كتاب الله تعالى، وجميع كلام العرب، إِذ لم يوجد فيهما شاهد له، ولا دليل على صحَّة تأَويله[٦].

حـرف السين المهمـلة

١٤٠- سواء[٧]: يكون (سواء): غيرَ الشَّيء، ويكون (سواء): الشَّيء بعينه. فإِذا كانت بمَعْنَى (غير) وكسرت السِّين أَو ضممتها قَصَرْت، وإِذا فتحتَها مددت. ويُنشد

= ١٦ وصـ ١٥٢ رقم ١١ ، والصاغاني صـ ٢٣١ رقم ٤٨٧ وصـ ٩٤ ، وابن الدهان صـ١٢ والمنشي صـ ٣٧٣ .

(١) ينظر جمهرة اللغة ٢/ ١٠٢٢ [زبى] .

(٢) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٣٥٧ رقم ٢٤٢ ، وقطرب صـ ٨٢ رقم ١٥ ، والتوزي صـ١٨٦ ، والسجستاني صـ ١١٢ رقم ١٥٧ وصـ ١٨٦ رقم ٥٢ ، وأبي الطيب ١/ ٣٣٢ .

(٣) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٣٧٣ رقم ٢٨١ ، وقطرب صـ ١١٢ رقم ١٠٤ ، وأبي الطيب ١/ ٣٣٨ ، والصاغاني صـ ٢٣٢ رقم ٤٩٢ وصـ ٩٥ .

(٤) اضداده صـ ١١٢ رقم ١٠٤ ونصه : [وقالوا أيضاً – الزوج : الفرد ، يقال عندي زوجان من خفاف أي : خُفان ، والزوج : الزوج أيضاً] .

(٥) أبو بكر الأنباري .

(٦) جاء في الجمهرة ١/ ٤٧٣ [كل اثنين زوج ، وكل أنثى وذكر فهما زوجان ... والزوج ضد الفرد] وهذا مخالف لكلام ابن الأنباري .

(٧) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٤٠ رقم ١٦ ، والأصمعي صـ ٤٤ رقم ٦٠ ، والتوزي صـ ١٨٠ ، وابن السكيت صـ ١٩٨ رقم ٣٣٤ ، والسجستاني صـ١٢٣ رقم ١٨١ وصـ ٢٠٣ رقم ٧٦ ، وأبي الطيب ١/ ٣٥٦ ، والصاغاني صـ ٢٣٣ رقم١٠ وصـ٩٨ .

في المعنى الثاني قوله : [الأعشى] [٤١/ب] : [الطويل]

تجانف عن جو اليمامة ناقتي ∴ وما عدلت من أهلها بسوائكا (١)

معناه : وما عدلت من أهلها بك .

١٤١- السَّامِد(٢) : من الأَضْداد ، فالسامد في كلام أهل اليمن : اللاهي ، والسامد في كلام طيء : الحزين ، وقال بعض أهل اللغة :

السمود : الحزن والتحير ، وأنشد]: (٣) [عبد الله بن الزبير الأسدي ت٨٠هـ]

[الوافر]

رَمَى الحِدْثَانُ نِسْوَةَ آلِ حَرْبٍ ... بمقدارٍ سَمَدْنَ لَهُ سُمُودَا

فَرَدَّ شُعُورَهُنَّ السُّودَ بيضاً ... ورَدَّ وُجوهَهُنَّ البيضَ سُودَا(٤)

وقيل [السمود](٥): الغضب. وقيل: التكبُّر. وقيل: الغَفَلة، وقيل: القيام في الصَّفّ والمؤذِّن يقيم الصَّلاة .

١٤٢- السارِب(٦): يكون للمتوارِي وللظاهر. الأول من قولهم: قَدِ انْسَرَب الرَّجل: إِذا غاب وتوارى عنك؛ فكأَنَّه دخل سَرَباً، والثاني من قولهم: سَرَبَ الرَّجلُ يَسْرُب سَرْباً: إِذا ظهر(٧).

---

(١) ديوانه صـ٦٦ .

(٢) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٤٢ رقم ١٧ ، وقطرب صـ ٧٣ رقم ٣ ، والسجستاني صـ١٤٣ رقم ٢٣٥ ، وصـ ٢٣٤ رقم ١٣٠ ، وأبي الطيب ١/ ٣٦٩ وسقطت من المخطوط .

(٣) ما بين المعكوفين منقول من أضداد ابن الأنباري ليتم المعنى .

(٤) خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب للبغدادي ٢/ ٢٦٤/ تح. عبد السلام هارون / مكتبة الخانجي / القاهرة د. ت ، والمعجم المفصل في شواهد العربية ٢/ ٢١٢ .

(٥) في المخطوط : السود ، والمعاني المذكورة موجزة من ابن الأنباري ، ينظر جمهرة الغة ٢/ ٦٤٨ [سمد] .

(٦) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٧٦ رقم ٤٠ وقطرب صـ ١٢٠ رقم ١٢٧ ، وأبي الطيب ١/ ٣٨١ ، وابن الدهان صـ ١٢ .

(٧) ينظر جمهرة اللغة ١/ ٣٠٩ [سرب] .

١٤٣- السَّميع(١): يقال: السَّميع للَّذي يَسْمَع، والسَّميع للَّذي يُسْمِع غيرَه. والأَصل فيه: مُسْمِع، فصُرِف عن مُفْعِل إلى فَعِيل، قال تعالى: ﴿ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [البقرة١٠، ١٧٤- وآل عمران٧٧، ١٧٧، ١٨٨- والمائدة٣٦- والتوبة٧٩- والنحل٦٣، ١٠٤، ١١٧- والحشر١٥- والتغابن٥]، أي : مُؤلم مُوجِع(٢). وقالَ الشاعر: [عَمْرو بن معدِي كَرِب، ت ٢١هـ]. [الوافر]

أَمِنْ ريْحانَة الدَّاعي السَّميع ∴ يُؤَرِّقُني وأَصحابي هُجُوعُ(٣)

أَراد: المُسمِع .

١٤٤- السَّليم(٤): يقال: سليم للسَّالم، وسليم [٤٢/أ] للملدوغ. قالَ الأَصْمَعِيّ وأَبو عبيد: إنَّما سمِّي الملدوغ سَلِيماً على جهَةِ التَّفاؤل بالسَّلامة، كما سمِّيت المهلَكة مفازة. وروي عن بعضُ العرب أنه قال: إنَّما سُمِّي الملدوغُ سليماً لأنَّه مُسْلَم لما به(٥). قال المؤلف: الأَصلُ فيه: مُسْلَم، فصُرف عن مُفْعَل إلى فعيل، كما قال الله تعالى: "تِلكَ آيَاتُ الكِتَاب الحَكِيم " [يونس١، ولقمان٢] ، أَرادَ: المحكَم (٦).

١٤٥- السُّدْفة(٧): هي الظُّلمة عند بني تميم، والضَّوْء عند قيس. يقال: أَسْدَفَ،

---

(١) في أضداد : ابن الأنباري صـ٨٣ رقم ٤٦ ، والسجستاني صـ١٣٣ رقم ٢٠٣ وصـ٢١٨ رقم ٩٨ ، وأبي الطيب ١/ ٣٦٦ ، وابن الدهان صـ١٢ ، والمنشي صـ٣٦٧ .

(٢) ينظر القرطبي ١/ ٢٤٥ وفيه [أليم في كلام العرب معناه مؤلم ، أي موجع ، مثل السميع بمعنى مسمع] .

(٣) ديوانه صـ ١٤٠ / مجمع اللغة العربية بدمشق / ط٢ / ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

(٤) في أضداد : ابن الأنباري صـ ١٠٥ رقم ٦٠ ، وقطرب صـ ٨٩ رقم ٨ والتوزي ١٨٦ ، والسجستاني صـ ١١٤ رقم ١٦٧ وصـ ١٨٩ رقم ٦٢ ، وأبي الطيب ١/ ٣٥١ ، والصاغاني صـ٢٣٣ رقم ٥٠٧ وصـ٩٧ ، وابن الدهان صـ ١٢ .

(٥) ينظر : مجالس ثعلب ١٧٠ .

(٦) تفسير القرطبي ٤/ ٣٢٣١ [والحكيم : المحكم بالحلال والحرام والحدود والأحكام] .

(٧) في أضداد : ابن الأنباري صـ ١١٤ رقم ٦٤ ، وقطرب صـ ٧٦ رقم ٥ ، والأصمعي صـ٣٥ رقم ٤٣ ، والتوزي صـ ١٦٥ ، وابن السكيت صـ ١٨٩ رقم ٣١٦ ، والسجستاني صـ ٨٦ رقم ١١٤ ، وأبي الطيب ١/ ٣٤٦ ، والصاغاني صـ ٢٣٢ رقم ٥٠٠ وصـ ٩٦ – وابن الدهان صـ١٢ ، والمنشي صـ٣٦٨ .

إذا أظلم. وأَسْدَفَ، إذا أضاء[١]. قالَ الأَصْمَعِيّ: يقال: أَسْدِفْ، أَي تَنَحَّ عن الضَّوْء. وقالَ غيرُه: أَهل مكَّة يقولون للرجل الواقف على البيت: أَسْدِفْ يا رجل، أَي تنحَّ عن الضَّوْء حتَّى يبدُو لنا. ورُوي أَنَّ العرب تذهب بالسُّدفة أيضا إِلى معنى الباب[٢]

.

١٤٦ - سَمَل فلان بين القوم[٣] [٤٢/ب] شبه ضد. يقال ذلك: إِذا أَصْلَحَ بينهم، وسَمَلَ فلان عَيْنَ فُلان بحديدةٍ: إِذا فَقَأَها[٤].

١٤٧ - الساجد[٥]: المنحني عند بعض العرب، وهو في لغة طيئ: المنتصب[٦]. والإسجاد، في غير هذا : فتور النظر وغَضُّ الطَّرْف؛ يقال: قد أَسجدت المرأَة إِذا غضَّت طرفها، ويقال: قد سجدت عينُها إِذا فتر نظرها. ويكون السجود بمعنى: الخشوع والخضوع والتذلّل؛ كقوله – تعالى – : ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَسْجُدُ لَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ ﴾ [الحج١٨]، فسجود الشمس والقمر على جهة الخشوع والتذلل. ومثل هذا قوله تعالى: ﴿وَإِن مِّن شَىْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِۦ ﴾ [الإسراء٤٤]، معناه: أَن أَثرَ صنعة الله تعالى موجودة في الأَشياء كلّها حيواتها ومواتها؛ فما لم تكن له آلة النطق والتسبيح وُصِف بذلك [٤٣/أ] على جهة التشبيه

(١) ينظر : الأزمنة وتلبية الجاهلية ١٣٦ ، ١٣٧ / تح. حاتم الضامن / مؤسسة الرسالة /ط٢/ ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م ، والصحاح ٤/ ١٣٧٢ [سدف] .

(٢) ينظر جمهرة اللغة ٢/ ٦٤٥ ، ٦٤٦ [سدف] : [السدَّف : الظلمة وهو من الأضداد عندهم ، أسدف الليل ... إذا أظلم ، وأسدف الفجر : إذا أضاء] .

(٣) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٢٨٥ رقم ١٨٢ ، والسجستاني صـ ١٣٣ رقم ٢٠٥ وصـ ٢١٩ رقم ١٠٠ ، وأبي الطيب ١/ ٣٦٧ ، وابن الدهان صـ ١٢ .

(٤) ينظر جمهرة اللغة ٢/ ٨٥٩ [سمل] .

(٥) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٢٩٤ رقم ١٩٥ ، والأصمعي صـ ٤٣ رقم ٥٧ ، وابن السكيت صـ ١٩٦ رقم ٣٣١ ، وأبي الطيب ١/ ٣٧٨ ، والصاغاني صـ ٢٣٢ رقم ٤٩٧ وصـ ٩٦ ، وابن الدهان صـ ١٢ ، والمنشي صـ ٣٦٠ .

(٦) ينظر المعجم الدلالي صـ ١٤٥ ، والمخصص لابن سيده ٤/ ١٧٨ .

بمن ينطق ويسبّح لدلالته على خالقه وبارئه [١]، قالَ جرير: [الكامل]

لَمَّا أَتى خَبَرُ الزُّبيْر تَضعضعتْ ∴ سورُ المدينةِ والجبالُ الخُشَّعُ [٢]

١٤٨- سَمِــع[٣]: شبه ضد ؛ يكون بمَعْنَى: وَقَع الكلام في أُذنه أَو قلبه، ويكون سمع بمَعْنَى: أَجاب، من ذلك قولهم[٤]: سَمِع الله لمن حمده، معناه: أَجاب الله مَنْ حَمِده. وقال بعض أهل اللغة: يكون (سمِع) بمَعْنَى: أَجاب، و(أَجاب) بمَعْنَى: سمِع، وجعل منه قوله تعالى: ﴿ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِۖ ﴾ [البقرة١٨٦]، وقول الرجل: من لا يجيب؛ أَي: دعوت من لا يسمع. ومن الأول قوله [سمير بن الحارث] [الوافر]

دعوتُ اللهَ حتَّى خِفتُ ألاَّ ∴ يكون الله يَسْمَعُ ما أَقولُ[٥] **[٤٣/ب]**

أَرادَ: يجيب ما أَقول. وقالَ جماعة من المفسرين: معنى الآية: "أُجيبُ دعوةَ الداع إِذا دعان " [البقرة١٨٦] فيما الخيرة له فيه؛ لأَنَّه يقصد بالدعاء صلاحَ شأْنه؛ فإذا سأل ما لا صلاح له فيه كان صَرْفه عنه إجابةً له في الحقيقة.

١٤٩- الساحر[٦]: يقال: ساحر: للمذموم المفسِد، ويقال: ساحر: للممدوح العالم؛ قالَ الله عزَّ و جلَّ: ﴿ وَقَالُواْ يَٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ ﴾ [الزخرف٤٩]، أَراد : يا أَيُّها العالم الفاضل[٧] ؛ لأَنَّهم لا يخاطبونه بالذّم والعيب في حال حاجتهم إِلى دعائه لهم، واستنقاذه إِيَّاهم من العذاب والهلكة.

---

(١) اللباب في علوم الكتاب ١٢/ ٢٩٧ .
(٢) ديوانه ٩١٣ .
(٣) في أضداد : ابن الأنباري صـ ١٣٦ رقم ٨٠ ، وابن الدهان صـ ١٢
(٤) في المخطوط : قوله تعالى ، والتصحيح من أضداد ابن الأنباري .
(٥) المعجم المفصل في شواهد العربية ٦/ ٣١٢ .
(٦) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٣٤٣ رقم ٢٢٩ ، والصاغاني صـ ٢٣٢ رقم ٤٩٩ وصـ ٩٦ .
(٧) ينظر تفسير القرطبي ٩/ ٦١٤٤ [يا أيها الساحر] يا أيها العالم ، وكان الساحر فيهم عظيما يوقرونه].

قال المؤلف: ومما يُفسَّر تفسرين قوله ﷺ [إنَّ من البيان سِحْراً][١]

أحدهما: أنَّ من البَيان ما يَصْرِف قلوبَ السَّامعين [٤٤/أ] إلى قبول ما يسمعون، ويضطّرهم إلى التَّصديق به، وإن كان فيه غيرُ حقّ. بدليل قصة الزِّبْرقان[٢] بن بدر وعمرو بن الأَهتم[٣] عند رسول الله ﷺ، وهي معروفة[٤].

قال مالك بن دينار[٥]: ما رأيت أحدا أبين من الحجاج بن يوسف[٦]، إن كان ليَرْقَى المنبر فيذكر إحسانه إلى أهل العراق، وصَفْحِه عنهم، وإساءَتهم إليه حتى أقول في نفسي. إني لأحسبه صادقا، وإني لأظنهم ظالمين له[٧]، **والتأويل الآخر**: إن من البيان ما يكسب المأثم، مثل ما يكسب السحر صاحبه يدل على هذا: قول النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ - « **إنما أنا بشر. وإنكم تجتمعون إلي ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته فمن قضيت له بشيء من حق أخيه فإنما أقطع ٤٤/ب**

---

(١) صحيح مسلم ٢/ ٥٩٤ رقم ٨٦٩.

(٢) هو: الزبرقان بن بدر بن امرئ القيس بن خلف بن بهدلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد بن مناة بن تميم البهدلي السعدي التميمي، يكنى: أبا عباس، وقيل يكنى: أبا سدرة، وفد على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في قومه وكان أحد ساداتهم فأسلموا، وذلك سنة تسع هجرية، توفى نحو (٤٥هـ). الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٢/ ٥٦٠، والأعلام للزركلي ٣/ ٤١.

(٣) هو عمرو بن الأهتم التميمي المقري، أبو ربعي، والأهتم أبوه، واسمه سنان بن خالد بن سمى. الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٣/ ١١٦٣، وأسد الغابة في معرفة الصحابة ٣/ ٦٩٣ / ط الفكر.

(٤) تنظر القصة في غريب الحديث لأبي عبيدة ٣/ ٣٩٢ - ٣٩٣.

(٥) هو مالك بن دينار، مولى لإمرأة من بني سامة بن لؤي، يكنى: أبا يحيى، من أهل البصرة سمع أنس بن مالك، وكان أحفظ القرآن، في الطبقة الخامسة، مات سنة [١٣٠هـ]. تاريخ دمشق لابن عساكر ٥٦/ ٣٩٥ وطبقات القراء ٢/ ٣٦.

(٦) هو الحجاج بن يوسف الثقفي المشهور، وهو: أبو محمد الحجاج بن يوسف بن الحكم بن أبي عقيل بن مسعود بن عامر بن معتب بن مالك بن كعب النقض، قال ابن قتيبة: هو من الأجلاف، قال: وكان أخفش دقيق الصوت، توفى بواسط، ودفن بها، وعفى قبره، وأجرى عليه الماء، توفى سنة [٩٥هـ]. ترجمته في تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٥٣.

(٧) القصة في غريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٣٩٤.

له قطعة من النار »[١] فدل - صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ - بهذا على أن الرجل ببيانه وحسن عبارته يجعل الحق باطلا ، والباطل حقاً فهذا الذي يكسب من الأوزار ببيانه ما يكسبه الساحر بسحره » .

١٥٠ - سمْتهُ بعيري سوْمًا[٢]: إِذَا عرضْته عليه ليشتريَه ، وسمتُه بعيره سَوْما إذا أردت إشتراءه منه ، وكذلك استمتُه البعير اسْتِياما [٣].

حرف الشين المعجمة

١٥١ - شَعَبْتُ[٤] يقال شعبت الشيء إذَا جمعته وأصلحته ، وشعبتُه إذا فرَّقْتَه وتسمى المنية شعوبا لأنها تُفَرِّق ، ويقال قد أشعب الرجل إذا مات أو ذهب ذهابا لا يرجع منه ، ومن المعنى الأول قول [ابن الدَّمَيْنة ت ١٣٠هـ] [الطويل]

وإنَّ طبيبًا يَشْعَبُ الْقَلب بَعْدَمَا [٤٥/أ] .·. تَصَدَّعَ مِنْ وَجْدٍ بِها لَكذُوبُ [٥]

أراد : يجمع

---

(١) صحيح البخاري ٩/ ٢٥ برقم ٦٩٦٧ ،

(٢) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٤٠٥ رقم ٣١٧ ، وقطرب صـ ١٤٤ رقم ١٨٦ ، والسجستاني صـ ١٥١ رقم ٢٦٣ وصـ ٢٤٦ رقم ٢٥٨ ، وابي الطيب ١/ ٣٣٨ ، والصاغاني صـ٢٣٣ رقم ٥٠٩ وصـ ٩٧ ، وابن الدهان صـ ١٣ .

(٣) ينظر مقاييس اللغة ٣/ ١١٨ [سوم] .

(٤) في أضداد . ابن الأنباري صـ ٥٣ رقم ٢٢ ، وقطرب صـ ١١٢ رقم ١٠٦ ، والأصمعي صـ٧ رقم ٢، والتوزي صـ ١٨٢ وابن السكيت صـ ١٦٦ رقم ١٠٦ ، والسجستاني صـ ١٠٨ رقم ١٥٠ وصـ ١٨٠ رقم ٤٥ ، وأبي الطيب ١/ ٤٠٠ ، والصاغاني صـ ٢٣٤ رقم ٥٢٣ وصـ ٩٩ ، وابن الدهان صـ ١٣ ، والمنشي صـ ٣٥٦ ونصه : [شعب الشيء : أصلحه وافسده ضد ، وأما شعب بمعنى افترق واجتمع فليس بضد بل كل حرف منهما لغة قوم ، ومن شروط الأضداد اتحاد اللغة] ثم ينقل نص القاموس المحيط ١/ ٨٨ [شعب] ويقول : فيه إشارة إلى أنه ضد .
- فترى العلماء اختلفوا فيه ، فمنهم من قال أنه ضد موافق أصحاب الأضداد السابقين ، مثل: الخليل بن أحمد ، ينظر العين ١/ ٢٦٣ : [هذا من عجائب الكلام ، ووسع اللغة العربية ، أن يكون الشعب تفرقاً ويكون اجتماعاً] .
ورفض ابن دريد ذلك : فقال : [الشعب الافتراق ، والشعب الاجتماع ، وليس من الأضداد ، وإنما هي لغة قوم] : جمهرة اللغة ١/ ٤٣٤ [شعب] .

(٥) ديوانه صـ ١١٥/ تح . أحمد رتب النفاخ / دار العروبة / القاهرة / د. ت .

١٥٢- شوه [١] : يقال فرس شوهاء : إِذَا كَانَتْ حَسَنَةَ الخَلْق ، ولا يقال في هذا المعنى للذكر : أَشْوَه ، ويقال للرجل إذا وصف حُسن الإنسان : لا تُشَوِّهْ عليه ، أي لا تبالغ في وصف حسنه فتصيبه بالعين ، سُمِع في معنى الحُسْن هذان الحرفان ، ويقال في ضده فرس أَشْوَه إذا كان قبيحا وشَوْهاء إذا كانت كذلك ، ويقال خَلْق فلان مُشَوَّه من معنى القُبْح وجاء في الحديث : [حثا رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ - يوم بَدْر حَثْوةً مِنْ تُرَابْ فنفخها في وجوه [المشركين] [٢] ، وقال : [شاهت الوجوه] [٣] ، أراد : قَبُحت ، يقال : شاه وجهُ فلان يَشُوه شَوْها وَشَوْهَةً إِذَا قَبُح [٤].

١٥٢- الشَّنَق [٥] : يقال للأَرْش [٦] [٤٥/ب] شَنَق في الجراح والشجاج [٧] نحو أَرْش الامة من الشِّجاج والمنقَّلة [٨] والدامغة [٩] وغيرهما مما يُحْكَمُ فيه بالأَرْش.

---

(١) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٢٨٤ رقم ١٨١ ، والأصمعي صـ ٣٢ رقم ٣٨ ، وابن السكيت صـ ١٨٦ رقم ٣١١ ، والسجستاني صـ ١٣٧ رقم ٢٢٠ وصـ ٢٢٥ رقم ١١٥ ، وأبي الطيب ١/ ٤٠٨ ، والصاغاني صـ ٢٣٥ رقم ٥٣١ وصـ ١٠٠ ، وابن الدهان صـ ١٣ .

(٢) في المخطوط : المشكين .

(٣) الحديث في صحيح مسلم ٣/ ١٤٠٢ رقم ١٧٧٧ ، والدرامي ٢/ ٢٨٩ رقم ١٤٥٢ ، والنهاية ٢/ ٢٤١ ، والفائق ١/ ٦٧٩ .

(٤) ينظر : المقاييس لابن فارس ٣/ ٢٣١ ، وتهذيب اللغة ٦/ ٣٥٧ ، واللسان ٣/ ٢٣٦٥ [شوه].

(٥) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٣٠٥ رقم ١٩٨ ، والصاغاني صـ ٢٣٤ رقم ٥٢٩ وصـ ١٠٠ ، وابن الدهان صـ ١٣ .

(٦) الأرش من الجراحات ما ليس له قدر معلوم ، وقيل : هو دية الجراحات ، وسمي أرشاً لأنه من أسباب النزاع ، يقال أرشت بين القوم إذا : أوقعت بينهم . لسان العرب ٦/٢٦٣ [أرش] ، وينظر : العين ٥/٤٢ [شنق] وجمهرة اللغة ٢/ ٨٧٦ [شنق] .

(٧) والشجاج في الوجه والرأس لا يكون إلا فيهما ، ينظر كتاب الألفاظ لابن السكيت ٦٩ / ٧٠ تح . د. فخر الدين قباوة / مكتبة لبنان / ط١/ ١٩٩٨م ، وهو عن أبي زيد في كتاب : الزاهر في غرائب ألفاظ الإمام الشافعي ، المعروف باسم : تفسير ألفاظ مختصر المزني لأبي منصور الأزهري ٢٤٠ / تح. مسعد عبد الحميد السعدني / دار الطلائع .

(٨) المنقلة : وهي التي تخرج منها العظام . الألفاظ لابن السكيت ٦٩ .

(٩) الدامغة : وهي التي تخسف الدماغ ولا بقية لها . الألفاظ لابن السكيت ٦٩ .

والشَّنَق ما يكون لَغْوًا مما يزيد على الفريضة في باب الزكاة ، وعلى الدية في باب الديات ، وهو أنه كان من عادة من يتحمل الديات من سادات العرب ويقوم بها عن غيره ، يعطى بزيادة ثلاثة أو خمسة وما أشبه ذلك ليدل بالزيادة على سهولة الأمر عليه ، وإن الذي فعل لم يكرثه ولم يؤثر في ماله ، وبهذا يتبين فساد ما قاله ابن قتيبة[١] من إنكاره أن يكون في الديات أشناق ، قال : لأن الديات ليس فيها شيء يزيد على عدد من عددها أو جنس من أجناسها فيلغي قال : وإنما أشناق الديات أجناسها نحو بنات المخاض[٢] وبنات اللبون[٣] [٤٦/أ] والحقاق[٤] والجذاع [٥] يسمى كل جنس منها شنقا لأنه يشنق أي يشد فيسمى باسم الذي يشد به ، كما سموا الإبل قَرْنا ، وأصله الحبل الذي يضمها أو يجمعها [٦].

١٥٤ – الشِّفّ[٧] : يقال للزيادة شِفَ وللنقصان شِف .

١٥٥ – الشَّرَف[٨] : يقال للارتفاع والانحدار شَرَف ، قاله قطرب [٩].

---

(١) ينظر : إصلاح غلط أبي عبيد لابن قتيبة ٧٠ ، ٧١ / تح . عبد الله الجبوري / دار الغرب الإسلامي / بيروت / ط١/ ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م .

(٢) وهي المأخوذة في خمس وعشرين ، ولها سنة ودخلت في الثانية ، سميت بذلك لأنه قد آن لأمها أن تحمل مرة ثانية فتصير من ذوات المخاض ، ينظر : كفاية الأخيار في حل الاختصار لأبي بكر بن محمد الحسيني الدمشقي ١/ ٢١٩ .

(٣) لها سنتان ودخلت في الثانية ، وسميت بذلك لأن أمها آن لها أن تضع ويصير لها لبن . السابق .

(٤) الحقة لها : ثلاث سنوات ودخلت في الرابعة ، سميت بذلك لأنها استحقت أن تركب ويحمل عليها ، وقيل لأنها استحقت أن يطرقها الفحل . السابق .

(٥) الجذعة لها أربعة سنوات ودخلت في الخامسة ، وسميت بذلك لأنها تجذع مقدم أسنانها أي : تسقطه . السابق .

(٦) إصلاح غلط أبي عبيد ٧٠/ ٧١ .

(٧) في أضداد : ابن الأنباري صـ ١٦٦ رقم ١٠٣ ، والأصمعي صـ ٣٢ ، رقم ٣٨ ، وابن السكيت صـ ١٨٦ رقم ٣١١ ، والسجستاني صـ ١٣٧ رقم ٢٢٠ ، وصـ ٢٢٩ رقم ١٢٣ ، وأبي الطيب ١/ ٤٠٨ ، والصاغاني صـ ٢٣٤ رقم ٥٢٤ وصـ ٩٩ ، وابن الدهان صـ ١٣ ، والمنشي صـ٣٦٨ .

(٨) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٢٠٣ رقم ٢٠٩ ، وقطرب صـ ٩١ رقم ٤٣ ، وأبي الطيب ٤١٦/١، والصاغاني صـ ٢٣٤ رقم ٥١٩ وصـ ٩٩ ، وابن الدهان صـ ١٣ .

(٩) ينظر أضداده صـ ٩١ رقم ٤٣ ، وينظر : مقاييس اللغة ٣/ ٢٦٣ [شرف] ، واللسان ٣/ ٢٢٤١ [شرف] .

١٥٦- الشَّرَى[١] : يقال لشِرار المال شَرًى ، ويقال لكِرام الإبل وخيار مسانِّها شرًى[٢] ، وواحد الشَّرَى شراه ، والشَّرَي في غير هذا الغَضب ، يقال : قَدْ شَرِيَ الرجل يَشْرَي شرًي إذا استطار غضبا [٣]، والشَّرَى : الذي يخرج بالجلد [٤] يقال : منه : شَرِيَ يَشْرَى شَرًى ، والشَرِي : اسم موضع تنسب إليه الأُسُود[٥] ، والشَّوَى[٦] بالواو يوافق معنى الشَّرَى في الباب الذي يكون فيه ذمًّا ، يقال هذا شوى من المال أي رذال [٤٦/ب] ويكون شُوى بمعنى هيِّن [٧]، فيقال : كلُّ ذلك شوى ما سَلِم لك دينُك : أي هَيّن ، قال الشاعر : [البريق الهذلي] [الطويل]

وَكُنْتُ إذا [٨]الأيَّامَ أحدثن نكْبَةً .·. أقُول شَوى ما لم يُصبن صَمِيمي[٩]

والشَّوى: جلدةُ الرأْس، والشَّوَى: الأطراف نحو : اليدين والرجلين[١٠].

١٥٧- شِمْت [١١] يقال : شِمْت السيف إِذَا أَغمدَتهُ وَشِمْتَه أيضاً إذا أخرجتَه من

---

(١) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٢٢٨ رقم ١٤٣ ، والأصمعي صـ٨ رقم ١٩ ، والتوزي صـ ١٧٢ ، وابن السكيت صـ ١٧٤ رقم ٢٩١ وأبي الطيب ١/ ٤١٤ ، والصاغاني صـ ٢٣٤ رقم ٥٢١ وصـ ٩٩ ، وابن الدهان صـ ١٣ .

(٢) ويجعلها : ابن السكيت وأبي الطيب من اختلاف اللغات .

(٣) ينظر المعجم الوسيط ١/ ٥٠٠ [شرى] [شرى في الأمر : لج وبالغ ، يقال : شرى الرجل في غضبه] ، وينظر مقاييس اللغة ٣/ ٢٦٦ [شرى] .

(٤) ينظر جمهرة اللغة ٢/ ٧٣٦ ، ١٠٦٥ [شرى] ،

(٥) ينظر مقاييس اللغة ٣/ ٢٦٦ [شرى] ،

(٦) مقاييس اللغة ٣/ ٢٢٤ [شوى] ولسان العرب ٣/ ٢٢٥٣ [شرى] وفيه : شرى المال وشراته : خياره ، والشَّرَى بمنزلة الشوى ، وهما : رُذال المال فهو حرف من الأضداد] .

(٧) جمهرة اللغة ١/ ٥٣٨ [شوى] ومقاييس اللغة ٣/ ٢٢٤ وفيه [الشين والواو والياء يدل على الأمر الهين ، من ذلك الشوى وهو رُذال المال ... وكل أمر هين شوى] .

(٨) في المخطوط : متى .

(٩) والبيت في شرح أشعار الهذليين لأبي سعيد السكري ٢/ ٧٤٤ / تح عبد الستار فراج / مكتبة دار العروبة / القاهرة . برواية :

وكنت إذا ما الدهر أحدث نكبة .·. أقول شوى ما لم يصبن صميمي

(١٠) ينظر جمهرة اللغة ١/ ٥٣٨ ، ومقاييس اللغة ٣/ ٢٢٤ [شوى] ولسان العرب ٣/ ٢٣٦٨ [شوى] .

(١١) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٢٥٨ رقم ١٥٨ ، وقطرب صـ ١٢٩ رقم ١٤٦ ، والأصمعي

غِمْده ، قال الفراء : يقال : أغمدت السيف وغَمدته .

حرف الصاد المهملة

١٥٨ -صار(١): يقال صرتُ الشيءَ إذا جمعتَه، وصُرْته إذا قطَّعتَه وفرّقته.

١٥٩ - صَرَى(٢): يقال: صَرَى الشيءَ إِذَا جمعه ، وصَرَاه إِذَا قطَّعه وفرَّقه .

١٦٠ - الصَّريخُ والصَّارخ(٣) يقال : صارخ وصَريخ[للمِغيث](٤) [٤٧/أ] وصارخ وصَريخ للمستغيث (٥).

١٦١ - الصريم(٦) يقال للَّيل صَرِيم ، وللنَّهار صَرِيم لأَنَّ كلَّ واحد منهما يَتَصرَّم من صاحبه(٧) :

= صـ ٢٠ رقم ٢٥ ، والتوزي صـ ١٦٦ ، وابن السكيت صـ ١٧٦ رقم ٢٩٧ ، والسجستاني صـ ١٩٤ رقم ١٢٦ ، وصـ ١٦٢ رقم ٢١ ، وأبي الطيب ١/ ٣٨٧ ، والصاغاني صـ ٢٣٥ رقم ٥٣٣ وصـ ١٠٠ ، وابن الدهان صـ ١٣ .

(١) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٣٦ رقم ١٤ ، وقطرب صـ ١٣٢ رقم ١٥٣ ، والأصمعي صـ ٣٣ رقم ٣٩ ، ابن السكيت صـ ١٨٧ رقم ٣١٢ ، والسجستاني صـ ٩٨ رقم ١٣٣ وصـ ١٦٨ رقم ٢٨، وأبي الطيب ٤١٨/١ ، والصاغاني صـ ٢٣٦ رقم ٥٤٦ وصـ ١٠١، وابن الدهان صـ ١٤ .

(٢) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٣٩ رقم ١٥ ، والأصمعي صـ ١٢ رقم ١٠ ، وابن السكيت صـ ١٧٢ رقم ٢٨٩، وأبي الطيب ١/ ٤٤١ ، والصاغاني صـ ٢٣٥ رقم ٥٤٠ وصـ ١٠١ ، وابن الدهان صـ ١٤ .

(٣) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٨٠ رقم ٤٣ ، وقطرب صـ ١٣٨ رقم ١٦٦ ، والأصمعي صـ٥٣ رقم ٨٤ ، وابن السكيت صـ ٢٠٨ رقم ٣٦٨ ، والسجستاني صـ ١٠٥ رقم ١٤٦ وصـ ١٧٧ رقم ٤٠ ، وأبي الطيب ١/ ٤٢٩ ، والصاغاني صـ ٢٣٥ رقم ٥٣٦ وصـ ١٠١ ، وابن الدهان صـ ١٤ ، والمنشي صـ ٣٥٩ .

(٤) في المخطوط : للمغاث .

(٥) ويرفض الأزهري ذلك قائلاً : ولم أسمع لغير الأصمعي في الصارخ أن يكون بمعنى المغيث ، والناس كلهم على أن الصارخ المستغيث ، والمُصْرخ : المغيث] تهذيب اللغة ١٣٦/٧ [صرخ] ولكن جاء في اللسان : الصَّريخ : المُغيث ، والصَّريخ : المستغيث أيضًا . من الأضداد] ٢٤٢٦/٣ [صرخ] .

(٦) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٨٤ رقم ٤٧ ، وقطرب صـ ١٢١ رقم ١٣٠ ، والأصمعي صـ٤١ رقم ٥٤ ، والتوزي صـ ١٧٩ ، وابن السكيت صـ ١٩٥ رقم ٣٢٨ ، والسجستاني صـ١٠٥ رقم ١٤٥ وصـ ١٧٧ رقم ٤٠ ، وأبي الطيب ١/ ٤٢٤ ، والصاغاني صـ ٢٣٥ رقم ٥٣٩ وصـ ١٠١ ، والمنشي صـ ٣٧٢ .

(٧) تعليل تسمية ، وينظر : مقاييس اللغة ٣/ ٣٤٤ [صرم] ، واللسان ٣/ ٢٤٣٨ [صرم] ، والمزهر ١/ ٣٩٧ وفيه : [الصريم الصبح سمي بذلك لأنه انصرف عن الليل ، والصريم الليل لأنه انصرم عن

١٦٢- صَّرْعَان(١) : يقال للغداة ويقال للعشى ، قاله قطرب(٢) ، وقال غيره : الصَّرْعان : الغداة والعشي جميعاً ولا يقع على واحد منهما دون صاحبه ، كما يقال لليل والنهار : الملوان والفَتَيان والرِّدْفَان والعَصْران ، والجَدِيدان ، والأَجَدَّان وإبنا سُبات (٣)، ومن لطيف ما أنشده بعض المماطلين بأداء ما عليه من الدين قوله : [الطويل]

وَأَمْطلُه العَصرَيْن حَتَّى يُملَّني ∴ وَيَرْضَى بِنِصف الدَّيْنِ والأنْفُ رَاغِمُ(٤)

١٦٣- صـرد(٥) : يقال صَرِدَ السَّهمُ يَصْرِدُ صَرَدً إِذَا [٤٧/ب] . أخطأ وصَرِد : إذا أصاب ، ويقال سهم مُصْرِد إذا كان مصيبا وسَهْم مُصْرِد إذا كان مخطئا .

١٦٤- الصلاة(٦) : يقال للمُصَلَّي من مساجد المسلمين صلاة (٧)، ويقال لكنيسة اليهود صلاة (٨)، قال الله تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمۡ سُكَٰرَىٰ ﴾[النساء ٤٣] أراد : لا تقربوا المصلى ، هذا تفسير أبو عبيدة وغيره(٩) ، وقال عز ذكره : ﴿لَّهُدِّمَتۡ صَوَٰمِعُ وَبِيَعٞ وَصَلَوَٰتٞ وَمَسَٰجِدُ ﴾ [الحج ٤٠] والصلوات عني بها: كنائس اليهود ، واحدتها : صلاة ، وقال بعض المفسرين: الكنيسة بالعبرانية يقال لها

= النهار ، وليس هو عندنا من الأضداد] .

(١) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٢٠٢ رقم ١٢٧ ، وقطرب صـ ١١٠ رقم ٩٨ ، وابن الدهان صـ ١٤ .

(٢) أضداده صـ ١١٠ رقم ٩٨ .

(٣) ينظر الصحاح ٤/ ١٣٦٣ [ردف] ، ومقاييس اللغة ٢/ ٥٠٤ [ردف] ولسان العرب [٦/ ٢٤٣٣] [ملو] ، ٤/ ٥٧٦ [عصر] ، ٣/ ١١١ [جدد] ، والمحكم ٨/ ٤٦٩ .

(٤) المعجم المفصل في شواهد العربية ٧/ ١٨١ .

(٥) في أضداد : ابن الأنباري ٢٦٥ رقم ١٦٤ ، وقطرب صـ ١٤٣ رقم ١٨٤ ، والأصمعي صـ٦٠ رقم ١٠٤ ، والسجستاني صـ ١٣٦ رقم ٢١٩ ، وأبي الطيب ١/ ٤٣٨ [المصرد]، والصاغاني صـ٢٣٥ رقم ٣٧٥ وصـ ١٠١ ، وابن الدهان صـ ١٤ ، والمنشي ٣٦٠ .

(٦) أضداد : ابن الأنباري صـ ٣٣٨ رقم ٢٢٥ ، والصاغاني صـ ٢٣٦ رقم ٥٤٣ ، وصـ ١٠٢ ، وابن الدهان صـ ١٤ .

(٧) هو قول : ابن عباس وابن مسعود ، والحسن والشافعي . التفسير الكبير ١٠/ ٨٦ .

(٨) قال بذلك : الزجاج والحسن والطبري والألوسي – تفسير القرطبي ٦/ ٤٦٠٢ ، وروح المعاني ١٧/ ٢١٢ .

(٩) ينظر مجاز القرآن لأبي عبيد ١/ ١٢٨ ، والجامع ٢/ ١٨٦٧ .

: صواثا فعربتها العرب فقالت : صلاة [١].

وقال بعض الشعراء : [الخفيف]

واتَّقِ اللهَ والصَّلاَةَ فَدَعْهَا[٤٨/أ] ∴ إنّ في الصَّوْمِ والصَّلاَةِ فَسَادا[٢]

أراد بالصلاة : الكنيسة ، وبالصوم ما يخرج من بطن النعام ، يقال : قد صام الظليم إذا فعل ذلك ، وقال بعض المفسرين : المراد بالصلاة في الآية : الصَّلاَة المعروفة[٣] ، فقيل له : كيف تُهَدّم الصَّلاَة ؟ فقال : تهديمها : تعطيلها[٤]، وأخرجه من باب المجاز على مثل قول العرب: [قد طَعِمْتُ الماءَ][٥] بمعنى: ذقته ، وعلى مثل قولهم : [قد آمنت محمدًا] أي : صدقته[٦] ، وقال الشاعر [النابغة] : [البسيط]

إِذَا تَغَنَّى الحمامُ الوُرْقُ هَيَّجَنِي ∴ وَلَوْ تَعَزَّيْتُ عَنْهَا أُمَّ عَمَّارِ [٧]

نصب : أم عمار : بـ[هيجني] لأنه في معنى ذكرني .

١٦٥- صفحت[٨] : صفحتُ القوم أصَفحهم : إذا سقيتهَم من أيّ شراب [٤٨/ب] كان ، وصفحتُهم وأصفحهم صفحاً : إذا سألوك فلم تعطهم[٩].

---

(١) ينظر تفسير القرطبي ٦/ ٤٦٠٢ ، والمعرب للجواليقي ٢١١ .

(٢) المعجم المفصل في شواهد العربية ٢/ ١٧٢ .

(٣) هو قول أبو حنيفة . تفسير القرطبي ٢/ ١٨٦٧ .

(٤) ينظر : روح المعاني ١٧/ ٢١٢ ، والتفسير الكبير ٢٣/ ٢٣٠ .

(٥) ينظر : التفسير الوسيط للواحدي ١/ ٣٥٩ / مجموعة من المحققين / دار الكتب العلمية / بيروت / لبنان / ط١/ ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م ،البحر المحيط ٢/ ٢٧٣ .

(٦) ينظر : الزاهر في معاني كلمات الناس ١/ ١٠٦ .

(٧) ديوانه ٢٠٣ ، والبيت عند ابن الأنباري صـ ٣٤٠ ، ٣٤١ شاهد على كلمة (صفر الوطاب). في الخروج على المجاز والتشبيه ، وربما هذا خطأ المختصر ، وأراد :

رُبَّ رِفْدٍ هَرَقْتُهُ ذلك اليَوْ ∴ مَ وأَسْرَى مِنْ معشر أقْتَالِ

- فوضع [هرقت] موضع : أبطلت وأزلت ، ولا تقول العرب في غير المجاز : هرقت المعروف والفضل . أضداد ابن الأنباري ٣٤٠ .

(٨) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٤٠٨ رقم ٣٢٦ ، وقطرب ١٤٨ رقم ١٩٩ ، وأبي الطيب ١/ ٤٤٨ ، والصاغاني صـ ٢٣٦ رقم ٥٤١ وصـ ١٠٢ ، وابن الدهان صـ ١٤ .

(٩) ينظر مقاييس اللغة ٣/ ٢٩٣ [صفح] ولسان العرب ٣/ ٢٤٥٦ [صفح] .

حرف الضاد المعجمة

١٦٦- **الضَّرَاء**(١) : يقال هو يَمْشي الضَّرَاء : إذا كان يمشي في الموضع البارز المنكشف ويقال أيضاً : هو يمشي الضّرَاء ، إذا كان يمشي في الموضع المستتر الذي تستره الأشجار فعلى هذا الضَّرَاء : ما ستر الإنسان من الأشجار خاصة(٢) .

١٦٧- **ضاع**(٣) : شبه ضد ، يقال : ضاع الرجل وغيره : [إذا غاب وفُقد ، وضاع](٤): إذا ظهر وتبين ، ويقال : قد ضاعت رائحة المسك إذا ظهرت وتبَيَّنَتْ ، وقد انضاع الفرخُ ينضاعُ إذا تحرّك .

حرف الطاء المهملة [٤٩/أ]

١٦٨- **طَرِبَ** (٥) : يقال طرب الرجل إذا فرح ، وطرب إذا حزن ، فمن الأول ، قوله : [ابن الدُّمينة] : [الطويل]

فلا خير في الدُّنيا إذا أنتم لم تَزُرْ ∴ حبيباً ولم يَطرَبْ إليك حبيبُ(٦)

ومن الثاني ، قوله : [النابغة الجعدي ت ١٨ ق.هـ] [الرمل] .

- وَأرانْي طَرِبا في إِثْرِهمْ ∴ طَرَبَ الوْالِهِ أو كالمحتبَلْ (٧)

---

(١) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٥٢ رقم ٢١ ، وقطرب صـ ١١٢ رقم ١٠٥ ، والأصمعي صـ١١ رقم ٨ ، والتوزي صـ ١٧١ ، وابن السكيت صـ ١٦٩ رقم ٢٨٣ ، والسجستاني صـ١٠٢ رقم ١٤٠ ، وصـ ١٧٣ رقم ٣٥ ، وأبي الطيب ١/ ٤٥٠ ، والصاغاني صـ ٢٣٧ رقم ٥٥٠ وصـ ١٠٣ ، وابن الدهان صـ ١٤ .

(٢) ينظر : مقاييس اللغة ٣/ ٣٦٠ ، ولسان العرب ٤/ ٢٥٧٦ [ضرر] .

(٣) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٢٨٩ رقم ١٨٦ ، السجستاني صـ ١٣٨ رقم ٢٢٣ وصـ ٢٢٦ رقم ١١٨ وأبي الطيب ١/ ٤٥٢ ، والصاغاني صـ ١٣٦ رقم ٥٥٢ وصـ ١٠٣ ، وابن الدهان صـ١٤ .

(٤) زيادة من أضداد ابن الأنباري يقتضيها المعنى .

(٥) في أضداد : ابن الأنباري صـ ١٠٢ رقم ٥٧ ، والأصمعي صـ٥٨ رقم ٩٨ ، والصاغاني صـ ٢٣٧ رقم ٥٥٦ وصـ ١٠٤ ، والمنشي صـ ٣٥٧ .

(٦) ديوانه صـ ٤٣ .

(٧) في أضداد ابن الأنباري منسوب إلى لبيد ، ولكنه في اللسان ٤/ ٢٦٤٩ ، وغيره منسوب إلى النابغة الجعدي ، الجمهرة ١/ ٣١٥ ، والاقتضاب ٢٩١ ، والصحاح [طرب] ، ويروي [المختبل] بالخاء والحاء .

بالحاء المهملة ، أي : كالذي يقع في حبالة الصائد ، كذا قيل ، قال المؤلف[١] : ولم يصب هذا القائل عندي لأن : الطرب ليس هو الفرح ، ولا الحزن وإنما هو خفة تلحق الإنسان في وقت فرحه وحزنه ، فيقال قد طرب إذا استحف ، قال بعض الأعراب ٤٩/ ب . [الطويل]

وَمَا هَاجَ هَذَا الشَّوْقُ إلا حَمَائِمٌ لَـــهُن بســـاقٍ رَنَّـــةٌ وَعَويـــلُ
تَجَـاوَبْنَ فِي عَيْدانِـه مُرْجَحنَّـهٍ من السِّدرِ رَوَّاها المصيفَ مسيلُ
فَـأطربَنَني حتـى بكيـتُ وإنَّـما يَـهيج هَـوَى جُمْـلٍ عـلىَّ قَليـلُ[٢]

قال الوالد[٣] عفا الله تعالى عنه ورحمه وستر عليه اجتراحه واخترامه وندمه ، أقول: إن الصواب ما قيل ، أولا : من أن الطرب من الأضداد [٤]، قال صاحب القاموس[٥] : الطرب محركة الفرح والحزن[٦] ضد ، ومن حفظ حجة على من لم يحفظ ولا حجة له في البيت فإن من الجائز أن يكون فأطربني : أي أحزنني بل هو الظاهر المتعين وأحسن [٥٠/أ] ما سمعت في الجمع[٧] بين المعنين قول مولانا العلامة أحمد جلبي[٨] بن مولانا قاضي القضاة حسن أفندي أدام الله تعالى عزه وإقباله وقد سمع

(١) أبو بكر الأنباري . أضداده صـ١٠٣ ، وهو – هنا – يرفض أن [طرب] من الأضداد .
(٢) أضداد ابن الأنباري صـ١٠٣ .
(٣) تقي الدين التميمي [ت١٠٠٩هـ] وسبق التعريف به ، وهو الذي اختصر أضداد ابن الأنباري.
(٤) يخالف تقي الدين التميمي ابن الأنباري في هذا اللفظ ، ويقول أنه من الأضداد .
(٥) هو : أبو طاهر مجد الدين محمد بن يعقوب بن محمد الشيرازي ، الشافعي المذهب ، ولد بكارزون من أعمال شيراز سنة [٧٢٩هـ] نبغ مبكرا ، وحفظ القرآن وهو ابن سبع سنين ، وحفظ كتاب في اللغة وهو ابن ثماني سنين ، وكان سريع الحفظ ، توفى سنة [٨١٧هـ] . الأعلام للزركلي ١٩ .
(٦) ونصه في القاموس المحيط ١/ ٩٧ [طرب] .
(٧) في المخطوط : الجميع ، والصحيح ما أثبت .
(٨) هو : أحمد بن حسن بن عبد المحسن الرومي ، المدرس بإحدى المدارس السليمانية ، وكان والده بعسكر المنصور بولاية أنا طولي ، ولد صاحب الترجمة في حدود الستين من المائة العاشرة ، وهو من المكثرين لحفظه للغة العربية والاطلاع على الأدب العربي ، وله شعر رقيق ولكنه قليل ، وله معرفة تامة بالموسيقي ، توفى [٩٩٥هـ] الطبقات السنية في تراجم الحنفية لتقي الدين الغزى ١/ ٣٨١ ، والكواكب السائر بأعيان المائة العاشرة لنجم الدين الغزي ٣/ ١٠٥ ، ١٠٦ / تح. خليل المنصور / دار الكتب

شخصا يعني بصوت يحرك الجماد، وينظر بوجه يجلب الهموم والإنكاد : [مجزوء الرمل]

يَـا لَقَـومِي مِـنْ مُغَـنٍّ لَحْنُـهُ للوَجْـدِ مُعْـرِب
وَجْهُـهُ وَجْـهٌ قَبِـيحٌ فَهْوَ فِي الحَالَيْنِ مُطْرِبْ[١]

١٦٩- طبخت [٢] **شبه** ضد ، تقول : طبخت اللحم إذا طبخته في القدر ، وطبخته إذا شويته في التَّنور ، ويقال : قد طبَختْ فلانًا الشمسُ إذا غيَّرتْه[٣] ،

١٧٠- الطِّب[٤] : يقال الطِّب لعلاج السِّحر وغيره من الآفات والعلل ، ويقال الطِّب للسِّحر ، ورجل مَطْبوب إِذَا كان مسحورًا [٥٠/ب] ، قال الشاعر [علقمة بن عبدة شاعر جاهلي مجدد] [الطويل] :

فَإِنْ تَسْأَلُوني بالنِّساءِ فَإِنَّني ∴ خَبيرٌ بأَدْوَاءِ النِّساءِ طَبيبُ[٥]

فالطبيب هنا : الحاذق ، وإنما قيل للمعالج طبيب لحذقه ، وما ألطف قول المجنون[٦]: [٦١هـ] [الطويل]

أَراني إذا صَلَّيْتُ يَمَّمْتُ نَحْوَها بوجهي وإن كانَ المُصَلَّى وَرَائِيَا

العلمية / بيروت / لبنان / ط١/ ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م ، وخلاصة الأثر ١/ ١٨١ ، ١٨٢ .

(١) والأبيات قالها : أحمد بن حسن بن عبد المحسن الرومي ، المدرس بإحدى المدارس السليمانية ، ولد ١٠٦٠هـ .

(٢) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٢٨٩ رقم ١٨٥ ، والسجستاني صـ ١٣٥ رقم ٢١١ وصـ٢٢١ رقم ١٠٦ ، وأبي الطيب ١/ ٤٦٢ ، والصاغاني صـ٢٣٧ رقم ٥٥٤ وصـ ١٠٤ .

(٣) ينظر : مقاييس اللغة ٣/ ٤٣٧ ، ولسان العرب ٤/ ٢٦٣٢ ومن خلالها تجد أن : الطبخ تغير في الشيء سواء كان ذلك في القدر أو في التنور ، فهو ليس من الأضداد ويؤكد ذلك أنه لم يذكر في كثير من كتب الأضداد ، وأن المؤلف – هنا- قال : شبه ضد .

(٤) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٢٣١ رقم ١٤٥ ، والصاغاني صـ٢٣٧ رقم ٥٥٣ وصـ ١٠٣ والمنشي ٣٥٦ .

(٥) البيت في المفضليات صـ ٣٩٢ ، ولسان العرب ٤/ ٢٦٣١ [طبب] والمقاييس ٣/ ٤٠٧ .

(٦) هو : قيس بن ذريح بن الحباب بن سنة أبو يزيد الليثي ، شاعر معروف ، هو قيس المجنون ، وبه يقاس المحبون ، هو قيس بن مزاحم وقيل بن معاذ ، واسمه البختري بن الجعد ، وهو مجنون ليلى بنت مهدي أم مالك العامرية الربعية ، توفى سنة [٦١هـ] . تاريخ دمشق لابن عساكر ٤٩/ ٣٧٩ ، وتاريخ الإسلام ٢/ ٧٠٠ .

وَمَا بِي إِشْرَاكٌ ولكنَّ حُبَّها كَعُودِ الشَّجا أَعْيَا الطبيبَ المُداويا[١]

١٧١- طَـلَّ[٢] يقال طَلَّ فُلان دَمَ فلان إذا أَبْطله ، وطَلَّ دَمُ فلان إذا بطل ، والاختيار طُلَّ دَمُه ، وقد يقال : طَلَّ دَمُه وأَطَلَّ دَمَه وَأَطل اللهُ دَمَه ، وطَلَّ الله دمه [وطل الله دمه][٣]. ومن [٥١/أ] جملة ما أورده هنا استطرادًا بيت قالته أم الخيار[٤] لأبي النجم[٥] تعاتبه بأنه لا يطاول في النكاح ويسرع الإنزال وهو : [الرجز]

لَقَدْ فَخَرْتَ بقصيرٍ شَبْرُهْ ∴ يَجيءُ بَعْدَ فَعْلَتَيْنِ قَطْرُهْ[٦]

والشبره معناه النكاح .

١٧٢- طلعت[٧] : يقال طلعتُ على القوم طلوعاً إذا أقبلتُ عليهم حتى يروُك ، وطلعت عليهم طلوعاً إذا انصرفت عنهم حتى لا يروك[٨] .

---

(١) ديوانه صـ٢٢٨ .

(٢) في أضداد : ابن الأنباري صـ٢٧٨ رقم ١٧٧ ، والصاغاني صـ٢٣٧ رقم ٥٦٣ وصـ١٠٥.

(٣) ليست موجودة في أضداد ابن الأنباري ، وأظنها مكررة ، وينظر : مقاييس اللغة ٣/٤٠٥ [طلل] ، ولسان العرب ٤/ ٢٦٩٦ [طل] وفيه : [قال أبو عبيدة فيه ثلاث لغات : طَلَّ دَمْه وطَلَّ دَمُهُ وأُطِلَّ دمه ... الإطلال : الإشراف على الشيء] .

(٤) هي أم الخيار : صاحبة أبي النجم العجلي وابنة عمه ، واسمها : قلابة .
الوافي بالوفيات ٢٤/ ٤٤ ، ومقدمة ديوان أبي البجم صـ٦ .

(٥) هو : الفضل بن قدامة العجلي الراجز من طبقة العجاج في الرجز ، وربما قدمه بعضهم على العجاج ، له مدائح في هشام بن عبد الملك ، توفى في حدود [١٢٠هـ] الوافي بالوفيات ٢٤/٤٣.

(٦) ينظر : غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٥٨١ ، وأضداد ابن الأنباري صـ ٢٧٩ ، والفائق في غريب الحديث ٢/ ٢٥٩ .

(٧) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٣١٤ رقم ٢٠٣ ، وصـ ٤٠٠ رقم ٣٠٩ بنص : [طلعت على الرجل : أقبلت عليه ، وطلعت عليه : أدبرت عنه] ، وقطرب صـ١٣١ رقم ١٤٩ ، والأصمعي صـ ١٣٩ رقم ٤٩ ، والتوزي صـ ١٦٩ ، وابن السكيت صـ١٩٣ رقم ٣٢٣ ، والسجستاني صـ ١٤٣ رقم ٣٢٤ وصـ ٢٣٣ رقم ١٢٩ ، وأبي الطيب ١/ ٤٥٧ ، والصاغاني صـ ٢٣٧ رقم ٥٦٢ وصـ ١٠٤ ، والمنشي صـ ٣٦٧ .

(٨) ينظر مقاييس اللغة ٣/ ٤١٩ ، ولسان العرب ٤/ ٢٦٩٠ [طلع] ، وفيه : [جعل (على) بمعنى (عن)] .

١٧٣- الطَّاحي(١) : المنضجع ، والطاحي المرتفع قاله قطرب(٢) ، قال المؤلف(٣) : وليس الطاحي عندي من الأضداد ؛ لأنه : لا يقال طاحٍ : للمنخفض ، وإنما يقال للمنخفض مطحو ، ومطحي ، قال الله تعالى : ﴿وَٱلْأَرْضِ وَمَا طَحَىٰهَا﴾ [الشمس٦] . فمعناه [٥١/ب] وما بسطها(٤) فإذا ذهب إلى أن الطاحي : الخافض ، والطاحي المنخفض قياسا على قول العرب : : نائم للإنسان النائم ، ونائم الليل : المنوم فيه كانا ضدين ،

١٧٤- طلعت على الرجل(٥) : أقبلت عليه ، وطلعت عليه : أدبرت عنه.

حرف الظاء المعجمة

١٧٥- ظَاهِر(٦) : يقال ظاهر هذا الكلام ظاهر عنك أي زائلٌ عنك ، ويقال النعمة ظَاهِرَةٌ عليك أي : لازمة لك (٧).

١٧٦- الظَّعينَة(٨) : شبه ضد ، يقال للمرأَةَ في الهَوْدج ظَعينَة ، وقد يقال للمرأة وهي في بيتها ظعينة [والأصل ذاك ، قال بعض أهل اللغة : لا يقال للمرأة ظعينة](٩) إلا إذا كانت في هَوْدج على جَمَل (١٠).

---

(١) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٣٩٤ رقم ٣٠٢ ، وقطرب صـ ١٢٥ رقم ١٣٦ ، والسجستاني صـ ١٤٩ رقم ٢٥٤ ، وأبي الطيب ١/ ٤٦٠ ، والصاغاني صـ ٢٣٧ رقم ٥٥٥ ، وصـ ١٠٤ .

(٢) أضداده صـ ١٢٥ رقم ١٣٦

(٣) أبو بكر الأنباري ، صاحب الأضداد ، يرفض أن طاحي من الأضداد ، لأن اختلاف المعنى يكون باختلاف اللفظ .

(٤) ينظر : تفسير القرطبي ١٠/ ٧٤١٣ ، ولسان العرب ٤/ ٢٦٤٦ .

(٥) حقها أن تكون تبعاً لرقم ١٧٢ ، ولكن المختصر فرق بينهما كما فعل ابن الأنباري صـ ٤٠٠ رقم ٣٠٩ .

(٦) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٥٦ رقم ٢٤ ، وقطرب صـ ١٤١ رقم ١٧٨ ، وأبي الطيب ١/ ٤٧٨ ، وابن الدهان صـ ١٥ .

(٧) ينظر : المقاييس ٣/ ٤٧١ [ظهر] .

(٨) في أضداد : ابن الأنباري صـ ١٦٤ رقم ١٠٠ ، وقطرب صـ ٨٥ رقم ٢٩ ، والأصمعي صـ ٤٦ رقم ٦٨ ، وابن السكيت صـ ٢٠٠ رقم ٣٤٢ ، والصاغاني صـ ٢٣٧ رقم ٥٦٦ وصـ ١٠٥ ، وابن الدهان صـ ١٥ .

(٩) تكملة من أضداد ابن الأنباري ليكتمل المعنى] .

(١٠) ينظر : مقاييس اللغة ٣/ ٤٦٥ [ظعن] ولسان العرب ٤/ ٢٧٤٨ [ظعن] .

١٧٧- **ظِهْريّ**(١) : يقال ظهري للمعين وهو بمعنى الظهير أي المعين ويقال ظِهريّ للمطرّح [٥٢/أ] الذي لا يُلتفت إليه ، فيقول القائل جعلَتْني ظِهريًّا وجعلت حاجتي ظهريَّه أي مطرحة ، ويقال : سألت فلانا حاجة فَظَهَر بها إذا ضيعها ولم يلتفت إليها ، وجعلها على ظهر أي مطَّرحة على ضياع ، ومن لطيف ما يحكي أن امرأة جاءت إلى الفرزدق(٢) فقالت : إن ابني مع تميم بن زيد القيبي(٣) بالسِّند ، وقد اشتقت إليه ، فإن رأيت أن تكتب إليه في أن تنقله إليَّ ، فوعدها ذاك ثم لم يفعل فوجهت إليه بامرأة ابنها وكانت جميلة فسألته الذي سألته هي أولاً فَسُقِط في يدِهِ وكتب إلى تميم : [الطويل]

تَميمَ بنَ زيد لا تكونَنَّ حاجتي بظهرٍ فَلا يَخْفَى عَلَيَّ جَوَابُها[٥٢/ب]
أَتتني فعاذتْ يا تميمُ بغالبٍ وبالحُفْرَةِ السَّاقي عَليه تُرابُها
فَهبْ لِي حُنُيْسًا واتخذ فيه مِئةً أَهَبْهُ لأُمٍّ مَا يَسُوعُ شَرَابُها(٤)

فلما ورد الشعر على تميم أشكل عليه الاسم ، فقال : أَقْفِلُوا كل من اسمه خُنَيس أو حُبَيش ، أو حُنَيش ، أو حُشَيْش أو خُشَيْش فَعُدّوا فكانوا ثمانين رجلا وأراد الفرزدق بقوله : لا تكونَنَّ حاجتي بظهر : لا تطّرَحَهَا (٥).

١٧٨- **الظهاروالبطانة**(٦) : يكون كل واحد منهما بمعنى الآخر ؛ لأن كل منهما

---

(١) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٢٥٥ رقم ١٥٥ ، وقطرب صـ ١٢٧ رقم ١٤٠ ، والسجستاني صـ١٤٩ رقم ٢٥٥ وصـ ٢٤٣ رقم ١٥٠ ، وأبي الطيب ١/ ٤٧٨ ، والصاغاني صـ ٢٣٧ رقم ٥٧٠ وصـ ١٠٦ ، وابن الدهان صـ ١٥ .

(٢) هو : همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية ، وعُرف بذلك لجوده ، أبو فراس التميمي المشهور صاحب جرير ، وكان أبوه غالب من حلة قومه ومن سراتهم ، وكنيته أبو الأخطل ، ولم يكن بالبادية أحسن دينا من جدّه صعصعة ، ولم يهاجر ، وهو الذي أحيا الوئيدة . الوافي بالوفيات ٢٧/ ٢٢٤ .

(٣) هو : تميم بن زيد الفنبي ، ولاه الحجاج بلاد السند . الوافي بالوفيات ٢٧/ ٢٢٤ ، وفي كتاب الأضداد لابن الأنباري صـ ٢٥٦ : تميم ابن زيد القيني .

(٤) ديوانه ١/ ١٤٥ / تح . إيليا الحاوي / دار الكتاب اللباني / بيروت ط ١/ ١٩٨٣م .

(٥) القصة في الكامل في اللغة والأدب ٢/ ٦٧ .

(٦) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٣٤٢ رقم ٢٢٨ ، وقطرب صـ١١٩ رقم ١٢٢ وصـ١٣٩ رقم ١٧٢ ، والسجستاني صـ١٤٥ رقم ٢٤٠ وصـ ٢٣٧ رقم ١٣٥ ، وأبي الطيب ١/ ٤٧٧ ، والصاغاني صـ ٢٣٨

قد يكون وجهًا ، ويقال : رأيت ظهر السماء ، وأريت بطن السماء للذي تراه منها ، وكذلك ظهر الكواكب ، وبطن الكواكب [١] [٥٣/أ] .

حرف العين المهملة

١٧٩ - عَسْعَسَ[٢]: يقال : عَسْعَسَ الليل : إذَا أَدْبَرَ ، وَعَسْعَسَ إِذَا أَقْبَلَ [٣].

١٨٠ - عنوة[٤] : يقال : أَخَذَ الشيء عَنْوة إذا : أَخذه غَصْبا وغَلَبَة ، وأَخذه عَنْوة: إِذا أَخَذَه بمحبة ورضى من المأخوذ منه[٥] ، قال كثير : [الطويل]

فما أخذُوها عَنْوَةً عَنْ مَوَدَّةٍ ∴ ولكنْ بحَدِّ الْمَشْرَفِي اسْتقالُها [٦]

١٨١ - عَفَا [٧] : يقال : عَفَا الشيءُ : إِذَا نَقَصَ وَدَرَسَ ، وعَفَا إِذَا : زَادَ ، ويُقَال : قَدْ عَفَا فلانٌ فلانًا إِذَا سَأَلَهُ وَالْتَمَسَ نَائلَه ، وجَمْع العافي : عَافُون وعُفَاة [٨] .

١٨٢ - العَيِّن[٩] : يقال عيِّن للخلق كالقربة التي قد تهيّأت مواضع منها للتثقب من [٥٤/ب] الإِخلاق ، وطئ تقول عَيِّن للجديد [١٠].

= رقم ٥٧١ ، وصـ ١٠٦ ، وابن الدهان صـ ١٥ .

(١) ينظر : مقاييس اللغة ٣/ ٤٧٢ [ظهر] ، ولسان العرب ٤/ ٢٧٦٧ [ظهر] .

(٢) في اضداد : ابن الأنباري صـ ٣٢ رقم ٩ ، وقطرب صـ ١٢٢ رقم ١٣١ ، والأصمعي صـ٧ رقم٣ والتوزي صـ ١٧٩ ، وابن السكيت صـ ١٦٧ رقم ٢٧٨ ، والسجستاني صـ ٦٧ رقم ١٣١ ، وصـ١٦٦ رقم ٢٦ ، وأبي الطيب ٢/ ٥٨٨ ، والصاغاني صـ ٢٣٩ رقم ٥٨٣ وصـ ١٠٧ .

(٣) ينظر : جمهرة اللغة ١/ ٢٠٣ [عسعس] ، ومقاييس اللغة ٤/ ٤٢ ، ولسان العرب ٤/ ٢٦٤١.

(٤) في اضداد : ابن الأنباري صـ ٧٩ رقم ٤٢ ، والتوزي صـ ١٨٢ ، والسجستاني صـ ١٢٦ رقم ١٨٥ ، وصـ ٢٠٧ رقم ٨٠ ، وأبي الطيب ٢/ ٤٨٨ ، وابن الدهان صـ ١٥ .

(٥) ينظر : جمهرة اللغة ٢/ ٩٥٤ ، ومقاييس اللغة ٤/ ١٤٦ ، ولسان العرب ٤/ ٣١٤٤.

(٦) البيت في لسان العرب ٤/ ٣١٤٤ [عنا] .

(٧) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٨٦ رقم ٤٩ ، والأصمعي صـ٨ رقم ٥ ، والتوزي صـ ١٦٨ ، وابن السكيت صـ ١٦٧ رقم ٢٨ ، والسجستاني صـ ٩٢ رقم ٢٣ وصـ ١٦٠ رقم ١٨ ، وأبي الطيب ٢/ ٤٨٣ ، والصاغاني صـ ٢٣٩ رقم ٥٨٧ وصـ ١٠٨ ، وابن الدهان صـ ١٥ ، والمنشي صـ ٣٧٤ .

(٨) ينظر : مقاييس اللغة ٤/ ٥٦ [عفى] وجمهرة اللغة ٢/ ٩٣٨ ، ولسان العرب ٤/ ٣٠٢٠ [عفى].

(٩) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٢٩٣ رقم ١٩٣ ، والأصمعي صـ ٤٣ رقم ٥٨ ، وابن السكيت صـ ١٩٧ رقم ٣٣٢ ، والصاغاني صـ ٢٤٠ رقم ٥٩٣ وصـ ١٠٩ ، وابن الدهان صـ١٦ .

(١٠) المعجم الدلالي للهجات القبائل العربية صـ ٢٣٥ ، وينظر جمهرة اللغة ٢/ ٩٥٦ ، مقاييس اللغة ٤/ =

١٨٣- عائذ[١] : يكون للفاعل ويكون للمفعول ، يقال رجل عائذ بفلان بمعنى فاعل ، ويقال : ناقة عائذ : أي حديثة النتاج وهي مفعوله لأن ولدها يُعوذ بها ، وجمعها عُوذ [٢]، ومثله :

١٨٤- عـارف[٣] : أي مَعْرُوف ، وَعَارفْ إِذَا كَانَ فاعلاً[٤] وما هو بحازم الرأي أي بمحزوم الرأي، وطلَّقَها : تطليقة بائنة أي مُبانه [٥]، وما عنده بائنةٌ ليلة أي : مبيت ليلة[٦] ، واللهم لا تجعل النار صائري أي : مصيري[٧]، ورجل طاعم وكاس إذا كان فاعلاً ، وإذا كان مُطْعَمًا مكسوًا ، ومنه قوله: [الحطيئة ت **٤٥**هـ تقريبا] [البسيط]

وَدعِ المكارِم لا تَرْحَلْ لِبغْيَتِها ∴ واقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الكاسي[٨]

[**٥٣**/ أ]– أراد المطعم المكسو .

١٨٥- رجل نائمِ[٩] وليل نائم إذا كان منوما فيه .

=**٢٠١** ، ولسان العرب **٤**/ **٣٢٠٠** [عين] .

(١) في أضداد : ابن الأنباري صـ **١٢٥** رقم **٧١** ، وقطرب صـ **٨٦** رقم **٣١** ، وأبي الطيب **٢**/ **٥٠٤** ، والصاغاني صـ **٢٣٩** رقم **٥٧١** وصـ **١٠٨** ، وابن الدهان صـ **١٥** .

(٢) ينظر : جمهرة اللغة **٢**/ **٦٩٨** [عوذ] ، ومقاييس اللغة **٤**/ **١٨٣** [عوذ] ، ولسان العرب **٤**/ **٢٨٩٧** [عوذ].

(٣) في أضداد : ابن الأنباري صـ **١٢٦** رقم **٧٢** ، وقطرب صـ **٨٥** رقم **٣٠** ، وابي الطيب **٢**/ **٥٠٤** ، والصاغاني صـ **٢٣٩** رقم **٥٧٨** وصـ **١٠٧** .

(٤) ينظر : اللسان **٤**/ **٢٨٩٨** : أمر عريف وعارف : معروف ، فاعل بمعنى مفعول] ويرفض ذلك الأزهري قائلاً : ولم أسمع : أمرٌ عارف أي : معروف لغير الليث] . تهذيب اللغة **٢**/ **٣٤٤** [عرف] ويقول : ابن سيده : الشيء إنما هو معروف لا عارف ، وصيغة التعجب إنما هي من الفاعل دون المفعول] المحكم **٢**/ **١٠٩** [عرف] .

(٥) ينظر أضداد قطرب **٨٥** رقم **٣٠** .

(٦) السابق **٨٧** رقم **٣٥** .

(٧) السابق صـ **٨٧** رقم **٣٤** .

(٨) ديوانه **٨٦** / بعناية حمد وطماس / دار المعرفة / بيروت / لبنان / ط**٢**/ **١٤٢٦**هـ - **٢٠٠٥**م ومعاني القرآن للفراء **٢**/ **١٦**

(٩) في أضداد : ابن الأنباري صـ**١٢٧** رقم **٧٣** ، والصاغاني صـ**٢٤٦** رقم **٦٨٢** وصـ**١٢٠** .

١٨٦- **ورجل عَازم**(١) ، وَأَمر عَازم : أي مَعْزُوم عليه ، وليل أعمى إذا كان يُعْمِى الناس، ونهار أَعمى : إذا لم يبصر الناس فيه ، والراحلة الفاعلة والراحلة(٢) المرحولة(٣) والحالقة : الفاعلة والحالقة المحلوقة(٤) .

١٨٧- **عاصم** (٥) : يقال : الله –تعالى– عاصمُ لمن أطاعه ، ويقال رجلٌ عاصم أي معصوم إذا فُهم المعنى قال تعالى : ﴿ لَا عَاصِمَ ٱلْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَ ﴾[هود ٤٣] معناها : لا معصوم اليوم من أمر الله إلا المرحوم ، ويجوز أن يكون عاصم بمعنى: [معصوم] (٦) فاعل ، وتكون «من» في موضع نصب أو رفع على الاستثناء المنقطع (٧).

١٨٨- **عزَّرت**(٨): يقال : عَزَّرْتُ الرّجل إِذَا أَدَيته [٥٤/ب] وعَنَّفته ولمتَه ومنه قول الفقهاء : يجب عليه التعزير ، ويقال : عَزَرْتُ الرَّجل إِذَا عَظَمته وكرَمتَه(٩) ، ومنه قوله تعالى : ﴿ لِّتُؤْمِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ ﴾ [الفتح ٩] أراد بـ« تعزروه » تكرمونه وتعظمونه(١٠) .

١٨٩- **عَزَرْت**(١١) : بفتح الزاي المخففة ، يقال : عَزَرْتُ الرجَلَ عزرًا إِذَا أكرمتَه ،

---

(١) في أضداد : ابن الأنباري صـ ١٢٧ رقم ٧٤ ، والصاغاني صـ ٢٣٩ رقم ٥٨٢ وصـ ١٠٧ .
(٢) في المخطوط : والفاعلة ، والتصحيح من أضداد ابن الأنباري صـ ١٢٨ .
(٣) في أضداد قطرب صـ ٨٦ رقم ٣٢ . وينظر : جمهرة اللغة ١/ ٥٢١ ، ومقاييس اللغة ٢/ ٤٩٧ . [رحل] .
(٤) في أضداد قطرب صـ ٨٦ رقم ٣٣ . وينظر : جمهرة اللغة ١/ ٥٥٦[حلق] ، مقاييس اللغة ٢/ ٩٨ [حلق]، ولسان العرب ٢/ ٩٧٠ [حلق] .
(٥) في أضداد : ابن الأنباري صـ ١٢٨ رقم ٧٥ ، وقطرب صـ ٨٥ رقم ٣٠ ، وأبي الطيب ٢/ ٥٠٦ ، والصاغاني صـ ٢٣٩ رقم ٥٨٥ وصـ ١٠٧ ، وابن الدهان صـ ١٥ .
(٦) مشطوب عليها في المخطوط .
(٧) ينظر معاني القرآن للفراء ٢/ ١٦ .
(٨) في أضداد : ابن الأنباري صـ ١٤٧ رقم ٨٨ ، وقطرب صـ ٩٠ رقم ٤٢ ، وأبي الطيب ٢/ ٥٠٦ ، والصاغاني صـ ٢٣٩ رقم ٥٨١ وصـ ١٠٧ .
(٩) ينظر : جمهرة اللغة ٢/ ٧٠٥ [عزر] ومقاييس اللغة ٤/ ٣١١ [عزر] ولسان العرب ٤/ ٢٩٢٤ [عزر] .
(١٠) ينظر : معاني القرآن للفراء ٣/ ٦٥ .
(١١) في أضداد : ابن الأنباري صـ ١٤٧ رقم ٨٩ ، وقطرب صـ ٩٠ رقم ٤٢ ، والصاغاني صـ ٢٣٩ رقم ٥٨٠ وصـ ١٠٧ ، وابن الدهان صـ ١٥ ، والمنشي صـ ٣٦٣ .

وعزَرْتُه إذا لمتَه وعنَّفته ، ويروى عن قتادة[١] أنه قرأ : « **وعَزَرُوه**» [الأعراف ١٥٧] بالتخفيف أي : عظموه [٢].

١٩٠- **العَقُوق**[٣] : يقال عَقُوق للحامل ، وعَقُوق للحائل قاله قطرب[٤]، وقال غيره : العَقوق والنَّتُوج التي تبين حملها ونِتاجها ، يقال قد أَعقَّت الناقة فهي عَقوق إِذَا تَبَيّن حَمْلُها ، وقد أَنتَجَت فهي نَتُوج إذَا تبيّن نِتاجها، ويقال قد نُتِجَت الناقَة [٥٥/أ] ولا يقال : نَتجتِ الناقةُ[٥] .

١٩١- **العاقل**[٦] شبه ضد ، يقال للعاقل يا عاقل ، ويقال للجاهل يا عاقل يريدون يا عاقل عند نفسك ، قال الله تعالى : ﴿ ثُمَّ صُبُّواْ فَوْقَ رَأْسِهِۦ مِنْ عَذَابِ ٱلْحَمِيمِ ذُقْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْكَرِيمُ ﴾ [الدخان ٤٨، ٤٩] معناه عند نفسك فأما عندنا فلست عزيزًا[٧] ولا كريما ، وكذلك قوله تعالى فيما حكاه عن مخاطبة قوم شعيب شعيباً بقولهم : ﴿إِنَّكَ لَأَنتَ ٱلْحَلِيمُ ٱلرَّشِيدُ ﴾[هود٨٧] أرادوا أنت الحليم الرشيد

---

(١) هو قتادة بن دعامة بن عمرو بن الحارث السدوسي البصري الأعمى ، سمع أنسًا وأبا الطفيل ، وسعيد بن المسيب ، روى عنه هشام وشعبة وسعيد بن أبي عروبة ، كنيته : أبو الخطاب . مات سنة [١١٧هـ] قال عنه أحمد بن حنبل : قتادة أحفظ أهل البصرة ، وكان مع علمه بالحديث رأساً في العربية ومفردات اللغة وأيام العرب والنسب . التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل ١٨٥/٧ ، والأعلام للزركلي ٥/ ١٨٩ .

(٢) ينظر : التبيان ١/ ٥٩٨ ، والطبري ٨٥/٩/٦ وليست فيه قراءات .

(٣) في أضداد : ابن الأنباري صـ ١٨٥ رقم ١١٤ ، وقطرب صـ ١٩٧ رقم ٦١ والسجستاني صـ ٢٣٨ رقم ٢٢٤ ، وصـ ٢٢٧ رقم ١١٩ ، وأبي الطيب ٤٩٥/٢ ، والصاغاني صـ ٢٣٩ رقم ٥٨٨ وصـ ١٠٨ ، وابن الدهان صـ ١٥ .

(٤) أضداده صـ ٩٧ رقم ٦١ .

(٥) ينظر : جمهرة اللغة ١/ ١٥٥ و ٣/ ١٢٦١ [عق] ، ومقاييس اللغة ٤/ ٣ [عق] ، ولسان العرب ٤/ ٣٠٤٣ [عق].

(٦) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٢٥٨ رقم ١٥٧ ، وجاءت عنده أيضاً: [أعقل الرجلين] صـ ٣١٦ رقم ٢٠٦ ، وجاء [عاقل] صـ ٣٧٥ رقم ٢٨٢ ، ولا أدري لم التفريق ؟ ، ولكن المختصر والمرتب تبعوه في ذلك ، ولم يجمعوا المتفرق .

(٧) ينظر : تفسير القرطبي ٩/ ٦٢٠٠ ، وروح المعاني صـ ٢٥ / ١٨٤ ، والرازي ٩/ ٦٦٤ .

عند نفسك[١] ، أقول[٢] : إن عدّا ما وقع من الكلمات الواردة على غير حقيقتها مرادًا بها التهكم والاستهزاء غير ممكن الحصر ولا قابل للضبط ، وذكر البعض وإغفال البعض[٥٥/ب] ترجيح بلا مرجح ، وتخصيص بلا مخصص ، والأحسن أن يقال : إن كل ما أتى من هذا القبيل يكون مما يشبه الأضداد ولا بأس بذكر ضابط له وهو كما قال ابن حجة[٣] في شرح بديعيته[٤] عبارة عن الإتيان بلفظ البشارة في موضع الإنذار والوعد في مكان الوعيد ، والمدح في معرض الاستهزاء[٥] ثم ذكر لذلك بعض الأمثلة، منها قوله تعالى أ : ﴿ بَشِّرِ ٱلْمُنَٰفِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ [النساء ١٣٨] ، ب- ومنها : ﴿ ذُقْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْكَرِيمُ ﴾ [الدخان ٤٩] ، جـ - ومنها ما نقله عن الزمخشري[٦] في تفسير قوله تعالى : ﴿ لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ مِّنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ يَحْفَظُونَهُۥ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ ﴾ [الرعد ١١] أنه على سبيل التهكم فإن المعقبات [٥٦/ أ] هم الحرس من حول السلطان يحفظونه على زعمه من أمر الله تعالى – مع أنهم لا يحفظونه من أمره إذا جاء[٧]، ومنها قوله عليه الصلاة والسلام : [بشر مال البخيل بحادث

---

(١) تنظر المراجع السابقة .

(٢) المختصر : تقي الدين التميمي .

(٣) هو : أبو بكر بن علي بن عبد الله الحموي الأرزاري ، تقي الدين ابن حجة ، إمام أهل الأدب في عصره ، وكان شاعراً جيد الإنشاء ، توفى سنة [٨٣٧هـ] الأعلام للزركلي ٢/ ٦٧ .

(٤) طبعت ضمن البديعيات الخمس في مدح النبي المختار والصحابة الكرام ، مجموعة من نسخ خط قديمة متفرقة . الموقع الرسمي للمكتبة الشاملة ، ابن حجة الحموي شاعراً وناقداً . محمود الرابداوي .

(٥) ينظر : خزانة الأدب وغاية الأرب لابن حجة الحموي ١/ ٢١٥ / تح . عصام شفيو / دار ومكتبة الهلال / بيروت / دار البحار / الطبعة الأخيرة ٢٠٠٤م .

(٦) أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الخوارزمي الزمخشري ، الإمام الكبير في التفسير والحديث والنحو واللغة وعلم البيان ، كان إمام عصره من غير ما دفع ، وكان معتزلي الاعتقاد متظاهرًا به ، حتى نقل عنه أنه كان إذا قصد صاحبا له ، واستأذن عليه في الدخول ، يقول لمن يأخذ له الإذن : قل له أبو القاسم المعتزلي بالباب . توفى سنة [٥٣٨هـ] . وفيات الأعيان ٥/ ١٦٨ ، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ٣١٥ .

(٧) ينظر الكشاف ٨/ ٤٩٠ ، وأساس البلاغة للزمخشري ٢/ ١٣٠ تقديم د. محمود فهمي حجازي / الهيئة

أو وارث][1] ، هـ – ومنها ما أوْرَده منْ بعض الأبيات في بعض الحدبان ، وهو [ابن الذروي]: [الخفيف]

لا تظننَّ حَدْبَةَ الظهر عَيْبًا فَهْيَ في الحُسْن من صفات الهلال
وكذاك القسى مَحْدَوْدَبَات وهي أنكى من الظبي العوالي

وختمها بقوله :

– وإذا لم يكن من التجريد ∴ فَعَسَى أن تزْورني في الخَيال[2] [٥٦/ب]

– قال : وقيل إن أظرف ما نظم في التهكم قول حماد عجرد[3] في ابن نوح[4] :

[الرجز]

يَا بنَ نُوح يَا أَخَا الحِلْسِ وَيَـــا ابْـــنَ القَتَـــبِ
وَمَـــنْ نَشَـــأ وَالِـــدُهُ بَـــيْنَ الرُّبَـــا والكُثُـــبِ

=العامة لقصور الثقافة / سلسلة الذخائر ٩٥/ ٢٠٠٣م ، والتفسير الكبير ٧/ ١٩ ، وروح المعاني ١٣/ ١٤٥ .

(١) ينظر حديث البخاري رقم ١٤٠٧ وفيه [... بشر الكانز بن برصف يُحمى عليه في نار جهنم فيوضع على حلمة ثدي أحدهم حتى يخرج من بعض كتفيه] ، وجاء في : الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي لمعافي بن زكريا الأنصاري ١/ ٥٠٩ / تح : إحسان عباس ود. محمد المرسي الخولي / عالم الكتب / بيروت / ط١/ ١٤١٣هـ – ١٩٩٣ م . قال القاضي: وفيما حكى لي من منثور كلام ابن المعتز : بشر مال البخيل بحادث أو وارث ، ومن منظومة :

يا مال كُلِّ جامعٍ ووارثٍ ∴ أبشر برين حادث أو وارث

وينظر : الإعجاز والإيجاز للثعالبي ٩٤/ تح . إبراهيم صالح / دار البشائر / دمشق / ط١/ ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م .

(٢) ينظر : تحري التحبير لابن أبي الإصبع العدواني [٦٥٤هـ] تح د. حنفي محمد شرف / الجمهورية العربية المتحدة / المجلس الأعلى للشئون الإسلامية / لجنة إحياء التراث الإسلامي.

(٣) هو :حماد عجرد الشاعر ، وهو حمَّاد بن عمر بن يونس بن كليب مولى لبني سواءة بن عامر بن صعصعة ، يكنى أبا عمرو ، وهو كوفي ، وقال بعضهم كان من أهل واسط ، ويقال أن أعرابيا مر به وهو يلعب مع الصبيان في يوم شديد البرد وهو عريان ، فقال له : تعجردت يا غلام فسمى عجرد ، والمتعجرد : المتعري ، اتهم بالزندقة ، مات سنة [١٦١هـ] قتله محمد بن سليمان أمير البصرة على الزندقة . ينظر : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٥/٩ .

(٤) هو : محمد بن نوح كاتب إسماعيل علي .

يَـا عَـرَبِي يَـا عَـرَبِي يَـا عَـرَبِي يَـا عَـرَبِي[١]

١٩٢- عَصُوب[٢] : للتي لا تَدِرُ حتي يُعْصَبَ أنفُها ، وللعَاصِبْ أيضاً[٣].

١٩٣- العاقل[٤] ، يقال رجل عاقل إذا كان حَسن التمييز ، صحيح العقل والتدبير ، ويقال : وعِل عاقل وهو مما لا يعقِل يراد به : قد عَقَل نفسه في الجبل فما يَبْرَح منه ولا يطلب به بدلا .

حرف الغين المعجمة

١٩٤- غَرِضْتُ[٥] يقال : غَرِضَ الرّجُل غَرَضًا إِذَا ضَجِرَ من الشيء وملّه وغَرِضَ غَرَضًا إِذَا اشتاق [٥٧/ أ] إليه وأراده[٦] فأمَا معنى الضَّجر فإنه لا يُحتاج فيه إلى شاهد لشهرته عند الناس وأَمَّا المعنى الآخر فإن أهل اللغة ، أنشدوا فيه : [إبراهيم بن هرمة ت ١٧٦هـ] . [الكامل]

مَنْ ذَا رَسُولٌ نَاصِحٌ فَمبلِّغٌ عَنِّى عُلَيَّةَ غَيْرُ قِيل الكاذِبِ
أَنِّي غَرِضْتُ إِلى تَناصُفِ وَجْهَها غَرَضَ المُحِبِّ إِلى الحبيب الغَائِبِ[٧]

---

(١) الأبيات في : أخبار أبي تمام ٢٣٩ للصولي / تح . خليل محمود عساكر وآخرين / دار الآفاق الجديدة – بيروت / ط٣/ ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م ، والعمدة في محاسن الشعر وآدابه ٢/ ٧٦ / تح. محمد محي الدين عبد الحميد / دار الجيل / ط٥/ ١٤٠١هـ – ١٩٨١م ، وفيه أن : إسماعيل بن علي أمر لحماد عجرد بخمسة آلاف درهم فمطله بها كاتبه ابن نوح ، فقال له حماد هذه الأبيات .

(٢) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٣٥٧ رقم ٣٤٦ ، وقطرب صـ ٨٣ رقم ١٦ والتوزي ١٨٦ ، والسجستاني صـ ١١٢ رقم ١٥٨ ، وصـ ١٨٦ رقم ٥٣ ، وأبي الطيب ٢/ ٥٠١ .

(٣) ينظر: جمهرة اللغة ١/ ٣٤٨ ، ومقاييس اللغة ٤/ ٣٣٦، ولسان العرب ٤/ ٢٩٦٤ [عصب].

(٤) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٣٧٥ رقم ٢٨٢ وابن الدهان صـ ١٥ .

(٥) في أضداد : ابن الأنباري صـ ١٠٦ رقم ٦١ وقطرب صـ ١٤٩ رقم ٢٠٣ ، وأبي الطيب ٢/ ٥٢٤ ، والصاغاني صـ ٢٤٠ رقم ٥٩٦ وصـ ١٠٩ ، وابن الدهان صـ ١٦ .

(٦) ينظر : جمهرة اللغة ٢/ ٧٤٩ ، ومقاييس اللغة ٤/ ٤١٧ ، ولسان العرب ٤/ ٣٢٤١ [غرض] .

(٧) ديوانه شعر إبراهيم بن هرمة القرشي صـ٧١ ، تح . محمد نفاع وحسين عطوان / مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق / ١٩٦٩م .
وينظر مقاييس اللغة ٤/ ٤١٧ ، وكتب الأضداد .

معناه : اشتقت إلى وجهها ، والتناصُف : الحُسْن يقال وجه متناصف ومُقَسِّم[١] وَبَشير إذا كان حَسَنًا .

١٩٥- الغَابِر[٢] : يقال غابر للماضي وغَابِر للباقي[٣] .

١٩٦- غَفَر[٤] : يقال : غفر المريضُ يغفر إذا نُكس في وَجَعَه ، ويقال له أيضاً : غَفَر يَغْفر : إِذَا بَرَأَ ، وقال في القاموس[٥] : غفره يغفره [٥٧/ ب] ستره ، وغفر الله تعالى له ذنبه يغفره غفراً: غطى عليه وعفا عنه ثم قال وغفر المريض نكس كعقر بالضم.

١٩٧- غريم[٦] : يقال لمن له الدَّيْن ولمن عليه الدَّيْن[٧] .

١٩٨- الغانية[٨] : يقال غانية للمرأة التي استغنت بزوجها ، ويقال غانية للشآبة الجميلة التي تَسْتَغْنَي بجمالها عن الزينة وإن كانت لا زوج لها والأَوّل أكثر في كلام

---

(١) في المخطوط : منقسم ، والتصحيح من أضداد ابن الأنباري صـ١٠٧ .

(٢) في أضداد : ابن الأنباري صـ ١٢٩ رقم ٧٦ ، والأصمعي صـ ٥٨ رقم ٩٧ ، والسجستاني صـ ١٥٣ رقم ٢٦٩ وصـ ٢٤٩ رقم ١٦٤ ، وأبي الطيب ٢/ ٥٢٧ ، والصاغاني صـ٢٤٠ رقم ٥٩٤ وصـ ١٠٩ ، وابن الدهان صـ ١٦ .

(٣) ينظر : جمهرة اللغة ١/ ٣٢٠ [غبر] ومقاييس اللغة ٤/ ٤٠٨ [غبر] ، ولسان العرب ٤/٣٢٠٥ [غبر] وتاج العروس ٧/ ٢٨٧ . كما ذكرها د. ربحي كمال في كتابه : التضاد في ضوء اللغات السامية دراسة مقارنة ، تحت باب : ألفاظ تدل على المعنى وضده في السريانية صـ ٤٣ ، وصـ ٤٩ [وفي العربية : الغابر : الماضي والباقي] / دار النهضة / بيروت /١٩٧٥م.

(٤) في أضداد ابن الأنباري صـ ١٥٤ رقم ٩٤ ، والأصمعيً صـ ٢١ رقم ٢٦ ، والتوزي صـ١٨٧ ، وابن السكيت صـ ١٧٦ رقم ٢٩٨ ، والسجستاني صـ ١٤٧ رقم ٢٤٥ وصـ ٢٤٠ رقم ١٤٠ ، وأبي الطيب ٢/ ٥٢٢ ، والصاغاني صـ ٢٤٠ رقم ٦٠ وصـ ١١٠ ، وابن الدهان صـ١٦ .

(٥) القاموس المحيط ٢/ ١٠٣ [غفر] ، وجمهرة اللغة ٢/ ٧٧٨ .

(٦) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٢٠٣ رقم ١٢٨ وقطرب صـ ٩٧ رقم ٦٣ والأصمعي صـ ٢٤ رقم ٣٢ ، والتوزي صـ ١٧٧ ، وابن السكيت صـ ١٧٩ رقم ٣٠٣ ، والسجستاني صـ ١٠٣ رقم ١٤٢ ، وصـ ١٧٤ رقم ٣٦ ، وأبي الطيب ٢/ ٥١٦ ، والصاغاني صـ ٢٤٠ رقم ٥٩٧ وصـ ١٠٩ ، وابن الدهان صـ ١٦ ، والمنشي صـ ٣٧٢ .

(٧) ينظر : جمهرة اللغة ٢/ ٧٨١ ، ومقاييس اللغة ٤/ ٤١٩ [غرم] .

(٨) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٣٣٠ رقم ٢٢٠ ، وابن الدهان صـ ١٥ .

العرب[١]، وقال عُمارة بن عقيل[٢] : الغواني الشباب اللآتي يُعجبْنَ الرجال ، ويعجبُهنَّ الرجال [٣].

١٩٩- غمـوز[٤] : للناقة التي إذا غُمِزَ ضرعُها دَرَّت وللغامز أيضًا[٥].

حـــرف الفـــاء

٢٠٠- الفاري[٦] : يقال للذي يقطع الأَديم : فارٍ [٥٨/أ] وللذي يخرزه: فارٍ ، ويقال للمزادة المخروزة مفريّة ، قال المؤلف[٧] : وبعض أصحابنا يقول: إنما سمى الفَرَّاءُ فَرَّاءً : لأنه كان يحسن نظم المسائل فشبِّه بالخارز الذي يحرِز الأَدِيم ، وما عُرف ببيع الفَرَاء ولا شرائها قط [٨]، وقال بعضهم سُمِّيَ : فرأَّء [لقطعة][٩] الخُصُوم بالمسائل التي يُعْنَتُ بها من قولهم : قد فَرَى إذَا قطع ، وقال: الكسائي: أفرى يُفْرِي إِذَا أَفسد ، وفرى يَفْرِي إِذَا أصلح ، والصحيح أنه يقال فرى للإصلاح والإفساد[١٠] .

٢٠١- فـوق [١١] : يكون بمعنى أعظم كقولك : هذا فوق فلان في العلم

---

(١) ينظر : مقاييس اللغة ٤/ ٣٩٧ ، ولسان العرب ٥/ ٣٢٠٨ [غنى] .

(٢) هو : عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير بن عطية ابن الخطفي ، الشاعر من أهل البصرة ، كان واسع العلم، غزير الأدب ، قدم بغداد وأخذ عن أهلها . توفى [٢٣٩هـ] تاريخ بغداد ١٤/ ٢١٨ والأعلام للزركلي ٥/ ٣٧ .

(٣) ينظر : الزاهر في معاني كلمات الناس ١/ ١٦٧ ، ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج ١/ ٣٥٠ .

(٤) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٣٥٧ رقم ٢٤٥ ،وقطرب صـ ٨٣ رقم ٢٠ ، وأبي الطيب ٢/ ٥٢٦.

(٥) ينظر : مقاييس اللغة ٤/ ٣٩٤ [غمز] ولسان العرب ٥/ ٣٢٩٦ [غمز] .

(٦) في أضداد : ابن الأنباري صـ ١٥٨ رقم ٩٦ ، وقطرب صـ ١٠٤ رقم ٨٣ ، والأصمعي صـ ٥٤ رقم ٨٥ ، وابن السكيت صـ ٢٠٥ رقم ٣٥٧ ، وأبي الطيب ٢/ ٥٦٠ ، وابن الدهان صـ ١٧ .

(٧) هو أبو بكر الأنباري صاحب الأضداد صـ ١٥٩ .

(٨) في المخطوط : شراؤها ، والصحيح ما أثبت .

(٩) في المخطوط : لقطه ، والصحيح ما أثبت .

(١٠) ينظر : جمهرة اللغة ٢/ ٧٨٩ [فرى] ، ٣/ ١٢٦٥ ، ومقاييس اللغة ٤/ ٤٩٦ ولسان العرب ٥/ ٣٤٠٦ [فرى] .

(١١) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٢٤٩ رقم ١٥٣ ، وقطرب صـ ١٣٣ رقم ١٥٤ ، والسجستاني صـ ١٠١ رقم ١٣٨ وصـ ١٧٢ رقم ٣٣ ، وأبي الطيب ٢/ ٥٣٦ ، والصاغاني صـ ٢٤١ رقم ٦١٦ وصـ ١١٢ ، =

والشجاعة ، إذا كان الذي فيه منهما يزيد على ما في الآخر ويكون (فوق) بمعنى (دون) كقولك إن فلانًا [٥٨/ب] لقصير وفوق القصير ، وإنه لقليل وفوق القليل ، وإنه لأحمق وفوق الأحمق أي هو : دون المذموم باستحقاقه الزيادة من الذمّ ومن هذا المعنى قوله تعالى : ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ۚ﴾[البقرة ٢٦] يقال معنى قوله : « فَمَا فَوْقَهَا » فما دونها ، ويقال معناه : فما هو أعظم[١] منها ، واختاره الفراء[٢] ، وقال قطرب[٣] : لا يكون بمعنى دون إلا مع الوصف لا مع الاسم كقولهم : إنه لقليل وفوق القليل ولا يجوز في مثل قولهم : هذه نملة وفوق النملة أن تكون بمعنى دون ، ورد قول المفسرين في الآية ، وغلطه المؤلف[٤] بأن البعوضة وصفٌ للمثل أ] وما توكيد ، والتقدير : مثلا بعوضة فما دونها ، ثم قال : فإن كان الأمر على ما ذكر من قاعدته لزمه إجازة هذا المعنى في الآية لما ذكر [٥].

٢٠٢- **فَــزِع** [٦] : يقال فَزِع الرجل إِذَا أَغَاثَ ، وفَزِع إذا استغاث ، قال زهير [بن أبي سلمى]. [الطويل]

إِذَا فَزِعُوا طارُوا إلى مُسْتَغِيثِهِم ∴ طِوالُ الرِّماح لا ضِعَافٌ وَلَا عُزْلُ [٧]

=وابن الدهان صـ ١٧ ، والمنشي صـ ٣٦٩ ، والتضاد في ضوء اللغات السامية صـ ١٢ ووضعها تحت : اختلاف مدلول اللفظ الواحد باختلاف الأوضاع .

(١) ينظر : تفسير القرطبي ١/ ٢٨٨ ، والتفسير الكبير للرازي ١/ ٣٦٤ ، وروح المعاني ١/ ٢٨٠.

(٢) ينظر : معاني القرآن له ١/ ٢١ .

(٣) أضداده صـ ١٣٤ رقم ١٥٤ .

(٤) ابن الأنباري صـ ٢٥١ .

(٥) ينظر : الجمهرة ٢/ ٩٦٧ [فوق] ولسان العرب ٥/ ٣٤٨٧ [فوق] .

(٦) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٢٨٣ رقم ١٨٠ ، والتوزي صـ ١٧٧ ، والسجستاني صـ١٢١ رقم ١٧٧ ، وصـ ٢٠٠ رقم ٧٢ ، وأبي الطيب ٢/ ٥٤٠ ، والصاغاني صـ ٢٤١ ، رقم ٦١١ وصـ١١١ ، وابن الدهان صـ١٧ ، والمنشي صـ ٣٦٧ ، ولكن يرفض د. ربحي أن [فزع] من الأضداد : قائلاً [وهكذا يتضح أن إدخال [الفزع] في باب الأضداد هو من قبيل التكلف وذلك لاختلاف معنى الفعل باختلاف استعماله] صـ ١٧ .

(٧) ديوانه صـ ١٠٢ ، ولسان العرب ٥/ ٣٤١٠ [فزع] .

أراد بفزعُوا : استغاثوا وأرادوا أن يُنْصَروا كذا قال المؤلف ، وفيه نظر(١) ، فإن المستغيث هو طالب الغوث ، ومستغيثهم هو المستغيث بهم ، ومعنى البيت : إذا فزعوا : أي أغاثوا طاروا إلى من استغاث بهم ونصروه وهم طوال الرماح ليس فيهم طويل ولا أعزل وهذا ظاهر[٥٩/ب] لا محيد عنه .

٢٠٣- **فَـــرَّع**(٢) : يقال فَرَّع الرجل وأفرع : إذا أصْعَد وإذَا انحدَر(٣) .

٢٠٤- **الفَجـوع**(٤) : يكون للفَاجِعْ والمَفْجُوع(٥) .

٢٠٥- **الفارض، والفوارض**(٦): يقال الفارض للبقر العظام اللاتي لَسْن بصغار ولا مِراض ، ويقال الفارض للمِراض ، وقد يقال فارض : لغير البقر(٧) ، وقال تعالى : ﴿بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَٰلِكَ﴾ [البقرة ٦٨] أراد بالفارض المسنَّة(٨) وبالبِكْر : الصغيرة ، وبالعَوان : التي هي بين الصغيرة والكبيرة ، ويقال امرأة عوان : إذَا كانت ثَيِّبا ، وحرب عَوان : إذَا قُوتِل فيها مَرَّةٌ بعد مَرّةٍ ، وحاجة عَوان : إذَا طُلِبَتْ مَرَّةً بعدَ مَرَّةٍ .

---

(١) هو رأي المختصر ، ويخالف فيه ابن الأنباري .

(٢) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٣١٥ رقم ٢٠٥ ، وقطرب صـ ١٠١ رقم ٧٥ والأصمعي صـ٣٤ رقم ٤٠ ، والتوزي صـ١٧٠ ، وابن السكيت صـ١٨٨ رقم ٣١٣ ، والسجستاني صـ٢٥ رقم ١٢٨ وصـ٢٠٠ رقم ٧٢ ، وأبي الطيب ٢/ ٥٣٤ ، والصاغاني صـ ٢٤١ رقم ٦٠٨ وصـ ١١١ ، وابن الدهان صـ ١٧ ، والمنشي صـ٣٦٧ .

(٣) ينظر : جمهرة اللغة ٢/٧٦٧[فرع] ومقاييس اللغة ٤/ ٤٩١ [فرع] ولسان العرب ٥/ ٣٣٩٣ [فرع] .

(٤) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٣٥٦ رقم ٢٤٠ ، وقطرب صـ ٨٢ رقم ١٠٤ ، والأصمعي صـ٥٥ رقم ٨٩ ، وابن السكيت صـ٢٠٦ رقم ٣٦٠ ، والسجستاني صـ١١١ رقم ١٥٥ ، وصـ١٨٥ رقم ٥٠ ، وأبي الطيب ٢/ ٥٣٩ ، والصاغاني صـ ٢٤١ رقم ٦٠٣ وصـ ١١٠ ، وابن الدهان صـ١٧ .

(٥) ينظر : جمهرة اللغة ١/ ٤٨٢ [فجع] ومقاييس اللغة ٤/ ٤٧٦ [فجع] ، ولسان العرب ٥/٣٣٥٣ [فجع] .

(٦) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٣٧٦ رقم ٢٨٣ ، وقطرب صـ ١١٧ رقم ١١٥ ، وأبي الطيب ٢/ ٥٦٤ ، والصاغاني صـ ٢٤١ رقم ٦٠٦ وصـ ١١١ ، وابن الدهان صـ١٧ .

(٧) ينظر : مقاييس اللغة ٤/ ٤٨٨ [فرض] ، ولسان العرب ٥/ ٣٣٨٧ [فرض] .

(٨) ينظر معاني القرآن للفراء ١/ ٤٤ ، ٤٥ .

٢٠٦- **فـاد** [١] : يَفِيد : إِذَا هَلَكَ وَإِذَا تَبَخْتَرَ فِي مِشْيَتِهِ[٢] .

٢٠٧- **الفَلْـذ** [٣] : العَطَاءُ القليل والفَلْذ [٦٠/أ] العطاءُ الكثير ، قاله بعض البصريين[٤] .

حـــرف القـــاف

٢٠٨- **قُرْء**[٥]: القُرْء ويقال للطهر وهو مذهب أهل الحجاز ، وللحيض وهو مذهب أهل العراق ، الجمع أقراء وقرؤ ، يقال [٦]: أَقْرَأَت المرَأَةُ إذا دَنَا حَيْضُها وأَقرأَتْ إِذَا دَنَا طُهْرُهَا ، وروى : أَقْرَأَتْ : إِذَا حاضت وأَقرأَت إِذَا طَهُرَتْ [٧].

٢٠٩- **قَسَـطَ** [٨] : يقال قَسَط إِذَا عَدَل وقَسَطَ إِذَا جَارَ[٩] ، والجوْر أَغْلَب[١٠] ، ومنه قوله تعالى : ﴿وَأَمَّا ٱلْقَـٰسِطُونَ فَكَانُوا۟ لِجَهَنَّمَ حَطَبًا﴾ [الجن ١٥] ويقال : أَقْسَطَ الرجل بالأَلِفْ : إِذَا عَدَلَ [١١] ، لا غير ، ومنه قوله تعالى : ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ﴾

(١) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٤٠٥ رقم ٣١٨ ، وقطرب صـ ١٤٧ رقم ١٩٥ والتوزي صـ١٧٨ ، والسجستاني صـ١٤٨ رقم ٢٤٨ وصـ ٢٤١ رقم ١٤٣ ، والصاغاني صـ ٢٤١ رقم ٦١٧ وصـ١١٢ .

(٢) ينظر : جمهرة اللغة ١/ ١٠٦٠ [فيد] ومقاييس اللغة ٤/ ٤٦٣ [فيد] .

(٣) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٤٢١ رقم ٣٤٨ ، والسجستاني صـ ١٤٦ رقم ٢٤٣ وصـ ٢٣٨ رقم ١٣٨ ، وأبي الطيب ٢/ ٥٥٤ ، وابن الدهان صـ ١٦ .

(٤) ينظر : القاموس المحيط ١/ ٣٣٦ ، والمحكم ١٠/ ٧٢ [فلذ] ، ولسان العرب ٥/ ٣٤٦٠ [فلذ] .

(٥) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٢٧ رقم ٨ ، وقطرب صـ ١٠٨ رقم ٩١ ، والأصمعي صـ٥ رقم ١ ، وابن السكيت صـ ١٦٣ رقم ٢٧٦ ، والسجستاني صـ ٩٩ رقم ١٣٤ وصـ ١٦٩ رقم ٢٩ ، وأبي الطيب ٢/ ٥٧١ ، والصاغاني صـ ٢٤٢ رقم ٦٢٠ وصـ ١١٢ ، وابن الدهان صـ ١٧ ، والمنشي صـ ٣٥٤ .

(٦) قاله الأصمعي وأبو عبيدة في أضداد ابن الأنباري صـ ٢٩ .

(٧) ينظر : مقاييس اللغة ٥/ ٧٨ [قرء] ولسان العرب ٥/ ٣٥٦٤ [قرء] .

(٨) في أضداد : ابن الأنباري صـ٥٨ رقم ٢٦ ، وقطرب صـ ١٠٧ رقم ٩٠ ، والأصمعي صـ١٩ رقم ٢١ ، وابن السكيت صـ ١٧٤ رقم ٢٩٣ ، وأبي الطيب ٢/ ٥٩٤ ، والصاغاني صـ ٢٤٢ رقم ٦٢٥ وصـ ١١٣ ، وابن الدهان صـ ١٧ ، والمنشي صـ ٣٦٦ .

(٩) ينظر : جمهرة اللغة ٢/ ٨٣٦ ، ٣/ ٢٦٥ [قسط] ومقاييس اللغة ٥/ ٨٥ [قسط] ولسان العرب ٥/ ٣٦٢٦ [قسط] .

(١٠) ينظر تفسير القرطبي ١٠/ ٧٠٥٥ [القاسطون] : أي الجائرون عن طريق الحق] .

(١١) ينظر : تفسير القرطبي ٣/ ٢٢٨٢ .

[المائدة ٤٣ ، والحجرات ٩] .

٢١٠- **قانع**(١) : يقال : رَجُلٌ قَانِعٌ إِذَا كَانَ راضيًا بما هو فيه لا يَسَأَلْ أحدًا، ورجلٌ [٦٠/ب] قانع: إِذَا كان سائِلاً ، قال تعالى : ﴿وَأَطْعِمُواْ ٱلْقَانِعَ وَٱلْمُعْتَرَّ﴾ [الحج ٣٦] فالقانع : السائل ، والمعتر : الذي يعرض بالمسألة ولا يصرح ، والقنوع المسئلة(٢) وربما استعمل في معنى القناعة (٣).

٢١١- **قَلص**(٤) : يقال قَلَصَ الشيءُ إِذَا قَصُرَ وَقَلَّ، وَقَلَصَ الماءُ إِذَا جَمَّ وَزَادَ ومن الأول قولهم : قَلَصَ الظِّلُّ : إِذَا قَلَّ وَقَصُرَ ، ومن الثاني قولهم : هذه قَلَصَةُ الماء أي : جَمَّته وكثرته(٥) .

٢١٢- **القَرِيع** (٦) : يقال : فُلاَنَ قَرِيع بَنِّي فلان إذا كان سَيّدهم وَكَذلكَ هُوَ مَقرُوع بَنِي فلان ، والقَرِيع مِنْ الإِبِلْ أيضا : الكريم الذي يُنْتَخِب للفِحْلة، والقريع أيضاً منها : المرذول الذي يُقْرِع أَنْفه رغبة عن فَحْلَتِه ، ويقال له المُسَدَّم [٦١/أ] وقول الناس : رجل نادّم وسادّم مأخوذ من هذا يراد به : قد مُنِعَ من التصَرف ، وفاته الرأي ، وضاقت عليه الحيلة ، ويقال : السادم : هو المتغير العقل ، أو كالمتغير العقل(٧) .

---

(١) في أضداد : ابن الأنباري صـ٦٦ رقم ٣٣ ، وقطرب صـ ٩٥ رقم ٥٢ ، والأصمعي صـ ٤٩ رقم ٧٤ ، وابن السكيت صـ ٢٠٢ رقم ٣٤٨ ، والسجستاني صـ ١١٦ رقم ١٧٠ وصـ ١٩٣ رقم ٦٥ ، وأبي الطيب ٢/ ٥٧٧ ، والصاغاني صـ٢٣٥ رقم ٦٣٣ وصـ١١٣، وابن الدهان صـ١٧، والمنشي صـ٣٦٧ .

(٢) هي كذلك في المخطوط ، وعند ابن الأنباري [المسألة] صـ ٦٦ .

(٣) ينظر : جمهرة اللغة ٢/ ٩٤٢ [قنع] ومقاييس اللغة ٥/ ٣٢ [قنع] ولسان العرب ٥/ ٣٧٥٤ [قنع] .

(٤) في أضداد : ابن الأنباري صـ ١٧١ رقم ١٠٦ ، والأصمعي صـ١٤ رقم ١١ ، وابن السكيت صـ١٧٠ رقم ٢٨٥ ، وأبي الطيب ٢/ ٦٠١ ، والصاغاني صـ ٢٣٥ رقم ٦٣١ ، وصـ ١١٤ ، وابن الدهان صـ ١٨ ، والمنشي صـ ٣٦٥ .

(٥) ينظر : جمهرة اللغة ٢/ ٨٩٤ [قلص] ولسان العرب ٥/ ٣٧٢١ [قلص] .

(٦) في أضداد : ابن الأنباري صـ١٧٨ رقم ١٠٩ ، والأصمعي صـ ١٧ رقم ١٥ ، وأبي الطيب ٢/٥٩٩ ، والصاغاني صـ ٢٤٢ رقم ٦٢٢ وصـ ١١٣ ، وابن الدهان صـ ١٨ .

(٧) ينظر : جمهرة اللغة ٢/ ٤٨ [سدم] ، ٣/ ١٢٩٦ في باب النوادر [ويقال : نادم سادم ... والسادم : المهموم] فكأن السادم من همه وحزنه تغير عقله ، فالغضب قطعة من النار ، ومقاييس اللغة ٥/ ٧٢ =

٢١٣- الإقهـام(١) : يقال للجوع إقهام ولعدم إشتهاء الطعام إقِهام ، يقال : قد أقهم عن الطعام إقهاماً وأقهى إقهاءًا إذَا لم يشتهيه ، ويقال : رجل قهم إذا كان كذلك ، وإنما سُمِّيت الخمرة قَهْوة لأنها تقهي صاحبها عن الطعام والشراب .

٢١٤- قعد (٢) : يقال : عند بعض اللغويين(٣) : قعد الرجل إذا جلس ، وقعد يشتمني بمعنى قام يشتمني ، قال الفراء ، أنشدني بعض بني عامر : [اللعين المنفري واسمه : منازل بن ربيعة يكنى أبا الأكيدر] [الرجز]

لا يُقْنِـعُ الجاريـةَ الخِضَـابُ وَلا الوِشاحانِ(٤)ولا الجِلْبَابُ [٦١/ب]
مِـنْ دُونِ أن تَلتقـي الأَرْكَـابُ وَيَقْعُـدَ الفَعْـلُ لَـهُ لُعـابُ(٥)

- جعل يقعد بمعنى ضِدَّه ، والأَركاب : مواضع المذاكير ، واحدها رَكَب . انتهى وقال في الصحاح(٦) : الركب بالتحريك : منبت العانة(٧) ، قال الخليل(٨) : هو للمرأة

= [قرع] ، ولسان العرب ٥/ ٣٥٩٧ [قرع] .

(١) سبق دراستها في حرف الألف صـ ٤١، ولا ندري لما التكرار ، أهو من باب النسيان أم ماذا؟

(٢) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٢٤٧ رقم ١٥١ ، وقطرب صـ ١٣٩ رقم ١٧١ ، التوزي صـ١٨٨ ، والسجستاني صـ ١٣٥ رقم ٢١٢ ، وصـ ١٥٠ رقم ٢٦١ ، وصـ ٢٢١ رقم ١٠٧ ، وصـ ٢٤٤ رقم ١٥٦ ، وأبي الطيب ٢/ ٥٥٨ ، والصاغاني صـ ٢٦٢ رقم ٦٣٠ وصـ ١١٣، وابن الدهان صـ١٨ ، ويذكرها أبو حاتم السجستاني تحت حروف لا علم له بها كما قال ، في المعنى الثاني [قام] .

(٣) ينظر : مقاييس اللغة ٥/ ١٠٨ [قعد] ، ولسان العرب ٥/ ٣٦٨٦ [قعد] وفي المعجم الدلالي ٢٨٠ : [قعد حرف من الأضداد عند بعض اللغويين]

(٤) في المخطوط : الوشاحات ، والصحيح ما أثبت .

(٥) المعجم المفصل في شواهد العربية ٨٩/٩ ، ولسان العرب ٥/ ٣٦٩٠ ، ١٧١٥/٣ ، والصحاح ١٣٩/١ .

(٦) هو تاج اللغة وصحاح العربية لإسماعيل بن حماد الجوهري [ت٣٩٣] بناه على حروف الهجاء، والاعتماد على آخر الكلمة بدلاً من أولها [القافية] ، ثم النظر إلى ترتيب حروف الهجاء عند ترتيب الفصول ، وقد سمي الحرف الأخير بابا ، والحرف الأول فصلاً ، الصحاح ١/ ٢٧ .

(٧) ينظر الصحاح ١/ ١٣٩ [ركب] ، وينظر لسان العرب ٣/ ١٧١٤ [ركب] .

(٨) هو الخليل بن أحمد الفراهيدي أَبو عبد الرحمن ، الإمام ، صاحب العربية ، ومنشئ علم العروض ، البصري ، أحد الأعلام / توفى [١٧٠هـ] . ينظر : سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٧/ ٤٢٩ ، ومراتب النحويين ٤٣ ومعجم الأدباء ٧٢/١١ .

خاصة[١] ، وقال الفراء[٢]: هو للرجل والمرأة ، وأنشد :

لا يقنع ، والفَعْلُ بالفتح ، قال في الصحاح[٣]: مصدر فَعَلَ يَفْعَلُ وكأنه هنا أطلق المصدر ، وأراد به اسم الفاعل وهو ظاهر .

٢١٥-القَنِيص[٤] : يقال القنيص للقانص ، ويقال للمفعول أيضاً قنيص، ويكون أيضاً بمعنى الفعل والمصدر[٥].

٢١٦- قومٌ أَنْصَار[٦] : للذين نصروا [٦٢/أ] رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ - وآمنوا بالله تعالى ورسوله ، ويقال : قوم أنصار للنصارى ، ويقال قوم نصارى : للكفار الذين يجعلون لله تعالى ولدًا ويكفرون به ، ويقال : قوم نصارى للذين نصروا عيسى - عليه السلام- وكانوا على منها ج الحق يعترفون بأن عيسى عَبْدٌ من عبيد الله- عز وجل- ويشهدون لمحمد - صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ - بالتصديق [٧].

٢١٧- قمؤُت الإبل[٨] قُموءًا: إِذَا سَمِنُتْ والقامئ : الناعم ، وقمؤ الرّجُل إِذَا صَغُر جسمه فهو قَمِئ قَمَاءً [٩] قال الشاعر : [الطويل]

---

(١) ينظر العين ٥/ ٣٦٤ [الأركاب للنساء خاصة] .

(٢) ينظر معاني القرآن للفراء ٢/ ٢٧٤ ، وتفسير الطبري ١٧/ ٥٢٨ ، والبيتين عند الفراء : لا يقنع

(٣) ينظر الصحاح ٥/ ١٧٩٢ [فعل] .

(٤) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٢٦٢ رقم ١٦٢ ، والأصمعي صـ ٢٤ رقم ٣٠ ، وابن السكيت صـ ١٧٩ رقم ٣٠٢ ، وأبي الطيب ٢/ ٦٠٣ ، والصاغاني صـ ٢٤٣ رقم ٦٣٢ وصـ ١١٤ ، وابن الدهان صـ ١٨ .

(٥) ينظر : جمهرة اللغة ٢/ ٨٩٥ [قنص] ومقاييس اللغة ٥/ ٣٢ [قنص] لسان العرب ٥/ ٣٧٥٢ [قنص].

(٦) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٣٤١ رقم ٢٢٧ والصاغاني صـ ٢٤٦ رقم ٦٧٦ وصـ ١١٩ .

(٧) ينظر التفسير الكبير للرازي ١/ ٥٣٦ ، وروح المعاني للألوسي ١/ ٣٧٨ .

(٨) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٤٠٠ رقم ٣٠٧ ، وقطرب صـ ١٣١ رقم ١٥١ ، والتوزي ١٨٨ والسجستاني صـ ١٣٢ رقم ١٩٩ ، وصـ ٢١٦ رقم ٩٤ ، وأبي الطيب ٢/ ٥٨١ ، والصاغاني صـ ٢٤٣ رقم ٦٣٥ وصـ ١١٤ ، وابن الدهان صـ ١٨ .

(٩) ينظر : جمهرة اللغة ٢/ ٩٧٧ ، ٢/ ٨٣ ، ١١٠٢ [قمأ] ومقاييس اللغة ٥/ ٢٤ [قمأ] ولسان العرب ٥/ ٣٧٣٣ [قمأ] .

تَبَيَّنَ لِي أَنَّ القَمَاءَةَ ذِلَّةٌ ∴ وَأَنَّ أَعِزَاء الرِّجَالِ طِوالُها(١)

٢١٨- القَلْت(٢) : في كلام أهل الحجاز : نقره في الجبل[٦٢/ب] يجتمع فيها الماء فيغْرَق فيها الجَمَل والفِيل لو سقطا فيها .

والقلت في لغة تميم(٣) وغيرهم : نُقْرة صغيرة في الجبل يجتمع فيها الماء وهي مؤنثة ، يقال في تصغيرها : قُلَيْتَه ، وفي جمعها : قِلات(٤).

٢١٩- قد أراح الرجل(٥) إِذَا استراح ، وقد أَرَاح : إِذَا مات .

حـــرف الكـــاف

٢٢٠- كـان (٦): يقال كان للمَاضي وكان للمستقبل، ومنه قوله: [جرير] [الطويل]

فأدْرَكْتُ مَنْ قَدْ كَان قبليَ وَلم أَدَعْ ∴ لِمَنْ كَان بَعْدِيَ في القَصَائِد مَصْنَعَا(٧)

أراد : لمنْ يَكون بعْدِى ، قاله أبو عبيدة (٨)، قال : وتكون زائدة كقوله تعالى: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ غَـفُورًا [٦٣/أ] رَّحِيـمًا﴾ [النساء ٩٦، ١٠٠، ١٥٢] ، والفرقان ٧٠ ، والأحزاب ٥ ، ٥٠ ، ٥٩ ، ٧٣ ، والفتح ١٤] معناه : والله غفور رحيم.

---

(١) المعجم المفصل في شواهد العربية ٦/ ١٧٤ .

(٢) في أضداد : ابن الأنباري ٤٢٠ رقم ٣٤٧ ، والسجستاني صـ ١٤٩ رقم ٢٥٧ وصـ١٥٢ رقم ١٤٣ ، وأبي الطيب ٢/ ٥٨٧ ، وابن الدهان ١٨ .

(٣) ينظر المعجم الدلالي صـ ٢٨٥ ، ولم يشر إلى أنها تضاد ، ولكن اختلاف المعنى باختلاف اللهجات .

(٤) ينظر : جمهرة اللغة ١/ ٤٠٧ [قلت] ومقاييس اللغة ٥/ ١٨ [قلت] ، ولسان العرب ٥/ ٣٧١٥ [قلت] .

(٥) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٢٩٠ رقم ١٨٩ ، والسجستاني صـ ١٣٤ رقم ٢٠٧ ، وأبي الطيب ١/ ٣١٧ ، والصاغاني صـ ٢٣١ رقم ٤٨٥ وصـ ٩٤ ، وحقها أن تكون في حرف الألف

(٦) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٦٠ رقم ٢٨ ، والصاغاني صـ ٢٤٤ رقم ٦٤٦ ، وصـ ١١٦ ، وابن الدهان صـ١٨ .

(٧) ديوانه صـ ٩٠٤ .

(٨) ينظر مجاز القرآن له ٢/ ٧ .

٢٢١- الكأس[١] : شبه ضد ، يقال للإناء كأس ، والشراب الذي فيه كأْس ، وقال الفراء : الكأس الإناء بما فيه [٢]، فإذا شُرِب الذي فيه لم يُقَلْ له كأْس ، بل يُرَدُّ إلى اسْمه الذيْ هو اسْمُهُ مِنْ الآنيَة، وقال بعض المفسرين [٣]: الكأس الخمر يذهب إلى أنها اسم للإناء والخمر ، ولهذا المعنى أنث ، قال تعالى: ﴿بِكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ بَيْضَآءَ لَذَّةٍ لِّلشَّـٰرِبِينَ﴾ [الصافات ٤٥ ، ٤٦] وقال الشاعر:[مطيع بن إياس ت١٦٦هـ] [المتقارب]

وَمَا زَالَت الكأْسُ تَغْتَا لُنا ∴ وَتَذْهَــبَ بِالأَوَّلِ الأَوَّلِ[٤]

٢٢٢- الكِـرىّ [٥] : يقال للمكترِي والمكترى منه[٦] .

حـــــرف اللام

٢٢٣- لا [٧] : تكون بمعنى الجَحْد وهو الأشهر فيها[٨] ، وتكون [٦٣/ ب] بمعنى الإثبات[٩] وهو المستغرب عند عوام الناس منها ، فكونها بمعنى الجَحْد لا يُحتاج

---

(١) ينظر : مقاييس اللغة ٥/ ١٤٨ [كون] ولسان العرب ٥/ ٣٩٦٠ [كون] .

(٢) في أضداد : ابن الأنباري صـ ١٦٢ رقم ٩٨ ، الأصمعي صـ ٤٦ رقم ٦٧ ، وابن السكيت صـ ٢٠٠ رقم ٣٤١ ، والصاغاني صـ٢٤٣ رقم ٦٣٩ وصـ ١١٥ ، وابن الدهان صـ١٨ .

(٣) ينظر : مجاز القرآن ٢/ ١٦٩ ، ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج ٤/ ٣٠٣ ، والمفردات في غريب القرآن صـ ٦٦٧ ، ٦٦٨للراغب الأصفهاني [ت٥٠٢] / إعداد د. محمد أحمد خلف الله / مكتبة الأنجلو المصرية ، لسان العرب ٥/٣٨٠٢ [كأس] .

(٤) ينظر : تفسير الطبري ط هجر ١٩/ ٥٣١ ، وزاد المسير في علم التفسير ٧/ ٥٦ / ط المكتب الإسلامي ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٢/ ١٦٩ .

(٥) في أضداد : ابن الأنباري صـ ١٩٩ رقم ١٢٣ ، وقطرب صـ ١٠٢ رقم ٧٧ ، والأصمعي صـ٥١ رقم ٣١ ، ٨٧ ، والتوزي صـ ١٧٥ ، وابن السكيت صـ ١٨٠ رقم ٣٠٤ ، والسجستاني صـ١٠٢ رقم ١٤١ وصـ ١٧٤ رقم ٣٦ ، وأبي الطيب ٢/ ٦٠٧ ، والصاغاني صـ ٢٤٣ رقم ٦٤١ وصـ١٥١ ، وابن الدهان صـ١٨ ، والمنشي صـ٣٧٤ .

(٦) ينظر : مقاييس اللغة ٥/ ١٧٣ [كرى] ولسان العرب ٥/ ٣٨٦٦ [كرى] .

(٧) أضداد : ابن الأنباري صـ ٢١١ رقم ١٣٥ ، والصاغاني صـ ٢٤٨ رقم ٧٠٥ وصـ ١٢٣ ، وابن الدهان صـ ١٩ .

(٨) ينظر : مجاز القرآن ١/ ٢٥ .

(٩) ينظر : تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة الدينوري صـ ١٥٤ / تح . إبراهيم شمس الدين / دار الكتب العلمية / بيروت / لبنان / ط٢ / ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م .

إلى شاهد وكونها بمعنى الإثبات قوله تعالى : ﴿ وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴾ [الأنبياء٩٥] معناه : أنهم يرجعون(١) ، وقوله تعالى : ﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ [الأنعام ١٠٩] معناه : أنها إذا جاءت يؤمنون(٢) وإذا جعلت [لا] اسما كان فيها وجهان:-

أحدهما : أن يقال لا بالتسكين في الرفع والنصب والجر .

والوجه الآخر : أن يقال أعجبني لاء وفررت من لاء ، وكرهت لاء ، ومثل لا : [نعمَ] إذا حكيت ، قال الشاعر : [البسيط]

وَلَيْسَ يَرْجِعُ فِي لَا بَعْدَ مَا سَلَفَتْ ∴ مِنْهُ نَعَمْ طائعا حُرٌّ مِنْ الناسِ(٣) [٦٤/أ]

وقال الآخر : [أحمد بن أبي سلمة الكاتب] [الوافر]

كَأَنَّكَ فِي الْكتاب وَجَدْتَ لاء ∴ مُحَرَّمَةً(٤)**عَلَيْكَ فَلاَ تَحِلُّ**(٥)

وتكون لا للتأكيد أيضاً ، ومنه قوله : [زهير] [البسيط]

مُوَرَّثُ الْمَجْدِ لا يغتالُ هِمَّتَهُ ∴ عَنِ الرِّيَاسَة لا عَجْزٌ وَلَا سَأَمُ(٦)

أراد : لا يغتال همته عجز ، وقال الفراء(٧) : إنما تكون [لا] زائدة إذا تقدم الجحد، كقول الشاعر [جرير] [البسيط]

---

(١) ينظر : تفسير القرطبي ٦/ ٤٥٢٠ ، واللباب ١٣/ ٥٩٤ .

(٢) ينظر : الجامع ٣/ ٢٥٨٦ ، واللباب ٨/ ٣٧١ ، ومعاني القرآن للفراء ١/ ٣٥٠ ، ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج ٢/ ٣١٠ .

(٣) المعجم المفصل في شواهد العربية ٤/ ٧٣ .

(٤) في المخطوط : محركة ، وهو تصحيف .

(٥) البيت في : الأوراق لأبي بكر الصولي [ت٣٣٥هـ] ١/ ٢٥٢ / تح. ج. هيورث . د ن / تقديم أ.د. منير سلطان – الهيئة العامة لقصور الثقافة / الذخائر ١٢٢م ٢٠٠٤م .

(٦) ديوانه ١٦٣ .

(٧) ينظر معاني القرآن له ١/ ٨ ، ولكن يخطأه النحاس قائلاً : [وهذا القول عند الفراء خطأ من جهتين : أحدهما : أن [لا] إذا كانت زائدة لم يبتدأ بها .
والأخرى : أن [لا] إنما تزد في النفي] إعراب القرآن للنحاس ٥/ ٧٧ .

ما كان يرضي رسولُ الله دينَهُم ∴ والطَّيِّبانِ أبو بكر ولا عُمَرُ (١)

أراد : أبو بكر وعمر(٢) ، وقال الكسائي وغيره في تفسير قوله تعالى : ﴿ لَآ أُقۡسِمُ بِيَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ ﴾ [ا لقيامة ١] معناه : أقسم بيوم (٣) ، و[لا] زائدة ، وقال الفراء(٤) [٦٤/ ب] [لا] (٥)لا تكون : زائدة في أول الكلام وهي في الآية رد : على الكفرة ، إذ جعلوا لله – تعالى- ولدا وشريكا وصاحبة ، فرد الله تعالى عليهم قولهم فقال « لا » ، وابتدأ بقوله : « أقسم بيوم القيامة ».

٢٢٤- اللَّحْنُ(٦) : يقال أ – للخطأ لَحْن . ب- وللصواب لحْن ، فأما المعنى الأول : فلا يحتاج إلى شاهد .

وأما المعنى الثاني : فشاهده : قوله تعالى : ﴿وَلَتَعۡرِفَنَّهُمۡ فِي لَحۡنِ ٱلۡقَوۡلِۚ ﴾ [محمد ٣٠] معناه : في صواب القول(٧) ، روى الأصمعي عن عيسى بن عمر(٨) قال ، قال معاوية للناس : كيف ابنُ زياد(٩) فيكم ؟ قالوا إنه ظريفٌ على أنه يلحن ، قال : فذاك

---

(١) البيت في معاني القرآن للفراء ١/ ٨ وإعراب القرآن للنحاس ٥/٧٧ / تح د. زهير غازي زاهد / عالم الكتب / مكتبة النهضة / ط٣/ ١٤٠٩هـ – ١٩٨٨م .

(٢) هو عمر بن الخطاب – أمير المؤمنين- رضي الله عنه- ابن نفيل بن عدي بن كعب القرشي العدوي أبو حفص ، ولد بعد عام الفيل بثلاث عشرسنة ، توفى وهو ابن ثلاث وستين سنة . الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٣/ ١١٤٤ .

(٣) ينظر : تفسير الرازي ١٠/ ٧١٩ ، وروح المعاني للألوسي ٢٩/ ٢١٠ .

(٤) ينظر معاني القرآن له ٣/ ٢٠٧ .

(٥) ليست موجودة في المخطوط ، والصحيح ما أثبت كما في أضداد ابن الأنباري صـ٢١٥ .

(٦) في أضداد : ابن الأنباري صـ٢٣٨ رقم ١٤٩ ، والصاغاني صـ٢٤٣ رقم ٦٤٩ وصـ١١٦ ، وابن الدهان صـ١٩ .

(٧) ينظر : معاني القرآن للفراء ٣/ ٦٣ ، وتفسير القرطبي ٩/ ٣٠٣ ، واللباب ١٧/٤٦٦ .

(٨) هو : عيسى بن عمر الثقفي ، مولى خالد بن الوليد المخزومي ، نزل ثقيف وأخذ عن ابن أبي إسحاق ، وكان يطعن على العرب ، وكان صاحب تقعير في كلامه ، ويستعمل الغريب ، توفى سنة [١٤٩هـ] وقيل غيرها . طبقات النحويين : ٤٠ : ٤٥ .

(٩) ابن زياد هو : عبيد الله بن زياد بن عبيد ، المعروف بابن أبي سفيان ، أبو حفص ، أمير العراق ، روى عن سعد بن أبي وقاص ، ومعاوية بن أبي سفيان [ت٦٦هـ] . تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٧/ ٤٣٣ ، رقم الترجمة ٤٤٤٣ .

أظرف له ، ذهب معاوية إلى أن يلحن : يفطن ويصيب[١] ، وروى عن عمر رضي الله تعالى عنه أنه قال : [تَعَلَّمُوا الفرائض والسُّنَّة واللَّحْن[٦٥/ أ] كما تتعلمون القرآن] فيجوز[٢] أن يكون اللَّحْن الصواب ، ويجوز أن يكون الخطأ يُعْرَف فَيُجْتَنَبْ [٣] وحدث يزيد بن هارون[٤] بهذا الحديث فقيل له : ما اللَّحْن ؟ فقال النَّحْو[٥] ، وقال عمر بن عبد العزيز[٦] : [عَجِبْتُ لمن لَاحَنَ النَّاسُ كيف لا يعرف جوامع الكلم][٧] ؛ أَرَاد : بـ [لاحن] : فاطن ، ويقال الرجل لَحِن ولاحِن من الفطنة ، والصواب: ورجُل لاحِن من الخطأ لا غير .

وقال القتَّال[٨] : [الكلابي] [ت ٧٠هـ] [الكامل]

وَلَقَدْ لَحَنْتُ لَكُمْ لَكيْمَا تَفْقَهُوا ∴ وَوَحَيْتُ وَحْيًا لَيْسَ بِالْمُرتابِ [٩]

---

(١) القصة في : الأمالي للقالي ١/ ٥ / دار الكتب العلمية / بيروت / ١٣٧٨هـ – ١٩٧٨م ، واتفاق المباني وافتراق المعاني لتقي الدين الدقيقي المصري صـ ١٢٥ / تح يحيى عبد الرؤوف جبر / دار عمار / الأردن / ط١/ ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م ، وخزانة الأدب للبغدادي ١٩٨/٦ .

(٢) المراجع السابقة ، والنهاية ٤/ ٢٤٢ .

(٣) النهاية ٤/ ٢٤٢ .

(٤) هو : يزيد بن هارون بن زاذي – ويقال زاذان – السَّلمي مولاهم ، القدوة ، شيخ الإسلام أبو أبو خالد السلمي الواسطي الحافظ ، سمع عن عاصم الأحول ، ويحيى بن سعيد الأنصاري القاضي ، توفى بواسط سنة [٢٠٦هـ] . سير أعلام النبلاء ٩/ ٣٥٨ .

(٥) ينظر : النهاية ٤/ ٢٤٢ ، والفائق ٣/ ٣٠٩ ، معاني القرآن وإعرابه ٥/ ١٥ .

(٦) هو : عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم القرشي الأموي- رضي الله عنه- وأمه ابنة عاصم بن عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – ، وهو خامس الخلفاء الراشدين ، جاء الخلافة وهو راغب عنها ، عُرف بتقواه وصلاحه ، ملأ الدنيا عدلاً ، توفى سنة [١٠١هـ] ينظر : صفة الصفوة ٢/ ٨٠ : ٨٩ ، التاريخ الكبير للبخاري ٦/ ١٧٤ .

(٧) ينظر : الجامع لابن وهب ٥١٧ / تح . مصطفى أبو الخير / دار ابن الجوزي / الرياض / ط١ / ١٤١٦هـ – ١٩٩٥م ، والفائق ٣/ ٣٠٩ .

(٨) هو : القتال الكلابي عبيد بن مجيب بن المضرحي ، من بني كلاب بن ربيعة ، شاعر فتاك ، بدوي من الفرسان ، يكنى أبا المسيب ، أدرك أواخر الجاهلية ، وعاش في الإسلام إلى أيام عبد الملك بن مروان ، توفى نحو [٧٠هـ] . الأعلام للزركلي ٤/ ١٩٠ .

(٩) ديوانه صـ ٣٦ ، والمعجم المفصل في شواهد العربية ١/ ٣٥٤ ، ولحن العامة في ضوء الدراسات =

جـ -واللَّحْن أيضاً يكون بمعنى اللغة [١] ، يقال بلحن اليمن مثلا أي : بلغتهم، وقال بعض الأعراب: [علي بن عميرة الجرمي] . [الطويل]

وَمَا هَاجَ هذا الشَّوْقَ إِلَّا حَمَامَةُ [٦٥/ب] ∴ تَبَكَّتْ على خَضْراءَ سُمْرٍ قُيُودُهَا
هَتُوفُ الضُّحَى مَعْرُوفَةُ اللَّحْنِ لَم تَزلْ ∴ تَقُودُ الَهَوَى مِنْ مُسْعدُ وَيقُودُها [٢]

وقال الآخر يذكر حمامتين [محزمة السعدي] وقيل [لبريد بن النعمان]
[البسيط]

باتَا عَلى غُصْنِ بَانٍ فِي ذرى فَتَنٍ ∴ يُرَدِّدَانِ لحُونَا ذاتَ أَلْوَانِ [٣]

وقال الشاعر:[مالك بن أسماء خارجة الفزاري من شعراء الدولة الأموية ويكنى أبا سعد] [الخفيف]

وَحدِيــثٍ أَلَـذُّهُ هُوَ مِمَّــا ∴ تَشْتَهِيه النُّفُوسُ يُوزَنُ وَزْنَا [٤]
مَنْطِقٌ صَائِبٌ وَتَلْحَنُ أَحيْا ∴ نًا وَخَيْرُ الحدِيثِ مَا كانَ لَحْنَا

قال أبو العباس : أراد بتَلْحَنُ : تُصيب وتَفْطُن ، وأراد بقوله : ما كان لحنا : ما كان صوابا [٦٦/أ] وقال ابن قتيبة : اللَّحْن في هذا البيت الخطأ ، وهذا الشَّاعر استملح من هذه المرأة ما يقعُ في كلامها من الخطأ ، وقال المؤلف[٥] : قوله : عندنا

=اللغوية الحديثة ٢١/ د. عبد العزيز مطر / ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م ، وسمط اللآلى ١٣/١ ، واللباب ١٧/ ٤٦٦ .

(١) ينظر : لحن العامة ٢٦ ، وتاج العروس ٥٠٣/١٨ [لحن] ، والمعجم الدلالي صـ ٣٠٧ [وقال الكلابيون : اللحن : اللغة] .

(٢) البيتين في لحن العامة صـ٢٠ ، وسمط اللآلي ١٩ ، ينظر: اتفاق المعاني وافتراق المعاني صـ ١٢٧ ، والمعجم المفصل في شواهد العربية ٢/ ٢٩٥ .

(٣) لحن العامة ٢٠ ، وتاج العروس ١٨/ ٥٠٢ [لحن] ولسان العرب ٥/ ٤٠١٤ ، والمعجم المفصل في شواهد العربية ٨/ ٢٠٢ .

(٤) لحن العامة صـ ٢٤ ، وسمط اللآلئ ١/ ١٦ ، والبيت الثاني في العقد الفريد لابن عبد ربه الأندلسي ٢/ ٤٨٠ ، وتاج العروس١٨/ ٥٠٣ [لحن] وتهذيب اللغة ٥/ ٦١[لحن] ، ولسان العرب ٤٠١٣/٥ ، ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج ٥/ ١٥ .

(٥) أبو بكر الأنباري صاحب الأضداد صـ ٢٤٢ .

محال لأنّ العرب لم تزل تستقبح اللَّحْن من النساء كما تستقبحه من الرجال ويَسْتملحون البارعَ من كلام النساءِ كما يستملحونه من الرجال ، والدليل على هذا قول ذي الرمة[١] يصف امرأة :- [الطويل]

لَهَا بَشَرٌ مِثْلُ الحريرِ[٢] وَمَنْطِقٌ ∴ رَخِيمُ الحواشي لا هُراءُ ولا نَزْرُ[٣]

فوصَفَهَا بحُسْن الكلام واللَّحْن لا يكون عند العرب حُسْنا إذا كان بتأويل الخطأ لأنه يقلب المعنى ويُفْسِد التأْويل التي يقصد له المتكلم قال : ولم تزل العرب تصف النِّسَاءَ بحسن المنطق [٦٦/ب] وتستملح منهنَّ راويةُ الشعر ، وأن تَقْرِض منه البيت والأبيات فإذا قَدَرتْ على ذلك زاد في معانيها وتناهتْ عند من يُشْغَف بها. الدَّليل على هذا ما يُرْوي عن عَزَّة[٤] وبُثينة[٥] وليلى الأخيلية [٦]وعفراء بنت مهاصر[٧]

---

(١) هو : غيلان بن عقبة بن مسعود بن حارثة بن عمرو بن ربيعة ، المعروف بذي الرمة ، الشاعر المشهور ، قيل إنه لُقب بذلك ؛ لأنه أتى مية صاحبته وعلى كتفه حبل وهي الرمة فاستسقاها فقالت إشرب يا ذا الرمة ، فلقب به ، توفى بأصبهان سنة سبع عشرة ومائة عن أربعين سنة . تاريخ دمشق لابن عساكر ٤٨/ ١٤٢ ، تاريخ الإسلام ت بشار ٣/ ٢٣٢ .

(٢) في المخطوط : العقيق .

(٣) ديوانه ١٠٤/ تح. أحمد حسن بسج/ دار الكتب العلمية / بيروت / ط١/ ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م .

(٤) هي : عزة بنت جميل بن حفص بن إياس من عبد العزى ، صاحب بني غفار بن مليك بن ضمرة من بني ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة وتُكنى أم عمرو صاحبة كثير ، توفيت سنة [٨٥هـ] . تاريخ دمشق لابن عساكر ٦٩/ ٥٧ .

(٥) هي بثينة الشاعرة ، وكانت منازلهم بوادي العُرى بين مكة والمدينة ، في شعرها رقة ومتانة ، صاحب جميل ، مات قبلها فرثته ولم تعش بعده طويلا ، توفيت [٨٢هـ] . الأعلام للزركلي ٢/ ٤٣ .

(٦) هي ليلى بنت عبد الله بن الرحال بن شداد بن كعب ، الأخيلية من بني عامر بن صعصعة ، شاعرة فصيحة ذكية جميلة ، وهي أشعر النساء بعد الخنساء صاحبة توبة بن الحُمير أحد عشاق العرب ، وفدت على الحجاج فأكرمها وقربها ، وكان بينها وبين النابغة الجعدي مهاجاة ، ماتت سنة [٨٠هـ] . الأعلام للزركلي ٥/ ٢٤٩ .

(٧) هي : عفراء بنت عقال بن مهاصر العذرية ، صاحبة عروة بن حزام بن مهاصر ، وابنة عمه ، ولم تتزوجه، وتزوجت من غيره ، وسافرت مع زوجها إلى الشام ، وكان عروة غائباً ، فلما عاد قيل له : إنها ماتت ، ثم علم بخبرها ورآها قبل موته ، وبلغها نعيه فقالت أبيات في رثائه ومضت إلى قبره ، فماتت ودفنت بجواره [٥٠هـ] وبلغ معاوية خبرهما فقال : لو علمت مجال هذين الحرين الكريمين لجمعت

من قول الشعر ، وأن ذلك كان يزيد في محبة أصحابِهنّ لهنَّ .

فـ ليلَى الأخيلية تقول [في جواب][١] توبة من الحُميِّر حين قال :

[الطويل]

عَفَا اللهُ عَنْهَا هَلْ أَبِيتَنَّ لَيْلَةً ∴ مِنْ الدَّهْرِ لَا يَسْرِي إِلَيَّ خَيَالُهَا [٢]

وَعَنْهُ عَفَا رَبِّي وَأَصْلَحَ حَالَهُ ∴ فَعَزَّ عَلَيْنَا حَاجَـــةٌ لَا ينالُهَـا[٣]

وليلى[٤] صاحبة المجنون تقول : [الطويل]

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي والخُطُوبُ كَثِيرَةٌ[٦٧/أ] ∴ مَتَى رَحْلُ قَيْسٍ مُسْتَقِـلٌ فَرَاجِعُ

بِنَفْسِي مَنْ لَا يَسْتَقِبْـل بِرَحْلِـهِ ∴ وَمَنْ هُوَ إِنْ لم يَحفظِ اللهُ ضائعٌ[٥]

وعفراء بنت مهاصر[ت ٥٠هـ] ترثي عروة بن حزام [٦][ت ٣٠هـ]

[الطويل]

أَلَا أَيُّها الركْبُ المخبُّونَ وَيَحْكُمْ بِحَقٍ نَعيتُمْ عُرْوَةَ بْنَ حِزامِ

فَلاَ نَفعَ الفُرْسَانَ بَعْدَك غَارَةٌ وَلَا رَجَعُوا مِنْ غَيْبَةٍ بِسَلاَمَ

وَقُلْ للحَبَالَى لَا يُرَجِّينَ غَائِبًا وَلاَ فَرحاتٍ بَعده بِغُلاَمِ[٧]

وقالت بثينة ترثي جميلاً :

بينهما . ينظر : الأعلام للزركلي ٤/ ٢٣٨ ، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٦٩/ ٢٨٧ .

(١) زيادة من أضداد ابن الأنباري صـ ٢٤٣ .

(٢) المحاسن والأضداد ١٠٩ / تح . فوزي عطوي / ط١/ ١٩٦٩م .

(٣) والشعر في : ديوان ليلى الأخيلية صـ ٧٨ / تح . واضع العمد / دار بيروت / ط٢ / ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

(٤) هي : ليلى بنت مهدي أم مالك العامرية الربعية ، [ت ٧٠هـ] . تاريخ الإسلام ت بشار ٣/ ٧٠٠.

(٥) الشعر والشعراء لابن قتيبة ٢/ ٥٦٧ / تح . أحمد شاكر / دار المعارف / د. ت .

(٦) هو عروة بن حزام بن مهاصر ، ويقال ابن حزام بن مالك أبو سعيد العذري ، أحد بني ضبة ، ابن عم عفراء وصاحبها ، شاعر معروف ، قتله الغرام ، وكان يحب عفراء ، وخرج أبوها من الحجاز إلى الشام ، فتبعهم ، وامتنع عمه من تزويجه بها لفقره وزوجها بابن عم آخر غني ، فهلك في محبتها وقيل وفاته نحو [٣٠هـ] . ينظر تاريخ دمشق لابن عساكر ٤٠/ ٢١٧ ، وتاريخ الإسلام . تح . بشار ٢/ ١٨٩ .

(٧) ينظر : الشعر والشعراء ٢/ ٦٢٧ .

وَإِنَّ سُلَّوِّى عَنْ جَمِيلٍ لساعةٌ مِنَ الدَّهْرِ ما جاءت ولا حَانَ حِينُها[٦٧/ب]
سواءٌ علينا يا جميلُ بْنَ مَعْمرٍ إِذَا مُتَّ بأَسَاءُ الحَيَاةِ ولينُها[١]

ثم كان الناس على هذا إلى وقتنا أَو قَبْل وقتنا ، إذا عُرِفَ من المرأة فصاحةٌ واقتدار على قول الشعر حَلَتْ في قلوب الرجال وكان ذلك منها زائدًا في كمالها ومَنْ قَدَر على قول الشعر حُكِمَ له بمعرفة أَكثر الإعراب [وتجنب][٢] اللّحْن ، وكيف يكون الخطأُ في الكلام مستحسنا والعرب تقرِّب المعرِبين وتتنقص اللاَّحِنين ، وتبعدهم ، فعمر بن الخطاب- رضي الله تعالى عنه- يقول : لقوم استقبح رَمْيَهم : [ما أَسْوَأَ رَمْيَكُم] فيقولون : نحن قوّم متعلميْن ، فيقول : [لحنُكم أَشَدُّ عليَّ من فساد رَمْيِكم][٣]. سمعت رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ -[٦٨/ أ] يقول : [رحم الله امْرَأً أَصْلَحَ مِنْ لِسَانِه][٤] وكان ابن عمر[٥] يَضْرِبُ بنيه على اللَّحْن [٦] ، وقال محمد بن عَلِي بن الحسين[٧] – رضي الله عنهم- قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – [أَعْرِبُوا الْكَلاَم كَيّ تُعْرِبُوا القُرْآن][٨] وقال عمر بن عبد العزيز – رحمه الله تعالى –

---

(١) الشعر والشعراء ١/ ٤٤٢ .
(٢) هي في المخطوط : ويجتنب .
(٣) القصة في : الضعفاء الكبير للعقيلي (٣٢٢هـ) ٣/ ٣٩٥/ تح . عبد المعطي أمين قلعجي / دار المكتبة العلمية / بيروت / ط١/ ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .
(٤) ينظر : الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/ ٣٩٥ ، وقال الألباني : موضوع . سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيىء في الأمة ٥/ ٤٣٢ / دار المعارف / الرياض / السعودية / ط١/ ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م ، والإبانة في اللغة العربية لسلمة بن مسلم العوتبي الصحاري ١/ ١٣، ١٤ / تح . د. عبد الكريم خليفة وآخرين / ط١/ ١٤٢٠هـ - ١٩٩٠م ، وكنزل العمال ٣/ ٣٥٢ .
(٥) هو : عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي أبو عبد الرحمن ، أسلم مع أبيه وهو صغير لم يبلغ الحُلم ، مات بمكة سنة [٧٣هـ] - ت الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٢/ ٩٥٠.
(٦) ينظر : الإبانة ١/ ١٤ .
(٧) هو : من أهل بيت رسول الله – صلى الله عليه وسلم- فهو بن علي بن الحسين – حفيد الرسول- صلى الله عليه وسلم- توفى وهو ابن ثمان وخمسين سنة . الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١/ ٣٩٧ .
(٨) ينظر : فضائل القرآن لأبي عبيد ٤٣٩ / تح . مروان العطية ومحسن خرابة ووفاء تقي الدين / دار ابن كثير / دمشق / بيروت / ط١/ ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م ، وإيضاح الوقف والابتداء لابن الأنباري

[إن الرَّجُل يُكلِّمني في الحَاجة فَيَسْتَوجِبَها فَيَلْحَن فَأَرُدُّه عنها وكأنِّي أَقْضِمَ حَبَّ الرمان الحامض لبغضي استماعَ اللَّحْن ، ويكلِّمُني آخرُ في الحاجة لا يستوجبها فَيُعْرِب فأُجِيبه إليها التذاذًا لما أسمع من كلامه] (١) وقال- رحمه الله تعالى – أيضاً [أكاد أَضْرَس (٢) إذا سَمِعْتُ اللَّحْن] (٣) ولَحَنَ محمد بن سعد بن أبي وقاص (٤) في بعض الأوقات لحْنَة فقال : [حَسِّ إنِّي لأَجِد حرارَتَها في حَلْقِي] (٥) وقال العُتبيّ(٦) [٦٨/ ب] عن أبيه: استأْذَنَ رجلٍ من عِلْيَة أهل الشام على عبد الملك بن مرْوان (٧) وبين يديه قوم يلعبون بالشِّطْرَنج فقال : يا غلام غَطِّها ، فلما دخل الرجل وتكلّمَ لَحَنَ فقال عبد الملك: يا غُلام اكشِفْ عنها الغِطَاءَ ليس للاحنٍ حُرْمة] (٨) ، ثم قال المؤلف رحمه الله تعالى (٩)- « ولم لا يستثقلون ما يقلب معنى الكلام ويوهم المُخَاطَب غير مراد المُخَاطِب يدل على هذا قول : أن ابنة أبي الأَسود الدؤلي [ت

١/ ٢٢ / تح . محي الدين رمضان / مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق / ١٣٩٠هـ - ١٩٧١م ، وقال الألباني منكر سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء في الأمة ٣/ ٥٢٤ .

(١) ينظر : تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٣/ ٤١٣ .

(٢) في المخطوط : أخرس ، وعلى هامشه : لعله : أضرس ، وهي الصحيح كما في ابن الأنباري.

(٣) ينظر تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٣/ ٤١٣ ، إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٤٨ .

(٤) هو :محمد بن سعد بن منيع الهاشمي مولاهم البصري ، نزيل بغداد ، كاتب الواقدي ، صدوق فاضل من العاشرة ، مات سنة [٢٣٠هـ] وهو ابن اثنتين وستين . ينظر : تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني ٤٨٠/ تح . محمد عوامة / دار الرشيد / سوريا / ط١/ ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

(٥) ينظر : تاريخ دمشق ٢٣/ ٤١٣ ، وإيضاح الوقف والابتداء ١/ ٤٨ .

(٦) هو : أبو عبد الرحمن العتبي محمد بن عبيد الله بن عمرو بن معاوية بن عتبة بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية ، بصري ، علامة ، راوية للأخبار والآداب ، كان حسن الصورة جميل الأخلاق ، لُقب الشقران للون خضابه وشدة حمرة وجهه وتلون طيالسته . توفى [٢٢٨هـ] . ينظر معجم الشعراء ٣٥٦ ، الأعلام للزركلي ٤/ ٢٠١ .

(٧) هو : عبد الملك بن مروان بن الحكم بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف أبو الوليد ، بويع له بالخلافة عند موت أبيه وهو بالشام ، واجتمع عليه الناس ، وكان منزله بدمشق ، توفى [٨٦هـ] . تاريخ بغداد ١٢/ ١٢٦ ، تاريخ دمشق ٣٧/ ١١٤ .

(٨) ينظر : إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٤٨ .

(٩) هو أبو بكر الأنباري صاحب الأضداد ، صـ ٢٤٥ .

٦٩هـ] قالت لأبيها في يوم حارّ : يا أَبتِ مَا أَشَدُّ الحرّ ، وهي تريد : التعجب فلم يسبق إلى قلب أَبي الأَسود ما أَرادت إِذْ كان خطأً ، فقال لها : يا بُنَيّة حَرُّ تهامة ، فقالت يا أبت : ما استفهمتُك إنما أتَعجب من شدة الحرّ [٦٩/أ] فقال قولي : إذاً : ما أَشدَّ الحرَّ[١] ، ودخل رجل على عبد العزيز بن مروان[٢] [ت ٨٥هـ] فشكى إليه خَتَنه فقال : وَمَن ختنَك ؟ فقال : ختنني الختّان ، فقيل : لعبد العزيز ؛ أيَّها الأمير لم يفهم عنك قولَك ، قال : فأَفهموه ، فقيل له : مَنْ ختنُك، قال : خَتَنِي فلان فاستحيا عبد العزيز وألزم نفسه أن لا يجلس للناس حتى يعرفَ من العربية ما يُصْلِح كلامه ، ويُزيل اللَّحْن منه[٣] ، هذا ما ذكره المؤلف[٤] – رحمه الله تعالى – من الرد على ابن قتيبة ، وأقول أنا[٥] والله أعلم- إن الحق مع ابن قتيبة وأن ما ذكره المؤلف وأطال فيه من الرد عليه وتهجين ما ذهب إليه ظاهر التكلفَ بيِّن التعصب فإنه لا بدْع أن يسْتَحسِن الشخص ممن يحبه ما هو قبيح [٦٩/ب] من غيره ، مستهجن في حد ذاته بقطع النظر عما يعرض له من المحسنات والمزينات له من جهة أخرى ، وقد جرت عادة العشاق المتيمين وأهل المحبة أن يَعدُّوا الإساءة من المحبوب إحسَانًا ، وَالْعِقَابَ غُفْرَانًا ، والقبيح جَميلاً ، ومن الجائز أن تكون هَذه المحبوبة ممن تربى في الحضرَة ، وتطبَّع بِطِبَاع أَهْله وَجَرّى على عادتهم ، وَمَشى على طريقتهم في ترك التكلف وعَدم التقعر ، واجْتِنَاب حواشي الألفاظ ، وارتكاب ما عسى أن تنفر منه الطَبَاع وَهو مرَاعاة الإعرَاب في سائر المحَاورَات وفي جَميع المطارْحَات ، فحصل بسبب ذلك في كلامها بعض اللَّحْن اليَسير فاستحسنه الشاعر منها وعده من

---

(١) القصة في : أخبار النحويين البصريين للسيرافي ٣٧ .

(٢) هو : عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص القرشي الأموي ، سمع أباه وابن الزبير ، وهو أخو عبد الملك ، رَوى عنه الزهري ، وابنه عمر ، توفى [٨٥هـ] . التاريخ الكبير للبخاري ٨/٦ ، وتاريخ الإسلام ٢/ ٩٦٩ .

(٣) ينظر القصة في : العقد الفريد ٢/ ٤٨٠ ، والإبانة ١/ ١٨ .

(٤) أبو بكر الأنباري .

(٥) المختصر : تقي الدين بن عبد القادر التميمي الأشعري ، فهو يوافق ابن قتيبة ويخالف ابن الأنباري .

جملة [٧٠/ أ] مَحَاسنَها وَجَعَله منْ خيرْ الحديث ولا يلزم من ذلك مَدْحَه اللَّحْن في حَد ذاته وَلا أنهُ مستحسن في كل أحد ولا مقبول في كل كلام على أن ظاهر معنى البيت يدل على ما ذكر بل هو صريح فيه ، فإنه قال : منطق صائب أي : هو منطق صائب من صاب السهم يصوب صيبوبه إذا قصدَ ولم يجز أو من صَاب السَّهْم القرطاس يصيبه صيبا وهي لغة في أَصَابَ وعلى كل حال ، فالمراد منه عدم الخطأ في المنطق وكونه يُصيب الغرض في المعاني كما يصيب السهم الرمية، ولا يقال أن المراد بكونه صائبا : أي مؤثرا[١] في القلوب كتأثير السهم في الرمية ومؤلما لقلب سامعه بما اشتمل عليه من مر العتاب والإيعاد والتهديد [٧٠/ب] ومَا أَشبْه ذلك لأن البيت الأول يأباه وهو قوله : وحديث أَلَذَه إلى آخره ، فتعين أن يكون المراد بصائب عدم الخطأ في القول وكونه صَحيح الإعَراب مؤثراً في النفوس بلذته ، وحسن موْقعه من الإعِرَاب فإن غير المعْرب على ما ذكره المؤلف لا يستحسن أصلاً ، وليس له في القلوب مَوْقع ولو كان من فم يوسف الزمان ، أوْ بلقيس الأوان ، ثم قال الشاعر : **وتلحن أحيانا**

أي والحال أنها تلحن أحيانا ، أي في بعض الأحيان إذا تقرر ذلك فيكون معنى البيت على ما قاله المؤلف من أن اللحن هنا بمعنى الصواب والفطنة لها منطق : صواب لا خطأ فيه ، وتصيب وتفطن في بعض [٧١/ أ] الأوقات فتتكلم فيما لا خطأ فيه وهذا كلام فاسد المعنى لا محل له ، ينقص أوله آخره ، ويرد آخره على أوله والله أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب .

حـرف الميــم

٢٢٥ - مُعَبَّد[٢] : يُقال بَعِيرٌ مُعَبَّدٌ إِذَا كَانَ مُذلَّلاً ، قد طُلِي بالهَنَاءِ [٣] من

---

(١) هي في المخطوط : ماثراً ، وأظنه تصحيف .

(٢) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٣٤ رقم ١٢ ، والأصمعي صـ ١٧ رقم ١٦ ، وابن السكيت صـ٢٠٩ رقم ٣٦٩ ، والسجستاني صـ١٣٧ رقم ٢٢١ وصـ٢٢٦ رقم ١١٦ ، وأبي الطيب ٤٩٣/٢ ، والصاغاني صـ ٢٣٨ رقم ٥٧٢ وصـ ١٠٦ ، وابن الدهان صـ١٥ ، والمنشي صـ٣٦١.

(٣) في المخطوط : بالحناء .

الجَرَب حتى ذهب وَبَرَه ، وهو بمنزلة الطريق المُعَبَّد الذي سلكه الناس فأَثروا فيه ، وصارت له جادّه ، ويقال : بَعِيرٌ مُعَبَّد : إذَا كان مكرَّما [وهذا ضدّ المعنى الأول] (١) .

٢٢٦- **المَولـى**(٢) : يقال للمنعِم المعتِق مولَى ، ويقال للمنعَم عليه المعتَق مولى ، وله سوى هذين ست معان : الأَوْلى بالشَّيء والولَي وابن العَم والحليف والجار والصهر(٣) .

٢٢٧- **المَسْجُور**(٤) : [٧١/ ب] يقال المسجور للمملوء ، والمسجور للفارغ (٥)، ومن الأول قوله تعالى : ﴿ وَٱلْبَحْرِ ٱلْمَسْجُورِ﴾ [الطور ٦] يريد المملوءَ ، ومن الثاني : ما روى أن امرأة من أهل الحجاز قالت : إن حوضكم لمسجور وما كانت فيه قَطْرة ، وقيل في معناه وجهان : أحدهما : إن حوضكم لفارغ ، والثاني أنه لملآن على جهة التفاؤل كما قالوا للعطشان : ريَان ، وللمهلكة : مفازة .

٢٢٨- **متفكَه** (٦): يقال رجل متفكَّه إذا كان متنعما مسروراً ، ورجل متفكَه : إذا كان حزينا متندما ، قاله بعض أهل اللغة ، ويأتي التفكه بمعنى التعجب ويقال : فكِه لمن

---

(١) زيادة من ابن الأنباري يقتفيها تمام الكلام .
- وينظر : جمهرة اللغة ١/ ٢٩٩ [عبد] ومقاييس اللغة ٤/ ٢٠٥ [عبد الله] واللسان ٤/ ٢٧٧٨ [عبد] .

(٢) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٤٦ رقم ١٩ ، وقطرب صـ ١٣٤ رقم ١٥٥ ، والأصمعي صـ٢٤ رقم ٣٣ ، وابن السكيت صـ ١٨٠ رقم ٣٠٥ ، والسجستاني صـ٨٣ رقم ٢٢٧ ، وصـ١٣٩ ، وصـ ٢٢٨ رقم ١٢٢ ، وأبي الطيب ٢/ ٦٦٠ ، والصاغاني صـ ٢٤٧ رقم ٦٩٢ وصـ ١٢١ ، وابن الدهان صـ ٢١ .

(٣) تنظر هذه المعاني وشواهدها في أضداد ابن أبي الطيب ٢/ ٦٦٠ ، ويراجع العين ٨/ ٣٦٥ [ولى] ، والمحكم ١٠/ ٤٥٨ [ولى] .

(٤) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٥٤ رقم ٢٣ ، وقطرب صـ ١٠٢ رقم ٧٨ ، والأصمعي صـ١٠ رقم ٧ ، والتوزي صـ ١٨٢ ، والسجستاني صـ ١٢٦ رقم ١٨٦ وصـ ٢٠٧ رقم ٨١ ، وأبي الطيب ١/ ٣٦٠ ، والصاغاني صـ ٢٣٢ رقم ٤٩٨ وصـ ٩٦ وابن الدهان صـ ١٢ ، والمنشي صـ٣٦٣.

(٥) ينظر : جمهرة اللغة ١/ ٤٥٧ [سجر] ويقول : [وزعموا أنه من الأضداد ولا أحب أن أتكلم فيه] .

(٦) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٦٥ رقم ٣٢ ، والأصمعي صـ ٥١ رقم ٧٦ ، والتوزي ١٨٧ ، وابن السكيت صـ ٢٠٣ رقم ٣٥٠ ، والسجستاني صـ ١٣٢ وصـ ٢٠٠ وصـ ٢٤١ رقم ١٤٣ ، وأبي الطيب ٢/ ٥٤٥ ، والصاغاني صـ٢٤١ رقم ٦١٣ وصـ ١١١ ، وابن الدهان صـ١٦ .

يأكل الفاكهة ، وفاكه: لمن كثرت عنده ، ويأتيان بمعنى معجباً بالشيء [١].

٢٢٩- المستخفى[٢] : يكون الظاهر ، ويكون المتواري [٧٢/أ] الأول من قولهم: خَفيتُ الشيء إذَا أَظْهَرتَه ، والثاني من قولهم : قد استخفى الرَّجُل إذا توارى [٣].

٢٣٠- المأتم[٤] : يقال للنساء المجتمعات في الحزن مأْتم ، وللمجتمعات في الفرح مأْتم ، كذا قاله قطرب[٥] ، وقال غيره : المأتم ليس من الأضداد لأَنّه إنما يراد النساء المجتمعات فاجتماعهن في الفرح كاجتماعهن في الحزن [٦]، قال أبو عطاء السندي[٧] [ت ١٨٠هـ] يرثي ابن هُبَيْرة[٨] [ت ١٣٠هـ] . [الطويل]

أَلَا إنَّ عينًا لم تجد يَوْمَ واسطٍ عليك بحاري دَمْعِها لَجَمُودُ[٩]
عشِيّة قامَ النائحاتُ وشققت جُيوبٌ بأَيدِي مأتم وخُدُودُ

أقول[١٠]: ولا شاهد في البيت لمن يقول أن المأتم [٧٢/ب] ليس بضد ، فإن المعنى : وشُقِّقت جيوب وحدود بأيدي نساء مجتمعات للحزن ، وأنشد أيضا

---

(١) ينظر : تفسير الطبري ٢٢/ ٣٥٠ ، ومعاني القرآن للفراء ١/ ١٩٤ ، جمهرة اللغة ٣/ ١٢٩٧ [فكة] ومقاييس اللغة ٤/ ٤٤٦ [فكه] ولسان العرب ٥/ ٣٤٥٣ [فكه] .

(٢) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٧٦ رقم ٣٩ ، التوزي ١٧٣ ، والسجستاني صـ ١٩١ رقم ٦٤ ، أبي الطيب ١/ ٢٤٧ ، وابن الدهان ١٠ .

(٣) ينظر : جمهرة اللغة ١/ ٦١٧ [خفى] .

(٤) في أضداد : ابن الأنباري صـ ١٠٣ رقم ٥٨ ، السجستاني صـ ١٤٢ رقم ٢٣٣ ، وصـ ٢٣٢ رقم ١٢٨ ، وأبي الطيب ١/ ١٨ ، والصاغاني صـ ٢٢٢ رقم ٣٧٢ وصـ ٧٩ ، وابن الدهان صـ٦.

(٥) أضداده صـ ١٣٠ رقم ١٤٨ .

(٦) هذا رأي المختصر .

(٧) هو : أفلح بن يسار ، مولى بني أسد ، نشأ في الكوفة ، وهو مخضرمي الدولتين ، كان أبوه سندياً أعجميا لا يفصح ، وكان في لسانه أبي عطاء عجمة ولثغة ، وكان إذا تكلم لا يفهم كلامه ، شاعر فحل قوي البديهية . توفى بعد [١٨٠هـ = ٧٩٦م] . ينظر الوافي بالوفيات ٩/ ١٧٦ ، والأعلام للزركلي ٢/ ٥ .

(٨) هو يزيد بن عمر بن هبيرة بن معية ، أصله من الشام ، ولى قنسرين للوليد بن يزيد بن عبد الملك، قُتل بواسط سنة [١٣٢هـ] . ينظر : تاريخ دمشق لابن عساكر ٦٥/ ٣٢٤ .

(٩) الشعر والشعراء ٧٤٥ .

(١٠) المختصر ، وهو يوافق هنا ابن الأنباري ويوثق كلامه .

منكر الضدية قول الشاعر [حميد بن ثور ت ٣٠هـ] يصف حمامة : [الطويل]

تَبَكَّتْ على ساقٍ ضُحيًّا فَلَمْ تَدعْ لباكيةٍ في شَجْوِها متلوَّما
فَهاجَ حَمَامَ الغيضتين نُواحُها كما هَيّجَتْ ثكْلى على النَّوْحِ مأتَمَا[١]

ولا شاهد فيه أيضاً ، فإن المعنى : كما هيجت الثكلى من النوْح نسَاء مجتمعَات للحزن ، قال المؤلف[٢] : والعامة تخطئ فتتوهّم أن المأتم : الاجتماع في الحُزن خاصة وقد عرّفتُك مذاهَب العرب فيه . انتهى .

٢٣١- **المفازة**[٣] : تقع على المنجاة وعلى المهلَكَة[٤]، قال تعالى : ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٍ [٧٣/أ] مِّنَ ٱلْعَذَابِ﴾ [آل عمران ١٨٨] أي بمنجاة من العذاب ، وهي مفعلة من الفوز ، وإنما سُمِّيتْ المهلكة مفازة على جهة التفاؤل لمن دخلها بالفوز[٥] ، كما قيل : للأسود : أبو البَيْضاءِ ، وللعطشان : ريان ، أو لأَنّ[٦]: مَنْ دَخَلها هَلك ، ومن قول العرب : قَدْ فَوَّزَ الرّجلُ إذَا مَاتْ .

٢٣٢-**المقوّر**[٧]: في لغة الهلالين السمين، وفي لغة غيرهم :المهزول[٨].

٢٣٣- **مَقْتَوين**[٩] : يقال رجل مَقْتَوين : إِذَا كان خادماً ، ورجل مَقْتَوين: إذا كان مالكا ، فمن الأول : قوله : [عمرو بن كلثوم] [الوافر]

---

(١) ديوانه ٢٦ / تح عبد العزيز الميمني / دار الكتب المصرية / ١٣٧١هـ - ١٩٥١م .
(٢) أبو بكر الأنباري صـ ١٠٤ .
(٣) في أضداد : ابن الأنباري صـ ١٠٤ رقم ٥٩ ، وقطرب صـ ١٠٣ رقم ٨٠ ، والتوزي ١٨٦ والأصمعي صـ ٣٨ رقم ٤٦ ، وابن السكيت صـ ١٩٢ رقم ٣١٩ ، وأبي الطيب ٢/ ٥٦٠ ، والصاغاني صـ ٢٤٦ رقم ٦١٥ وصـ ١١٢ ، والمنشي ٣٦٤ .
(٤) ينظر : جمهرة اللغة ٢/ ٨٢٢ [فوز] ومقاييس اللغة ٤/ ٤٥٩[فوز] ولسان العرب ٥/ ٣٤٨٤ [فوز] .
(٥) هذا رأي أبي عبيد والأصمعي وغيرهما كما في أضداد ابن الأنباري .
(٦) رأي ابن الأعرابي كما في أضداد ابن الأنباري صـ ١٠٥ .
(٧) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٢٩٤ رقم ١٩٤ ، والأصمعي صـ ٤٤ رقم ٥٩ ، وابن السكيت صـ ١٩٧ رقم ٣٣٣ ، والصاغاني صـ ٢٤١ رقم ٦١٥ وصـ ١١٣ .
(٨) ينظر : مقاييس اللغة ٥/ ٣٩ [قور] ، ولسان العرب ٥/ ٣٧٧١ [قور] ، المعجم الدلالي ٢٨٨ .
(٩) في أضداد : ابن الأنباري صـ ١٢٠ رقم ٦٧ ، وقطرب صـ ١١١ رقم ١١٢ ، وأبي الطيب ٢/ ٥٩٨ وابن الدهان صـ ١٧ .

تهدَّدْنَا وأَوْعِدنا رُوَيْدًا ∴ مَتَى كُنَا لأمك مَقْتَوِينا (١)

قال أبو عبيدة : قال رجل من بني الحِرْمَاز : أن هذا اللفظ يستوي فيه المذكر والمؤنث [٧٣/ب] والمفرد والمثنى والجمع(٢).

٢٣٤- مُقَـو(٣) : يقال رَجُل مُقْوٍ إِذَا كانت ركابه قوية ، وحاله حسنة ، ورجل مُقْوٍ إِذَا ذهب زادُه، وعطِبَتْ ركابُه من قولهم : قَدْ أَقوَى المنزل : إِذَا خلا مِنْ أَهْلِهِ (٤) قال النابغة : [البسيط]

يَا دَارَمِيَّةَ بالعَلْياءِ فَالسَّنَد ∴ أَقْوَتْ وطالَ عَلَيْها سالفِ الأَبَد (٥)

والمنزل القواءُ الذي لا أَنيس به ، وربما قصر القواء في الشعر ، قال [حاتم الطائي ت٤٦ق.هـ] [الطويل]

وإِنِّي لا أَخْتَارُ القَوَى طاويَ الحَشَا ∴ مُحازَرةٌ مِنْ أَنْ يُقَالَ لَئِيمُ(٦)

وقد رواه الكسائي والفراء برفع ، [يقال] وعدم إعمال [أن] فيه على حد قوله: [البسيط]

يا صَاحبَيّ فَدَتَ نَفْسِي نفوسَكُما[٧٤/أ] وَحَيْثُما كُنْتُما لَاقَيْتُمَا رَشَدَا
إِنْ تَحْمِلا حاجَةً لِي خَفَّ مَحْمِلُها تَسْتَوْجِبَا نِعمَةً عِنْدي بها وَيَدا
أَنْ تَقْرَآن عَلى أَسْمَاءَ وَيَحكُما مِنِّي السَّلام وَألاَّ تشعرا(٧) **أحدا**(٨)

---

(١) البيت في معلقته ٢٢٦ ، شرح المعلقات السبع للزوزني ١٢٨ ، وجمهرة اللغة ١/ ٤٠٨ ولسان العرب ٥/ ٣٥٣٢ ، ومجمل اللغة ٣/ ٧٤٣ [قتو] .

(٢) ينظر : مجمل اللغة ٣/ ٧٤٣ [قتو] ، ولسان العرب ٥/ ٣٥٣٢ [قتو] .

(٣) في أضداد : ابن الأنباري صـ ١٢٢ رقم ١٢٤ ، وابن السكيت صـ ١٦٧ رقم ٢٧٩ ، وأبي الطيب ٢/ ٥٦٩ ، والصاغاني صـ ٢٤٣ رقم ٦٣٨ وصـ ١١٥ ، وابن الدهان صـ ١٧ .

(٤) ينظر : جمهرة اللغة ١/ ٢٤٥ [مقو] ومقاييس اللغة ٥/ ٣٦ [قوي] ولسان العرب ٥/٣٧٨٧ [قوي] .

(٥) ديوانه ١٥ .

(٦) شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٢٠٣/ تح . غريد الشيخ / دار الكتب العلمية / بيروت / ط١/ ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

(٧) البيت الأخير في أضداد ابن الأنباري صـ١٢٣ برواية : [وألا تخبرا] بدل من وإن لا تشعر].

(٨) والأبيات في : المعجم المفصل في شواهد العربية ٢/ ١٩٠، وشرح المفصل لابن يعيش ٩/٧ برواية المخطوط ، وفيه : [قال : ابن جني سألت أبا على – رحمه الله- على قول الشاعر : [وأن تقرآن] فقال

٢٣٥- مثل [١] : يقال مثْل للمُشْبِه للشَّيء والمعادل له ، ويقال : مثل للضِّعف فيكون واقعاً على المثلين[٢] كما تقدم ، وقال الفراء : والدليل على أن المثل يقع على المثلَيْن أَن الرجل يقول وعنده عبد : أَحتاج إلى مثلَيْ عبدي ، فمعناه : أحتاج إلى ثلاثة لأنّه غير مستغن عن عبده ، ويقول : أحتاج إلى مثل هذا الألف يريد : أحتاج إِلى ألَفين[٣].

٢٣٦- منين[٤] : يقال حبل مَنين إِذَا كان ضعيفا قد ذهبت [٧٤/ ب] مُنَّتُهُ أي : قوته ، ويقال : حبل مَنين إذَا كان قويا ، والمُنَّة – أيضاً- تقع على معنين متضادَّيْن ، يقال للقوةُ منّة ، وللضعف مُنّة ، وسميت المنونُ منوناً : لأنها تذهب بمُنَّة الإِنسان وتُضعفه ، والمنون تؤنثها العرب في حال على معنى المنيّة ، وتذكِّرها على معنى الدّهر ، وتجعلها جمعاً على معنى : المنايا[٥] ، وكان الأصمعي يروي بيت أبي ذؤيب [٦].[ت ٣٠ هـ]

= هي مخففة من الثقيلة كأنه قال : أنكما تقرآن إلا أنه خفف من غير تعويض] ، وجاء في ٧/ ١٥ [وقال الزمخشري على أن من العرب من يلغي عمل [أن] تشبيهاً [بما] وعلى هذا قرأ بعضهم « أن يتم الرضاعة « بالرفع ... وذكر البيت الثالث !]

(١) في أضداد : ابن الأنباري صـ ١٣١ رقم ٧٩ ، والأصمعي صـ٣١ رقم ٣٧ والتوزي ١٨١ ، وابن السكيت صـ ١٨٦ رقم ٣١٠ ، والسجستاني صـ ١٢٤ رقم ١٨٣ ، وصـ ٢٠٤ رقم ٧٨ ، والصاغاني صـ ٢٤٥ رقم ٦٥٨ وصـ ١١٧ ، وابن الدهان صـ ١٩ ، والمنشي صـ ٣٧٠ .

(٢) ينظر : جمهرة اللغة ١/ ٤٣٢ [مثل] ومقاييس اللغة ٥/ ٢٩٦ [مثل] .

(٣) ينظر قول الفراء : في معاني القرآن ١/ ١٩٤ .

(٤) في أضداد : ابن الأنباري صـ ١٥٥ رقم ٩٥ ، والأصمعي صـ ٤٠ رقم ٥٣ ، والتوزي صـ١٦٦ وابن السكيت صـ ١٩٤ رقم ٣٢٧ ، والسجستاني صـ ٩٠ رقم ١٢٠ وصـ ١٥٦ رقم ١٥ ، وأبي الطيب ٢/ ٦١٨ ، والصاغاني صـ ٢٤٥ رقم ٦٦٤ وصـ ١١٨ ، وابن الدهان صـ ١٩ .
- وذكره قطرب صـ ١٢٨ رقم ١٤٣ تحت كلمة : مَنْه السير ، فقال : ومنَّه أيضاً : منه السَّيْرُ : ضعفه وأجهده [وذكر شاهد شعري] وقالوا : المُنَّة : القوة أيضاً ، والمُنَّةُ : الضعف أيضاً ، يقال : رجل منين أي : ضعيف [وذكر شواهد كثيرة لذلك] .

(٥) ينظر : جمهرة اللغة ٢/ ٩٩٢ [منو] ومقاييس اللغة ٥/ ٢٧٦ [منو] والمجمل ٤/ ٨١٧ [مني]، ولسان العرب ٦/ ٤٢٧٧، ٤٢٨٢ [منى] .

(٦) هو : خويلد بن خالد بن محرث ، أبو ذؤيب الهذلي ، شاعر مجيد مخضرم ، أدرك الجاهلية ، وقدم المدينة عند وفاة النبي – صلى الله عليه وسلم- وأسلم فحسن إسلامه ، وغزا الروم في خلافة عمر بن الخطاب- رضي الله عنه- كان أشعر هذيل ، مات ببلاد الروم في زمن عثمان – رضي الله عنه- في

[الكامل]

- أَمِنَ المنونِ ورَيْبِهِ تَتَوجَّعُ ∴ والدَّهر لَيْسَ بِمعتَبٍ مِنْ يَجْزَعُ [١]

ويقول : أراد بالمنون الدَّهر ، رواه غيره :

أمن المنون وريبها

على معنى المنية[٢]

٢٣٧- **مشمولة**[٣] من الأضداد ، يقال : خلائق مشمولة إذا كانت مباركة حسنة وخلائق مشمولة إذا كانت : نكدة [٧٥/ أ] مشؤومة[٤] .

٢٣٨- **المتظلم** [٥] : يقال للظَّالم متظلِّم ، وللمظلوم متظلِّم[٦] ، ومن الأول قوله [فرعان بن الأعرف] [الطويل]

ت ظَلَّمنِي مالي كذا ولَوَى يَدِي ∴ لَوىَ يَدَه اللهُ الَّذي هو غالبُهْ [٧]

حدود [٣٠هـ] . تاريخ دمشق لابن عساكر ٥٣/١٧ ، والوافي بالوفيات ١٣/ ٢٧٥ .

(١) ديوانه ١٣٨ / تح أنطونيوس بطرس / دار صادر / بيروت /ط١/ ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٢م ، والمذكر والمؤنث لابن الأنباري ١/ ٢٧٦ تح. محمد عبد الخالق عضيمة – القاهرة / ١٤٣٥هـ - ١٩٧٥م . برواية [وريبها] بدلا من [ريبة] ، وقال : فأنث المنون على معنى المنية ، والمفضليات صـ ٤٢١ برواية [وريبها] .

(٢) ينظر : المذكر والمؤنث لابن الأنباري ١/ ٢٧٧ ، والمذكر والمؤنث للفراء صـ ٩٩ .

(٣) في اضداد : ابن الأنباري ١٦٨ رقم ١٠٤ ، والأصمعي صـ١٨ رقم ١٨ ، وابن السكيت صـ١٧٣ رقم ٢٩٠ ، السجستاني صـ ١٨٧ رقم ٥٦ صـ ٢٩ ، وأبي الطيب ١/ ٤١٣ ، والصاغاني صـ ٢٣٤ ورقم ٥٢٧ وصـ ١٠٠ ، وابن الدهان صـ١٣ ، والمنشي ٣٧٠ .

(٤) ينظر : مقاييس اللغة ٣/ ٢١٥ [شمل] ولسان العرب ٣/ ٢٣٢٩ [شمل] .

(٥) في اضداد : ابن الأنباري صـ ١٩١ رقم ١١٧ ، وقطرب صـ ١٢٦ رقم ١٣٩ ، والأصمعي صـ ٥٢ رقم ٨٢ ، والتوزي ١٨٤ ، وابن السكيت صـ ٢٠٥ رقم ٣٥٥ ، والسجستاني صـ١٢٧ رقم ١٨٨ وصـ ٢٠٩رقم ٨٣ ، وأبي الطيب ١/ ٤٧٣ ، والصاغاني صـ ٢٣٨ رقم ٥٦٧ وصـ١٠٥، وابن الدهان صـ ١٥ .

(٦) ينظر : جمهرة اللغة ٢/ ٩٣٤ [ظلم] ، ومقاييس اللغة ٣/ ٤٦٨ [ظلم] ولسان العرب ٤/٢٧٥٧ [ظلم] .

(٧) في المعجم الفصل لشواهد العربية ١/ ٢٥٣ .

أراد : ظلمني .

٢٣٩- ما [١] : أ- تكون اسمًا للشيء . ب- وتكون جَحْدا له . جـ- وتكون مزيدة للتوكيد[٢] ، يقول القائل : طعامَك ما أكلتُ وهو يريد : طعامك الذي أكلتُه ، فتكون [ما] اسماً للطعام ، ويقول : طعامَك ما أكلتُ وهو يريد : طعامَك ما لم أكل ، وتقول : طعامك ما أكلتُ وهو يريد : طعامَك أكلت فيؤكد الكلام بـ [ما] وتقول أيضاً: عبدُ الله ما قام : على جَحْد القيام ، وعبدُ الله ما قام : على إثباته ، و[ما] زيدت للتوكيد ، فكون ما جَحْدًا لا يحتاج [٧٥/ب] إلى شاهد لشهرته وبيانه ، وكونها : اسمًا[٣] شاهده قوله تعالى : ﴿ مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٍ ﴾ [النحل ٩٦] وكونها مزيدة شاهده : قوله – عز وجل- ﴿ مِّمَّا خَطِيٓـَٔـٰتِهِمْ أُغْرِقُوا۟ ﴾[نوح ٢٥] [٤] معناه : من خطاياهم ، وقوله أيضاً : ﴿ فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَـٰقَهُمْ ﴾ [النساء ١٥٥ ، والمائدة ١٣] [٥]. معناه : بنقضهم ميثاقهم ، وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْىِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ﴾ [البقرة ٢٦] معناه : مثلا بعوضة[٦] ، قال نابغة بني ذبيان [الكامل] :

المرءُ يَهوى أَنْ يَعِيش ... وَطُولُ عيشٍ مَا يضرُّهْ
تَفْنَى بَشَاشَتُهُ وَيَبْقَى ... بعد حُلْوِ العيش مرّهْ
وَتَصَرّفُ الأيامُ حَتَّى ... مَا يَرَى شيئا يَسُرُّهْ

---

(١) في اضداد : ابن الأنباري صـ ١٩٥ رقم ١١٩ ، وأبي الطيب ٢/ ٦٠٦ والصاغاني صـ ٢٤٤ رقم ٦٥٦ ، ٥٦٨ وصـ ١١٧ ، وابن الدهان صـ ١٩ .

(٢) جاء في مغني اللبيب ١/ ٢٩٦ [ما : تأتى على وجهين : اسمية وحرفية ، وكل منهما على ثلاثة أقسام ... وجاء في ١/ ٣٠٦ : الوجه الثالث : أن تكون [ما] زائدة ... وجاء صـ ٤١٣/١ [وزيدت قبل الخافض ... وتزاد بعد أداة الشرط] .

(٣) ينظر اللباب ١٢/ ٥٢ ، ومعاني القرآن للفراء ١/ ٢١ .

(٤) ينظر : إعراب القرآن للنحاس ٥/ ٤٢ وقال : [ما زائدة للتوكيد ولا يجوز عند البصريين غير ذلك] ، والتبيان للعكبري ٢/ ١٢٤٢ .

(٥) ينظر : إعراب القرآن للنحاس ١/ ٥٠٢ ، ٢ / ١١ ، واللباب ٧/ ١٠٧ .

(٦) ينظر : التبيان للعكبري ١/ ٤٣ ، ومعاني القرآن للفراء ١/ ٢١ ، والمحرر الوجيز ١/ ١١٠ ، ومغني اللبيب ١/ ٣١٣ .

كَـمْ شَـامتٍ بِي إن هَلَكْـ تُ وقائـــــل لله دَرَّهْ [١]

أراد : وطول عيش يضره ، فأكد بـ [ما] ، د- ويجوز أن تكون [ما] [٧٦/أ] بمعنى[الذي] والتأويل : وطول عيشٍ [الذي] [٢] يضره ، كما قال أبو صخر الهذلي[٣] [ت ٨٠هـ] : [الطويل]

- هَجَرْتِك حتَّى قلتِ ما يَعرِف القَلا[٤] ∴ وزُرْتُكِ حتَّى قلتِ ليس لَهُ صَبْرُ[٥]

- أراد: حتى الذي يعرفه القلا[٦]، ولو كانت جحدًا لفسد معنى البيت.

٢٤٠- **المُفْرَح** [٧] : المسرور [المثقل] [٨] ، والمُفْرَح المثقل بالدَّيْن ، يُقال : قد أَفْرَحَ فلانًا الدَّيْن: إِذَا أَثْقَلَهُ[٩] ، قال الشاعر : [بهيس العذري]

[الطويل]

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَبْرُحْ تُؤَدِّي أَمَانَةً ∴ وَتَحْمِل أُخْرَى أَفْرَحَتْكَ الودائعُ [١٠]

أراد : أَثقلتك الودائع ، ويقال قد فَرِحَ الرَّجُل : إِذَا سُرّ فهو فَرِح ، وفَرَّحْتُه أَنَا وأَفْرَحتُه فهو مفرّح ومُفْرَح ، ويقال : قد فَرِحَ إِذَا بَطِرَ فهو فَرِحَ إذَا ، [٧٦/ب] كان

---

(١) ملحق ديوانه ١٧١ .

(٢) الكلمة في هامش المخطوط ، ومن كذلك في أضداد ابن الأنباري صـ ١٩٦ .

(٣) هو : عبد الله بن مسلم الهذلي ، كان شاعرًا موالياً لبني أمية وهو المعروف بأبي صخر ، توفى [٨٠هـ] الوافي بالوفيات ١٧/ ٢٣٠ .

(٤) هي في ابن الأنباري : القلي .

(٥) شرح أشعار الهذليين لأبي سعيد السكري ٩٥٧ / تح . عبد الستار فراج ، مكتبة دار العروبة / القاهرة ، برواية [الهوى] بدل [القلا] .

(٦) عند ابن الأنباري : القِلَى .

(٧) في أضداد : ابن الأنباري صـ ١٩٧ رقم ١٢٠ ، وقطرب صـ ٨٠ رقم ١٠ ، وأبي الطيب ٢/ ٥٦٥ ، والصاغاني صـ ٢٤١ رقم ٦٠٥ وصـ ١١١ ، وابن الدهان صـ ١٦ .

(٨) هي كلمة في المخطوط عليها شطب ، وليست عند ابن الأنباري .

(٩) ينظر : جمهرة اللغة ١/ ٥١٨ ، ٤/ ٤٩٩ [فرح] ولسان العرب ٥/ ٣٣٧٢ [فرح] .

(١٠) البيت في : العين ٣/ ٢١٣ ، ومقاييس اللغة ٤/ ٥٠٠ ، ولسان العرب ٥/ ٣٣٧٢ [فرح] ، وتفسير القرطبي ٧/ ٥٢٠١ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ١/ ١٥٦ .

أشرًا[١]، قال تعالى : ﴿لَا تَفۡرَحۡۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡفَرِحِينَ﴾ [القصص٧٦] أراد : الأشرين[٢] .

٢٤١- المفـزَع [٣]: يقال للشجاع وللجبان[٤] ، قال الفراء[٥] : إِذَا قيل للشجاع مفزَّع فمعناه : تُوقَع الأَفزاع به ، وإِذَا قيل للجبان مفزَّع فمعناه : يَفْزَع من كلّ شيء ، كمَا قيل للغالب والمغلوب : مغلَّب[٦] ، ويأتي فزع بمعنى جَلّى الفَزعَ[٧] .

٢٤٢- الْـمُعْصِر [٨] : في لغة قيس وأَسَد ، التي دنت من الحيْض ، وفي لغة الأَزد : التي وَلَدَت ، أو تَعنَّسَتْ [٩]، وعن الأصمعي أنها التي أدركت وعن الكسائي التي راهقّت العشرين[١٠] .

٢٤٣- ماتت المرأة بجُمُع[١١] يقال لها ذلك إذا ماتت عذراء لم تُنْكَح ، وإذا ماتت

---

(١) ينظر : تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة صـ٤٩١ / شرح : السيد أحمد صقر / دار التراث /ط٢/ ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م .

(٢) ينظر : تفسير القرطبي ٧/ ٥٢٠١ ، والتفسير الكبير للرازي ٩/ ١٥ .

(٣) في أضداد ابن الأنباري صـ ١٩٩ رقم ١٢٤ ، وقطرب صـ ١٣٦ رقم ١٥٩ ، والتوزي صـ١٧٧ ، والسجستاني صـ ٢٤٥ رقم ١٣٨ ، وصـ ٢٣٦ رقم ١٣٣ ، والصاغاني صـ ٢٤١ رقم ٦١٠ وصـ ١١١ ، وابن الدهان صـ١٦ ، والمنشي ٣٦٧ .

(٤) ينظر : جمهرة اللغة ٢/ ٨١٤ [فزع] ومقاييس اللغة ٤/ ٥٠١ [فزع] ولسان العرب ٥/ ٣٤٠٩ [فزع] ومقاييس اللغة ٤/ ٥٠١ [فزع] ولسان العرب ٥/ ٣٤٠٩ [فزع] .

(٥) ينظر معاني القرآن له ٢/ ٣٦١ .

(٦) ينظر : أضداد : قطرب صـ ١٣٦ رقم ١٦٠ ، والأصمعي صـ ٥٣ رقم ٨٣ ، وابن السكيت صـ ٢٠٥ رقم ٣٥٦ ، والسجستاني صـ ١٤٥ رقم ٢٣٩ وصـ ٢٠٠ رقم ٧٢ ، وأبي الطيب ٢/ ٥١٨ ، والصاغاني صـ ٢٤٠ رقم ٦٠١ وصـ ١١٠ .

(٧) ينظر : إعراب القرآن للنحاس ٣/ ٣٤٣ ، ٣٤٤ .

(٨) في أضداد ابن الأنباري : صـ ٢١٦ رقم ١٣٦ ، وقطرب صـ ١٠٨ رقم ٩٣ ، وأبي الطيب ١/ ٥٠٩ ، والصاغاني صـ ٢٣٩ رقم ٥٨٤ وصـ١٠٧ ، وابن الدهان صـ ١٥ .

(٩) ينظر : المعجم الدلالي صـ ٢٣١ .

(١٠) ينظر : جمهرة اللغة ٢/ ٧٣٩ [عصر] ومقاييس اللغة ٤/ ٣٤٠ [عصر] ولسان العرب ٤/ ٢٩٦٩ [عصر] .

(١١) في أضداد ابن الأنباري صـ٢٤٧ رقم ١٥٢ ، والسجستاني صـ١٣٤ رقم ٢٠٩ ، وأبي الطيب ١/ ١٧٨

في بطنها ولد [١]، وجاء في الحديث: [ومِنْ الشُّهَدَاء أَنْ تموت المرأَة بجُمْع][٢] أي تموت وفي بطنَها ولد [٧٧/ أ] وإنما قيل للتي تموت عذراء : ماتت بجُمْع لأنها : ماتت على حالها في اجتماع السَّلامة لها ، ويقال بهيمة جَمْعاء إِذَا كانت سليمة من الآفات .

٢٤٤- **مِنْ**[٣] : تكون لبعض الشيء وتكون لكله[٤] ، فكونها للتبعيض لا يحتاج إلى شاهد ، وكونها بمعنى كل شاهده : قوله تعالى : ﴿وَلَهُمْ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ﴾ [محمدﷺ ١٥] معناه : كل الثمرات[٥] ، وقوله تعالى : ﴿يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ﴾ الأحقاف ٣١ ، ونوح ٤] معناه : يغفر لكم ذنوبكم [٦] ، وقوله تعالى : ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ [الفتح ٢٩] معناه : وعدهم الله كلهم مغفرة [٧] ؛ لأنه : قدّم وصف قوم يجتمعون في [....][٨] استحقاق هذا الوعد ، قال المؤلف [٩]. والعرب تقول : قطعت من الثوب قميصاً وهم [٧٧/ب] لا يَنْوُون [أن][١٠] القميص قُطِعَ من بعض الثوب دون بعض ، إنما يَدُلُّون بـ [من] على التجنيس[١١] ، كقوله تعالى : ﴿فَٱجْتَنِبُواْ ٱلرِّجْسَ مِنَ ٱلْأَوْثَٰنِ﴾ [الحج ٣٠] معناه : فاجتنبوا الأوثان التي هي رجس واجتنبوا : الرجس من جنس الأوثان إذا كان

، والصاغاني صـ ٢٢٦ رقم ٢٤٧ ، وصـ ٨٦ ، وابن الدهان صـ ٨ .

(١) ينظر : جمهرة اللغة ١/ ٤٨٤ [جمع] ومقاييس اللغة ١/ ٤٧٩ [جمع] ولسان العرب ١/ ٦٧٨ [جمع] .

(٢) مسند الإمام أحمد ٣٩/ ١٦٣ رقم ٢٣٧٥٣ / ط الرسالة ، الفائق للزمخشري ١/ ٢٣١ ، والنهاية لابن الأثير ١/ ٢٩٦ .

(٣) في أضداد ابن الأنباري صـ ٢٥٢ رقم ١٥٤ ، وابن الدهان صـ ١٩ .

(٤) ينظر : الكتاب لسيبويه ٤/ ٢٢٥ ، ومغني اللبيب ١/ ٣١٨ ، ٣١٩ .

(٥) ينظر : تفسير القرطبي ٩/ ٦٢٨٨ ، والمحرر الوجيز ٥/ ١١٤ ، وروح المعاني ٢٥/ ٢٨٥ .

(٦) ينظر : معاني القرآن للفراء ٣/ ١٨٧ ، وتفسير القرطبي ١٠/ ٧٠٢٥ .

(٧) ينظر : تفسير القرطبي ٩/ ٦٣٤٧ ، والمحرر الوجيز ٥/ ١٤٣ ، وروح المعاني ٢٥/ ٣٩١ .

(٨) كلمة في المخطوط مشطوب عليها .

(٩) هو : أبو بكر الأنباري صاحب الأضداد .

(١٠) زيادة من أضداد ابن الأنباري يقتضيها المعنى .

(١١) ينظر : تفسير القرطبي ٩/ ٦٣٤٧ .

يكون من هذا الجنس ومن غيره من الأجناس[١] ، قال الله تعالى : ﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ ﴾ [الإسراء ٨٢] فـ « من » ليست هاهنا تبعيضاً لأنه لا يكون بعض القرآن شفاء ، وبعضه غير شفاء، فـ « من » تحتمل تأويلين [٢] :

أحدهما : التجنيس : أي ننزل الشفاء من جهة القرآن .

والثاني : أن تكون « من » مزيدة للتوكيد ، كقوله تعالى : ﴿قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا۟ مِنْ أَبْصَـٰرِهِمْ ﴾ [النور ٣٠] قال-رحمه الله تعالى[٣] - وكان بعض أصحابنا يقول [٧٨/أ] « من » ليست مزيدة للتوكيد[٤] في قوله تعالى: ﴿مِنْ أَبْصَـٰرِهِمْ ﴾[٥] [النور ٣٠] وفي قوله : ﴿يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ ﴾ [الأحقاف ٣١، نوح ٤] [٦]. وقال[٧] أما قوله تعالى : ﴿مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ ﴾ [محمد ﷺ ١٥] فإن [من][٨] تبعيض لأن العموم في جميع الثمرات : لا يجتمع لهم في وقت واحد ، إذ كان قد تقدم منها ما قد أُكل وزال ، وبقي منها ما يستقبل ولا ينفد أبدًا فوقع التبعيض بهذا المعنى، قال: وقوله : ﴿يَغُضُّوا۟ مِنْ أَبْصَـٰرِهِمْ ﴾ [النور ٣٠]معناه :

يَغُضُّوا بعض أبصارهم ، قال ولم يُحظر علينا كلُّ النَّظر إنما حُظِر علينا بعضُه فوجب التبعيض من أجل هذا التأويل[٩] ، قال : وقوله : ﴿يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ ﴾ [الأحقاف ٣١، ونوح ٤] «من» هاهنا مُجَنِّسة ، وتأويل : الآية يغفر لكم من إذنابكم

---

(١) ينظر: تفسير القرطبي ٦/ ٤٥٨٥ ، ٩/ ٦٣٤٧ ، والمحرر الوجيز ٤/ ١٢٠، والرازي ٨/ ٢٢٣.
(٢) ينظر القرطبي ٥/ ٤٠٤٤ ، ٩/ ٦٣٤٧ ، والمحرر الوجيز ٣/ ٤٨٠ ، والرازي ٧/ ٣٨٩ .
(٣) وأبو بكر الأنباري .
(٤) الخليل وسيبويه . كما جاء في المحرر الوجيز ٥/ ٣٧٢ .
(٥) جاء عند القرطبي ٦/ ٤٧٥٨ [«من » صلة للغض وليست للتبعيض ولا للزيادة] والمحرر الوجيز ٤/ ١١٧ [وأظهر ما في « مِنْ » أن تكون للتبعيض .
(٦) ينظر : المحرر الوجيز ٥/ ٣٧٢ .
(٧) أبو بكر الأنباري .
(٨) ينظر : المحرر الوجيز ٥/ ١١٤ ، وتفسير القرطبي ٩/ ٢٨٨ ، وروح المعاني ٢٥/ ٢٨٥ .
(٩) ينظر : التفسير الكبير للرازي ٨/ ٣٦٠ .

وعلى إذنابكم أي [٧٨/ب] يغفر لكم من أجل وقوع الذنوب منكم[١] ، كما يقول الرجل : اشتكيتُ من دواءَ شربتُه ، أي : من أَجل الدواء . وقال بعض المفسرين « مِنْ » في قوله تعالى : ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً﴾ [الفتح ٢٩] مبعضة [٢] ؛ لأنه ذكر أصحاب نبيه – صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ – وكان قد ذكر قبلهم الذين كفروا ، فقال : ﴿إِذْ جَعَلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ﴾ [الفتح ٢٦] وقال بعد «منهم» أي من هذين الفريقين ومن هذين الجنسين [٣].

٢٤٥- مَرْحَبًا [٤] : شبه ضد ، يقال: مَرْحَبًا بفلان إذَا أحبوا قُربه ، ومرحبا به : إِذَا لَمْ يُريدُوا قُرَبه، فمعناه : على هذا التأويل : لا مرحبا به ، ومنه قوله [٧٩/ أ] .

[الخفيف]

مَرْحَبًا بالَّذِي إِذَا جَاءَ جِاءَ الـ ـخير أو غَابُ غَابُ عن كلِّ خَيْرِ[٥]

هذا هجاء وذم معناه : مرحبا بالذي إِذَا جَاءَ غاب عن كلِّ خير، جَاءَ الخَير أو غَابَ ... انتهى[٦].

معنى : فيكون قوله جاء الخير أو غاب جملة معترضة بين إذا جاء ، وبين : غاب الثانية وفيه نظر[٧] ، فإن الظاهر من البيت المدح ، وإن مرحباً فيه على المعنى المشهور ، وما ذكره المصنف من التقديم والتأخير خلاف الظاهر ، ومؤد إلى التعقيد في اللفظ والمعنى ، ويجوز أن تكون [عن] في البيت بمعنى الباء[٨]، كما قال بعضهم في قوله تعالى

---

(١) السابق ١٠/ ٢٩ ، ٥٠ .
(٢) ينظر : التفسير الكبير للرازي ١٠/ ٩٠ .
(٣) ينظر : المحرر الوجيز ٥/ ١٣٧ .
(٤) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٢٥٧ رقم ١٥٦ ، الصاغاني صـ ٢٣٠ رقم ٤٧٦ ، وصـ٩٣ ، وابن الدهان ١١ .
(٥) البيت في : البصائر والذخائر لأبي حيان التوحيدي ٤/ ٢١٩ / تح . د. وداد القاضي / دار صادر / بيروت / ط١/ ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م ، بدون نسبة .
(٦) انتهى كلام ابن الأنباري واستأنف المختصر كلامه هو .
(٧) يخالف المختصر ابن الأنباري في الرأي ، فيرى أن البيت مدح وليس ذم .
(٨) ينظر مغني اللبيب ١/ ١٤٧ ، ١٤٨ .

: ﴿ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ﴾ [النجم٣] أي : بالهوى[١] ، فيصير معنى البيت حينئذ : مرحبا بالذي إذا جَاءَ جاء الخير معه ، وإذا غاب غاب الخير [٧٩/ب] معه . يعني أن الخير مصاحب له حيث كان ، ويجوز أن تكون [عن] على بابها[٢] وتكون المعنى : إذا غاب ، غاب عن كل خير أي : ترك عندنا كل خير وانصرف عنه ، وقد قيل في قوله تعالى : ﴿إِنِّيٓ أَحْبَبْتُ حُبَّ ٱلْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّي ﴾ [ص٣٢] أن : [عن] متعلقة بحال محذوفة أي : منصرفا عن ذكر ربي[٣] ، وأما هنا فلا حاجة إلى تقدير ؛ لأن متعلق [عن] مذكور وهو : غاب ، وحينئذ يكون البيت في غاية المدح أي : أن المذكور إذا جاء ، جاء الخير ، وإذا انصرف ترك عندنا كل خير ، فمجيئه يكون عن نعمة ، اللهم إلا أن يكون البيت في جملة من أبيات ، أو من جملة قصيدة في هجو إنسان تدل سوابقها ولواحقها على أن المراد بمعنى البيت التهكم والاستهزاء فيستقيم ما قاله المصنف ويتكلف له في [٨٠/أ] الإعراب ما تكلف ، وهو ليس بمعلوم ، وكان عليه أن يذكره حتى يتم له الاستشهاد بالبيت والله تعالى أعلم بالصواب ، قال المؤلف[٤] : والمرحب معناه : الدُّعاءَ ، قال الأصمعي تأويل مرحباً و« أهلا » و« سهلا » ، لقيت مرحبا : أي سعة ، ولقيت أهلا كأهلك ، ولقيت سهلا في أُمورك أي : سهّلها الله تعالى عليك ولك ، قال وإنما سميت الرَّحبة [٥] رَحبة لاتساعها ، وقال الفراء : مرحبا وأهلا وسهلا حروف وضعت في موضع المصدر ، ذهب إلى أن التأويل ، رَحَّب الله تعالى بك ترحيبا ، وأَهّلك الله تعالى تَأْهِيلاً ، وسهَّل أمورك تَسْهِيلاً ، فأقيمت الأسماء مقام المصادر[٦] .

---

(١) قاله : أبو عبيدة ، ينظر تفسير القرطبي ٩/ ٦٤٨٦ .

(٢) ينظر : إعراب القرآن للنحاس ٤/ ٢٦٥ ، مغني اللبيب ١/ ١٤٧ ، ١٤٨ ، والتبيان للعكبري ٢/ ١١٨٦ ، وتفسير القرطبي ٩/ ٦٤٨٦ .

(٣) ينظر : التفسير الكبير للرازي ٩/ ٣٩٠ ، وتفسير القرطبي ٨/ ٥٨٣٦ .

(٤) أبو بكر الأنباري صـ ٢٥٧ .

(٥) ينظر : جمهرة اللغة ١/ ٢٧٦ [رحب] ومقاييس اللغة ٢/ ٤٩٩ [رحب] ، ولسان العرب ٢/ ١٦٠٦ [رحب] ، وأساس البلاغة ١/ ٣٢٨ [رحب].

(٦) ينظر : المقتضب ٣/ ٢١٧ ، ٢١٨ .

٢٤٦- مَا ظَلَمتُك وأنت تُنْصِفني(١) : يحتمل معنيين متضادين [٨٠/ب] **أحدهما** : ما ظلمتُك وأنت أيضاً لم تظلمْني بل مذهبك إنصافي ، واستعمال ما أَستعمله من تركِ الظُّلم لك ، والحيف عليك .

والثاني : ما ظلمتُك لو أَنصفتني فأَما إذا لم تنصفني فإني أكافئك بمثل فعلك ، وقوله تعالى : ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾(٢) [الأنفال ٣٣] . يفسر أيضاً بتفسيرين متضادين ، أحدهما(٣) : وما كان الله تعالى معذَبَهم وأولادهم يستغفرون ، أي قد وقع في علمه تعالى أن يكون لهم ذرية تعبده ، وتستغفر له ، فلم يكن ليوقع بهم عذابا يجتث أصلهم : إذ علم ما علم من صلاح أولادهم وعبادتهم له – جل وعلا- .

والثاني(٤) وما كان الله تعالى معذبهم لو كانوا يستغفرون فأما إذا كانوا لا يستغفرون فإنهم مستحقون [٨١/أ] لضروب العذاب التي لا يقع معها البوار والاصطلام(٥) بل يكون كما وقع بهم من عذاب الجدْب في السنين التي لحقتْهم فأكلوا فيها الجِيَف ، وكعذاب السيف والأَسْر الذ ي لحقهم يوم بدر وغيره- والله تعالى أعلم – بحقيقة ذلك كله وأحكم .

٢٤٧- مـؤدٍ(٦) : يقال رجل مُؤْدٍ بالهمز ، إِذَا كَانَ تَامّ الأَدَاة ، كاملَ السلاح ، ويقال رجل مَودٍ بلا همز : إِذَا كَانَ هالكا ، وقد أَودي يُودي إِيداءً ، ويجوز ترك

---

(١) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٢٦١ رقم ١٦٠ ، والصاغاني صـ ٢٣٨ رقم ٥٦٨ ، وصـ ١١٧ ، وابن الدهان صـ ١٩ .

(٢) في المخطوط : « ما كان الله معذبهم وأولادهم يستغفرون » والصحيح ما أثبت .

(٣) ينظر : البحر المحيط ٤/ ٤٩٠ ، والمحرر الوجيز ٢/ ٥٢٢ ، وتفسير القرطبي ٤/ ٢٩٢٤ .

(٤) ينظر : تفسير الطبري ٦/ ٩/ ١٥٤ ، والبحر المحيط ٤/ ٤٩٠ ، والقرطبي ٤/ ٢٩٢٤ .

(٥) ومعنى الاصطلام : [صلم : صَلَم صلْمًا ، وصَلّمَ الشيء قطعه من أصله ، وصلمهُ : قطع أذنه وأنفه من أصلها ، اصْطَلَمَ هُ : استأصله ، يُقاله : اصطلمهم الدهر : أي : استأصلهم] ينظر: منجد المعلوف صـ٤٣٣ / تراث المطبعة الكاثوليكية / بيروت / ط٣٤ / ١٩٩٤م .

(٦) في أضداد : ابن الأنباري ٢٦٧ رقم ١٦٦ تحت : [المؤدي] والتوزي ١٨٠ ، والسجستاني صـ١٢٢ رقم ١٨٠ وصـ ٢٠٢ رقم ٧٥ تحت مادة : [أدا – ودى] ، وابن الدهان صـ٦ .

الهمزة[١]من [مؤد] فتتحول الهمزة واو ساكنة لانضمام ما قبلها كما قالوا : الرجل يُومِن والأصل [يُؤمن] ، فلما سَكنت الهمزة وانضم مَا قبلها غُلِّبَت الضمة عليها فجعَلتها واواً كما تغلب الكسرة على الهمزة الساكنة فتجعلها ياءً في قولهم : الذيب والبير ، وتغلب الفتحة على الهمزة [٨١/ب] الساكنة فتحولها ألفا في قولهم : الراس والكاس وآدم وآخر[٢] .

٢٤٧- **المُشيح** [٣] : يقال : قد أَشَاح الرجل يُشِيح إشاحة : إذَا فَزَع وحَذِرَ وقد أَشَاح يُشيح فهو مُشِيح إِذَا جَدَّ وجَسَر ، قال الشاعر [عمرو بن الإطنابة ت٧ هـ] : [الوافر]

وِإعْطَائِي عَلَى العِلاَّت مَا لِي ∴ وَضَرْبِي هَامَةَ البَطَل المُشِيحِ[٤]

---

(١) كان للعرب في نطق الهمزة نهجان : أ- تحقيقها وهذا مذهب بني تميم وقيس . ب- تخفيفها ونسب إلى الحجاز وهذيل وأهل مكة والمدينة . ينظر في ذلك : المفصل لابن يعيش ١٠٧/٩ ، ولسان العرب ١/ ٢١ [حرف الهمزة] ، ٤٣٢٣/٦ [نبر] . ولغة تميم د. ضاحي عبد الباقي صـ٣٠٠ / مجمع اللغة العربية / القاهرة / ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م ، واللهجات العربية في التراث في النظامين الصوتي والصرفي . د. أحمد علم الدين الجندي ٣٢١/١ : ٣٣٠/ الدار العربية للكتاب/ طبعة جديدة / ١٩٨٣م .

(٢) ينظر : جمهرة اللغة ٢/ ٢٩٣ ، وفيه : [وبنو تميم يهمزون أحرفا مما كان على وزن فعل في موضع العين من الفعل ألف ساكنة نحو : الفأس والرأس والكأس] ويرد عليه د. ضاحي في لغة تميم صـ٣٠٢ [وإذا كان ابن دريد قد قصر على تميم تحقيق الهمزة الساكنة نحو : فأس ورأس ، فإننا نجد حفني ناصف يعزو إليها قلبها إلى حرف من جنس حركة ما قبلها] ثم يقول صـ٣٠٩ [وإذا كان تحقيق الهمزة يعد مرحلة أقدم من تخفيفها فهذا يعني أن الفعل لم يسر على وتيرة واحدة في تطور تصاريفه الثلاث : الماضي والمضارع والأمر ... فالماضي ظل محافظا على الهمزة عند العرب جميعاً ، والأمر تطور كغيرها عند الحجازيين وحققها التميميون ، والمضارع تطور لدى العرب جميعاً التميميين والحجازيين .

(٣) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٢٧٣ رقم ١٧٣ ، وقطرب صـ ١٢٦ رقم ١٣٨ ، والأصمعي صـ٣٩ رقم ٤٨ ، التوزي ١٨١ ، وابن السكيت صـ ١٩٣ رقم ٣٢٢ ، والسجستاني صـ١٢٥ رقم ١٨٤ وصـ ٢٠٥ رقم ٧٩ ، وأبي الطيب ١/ ٤٠٥ ، والصاغاني صـ ٢٣٥ رقم ٥٣٢ ، وصـ ١٠٠ ، والمنشي صـ ٣٥٩ .

(٤) ينظر : الألفاظ لابن السكيت صـ٣٢٤ / تح . فخر الدين قباوة / مكتبة الرشد / لبنان / ط١/ ١٩٨٨م.

أراد بالمشيح : الجادَّ المنكمش ، أقول[١] : إن صاحب الحماسة البصرية[٢] روى صدر البيت :

وإقدامي على المكروه نفسي .. إلخ[٣]

وهو من أبيات قالها عمرو بن الإطنابة[٤]الأنصاري لا بأس بإيرادها ، وهي: [الوافر]

أَبَتْ لِيَّ عفَّتِي وأَبَى بَلاَئِي ∴ وأَحْذِى الحمدَ بالثمن الرَّبيح [٨٢/أ]

وبعده البيت ، وبعده هو :

وقولي كلَّما جَشَأَتْ وجاشتْ ∴ مكانك تُحْمَدِي أو تَسْتَرِيحى
لأكسبَها مَآثر صالحـــات ∴ وَأَحْمى بَعْده عن عرض صحيح
بذي شطب كمثل الملح صَاف ∴ ونفس ما تقرّ على قبيح [٥]

٢٤٩- مـرى[٦] : يقال : مَراه حقَّه : إذَا رفعه عنه وجحده ، ومراه مائة دينار إذا أعطاه ، ونقدْه إياها [٧]، قاله بعض البصريين ، ثم قال المؤلف [٨] : إذا قيل مرآه حقه :

---

(١) كلام المختصر .
(٢) هو : العلامة صدر الدين علي بن أبي الفرج بن الحسين البصري ، [ت٦٥٦هـ] .
(٣) ورواية البيت في الحماسة البصرية ١/ ٨ / تح. عادل سليمان جمال / مكتبة الخانجي / القاهرة / ط١ / ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م ، والمعجم المفصل في شواهد العربية ٢/ ١٥٧ .
(٤) هو : عمرو بن الإطنابة ، والإطنابة أمه ، هو عمرو بن عامر بن زيد مناة بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن خزرج بن الحارث بن الخزرج ، شهد بدرًا وأحدًا ، وهو نقيب ، واستشهد يوم مؤتة في حياة الرسول – صلى الله عليه وسلم – سنة [٧هـ] . تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٨/ ٨١ .
(٥) الأبيات في : عيون الأخبار ١/ ١٢٦ ، والمزهر : ٢/ ٣١٠ ، ٣١١ ، وسمط اللآلئ ١/ ٥٧٤ ، تعليق : يلاحظ أن ابن الأنباري والمختصر لم يتطرقا إلى اختلاف اللهجات في هذا اللفظ ، ولكن قطرب يقول : المُشيح في لغة هذيل : الجاد الحامل على القوم في القتال] صـ١٢٦ رقم ١٣٨ ، وذكرها : الأصمعي صـ ٣٩ رقم ٣٨ ، وابن السكيت صـ ١٩٣ رقم ٣٢٢ وزاد : [وفي لغة أهل نجد : المشايح : المحاذر] .
(٦) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٢٧٥ رقم ١٧٤ ، والسجستاني صـ ١٣٦ رقم ٢١٨ وصـ٢٢٣ رقم ١١٣ ، وأبي الطيب ٢/ ٦٣٠ ، وابن الدهان صـ ١٩ .
(٧) ينظر : جمهرة اللغة ٢/ ١٠٦٩ ، ولسان العرب ٦/ ٤١٨٩ [مرا] .
(٨) أبو بكر الأنباري .

فمعناه جحده [....] [١] ودفعه واستخرج مكروهه وغضبه من قول العرب : مريتُ الناقة أَمْريها إِذَا حَلَبْتَها واستخرجت لبنها[٢] ، ويقال : مَرَتِ الريح بالسحاب[٣] إذا استخرجَتْ ما فيه من [٨٢/ب] المطر ، ويقال قد مَرُؤ الرجل : إذا صارت له مروءَة ، ومَرَأَنِي الطعام وأَمَرأَني[٤] ، وقال بعض النحويين[٥] : يقال : أَمرأَني الطعام ، ولا يقال : مَرأَنِي بغير ألف في الإفراد حتى تتقدم [هنأني] ، وقال ابن الأعرابي[٦] [ت ٢٣١هـ] وغيره : يقال بالألف وبغير ألف مطلقا ، ويقال : مارَى فلان فلاناً : إذا جادله واستخرج كلُّ واحد منهما من صاحبه مكروها وشرّاً[٧] .

٢٥٠- مسيح[٨] : المسيح يقال لعيسى بن مريم عليه السلام[٩] ، ويقال : للدجال[١٠] وبعضهم فرق بينهما بتشديد السين في الدجال[١١] ، وأجراه مجرى قولهم : فسِّيق وسكير

---

(١) كلمة في المخطوط : مشطوب عليها .
(٢) ينظر : جمهرة اللغة ٢/ ٨٠٦ [مرا] والصحاح ٦/ ٢٤٩١ [مرا] ولسان العرب ٦/ ٤١٨٩ [مرا] ولسان العرب ٦/ ٤١٨٩ [مرا] .
(٣) ينظر : جمهرة اللغة ٢/ ٨٠٦ [مرا] والصحاح ٦/ ٢٤٩١ [مرا] .
(٤) ينظر الصحاح ١/ ٧٢ [والمروءة : الإنسانية ، ولك أن تشدد ، قال أبو زيد : مرؤ الرجل : صار ذا مروءة ... ومرأني الطعام يمرأ مرَاءة ، وقال بعضهم : أمرأني] .
(٥) ينظر : معاني القرآن للفراء ٢/ ٣١٠ ، وإصلاح المنطق ٢٢٧ ، وتأويل مشكل القرآن ١٣٠ ، ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج ٢/ ١٢ ، ١٣ ، ١٨ ، والاتباع والمزاوجة لابن فارس ٦٩ / تح. كمال مصطفى / مكتبة الخانجي / القاهرة / مصر .
(٦) هو محمد بن زياد أبو عبد الله مولى بني هاشم ، يعرف بابن الأعرابي ، صاحب اللغة ، كان أحد العالمين بها ، والمشار إليهم في معرفتها ، كثير الحفظ لها ، ويقال : لم يكن أشبه برواية البصريين منه ، صاحب الغريب ، مات [٢٣١هـ] . تاريخ بغداد ٣/ ٢٠١ .
(٧) ينظر : جمهرة اللغة ٢/ ٨٠٦ [مرا] والصحاح ١/ ٧٢ ولسان العرب ٦/ ٤١٨٩ [مرا] .
(٨) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٣٦٠ رقم ٢٥٦ ، والصاغاني صـ ٢٤٥ رقم ٦٦٠ وصـ ١١٧ ، وابن الدهان صـ ١٩ ، والمنشي صـ ٣٥٩ .
(٩) ينظر : جمهرة اللغة ١/ ٥٣٥ [المسيح عيسى بن مريم – عليه السلام – سماه الله – عز وجل به لا أحب أن أتكلم فيه] .
(١٠) ينظر : تفسير القرطبي ٢/ ١٤٣٨ .
(١١) السابق .

وخميِّر[١] ، وقال إبراهيم النخعي[٢] [ت٩٦هـ] في اسم المسيح عليه السلام – أنه بمعنى : الصدِّيق[٣] ، وقال ابن عباس سمي بذلك لأنه كان لا يمسح بيده ذا عاهة إلا [٨٣/ أ] بَرَأ[٤] ، وقيل : معناه غير ذلك[٥].

٢٥١- مُشِبٌّ[٦] : يقال للمُسنّ ، ويقال للشاب[٧].

٢٥٢- مرتـد[٨] : للذي يَرْتَدُّ الشَّيْءَ ، ومرتد لِّلذِي يُرْتدُّ مِنْهُ الشَّيْءُ فإذا كان للفاعل فأصله [مرتدد] ، فاستثقلوا الجمَع بَيْنَ حرفين متحركين من جنس واحد فأسكنوا الدال الأولى وأَدْغَمُوها في التي بَعْدَهَا ، وإذا كان للمفعول فأصله : [مرْتَدَد] ، ففعلوا مثل ما فعلوا في الباب الأول ، واسْتَوى اللفظان من أجل الإدْغَام[٩] .

٢٥٣- المُزْدَاد[١٠] : يكون للفاعل الذي يُريد الزيادة ، وللمفعول الذي يُراد منه

---

(١) وهذا بناء للمبالغة في الوصف كما ذكر ابن الأنباري صـ ٣٦١ .

(٢) هو : إبراهيم بن زيد بن قيس بن الأسود بن عمرو بن ربيعة النخعي أبو عمران الكوفي ، فقيه أهل الكوفة ، ومفتيها هو والشعبي في زمانهما ، مات وهو مختف من الحجاج سنة [٩٦هـ] . تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢/ ٢٣٣ .

(٣) ينظر : المحرر الوجيز ١/ ٤٣٦ ، وفي القرطبي ٢/ ١٤٣٨ قاله ابن الأعرابي .

(٤) ينظر المراجع السابقة .

(٥) منها : أ– أنه ممسوح بدهن البركة ب– ولأنه كان ممسوح الأخمصين .
جـ– لأن الجمال مسحه أي : أصابه وظهر عليه .
د– لأنه مسح بالطهر من الذنوب .
ينظر ذلك في : تفسير القرطبي ٢/ ١٤٣٨ ، والمحرر الوجيز ١/ ٤٣٦ .

(٦) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٤٠٠ رقم ٣٠٦ ، وقطرب صـ١٣١ رقم ١٥٢ ، وأبي الطيب ١/٤١٦ ، والصاغاني صـ٢٣٣ رقم ٥١١ ، وصـ٩٨ ، وابن الدهان صـ١٣ .

(٧) ينظر : الجمهرة ١/ ٧١ ، والقاموس المحيط ١/ ٨٥ ، ومقاييس اللغة ٣/ ١٧٧ .

(٨) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٤٠٩ رقم ٣٣٠ ، وابي الطيب ٢/ ٦٩٧ ، والصاغاني صـ٢٣٠ رقم ٤٧٤ وصـ ٩٢ ، وابن الدهان صـ ١١ .
على أن أبي الطيب يضعها تحت باب : ذيل كتاب الأضداد ، وهي أشياء وضعها المتقدمون وليست من الأضداد ٢/ ٦٨٨ ، وثم تحت باب يستوي فيه لفظ الفاعل والمفعول ٢/٦٩٧.

(٩) ينظر : مقاييس اللغة ٢/ ٣٨٦ [ردَّد] ولسان العرب ٢/ ١٦٢١ [ردَّ] .

(١٠) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٤١٠ رقم ٣٢٢ ، والصاغاني صـ ٢٣٢ رقم ٤٩٤ وصـ ٩٥ ، وابن الدهان صـ ١٢ .

الزيادة[١] فإذا كان للفاعل فأصْله : مزتيد وإذا كانت للمفعول فأصله [مزتَيَد] [٢] فصارت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ، واستوى اللفظان لإعتلال الياء ، وجَعَلُوا بدل التاء في موضعها الدال [٨٣/ب] قال الفراء جعلوا لدال عَدْلاً بين الزاي والتاء فلما كانت أشبه بالزّاي من التاء أبدلوها من التاء[٣] .

٢٥٤- **المِجْمَر**[٤] : الذي يجعَل فيْه النارَ ، والمِجْمَر : البخور [٥].

٢٥٥- **المنجاب**[٦] : يُقَالُ رَجُلٌ مِنْجَابٌ إِذَا كان قَوِيًا ، وَرَجُلٌ مِنْجَابٌ إِذَا كَانَ ضعَيِفاً [٧].

حـــرف النـــون

٢٥٦- **النبَل** [٨] : يقالُ نَبَل لِلْجلَّة العظام ، وَنَبَلَ للصِّغار ، ومن الثاني قوله - صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ- في الغائط :[**اتقوا الملاعن ، وأعدُّوا النَّبل**][٩].

---

(١) ينظر مقاييس اللغة ٢/ ٤٠ (زيد) .

(٢) زيادة من ابن الأنباري يقتضيها المعنى .

(٣) معاني القرآن للفراء ١/ ٢١٦ .

(٤) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٤٢٠ رقم ٣٤٥ ، والسجستاني صـ ١٥٦ رقم ٢٧٣ وصـ ٢٥٢ رقم ١٦٨ ، وابن الدهان صـ ٨ .

(٥) ينظر : جمهرة ١/ ٤٦٥ [جمرة] ومقاييس اللغة ١/ ٤٧٧ ، ولسان العرب ١/ ٦٧٤ [جمر] والنبات لأبي حنيفة الدنيوري صـ ٢٢٠ رقم ٨٢٩ ، ٨٣٠/ تح. برنهارد لفين / النشرات الإسلامية أسسها : هلموت ريتر / جميعة المستشرقين الألمانية / ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م .

(٦) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٤٢٣ رقم ٣٥٢ ، والتوزي صـ ١٨٨ ، والسجستاني صـ ١٣٥ رقم ٢١٥ وصـ ٢٢٢ رقم ١١٠ ، وأبي الطيب ٢/ ٦٤٥ ، والصاغاني صـ ٢٤٥ رقم ٦٦٩ ، وصـ ١١٨ ، وابن الدهان صـ ٢٠ ، والمنشي صـ ٣٥٨ .

(٧) ينظر : جمهرة اللغة ٣/ ١٢٤٢ [نجب] ، ومقاييس اللغة ٥/ ٣٩٩ [نجب] ولسان العرب ٥/ ٤٣٤٣ [نجب] .

(٨) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٩٢ رقم ٥٤ ، والأصمعي صـ ٥٠ رقم ٧٥ ، والسجستاني صـ١٣٣ رقم ٢٠١ ، وابن السكيت صـ ٢٠٣ رقم ٣٤٩ ، والصاغاني صـ ٢٤٥ رقم ٦٦٦ ، وصـ ١١٨ ، والمنشي صـ ٣٧١ .

(٩) ينظر : غريب الحديث لأبي عبيد [نبل] ١/ ٢١٠ ، والبدر المنير لابن الملقن ٢/ ٣٣٣ / تح . مصطفى أبو الغيط وآخرين / دار الهجرة للنشر والتوزيع / الرياض / السعودية / ط ١/ ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م ،

- فالملاعن : الطرقات والمواضع التي يلعن فيها الناس من قذرها[١] .

والنّبَل : حِجَارة الإسْتِنْجَاء[٢] ، سُمِّيَتْ نَبَلاً : لِصِغَرِهَا ، وَأَنْكَرَ ابْنُ قُتَيْبَةَ [ت٢٧٩هـ] هذا ، وقال : إنَّمَا هُوَ : أَعِدُّوا النُّبَلَ : بِضَمْ النّوُنِ[٣] ، وَقَالَ: النُّبَل جمع نُبْلَة [٨٤/أ] والنُبْلَةُ ما انتبلت من الأرض مِنْ حَجَر ، أَيْ تَنَاوَلَتْ ، فَالْنبْلة : اسم الْمُتَنَاوَل بِمَنْزِلَة الْغُرْفَة اسما للمَغْرُوفِ ، وَالْحُسُوْةَ : للشَّيءُ الَّذِي يُحْسَى : انتهى[٤] ، وَقِدِ خَطَّأَهُ فِي هَذَا الْمُؤَلِّفُ – رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى – مِنْ ثَلاَثَةَ أَوْجُهٍ أوردها في الأصل موروده فليراجع[٥].

٢٥٧- الناهل[٦] : يُقَالُ للْعَطْشَانُ نَاهِلُ ، ولِلرَّيَانِ نَّاهِلُ ، وَزَعَمُوا أَنَ الأَصْلُ فِيه لِرِيّ ، وإنما قيل للْعَطْشَانِ نَاهِلٌ تَفَّاؤلًا بِالرَّي ، والنَّهل : الشُّرب الأَوّل[٧] والعَلل

= والتلخيص الحبير لابن حجر العسقلاني ١/ ١٩٠ / تح . أبو عاصم حسن بن عباس بن قطب / مؤسسة قرطبة / مصر / ط١/ ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م ، والفائق ٣/ ٣١٨ ، والنهاية ٤/ ٢٥٥ ، والغريبين في الحديث والقرآن ٥/ ١٦٩١ .

(١) تعليل تسمية .

(٢) ينظر : الفائق ٣/ ٣١٨ ، ولسان العرب ٦/ ٤٣٢٩ [نبل] ، غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٢١١ وتصحيح الفصيح وشرحه ٥٤٢ ، وغريب الحديث للخطابي ٣/ ٢٢٢ .

(٣) قوله في : تصحيفات المحدثين لأبي أحمد العسكري ١/ ١٧١ / تح. محمود أحمد ميرة / المطبعة العربية الحديثة / القاهرة / ط١/ ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م ، وأدب الكاتب صـ ٢٠٩ .

(٤) ينظر : النهاية لابن الأثير ٥/ ١٠ ، ١١ .

(٥) ينظر : أضداد ابن الأنباري صـ ٩٤ وهي :
١- لو أُريد بها ما يتناول من الأرض لجاز أن يقال لقطع الخزف وما أشبهها نُبل .
٢- العرب لا تقول : « فَعْلة » و«فُعْلةٌ » في معنى المصادر والأسماء المبنية على الأفعال إلا إذا تكلموا بـ« فعلت » فغير جائز أن يقال : انتبلت نبلة ، بل يجب أن يقال : انتبلت انتبالة.
٣- إذا صلح أن تكون : القَشْعة « اسمًا لما يُقشع من الأرض ، صلح أن تكون النَّبلة اسمًا لما ينتبل من الأرض .

(٦) في أضداد : ابن الأنباري صـ ١١٦ رقم ٦٥ ، وقطرب صـ٩١ رقم ٤٧ ، والتوزي صـ١٨٠ ، والأصمعي صـ ٣٧ رقم ٤٥ ، وابن السكيت صـ ١٩١ رقم ٣١٨ ، والسجستاني صـ ٩٩ رقم ١٣٥ ، وصـ ١٦٩ رقم ٣٠ ، وأبي الطيب ٢/ ٦٣٧ ، والصاغاني صـ ٢٤٦ رقم ٦٨٠ وصـ ١٢٠ ، وابن الدهان صـ ٢٠ ، والمنشي صـ ٣٧١ .

(٧) ينظر : الصحاح ٥/ ١٨٣٧ [نهل] .

الشرب الثاني[١] ، ويقال : لشرب الغداة : الصبوح[٢] ، ولشراب العشي : الغبوق[٣] ، ولشرب نصف النهار : القيل[٤] ، ولشرب أول الليل : الفحمة[٥] ، والقيل : هو شرب الليل إلى السَّحَر ، ولشرب السَّحَر : الجاشِرّيّة[٦] ، والله تعالى أعلم .

٢٥٨- نحن[٧] : شبه ضد ، يقع على الواحد [٨٤/ ب] والاثنين والجَمْع والمؤنثَ ، والأصل في هذا أن يقول الرئيس الذي له أتباع يغضبون بغضبه ، وَيَرْضُوْن بِرِضَاهُ ، وَيَقْتَدوُنَ بِأَفْعَالِهِ ، أمرْنا ونهينا وغضبنا ورضينا لعلمه أنه إذا فعل شيئاً فَعَلَهُ أتباعه ، ولهذه العلة قال تعالى : ﴿ أَرْسَلْنَا ﴾[٨] [البقرة ١٥١] ، ﴿خَلَقْنَآ﴾[٩] [الأعراف ١٨١] ، ﴿وَرَزَقْنَا﴾[١٠] [البقرة ٥٧] ثم كثر استعمال العرب لهذا الجمع حتى صار الواحد من عامة الناس يقول وحده : قُمْنَا وَقَعدنا ، والأصل : ذاك ، ويقال أيضاً للملك في خطابه : قد أَمْرتمْ ، وقد غَضِبْتُم لمثل العلة المتقدمة ، قال تعالى : ﴿رَبِّ ٱرْجِعُونِ﴾ [المؤمنون٩٩] أراد : يا رب ارجعني أي : ردني إلى الدنيا فجمع الفعل وهو مخاطب واحدًا لا شريك له[١١].

٢٥٩- نسل[١٢] : - يقال قد نَسَلَ إِذَا ظَهَرَ وَخَرَجَ ، وقد نَسَل الشَّعْر إِذَا سَقَطَ ،

---

(١) ينظر : العين ١/ ٨٨ [علل] .
(٢) ينظر : جمهرة اللغة ١/ ٢٧٩ [صبح] .
(٣) ينظر : الصحاح ٤/ ٥٣٥ [غبق] .
(٤) ينظر : أساس البلاغة ٢/ ١١٥ [قيل] .
(٥) السابق ٢/ ١٨٨ [فحم] .
(٦) ينظر : لسان العرب ٤/ ١٣٩ [جشر] .
(٧) في أضداد : ابن الأنباري صـ ١٨٢ رقم ١١٣ ، وابن الدهان صـ ٢٠ .
(٨) ينظر المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم صـ ٣١٣ .
(٩) السابق صـ ٢٤٢ .
(١٠) السابق صـ ٣١١ .
(١١) ينظر معاني القرآن للفراء ٢/ ٢٤١ ، ٢٤٢ .
(١٢) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٢٧١ رقم ١٧٠ ، والصاغاني صـ ٢٤٦ رقم ٦٧٤ وصـ ١١٩ ، وابن الدهان صـ ٢٠ .

وَقد نسل [٨٥/ أ] إذا نبت[١] ، ومِنْ غير المعنيين المذكورين قوله – تعالى- ﴿مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ﴾ [الأنبياء ٩٦] فمعنى ينسلون هاهنا : يسرعون[٢].

٢٦٠- **الناس**[٣] : يقال ناس للناس ، وناس من الجن ، قال تعالى : ﴿ٱلَّذِى يُوَسۡوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ﴾ [الناس ٥، ٦] : أي : الذي يوسوس في صدور الناس جنتهم وناسهم[٤] ، قال الفراء : حدث بعض العرب قوما فقال : جاء قوم من الجن فوقفوا ، فقيل لهم : من أنتم ؟ فقالوا نحن ناس من الجن [٥].

٢٦١- **النَّهيك** [٦] : – يقال للشجاع القويّ ، نَهُكَ نَهَاكه إذَا قَوِىَ واشْتَدَّ فَهو نَّهيكْ ، والنَّهيْك الذي قد نَهِكَه المرض ، وأصله : مَنْهُوك ، يقال : نَهِكَهُ المرضُ يَنْهِكُه وأَنْهَكَهُ السُّلّطَان عُقوبةً ، وَحَكَى : نَهِكَه السلطان بغير ألف أيضاً [٧].

٢٦٢- **النحاحة**[٨] : [٨٥/ب] النحاحة يقال في السخاء ، ويقال في البخل[٩] .

٢٦٣- **نسيتُ**[١٠] : يكون بمعنى غَفَلتْ عن الشيء ، ويكون بمعنى تركته متعمدًا

---

(١) ينظر : مقاييس اللغة ٥/ ٤٢٠ [نسل] ، ولسان العرب ٦/ ٤٤١٣ [نسل] .
(٢) ينظر : معاني القرآن وإعرابه للنحاس ٣/ ٤٠٥ ، والمحرر الوجيز ٤/ ١٠٠ ، والقرطبي ٦/ ٤٥٢٢ .
(٣) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٣٢٨ رقم ٢١٨ ، والصاغاني صـ ٢٤٦ رقم ٦٨١ وصـ ١٢٠ .
(٤) ينظر : التبيان للعكبري ١/ ٢٤ ، ٢/ ١٣١١ ، والقرطبي ١٠/ ٧٦٠٨ ومقاييس اللغة ١/ ١٤٥ [أنس] ولسان العرب ١/ ١٤٨ [أنس] .
(٥) ينظر : معاني القرآن للفراء ٣/ ٣٠٢ .
(٦) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٣٦٣ رقم ٢٦٤ ، وقطرب صـ ٩٥ رقم ٥٤ ، وابن الدهان صـ ٢٠ .
(٧) ينظر : جمهرة اللغة ٢/ ٩٨٥ [نهك] ومقاييس اللغة ٥/ ٣٦٤ [نهك] ولسان العرب ٦/ ٤٥٦١ [نهك] .
(٨) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٣٩٣ رقم ٣٠١ ، وقطرب صـ ١٢٠ رقم ١٢٩ والتوزي ١٧٩ والسجستاني صـ ١٤٩ رقم ٢٥٣ وصـ ٢٤٢ رقم ١٤٨ ، وأبي الطيب ٢/ ٦٥٠ ، والصاغاني صـ ٢٤٥ رقم ٦٧٠ ، وصـ ١١٨ ، وابن الدهان صـ ٢٠ ، والمنشي صـ ٣٥٩ .
– وهي في المخطوط : النجاحة ، وما أثبت من كتب الأضداد ، واللغة .
(٩) ينظر : جمهرة اللغة ٣/ ١٢٥٣ [نحيح] ولسان العرب ٦/ ٤٣٦٤ .
(١٠) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٣٩٩ رقم ٣٠٥ ، والسجستاني صـ ١٥٦ رقم ٢٧٤ ، وأبي الطيب ٢/ ٦٤٨ ، والصاغاني ١٥٦ رقم ٢٧٤ ، وصـ ٢٥٢ رقم ١٦٩ ، وابن الدهان صـ ٢٠ .

من غير غفلة لحقتني فيه[١] ، فأما كونُه بمعنى الغفلة فلا يُحتاج إلى شاهد ، وشاهد الثاني قوله تعالى : ﴿نَسُواْ ٱللَّهَ فَنَسِيَهُمۡۚ﴾ [التوبة٦٧] معناه : فترك إثابتهم ورحمتَهم متعمدا لأنه – جل وعلا- عن الغفلة والسهو ، وتأويل: ﴿نَسُواْ ٱللَّهَ﴾ تركوا العمل لله – عز وجل- بتعمد لا بغفلة - أيضاً- لأن الله – عزَّ وجلَّ- لا يؤاخذنا بالنسيان ولا يعاقب عليه[٢] ، وقوله تعالى : ﴿فَنَسِيَ وَلَمۡ نَجِدۡ لَهُۥ عَزۡمٗا﴾ [طه ١١٥] معناه : ترك ما أمرناه متعمدا فأُخْرِجَ من الجنة لذلك[٣].

٢٦٤- **النَّعْف**[٤]: لما ارتفع عن بَطْن السَّيْل، والنَّعْف لما انخفض من الجبل[٥] [٨٦/ أ] .

حـــرف الهـــــاء

٢٦٥- **الهَاجِدُ**[٦] : يقال للنائم هَاجِدُ ، وللساهر : هَاجِدُ[٧] .

٢٦٦- **هـــل**[٨]: أ- يكون استفهامًا عمّا يجهله الإِنسان ولا يعَلمه[٩] ، فيقول : هل

---

(١) ينظر : مقاييس اللغة ٥/ ٤٢١ [نسى] ولسان العرب ٦/ ٤٤١٦ [نسى] .
(٢) ينظر : المحرر الوجيز ٣/ ٥٦ ، وتفسير القرطبي ٤/ ٣١٢٤ .
(٣) ينظر : المحرر الوجيز ٤/ ٦٦ ، والقرطبي ٦/ ٤٤٢٦ ، والكشاف ٢/ ٣٥ .
(٤) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٤٢٠ رقم ٣٤٤ ، والسجستاني صـ ١٥٤ رقم ٢٧١ وصـ٢٥٠ رقم ١٦٦ ، وأبي الطيب ٢/ ٦٤٧ ، وابن الدهان صـ ٢٠ .
(٥) ينظر : جمهرة اللغة ٢/ ٩٣٨ [نعف] ، ومقاييس اللغة ٥/ ٤٤٤ [نعف] ولسان العرب ٦/ ٤٤٧٦ [نعف] .
(٦) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٥٠ رقم ٢٠ ، والأصمعي صـ ٤٠ رقم ٥٢ ، قطرب صـ١٢٩ رقم ١٤٤ ، التوزي ١٧٦ ، والسجستاني صـ ١٢٣ رقم ١٨٢ وصـ ٢٠٣ رقم ٧٧ ، وابن السكيت صـ ١٩٤ رقم ٣٢٦ ، وأبي الطيب ٢/ ٦٧٨ ، والصاغاني صـ ٢٤٧ رقم ٦٩٤ وصـ ١٢٢ ، وابن الدهان صـ٢١ والمنشي صـ ٣٦٢ .
(٧) ينظر : جمهرة اللغة ١/ ٤٥٣ [هجد] ومقاييس اللغة ٦/ ٣٤ [هجد] وينظر لسان العرب ٦/ ٤٦١٦ [هجد] .
(٨) في أضداد : ابن الأنباري صـ١٩١ رقم ١١٨ ، والصاغاني صـ ٢٤٨ رقم ٦٩٨ ، وصـ ١٢٢ ، وابن الدهان صـ ٢١ .
(٩) ينظر : المقتضب للمبرد ١/ ١٨١ .

قام عبد الله ؟ ملتمسا للعلم وزاول الشكّ .

ب- وتكون بمعنى [قد] في حال العلم واليقين ، وذهاب الشك[١] ، وقال جماعة من أهل العلم : ومنه قوله –عز وجل- ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ﴾ [الإنسان١] ، قالوا : والإنسان هنا : أدم عليه السلام[٢] – والحين أربعون سنة[٣] كأن الله عز وجل – خلق صورة أدم لم ينفخ فيه الروح : أربعين سنة ، وقوله – صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ – في بعض غزواته : [هل بلغت ، هل بلغت][٤]فمعناه: قد بلغت .

جـ – وقال بعض أهل اللغة : إذا دخلت هل على الشيء المعلوم [٨٦/ ب] فمعناه : الإيجاب، والتأويل[٥]: لم يكن كذا وكذا على جهة التقرير والتوبيخ ، ومن معانيها .

د – الجحد – أيضاً- وهو معنى لها معروف يخالف المعنيين الأولين ، قال الله – عز وجل- ﴿ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم ﴾ [الزخرف ٦٥] معناه : ما ينظرون [٦]، وقال الشاعر [دريد بن الصُّمة ت٨هـ] [الطويل] .

فهل أَنا إلا مِنْ غَزِيَّة إن غَوَتْ ∴ غَوَيْتُ وَإِنْ تَرْشُد غَزِيَّةُ أَرْشُدِ [٧]

وأنشد الفراء – أيضاً – : [الطويل]

يَقُولُ إِذَا اقَلَوْلَي عَلَيْها وأَقْرَدَتْ ∴ ألا هَلْ أخو عيشٍ لذيذٍ بدائمِ [٨]

وهذا البيت في حق شخص من الأعراب كان مشهورا بإتيان الأتن ، وقال أبو

---

(١) معاني القرآن للفراء ٣/ ٢١٣ ، ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج ٥/ ٢٥٧ والقرطبي ١٠/٧١٥٥ وقال : [« هل » بمعنى « قد » قاله الكسائي والفراء وأبو عبيدة] والكشاف ٢/ ٥١٠ ، وتأويل مشكل القرآن صـ٥٣٨ ، ومغني اللبيب ٢/ ٣٥١ ، والمقتضب ١/ ١٨١ .

(٢) قال بذلك : قتادة والنووي وعكرمة والسدي . انظر القرطبي ١٠/٧١٥٥ .

(٣) قاله : ابن عباس في رواية أبي صالح . السابق .

(٤) ينظر : صحيح البخاري ٢/ ١٧٦ رقم ١٧٣٩ .

(٥) ينظر : الكشاف للزمخشري ٢/ ٥١٠ ، وتأويل مشكل القرآن صـ٥٣٨ .

(٦) ينظر : الكتاب ١/ ٩٩ ، ٣/ ١١٥ ، ١٧٥ ، تأويل مشكل القرآن ٥٣٨ ، ونزهة الأعين النواظر لابن الجوزي صـ٦٢٣ ، وبصائر ذوي التمييز ٥/ ٣٣٦ .

(٧) ديوانه صـ٦٢ / تح د. عمر عبد الرسول / ط دار المعارف المصرية / ١٩٨٥م .

(٨) معاني القرآن للفراء ١/ ١٦٤ .

الزوائد الأعرابي[١] وقد تزوج امرأة فوجدها عجوزًا [٨٧/ أ]: [الطويل]

عجـوزٌ ترجِّـى أن تكـونَ فَتيَّـة ... وقد لحِبَ الجَنبُانِ واحْدَوْدَبَ الظهرُ
تَـدُسُّ إلى العَطَّـار مـيرةَ أهلِهـا ... وهـل يُصلح العطْارُ مَا أَفْسَدَ الدهرُ
وَمَـا راعنـي إلاَّ خِصْـابٌ بِكفِّهَـا ... وَكُحْـلٌ بعينيهـا وأثوابُهـا الصُّـفْرُ
وَزُوِّجْتُهـا قبـل المُحـاق بليلـة ... فَكَـان مُحاقًـا كلُّـه ذلِـكَ الشـهرُ[٢]

فأجابته : [المتقارب]

عَـدِمتُ الشـيوخَ وَأَبغضْـتُهمْ ... وَذَلـك مِـنْ بعـضِ أَفعَاليَـه
تَـرَى زَوْجـةَ الشـيخِ مُعْـبَرَّةً ... وتُضْحِى لصُحْبتِه قاليَه [٨٧/ب]
فَـلا بَـارَكَ اللهُ فِـي دَلِّـهِ ... وَلا في عُضُـون اسـته الباليَـه[٣]

حـرف الـواو

٢٦٧- الوامق[٤] : يقال فلان وامق إذَا كان مُحِبًّا ومُحَبًّا[٥] .

٢٦٨- وراء[٦] يقال وراءكَ : أَي خَلْفَكَ ، ووراءَك : أي أَمَامَكَ ، ويأتي: وراءُ : بمعنى ولد الولد ، والورى : مقصورا الخلْق وداءٌ يُفْسِد الجوْف[٧].

---

(١) لم أقف على ترجمة له .

(٢) عيون الأخبار ٤/ ٤٤ ، دار الكتب العلمية / بيروت / ١٤١٨هـ ، والمعجم المفصل في شواهد العربية ٣/ ٣١٥ .

(٣) السابقان وينظر : بلاغات النساء لأبي الفضل أحمد بن أبي طاهر ابن مطبعة والده عباس الأول / القاهرة / ١٣٢٦هـ - ١٩٠٨م .

(٤) في أضداد : ابن الأنباري صـ١٣٤ رقم ١١ ، والصاغاني صـ ٢٤٧ رقم ٦٩٣ وصـ ١٢١ ، وارن الدهان صـ ٢١ .

(٥) ينظر : جمهرة اللغة ٢/ ٩٧٨ [ومق] ومقاييس اللغة ٦/ ١٤٦ [ومق] ولسان العرب ٦/٤٩٢٧ [ومق] .

(٦) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٦٨ رقم ٣٤ ، وقطرب صـ ١٠٥ رقم ٨٧ ، والأصمعي صـ٢٠ رقم ٢٤ ، والتوزي صـ ١٧٢ ، وابن السكيت صـ ١٧٥ رقم ٢٩٦ ، والسجستاني صـ٨٢ رقم ١١ وصـ ٤٤ رقم ٦ ، وأبي الطيب ٢/ ٦٥٧ ، وابن الدهان صـ ٢١ .

(٧) ينظر : جمهرة اللغة ١/ ٢٣٦ [ورى] ، ٢/ ٨٠٩ ، ١٠٦٩ ، ومقاييس اللغة ٦/ ١٠٤ [ورى] ، ولسان العرب ٦/ ٤٨٠٧ [ورى] والمعرب تح : د. محمد مصطفى صـ ١٩١ .

٢٦٩- وثب [(١)] : يقال : وثَبَ الرَّجُلُ إِذَا نَهَضَ وَظَفَرَ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ ، وَحِمْيَر تقول : وَثَبَ الرَّجُل إِذَا قعد ، وقال الأصمعي [ت **٢١٥**] وغيره : دخل رجلٌ على ملكٍ من ملوك حِمْيَر وكان الملك جالساً في مُوضِع مُشْرف فارتقى إليه فقال له الملك : ثِبْ : يريد اجْلِس فظفرَ فسقط فاندقَّتْ عنقُه ، فقال الملك : [مَنْ دَخَلَ ظَفَارِ حَمَّر : أي تكلَّم [٨٨/أ] بلسانِ حِمْيَر ، وَظَفَارِ اسم مدينة باليمن ينسب إليها الجَزْع الظَّفارِى [(٢)].

حـــرف اليـــاء

٢٧٠- يكون [(٣)] يُقال : يكُون للمستقبل ، وَيكون للماضي ، ومنه قول الصَّلَتان [(٤)]

[ت **٨٢**هـ] يرثى المغيرة بن المُهَّلب [(٥)] [ت **٨٠**هـ] [الكامل]

إِنَّ السَّمَـاحَةَ والمُـرُوءَةَ [(٦)] ضُمِّنَـا قَـبْرًا بِمـرْو عـلى الطَّرِيـقِ الْوَاضِـحِ
فَـإِذَا مَـرَرْتَ بِقَـبْرِهِ فَـاعْقِرْ بِـهِ كُـومَ الـجِلاد وَكُـلَّ طِـرْفٍ سابِـحِ
وَانْضَـحْ جَوانِـبَ قَـبْرِهِ بِـدِمائِها فَلَقَـدْ يَكُـوُن أَخَـا دَمٍ وَذَبَـائِحِ [(٧)]

أراد : فلقد كان قاله أبو عبيدة [(٨)] ، قال المؤلف : الذي نذهب [(٩)] إليه أن كان

---

(١) في أضداد : ابن الأنباري صـ **٩١** رقم **٥٣** ، والأصمعي صـ **٤٥** رقم **٦٣** ، وقطرب صـ **١١٨** رقم **١٢١** ، وابن السكيت صـ **١٩٩** رقم **٣٣٧** ، والصاغاني صـ **٢٤٧** رقم **٦٧٤** وصـ **١٢٠** ، وابن الدهان صـ **٢١** ، والمنشي **٣٥٨** ، والتضاد في اللغات السامية **٩٦** .

(٢) ينظر : المعجم الدلالي صـ **٣٥٦** .

(٣) في أضداد : ابن الأنباري صـ **٦٠** رقم **٢٩** ، وابن الدهان **١٨** .

(٤) هو : الصلتان العبدي أحد محارب ابن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس ، شاعر حكيم ، قال فيه الآمدي : مشهور خبيث ، توفى نحو [**٨٢**هـ] . ينظر : المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء **١٨٦** ، والأعلام للزركلي **٥/ ١٩٠** .

(٥) هو : المغيرة بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي ، أبو فراس ، أمير من شجعان العرب المعدودين ، استخلفه أبوه على خرسان فمات فيها سنة [**٨٠**هـ] .

(٦) هي هكذا في المخطوط ، وعند ابن الأنباري وغيره : الشجاعة .

(٧) ينظر : أمالي اليزيدي / مطبعة دار المعارف / حيدر آباد الدكن / الهند / ط**١**/ **١٣٩٧**هـ - **١٩٣٨**م ، وسمط اللآلئ **٢/ ٩٢١** البيتين الأولين منسوبان إلى زياد الأعجم .

(٨) مجاز القرآن له **٢/ ٧** .

(٩) رأي ابن الأنباري .

ويكون : لا يجور أن يكونا على خلاف ظاهرهما إلا إذا وضح المعنى [٨٨/ب] وأمنَ اللبسُ فلا يجوز القائل أن يَقول : كان عبْد الله قائماً : بمعنى : يكون عبد الله وكذلك[١] محال أن يكون : عبد الله قائماً بمعنى كان عبد الله لأنَّ : هذا ما لا يُفهم ، ولا يقوم عليه دليل ، فإذا انكشف المعنى حُمِل أَحَدُ الفِعْلَيْن على الآخر كقوله – جل اسمه – ﴿كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي ٱلْمَهْدِ صَبِيًّا﴾ [مريم ٢٩][٢] معناه : من يكون في المهد ، فكيف نكلِّمه ، فصلح الماضي في موضع المستقبل لبيان معناه ، وأنشد الفراء [الطرماح بن حكيم] [الطويل]

فَمَنَ كَانَ لَا يَأْتِيكَ إِلَّا لِحَاجَةٍ ... يَرُوحُ لَهَا حَتَّى يَقَضِّيَ وَيَغْتَدِي
فَإِنِّيَ لأتيكم تشَكُّرَ مَا مَضَى ... من الأمرْ واسْتِيجاب ما كان في غَدِ[٣]

أرادها : يكون في غد ، وقال تعالى : ﴿وَنَادَىٰٓ [٨٩/ أ] أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ أَصْحَٰبَ ٱلنَّارِ﴾ [الأعراف ٤٤] فمعناه : ينادى[٤] ، لأن المعنى معلوم ، وقول أبي عبيدة: كان زائدة[٥] في قوله تعالى : ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ [النساء ٩٦، ١٠٠ ، ١٥٢ ، الفرقان ٧٠ ، الأحزاب ٥ ، ٥٠ ، ٥٩ ، ٧٣ ، الفتح ١٤] ليس بصحيح لأن [كان] لا تلغي مبتدأه ناصبة للخبر، وإنما التأويل : المبتدأ عند الفراء : « وكائن الله غفور رحيما » ، فصلح الماضي في موضع الدائم ، لأن أفعال الله عز وجل تخالف أفعال العباد ، فأفعال العباد تنقطع ، ورحمة الله عز وجل لا تنقطع وكذلك مغفرته وعِلْمُه وحِكْمَتُه[٦] ، وقال غير الفراء : كأن القوم شاهدوا لله –تعالى– : مغفرة ورحمة وعلما وحكمة ، فقال الله – عز وجل– ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ : أي لم يزل الله – عز وجل– على ما شاهدتم[٧].

---

(١) ينظر : الصاحبي ٢٤٦ ، وبصائر ذوي التمييز ٤/ ٣٩٣ ، وحاشية الصبان على الأشموني ١/ ٢٢٥ .
(٢) ينظر : معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٣/ ٣٢٨ ، والقرطبي ٦/ ٤٢٧٤ ، والمحرر الوجيز ٤/ ١٤.
(٣) الأبيات في اللسان ٦/ [كون] .
(٤) ينظر : المحرر الوجيز ٢/ ٤٠٢ .
(٥) مجاز القرآن له ٢/ ٧ ونصه [و« كان » أيضا زائدة ولا تعمل في الاسم] .
(٦) ينظر : معاني القرآن له ١/ ١٨٠ .
(٧) ينظر : معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٢/ ٢٥ ، التفسير الكبير ٤/ ٢٥٦ .

٢٧١- **يوم معمعَان ومَعْمَعَانِي**(١) : [إذا] (٢) كان شديد الحرّ والقر (٣)[٨٩/ب] .

٢٧٢- **يعقوب**(٤) يكون عَربيًّا لأن العرب تسمى ذكر الحجلَ يعقوبا ، ويجمعونه: يعاقيب (٥)، قال سلامة بن جندل(٦) [ت٢٣ ق.هـ] [البسيط]

أَوْدَى الشَّبَابُ حَمِيدًا ذُو التَّعاجِيبِ أَوْدَى وَذَلِكَ شَأْوٌ غَيْرُ مَطْلُوبِ
وَلَّي حَثِيثًا وَهَذَا الشَّيْبُ يَطْلُبُه لَوْ كَانَ يُدْرِكُهُ رَكْضُ اليَعاقِيب(٧)

تم بحمد الله وعونه والحمد لله وحده ، وصلواته على محمد وعلى آله وأصحابه ... آمين .

❁ ❁ ❁

(١) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٢٩٠ رقم ١٨٨ ، والسجستاني صـ ١٣٥ رقم ٢١٣ ، وصـ٢٢٢ رقم ١٠٨ ، وأبي الطيب ٢/ ٦٢٩ ، وابن الدهان صـ١٩ .

(٢) على هامش المخطوط ، وهذا مكانها كما في أضداد ابن الأنباري ٢٩٠ .

(٣) ينظر : جمهرة اللغة ١/ ٢١٦ [معمع] ولسان العرب ٦/ ٤٢٣٣ [معمع] .

(٤) في أضداد : ابن الأنباري صـ ٤١٥ رقم ٣٣٧ .

(٥) ينظر : جمهرة اللغة ١/ ٤٤٠ [حجل] ولسان العرب ٤/ ٣٠٣٠ [عقب] .

(٦) هو شاعر جاهلي قديم من سعد بن زيد مناة من تميم ، وهو من فرسانهم المعدودين . طبقات الشعراء ١٣١ ، وخزانة الأدب ٢/ ٨٥ .

(٧) هي في المخطوط : التعاليب ، والصحيح ما أُثبت .
والأبيات في حاشية ديوانه ٢٢٤ / تح . فخر الدين قباوة / دار الكتب العلمية / بيروت / ط٢/ ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م ، والمعجم المفصل في شواهد العربية ١/ ٤٨٩ ، والمفضليات ١١٩.

خاتمــة

الحمد الله وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده .

وبعد

فقد تمت معايشة المخطوط ردحًا من الزمن وخرجنا منها بالنتائج والتوصيات الآتية :

أولاً : النتائج :

١- الأستاذ / عيسى الجراجرة في تهذيبه وترتيبه لأضداد ابن الأنباري مسبوق باختصار وترتيب تقي الدين وابنه الملا حسن .

٢- المختصر كما شهد حذف الشواهد والمطولات شهد سقوط بعض الكلمات .

٣- حذف الشواهد أحيانا أدى إلى عدم إيضاح المعاني المتضادة .

٤- ﴿ **ثقلت** ﴾ في المخطوط ولم تكن عند ابن الأنباري .

٥- بروز شخصية المختصِر أحيانًا .

٦- ترتيب المختصر حسب أوائل الكلمات اختل – أحيانًا – فجاءت كلمات مكررة .

٧- لا يخلو المخطوط أحيانًا من الطول .

ثانياً : التوصيات :

١- الكلمات التي أهملها تقي الدين تحتاج إلى دراسة الأسباب والتعليمات .

٢- ترتيب المختصر حسب الجذور اللغوية ويا حبذا لو طبقت هذه التوصية على أضداد ابن الأنباري .

٣- الموازنة التامة بين الأعمال الثلاثة لابن الأنباري وتقي الدين والأستاذ عيسى الجراجرة .

٤- غربلة ألفاظ الأضداد غربلة لغوية لبيان الحقيقة وكشف اللثام .

٥- دراسة القضايا اللغوية المبثوثة على صفحات المختصر .

٦- العكوف على مؤلفات صاحب المختصر لدراستها وبيان الجوانب اللغوية فيها .

والله ولي التوفيق

أولاً : فهرس القرآن الكريم والقراءات القرآنية

١- القرآن الكريم

الآيـــة	رقمها	صفحتها
البقـرة		
﴿ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾	١٠	٩٦، ١٧٤
﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً ﴾	٢٦	١٢٢، ١٤٦
﴿ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ﴾	٦٢	٥١
﴿ بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌۢ بَيْنَ ذَٰلِكَ ﴾	٦٨	١٢٣
﴿ صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا ﴾	٦٩	٣٥، ٣٦
﴿ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾	١٨٦	٩٨
آل عمـران		
﴿ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾	٧٧ ، ١٧٧ ، ١٨٨	٩٦
﴿ فَلَا تَحْسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٍ مِّنَ ٱلْعَذَابِ ﴾	١٨٨	١٤٢
النســاء		
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ ﴾	٤٣	١٠٥
﴿ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾	٩٦ ، ١٠٠ ، ١٥٢	١٢٨
﴿ وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا نُشُوزًا ﴾	١٢٨	٨٣
﴿ بَشِّرِ ٱلْمُنَٰفِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾	١٣٨	١١٧
﴿ فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَٰقَهُمْ ﴾	١٥٥	١٤٦
﴿ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ أَن تَضِلُّوا۟ ﴾	١٧٦	٤٧
المائـدة		
﴿ فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَٰقَهُمْ ﴾	١٣	١٤٦
﴿ إِنِّيٓ أُرِيدُ أَن تَبُوٓأَ بِإِثْمِى وَإِثْمِكَ ﴾	٢٩	٤٧

﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾	٣٦	٩٦
﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ﴾	٤٢	١٢٥
﴿مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ﴾	٦٩	٥١
﴿وَإِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ﴾	١١٠	٣١، ٣٢
الأنعـــام		
﴿لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾	٩٤	٦٠
﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَآ إِذَا جَآءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾	١٠٩	١٣٠
الأعـراف		
﴿وَنَادَىٰٓ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ أَصْحَٰبَ ٱلنَّارِ﴾	٤٤	٣٢
﴿وَعَزَّرُوهُ﴾	١٥٧	١١٦
الأنفـال		
﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾	٣٣	١٥٣
التوبـة		
﴿لَا يَرْقُبُونَ فِى مُؤْمِنٍ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً﴾	١٠	٧٨
﴿لَا تَعْتَذِرُوا۟﴾	٦٦	٤٨
﴿نَسُوا۟ ٱللَّهَ فَنَسِيَهُمْ﴾	٦٧	١٦٢
﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾	٧٩	٩٦
﴿وَءَاخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ ٱللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ﴾	١٠٦	٥٧
يونـس		
﴿تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْحَكِيمِ﴾	١	٢٩، ٩٦
﴿وَأَسَرُّوا۟ ٱلنَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا۟ ٱلْعَذَابَ﴾	٥٤	٢٩
هـــود		
﴿لَا عَاصِمَ ٱلْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ﴾	٤٣	١١٥
﴿إِنَّكَ لَأَنتَ ٱلْحَلِيمُ ٱلرَّشِيدُ﴾	٨٧	١١٦
يوســف		
﴿وَسْـَٔلِ ٱلْقَرْيَةَ﴾	٨٢	٤٧

الرعد		
﴿ لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ مِّنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَمِنۡ خَلۡفِهِۦ يَحۡفَظُونَهُۥ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِۗ ﴾	١١	١١٧
النحل		
﴿ وَأَلۡقَىٰ فِي ٱلۡأَرۡضِ رَوَٰسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمۡ ﴾	١٥	٤٧
﴿ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾	٦٣، ١٠٤، ١١٧	٩٦
﴿ مَا عِندَكُمۡ يَنفَدُۖ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٖۗ ﴾	٩٦	١٤٦
﴿ فَإِذَا قَرَأۡتَ ٱلۡقُرۡءَانَ فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾	٩٨	٨٥
﴿ إِنَّ إِبۡرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةٗ قَانِتٗا لِّلَّهِ حَنِيفٗا ﴾	١٢٠	٤١
الإسراء		
﴿ وَإِن مِّن شَيۡءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمۡدِهِۦ ﴾	٤٤	٩٧
﴿ وَزَهَقَ ٱلۡبَٰطِلُ ﴾	٨١	
﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلۡقُرۡءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٞ ﴾	٨٢	١٥٠
﴿ وَيَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِۖ ﴾	٨٥	٩٢
﴿ كُلَّمَا خَبَتۡ زِدۡنَٰهُمۡ سَعِيرٗا ﴾	٩٧	٨٤
مريم		
﴿ كَيۡفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي ٱلۡمَهۡدِ صَبِيّٗا ﴾	٢٩	
طه		
﴿ فَنَسِيَ وَلَمۡ نَجِدۡ لَهُۥ عَزۡمٗا ﴾	١١٥	١٦٢
الانبياء		
﴿ وَحَرَٰمٌ عَلَىٰ قَرۡيَةٍ أَهۡلَكۡنَٰهَآ أَنَّهُمۡ لَا يَرۡجِعُونَ ﴾	٩٥	١٣٠
﴿ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٖ يَنسِلُونَ ﴾	٩٦	١٦١
﴿ وَلَقَدۡ كَتَبۡنَا فِي ٱلزَّبُورِ مِنۢ بَعۡدِ ٱلذِّكۡرِ ﴾	١٠٥	٦٠
الحج		
﴿ أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَسۡجُدُ لَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي	١٨	٩٧

﴿ ٱلْأَرْضِ وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ ﴾		
﴿ يَأْتُوكَ رِجَالًا ﴾	٢٧	٩١
﴿ فَٱجْتَنِبُوا۟ ٱلرِّجْسَ مِنَ ٱلْأَوْثَٰنِ ﴾	٣٠	١٤٩
﴿ وَأَطْعِمُوا۟ ٱلْقَانِعَ وَٱلْمُعْتَرَّ ﴾	٣٦	١٢٥
﴿ لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ وَبِيَعٌ ﴾	٤٠	١٠٥
المؤمنون		
﴿ قَالَ رَبِّ ٱرْجِعُونِ ﴾	٩٩	١٦٠
النور		
﴿ قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا۟ مِنْ أَبْصَٰرِهِمْ ﴾	٣٠	١٥٠
الفرقان		
﴿ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴾	٢٤	٩٣
﴿ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾	٧٠	١٢٨
القصص		
﴿ أُمَّةً مِّنَ ٱلنَّاسِ يَسْقُونَ ﴾	٢٣	٤١
﴿ فَأَرْسِلْهُ مَعِىَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِىٓ ﴾	٣٤	٣٨
﴿ لَا تَفْرَحْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْفَرِحِينَ ﴾	٧٦	١٤٨
لقمان		
﴿ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْحَكِيمِ ﴾	٢	
﴿ وَأَلْقَىٰ فِى ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِىَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ ﴾	١٠	
الأحزاب		
﴿ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾	٥، ٥٠، ٥٩، ٧٣	١٢٨
سبأ		
﴿ وَإِنَّآ أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴾	٢٤	٤٣، ٤٤
﴿ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ﴾	٣١	٣١
﴿ وَأَسَرُّوا۟ ٱلنَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ﴾	٣٣	٢٩
﴿ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ فَزِعُوا۟ فَلَا فَوْتَ ﴾	٥١	٣١

الصافات		
﴿ بِكَأۡسٖ مِّن مَّعِينِۭ بَيۡضَآءَ لَذَّةٖ لِّلشَّٰرِبِينَ ﴾	٤٥، ٤٦	١٢٩
﴿ إِلَىٰ مِاْئَةِ أَلۡفٍ أَوۡ يَزِيدُونَ ﴾	١٤٧	٤٥
ص		
﴿ إِنِّيٓ أَحۡبَبۡتُ حُبَّ ٱلۡخَيۡرِ عَن ذِكۡرِ رَبِّي ﴾	٣٢	١٥٢
فصلت		
﴿ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ وَهِيَ دُخَانٞ ﴾	١١	٦١
الزخرف		
﴿ وَقَالُواْ يَٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ ﴾	٤٩	٩٨
﴿ وَلِأُبَيِّنَ لَكُم بَعۡضَ ٱلَّذِي تَخۡتَلِفُونَ فِيهِۖ ﴾	٦٣	٦٢
﴿ هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن تَأۡتِيَهُم ﴾	٦٥	١٦٣
﴿ لَا يُفَتَّرُ عَنۡهُمۡ ﴾	٧٥	٨٤
الدخان		
﴿ ثُمَّ صُبُّواْ فَوۡقَ رَأۡسِهِۦ مِنۡ عَذَابِ ٱلۡحَمِيمِ ذُقۡ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡكَرِيمُ ﴾	٤٨، ٤٩	١١٦، ١١٧
الأحقاف		
﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ ﴾	١٥	٤٠
﴿ وَلَقَدۡ مَكَّنَّٰهُمۡ فِيمَآ إِن مَّكَّنَّٰكُمۡ فِيهِ ﴾	٢٦	٣٧
﴿ يَغۡفِرۡ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمۡ ﴾	٣١	١٤٩، ١٥٠
محمد ﷺ		
﴿ وَلَهُۥ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ ﴾	١٥	١٤٩، ١٥٠
﴿ وَلَتَعۡرِفَنَّهُمۡ فِي لَحۡنِ ٱلۡقَوۡلِۚ ﴾	٣٠	١٣١
الفتح		
﴿ لِّتُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ ﴾	٩	١١٥
﴿ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ﴾	١٤	١٢٨
﴿ إِذۡ جَعَلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلۡحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ ٱلۡجَٰهِلِيَّةِ ﴾	٢٦	١٥١

﴿ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنۡهُم مَّغۡفِرَةٗ وَأَجۡرًا عَظِيمَۢا ﴾	٢٩	١٤٩، ١٥١
الحجـرات		
﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُقۡسِطِينَ ﴾	٩	١٢٥
الطـور		
﴿ وَٱلۡبَحۡرِ ٱلۡمَسۡجُورِ ﴾	٦	١٤٠
النجـم		
﴿ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلۡهَوَىٰٓ ﴾	٣	١٥٢
الحشـر		
﴿ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴾	١٥	٩٦
التغابـن		
﴿ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴾	٥	٩٦
الملـك		
﴿ فَسُحۡقٗا لِّأَصۡحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴾	١١	٥٦
القلـم		
﴿ عُتُلِّۭ بَعۡدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ ﴾	١٣	٦١
نـوح		
﴿ يَغۡفِرۡ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمۡ ﴾	٤	١٤٩، ١٥٠
﴿ مِّمَّا خَطِيٓـَٰٔتِهِمۡ أُغۡرِقُواْ ﴾	٢٥	١٤٦
الجـن		
﴿ وَأَمَّا ٱلۡقَٰسِطُونَ فَكَانُواْ لِجَهَنَّمَ حَطَبٗا ﴾	١٥	١٢٤
القيامـة		
﴿ لَآ أُقۡسِمُ بِيَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ ﴾	١	١٣١
الإنسـان		
﴿ هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ حِينٞ مِّنَ ٱلدَّهۡرِ ﴾	١	١٦٣
النبـأ		
﴿ حَمِيمٗا وَغَسَّاقٗا ﴾	٢٥	٧٩

النازعات		
﴿ وَٱلْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ ﴾	٣٠	٦٠
الأعلى		
﴿ فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ ٱلذِّكْرَىٰ ﴾	٩	٣٧
الشمس		
﴿ وَٱلْأَرْضِ وَمَا طَحَىٰهَا ﴾	٦	١١١
الليل		
﴿ وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُۥٓ إِذَا تَرَدَّىٰٓ ﴾	١١	٣٨
الناس		
﴿ ٱلَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ ٱلنَّاسِ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴾	٦،٥	١٦١

٢- القراءات القرآنية :

الآية	السورة	القراءة	الصفحة
أ- ﴿ وَعَزَّرُوهُ ﴾	الأعراف ١٥٧	« وعَزَرُوه »	١١٦
ب- ﴿ رِجَالًا ﴾	الحج ٢٧	« رُجَّالا »	٩١

❁ ❁ ❁

ثانياً : فهرس الأحاديث النبوية الشريفة

الحديث	الصفحة
- اتقوا الملاعن وأعدوا النبل .	١٥٨
- أعربوا الكلام كي تعربوا القرآن .	١٣٦
- اللهم هل بلغت .	١٦٣
- إن من البيان لسحرا	٩٩
- إنما أنا بشر وإنكم تختصمون إليَّ	٩٩
- أهل الجنة أكثرهم البله .	٦٤
- أيما سرية غزت فأخفقت فلها أجرها مرتين .	٤٢
- بشر مال البخيل بحادث أو وارث .	١١٧، ١١٨
- ذاك رجل لا يتوسد القرآن .	٧٠
- رحم الله امرءا أصلح من لسانه .	١٣٦
- شاهت الوجوه .	١٠١
- شكونا إلى رسول الله ﷺ شدة الحر في أكفنا لم يُشكنا .	٤٠
- لا قطع في حريسة الجبل .	٨١
- لا يهلك الناس حتى يعذروا من أنفسهم .	٤٩
- من الشهداء أن تموت المرأة بجمع .	١٤٩
- نعم فاستغفروا له ، فإنه يبعث يوم القيامة أمة وحده .	٧٠
- هل بلغت .	١٦٣

❁❁❁

ثالثاً : فهرس الشواهد الشعريــة

القافيــة	البحــر	الشاعــر	الصفحة
أ			
الكراء	الوافر	الحطيئة	٣٠
ب			
خائب	الرجز	أبو النجم	٤٦
غاب	الوافر	–	٥٢
الصلاب	الوافر	–	٥٢
السحاب	الوافر	–	٥٢
العرب	الرمل	الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب	٥٤
عاقبا	الطويل	زهير	٧١
الكرب	الطويل	بعض الأعراب	٧١
العذب	الطويل	بعض الأعراب	٧١
قرب	الطويل	بعض الأعراب	٧١
صب	الطويل	بعض الأعراب	٧١
العقابا	الوافر	–	٨٣
الكتائب	الطويل	النابغة	٨٥
الكذوب	الطويل	ابن الدمينة	١٠٠
حبيب	الطويل	ابن الدمينة	١٠٧
طبيب	الطويل	علقمة بن عبدة	١٠٩
معرب	مجزوء الرمل	أحمد بن حسن بن عبد المحسن الرومي	١٠٩
مطرب	مجزوء الرمل	أحمد بن حسن بن عبد المحسن الرومي	١٠٩
القتب	الرجز	حماد عجرد	١١٨

الكثب	الرجز	حماد عجرد	١١٨
عربي	الرجز	حماد عجرد	١١٩
الكاذب	الكامل	إبراهيم بن هرمة	١١٩
الغائب	الكامل	إبراهيم بن هرمة	١١٩
الجلباب	السريع	منازل بن ربيعة يكنى أبا الأكيدر	١٢٦
لعاب	السريع	منازل بن ربيعة يكنى أبا الأكيدر	١٢٦
المرتاب	الكامل	القتال الكلبي	١٣٢
مطلوب	البسيط	سلامة بن جندل	١٦٧
الياقيب	البسيط	سلامة بن جندل	١٦٧
ح			
أملح	الطويل	ذي الرمة	٤٥
الربيح	الوافر	عمرو بن الإطنابة	١٥٥
مشيح	الوافر	عمرو بن الإطنابة	١٥٤
تستريح	الوافر	عمرو بن الإطنابة	١٥٥
صحيح	الوافر	عمرو بن الإطنابة	١٥٥
قبيح	الوافر	عمرو بن الإطنابة	١٥٥
الواضح	الكامل	الصلتان	١٦٥
سابح	الكامل	الصلتان	١٦٥
ذبائح	الكامل	الصلتان	١٦٥
د			
مراد	الطويل	عمر بن معد يكرب	٤٩
لسعيد	الطويل	جميل	٥٠
جديد	الطويل	جميل	٥٠

موعد	الطويل	طرفة	٥٩
شديد	الخفيف	أبو زبيد	٦٧
جديدا	الوافر	الوليد بن يزيد	٧٨
سمودا	الوافر	عبد الله بن زيد الأسدي	٩٥
سودا	الوافر	عبد الله بن زيد الأسدي	٩٥
فسادا	الخفيف	–	١٠٦
لجمود	الخفيف	أبو العطاء السندي	١٤١
خدود	الخفيف	أبو العطاء السندي	١٤١
الأبد	البسيط	النابغة	١٤٣
رشدا	البسيط	–	١٤٣
ويدا	البسيط	–	١٤٣
أحدا	البسيط		١٤٣
أرشد	الطويل	دريد بن الصمة	١٦٣
		–	
يعتدي	الطويل	الطرماح بن حكيم	١٦٦
غدٍ	الطويل	الطرماح بن حكيم	١٦٦
ر			
أضمرا	الطويل	الفرزدق	٢٩
قدر	البسيط	جرير	٤٣
الخضر	الطويل	جرير	٥٤
النضر	الطويل	الخنساء	٥٥
تاجر	الطويل	كثير عزة	٥٩
مقصر	الكامل	–	٧٧

ضامر	الكامل	ثعلبة بن صغير المازني	٨٠
عمار	البسيط	النابغة	١٠٦
عمر	البسيط	جرير	١٣١
تزر	الطويل	ذي الرمة	١٣٤
صبر	الطويل	أبو صخر الهذلي	١٤٧
خير	الخفيف	–	١٥١
الظهر	الطويل	أبو الزوائد الأعرابي	١٦٤
الدهر	الطويل	أبو الزوائد الأعرابي	١٦٤
الصفر	الطويل	أبو الزوائد الأعرابي	١٦٤
الشهر	الطويل	أبو الزوائد الأعرابي	١٦٤
س			
الناس	البسيط	النابغة	١٣٠
ع			
وازع	الطويل	النابغة	٣٤
هجوع	الوافر	عمرو بن معدي كرب	٩٦
الخشع	الكامل	جرير	٩٨
مصنعًا	الطويل	جرير	١٢٨
فراجع	الطويل	ليلى صاحبة المجنون	١٣٥
ضائع	الطويل	ليلى صاحبة المجنون	١٣٥
يجزع	الكامل	أبو ذؤيب الهذلي	١٤٥
الودائع	الطويل	بهيس العذري	١٤٧
ف			
آلف	الطويل	قيس بن ذريح	٦٠

ق			
عفاق	الوافر	متمم بن نويرة	٤٣
اشتياق	الوافر	متمم بن نويرة	٤٣
المنطق	الكامل	–	٤٦
أطيق	الوافر	العباس بن مرداس	٦٥
يرشق	الكامل	–	٦٩
يرزق	الكامل	–	٦٩
يتصدق	الكامل	–	٦٩
يغرق	الكامل	–	٦٩
ك			
بسوائكا	الطويل	الأعشى	٩٥
ل			
الأمل	الرمل	لبيد	٢٨
العلا	الرجز	أبو النجم	٣١
فتجملا	الكامل	عبد قيس بن خفاف البرجمي	٣٣
الرحيل	الوافر	أبو حية النميري	٦٦
الأنامل	الطويل	لبيد	٦٦
جلل	البسيط	نابغة بن ذبيان	٧٩
مثل	البسيط	نابغة بن ذبيان	٧٩
بللا	المنسرح	–	٨٧
عسلا	المنسرح	–	٨٨
أقول	الوافر	سمير بن الحارث	٩٨
المختبل	–	النابغة الجعدي	١٠٧

عويل	الطويل	بعض الأعراب	١٠٨
مسيل	الطويل	بعض الأعراب	١٠٨
قليل	الطويل	بعض الأعراب	١٠٨
الهلال	الخفيف	ابن الذروي	١١٨
العوالي	الخفيف	ابن الذروي	١١٨
الخيال	الخفيف	ابن الذروي	١١٩
عزل	الطويل	زهير	١٢٢
الأول	المتقارب	مطيع بن إياس	١٢٩
تحل	الوافر	أحمد بن أبي سلمة الكاتب	١٣٠
م			
النجوم	الوافر	البرج بن مسهر الطائي	٣٢
أيم	الطويل	–	٥٠
راغم	الطويل	–	١٠٥
سأم	البسيط	زهير	١٣٠
حزام	الطويل	عفراء بنت مهاصر	١٣٥
بسلام	الطويل	عفراء بنت مهاصر	١٣٥
بغلام	الطويل	عفراء بنت مهاصر	١٣٥
متلوما	الطويل	حميد بن ثور	١٤٢
مأتما	الطويل	حميد بن ثور	١٤٢
لئيم	الطويل	حاتم الطائي	١٤٣
بدائم	الطويل	–	١٦٣
فالمتلثم	الطويل	زهير	٨١
ن			

سخينا	الخفيف	–	٥٨
تأبين	البسيط	بعض المحدثين	٧٤
يخن	المتقارب	الأعشى	٨٦
ألوان	البسيط	مخرمة السعدي ، وقيل بريد بن النعمان	١٣٣
وزنا	الخفيف	مالك بن أسماء	١٣٣
لحنا	الخفيف	مالك بن أسماء	١٣٣
مقوينا	الوافر	عمرو بن كلثوم	١٤٣
هـ			
أخاه	الهزج	علي بن أبي طالب	٣٨
فجورها	الطويل	توبة بن الحمير	٤٣
لسعيه	الطويل	جميل	
نلومه	الرجز	–	٥٩
عينها	الطويل	–	٦٠
ذرية	السريع	الأحنف بن قيس	٨٠
قطره	الرجز	أم الخيار	١١٠
جوابها	الطويل	الفرزدق	١١٢
ترابها	الطويل	الفرزدق	١١٢
شرابها	الطويل	الفرزدق	١١٢
استقالها	الطويل	كثير	١١٣
طوالها	الطويل	–	١٢٨
قيودها	الطويل	علي بن عميرة الجرمي	١٣٣
ويقودها	الطويل	علي بن عميرة الجرمي	١٣٣
خيالها	الطويل	توبة بن الحمير	١٣٥

يناالها	الطويل	ليلى الأخيلية	١٣٥
حينها	الطويل	بثينة صاحبة جميل	١٣٦
لينها	الطويل	بثينة صاحبة جميل	١٣٦
غالبه	الطويل	فرعان بن الأعرف	١٤٥
يضره	الكامل	نابغة بني ذبيان	١٤٦
مره	الكامل	نابغة بني ذبيان	١٤٦
يسره	الكامل	نابغة بني ذبيان	١٤٦
دره	الكامل	نابغة بني ذبيان	١٤٧
أفعاليه	المتقارب	عجور	١٦٤
قاليه	المتقارب	عجور	١٦٤
البالية	المتقارب	عجور	١٦٤
ي			
عليا	الوافر	أبو الأسود الدؤلي	٤٤
إليا	الوافر	أبو الأسود الدؤلي	٤٤
عليا	الوافر	أبو الأسود الدؤلي	٤٤
عافيا	الطويل	زهير	٧١
صميمي	الطويل	البريق الهذلي	١٠٣
ورائيا	الطويل	المجنون	١٠٩
المداويا	الطويل	المجنون	١٠٩
الكاسي	البسيط	الحطيئة	١١٤

أنصاف أبيات

إذا علوتا رهوة أو خفضا	السريع	رؤبة	٨٩
وإقدامي على المكروه نفسي	الوافر	**علي بن أبي الفرج**	١٥٥

جدوت أناساً موسرين فما جدوا	الطويل	–	٧٧
دليت رجلي في رهوة	مخلع البسيط	أبو العباس النميري	٨٩
متلف مال ومفيد مال	الرجز	القتال الكلابي	٥٦
يا ليت شعري والأمر أمم	الرجز	عمرو ذي الكلب الهذلي	٣٣

❁ ❁ ❁

رابعـًا : فهرس الآثار والأقوال

الأثـــــر	صاحبه	صفحته
إن الرجل يكلمني في الحاجة فيستوجبها فيلحن فأرده عنها ...	عمر بن عبد العزيز	١٣٧
إن هذا الكلام لم يخرج من إل	أبو بكر الصديق	٧٩
أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب	**الحباب بن المنذر الجزرجي**	٦٦
بئس ما رميتم ...	عمر بن الخطاب	١٣٦
تعلموا الفرائض والسنة واللحن	عمر بن الخطاب	١٣٢
حَسَّ إني لأجد حرارتها في حلقي	**محمد بن سعد بن أبي وقاص**	١٣٧
عجبت لمن لاحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم .	عمر بن عبد العزيز	١٣٢
الغواني الشباب اللاتي يعجبن الرجال ويعجبهن الرجال .	عمارة بن عقيل	١٢١
كيف ابن زياد فيكم ...	معاوية بن أبي سفيان	١٣١
لابد للناس من وزعة	الحسن البصري	٣٤
لحنكم أشد عليَّ من فساد رميكم .	عمر بن الخطاب	١٣٦
ما أسوأ رميكم .	عمر بن الخطاب	١٣٦
لا أناة عندي في ثلاث: الصلاة إذا حضرت حتى أقضيها، وحميم إذا مات حتى أواريه ...	الأحنف بن قيس	٥٠
يا غلام اكشف عنها الغطاء ليس للاحن حرمة	عبد الملك بن مروان	١٣٧

خامسًا : فهرس القبائل

اسم القبيلة	الصفحة
الأزد	١٤٨
أهل الحجاز	١٢٤، ١٢٨
أهل العراق	١٢٤
أهل المدينة	٧٥
أهل مكة	٩٧
أهل اليمن	٩٥، ١٣٣
بنو أسد	٦٨ ، ١٤٨
بنو تميم	٩٦
بنو الحرماز	١٤٣
بنو عامر	١٢٦
تميم	١٢٨
حمير	١٦٥
طيء	٩٥ ، ١١٣
ظفار	١٦٥
قيس	٩٦ ، ١٤٨
الهلاليين	١٤٢

❁ ❁ ❁

سادساً : فهرس الأعـلام

إبراهيم النخعي	١٥٧
ابن الاعرابي	١٥٦
ابنة ابي الاسود الدؤلي	١٣٧
ابن الانباري	٢٦ ، ٢٧
ابن حجة	١١٧
ابن زياد	١٣١
ابن السكيت	٦١، ٧٥، ٨٠ ، ٨٣
ابن عباس	٤٥ ، ٦٨
ابن عمر	١٣٦
ابن قتيبة	٦٣ ، ٧٠ ، ١٣٣ ، ١٣٨ ، ١٥٩
ابن نوح .	١١٨
ابن هبيرة	١٤١
ابو الاسود الدؤلي	٤٤ ، ٤٥
ابو بكر الصديق	٧٨ ، ١٣١
ابو ذؤيب	١٤٤
ابو زبيد الطائي	٦٧
ابو الزوائد	١٦٤
ابو صخر الهذلي .	١٤٧
ابو العباس	٦١ ، ١٣٣
ابو العباس النميري	٨٩
ابو عبيد	٦٢ ، ٦٣
ابو عبيدة	٤٣ ، ٦١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ١٢٨،١٤٣ ، ١٦٥ ، ١٦٦
ابو العطاء السندي .	١٤١
ابو عمرو بن العلاء	٥١ ، ٨٨
ابو عمرو الشيباني	٨٣
ابو النجم	٣١ ، ٤٦ ، ١١٠
احمد جلبي	١٠٨
الاحنف بن قيس	٥٠ ، ٨٠
الاخفش	٤٠
الاصمعي	٦٢ ، ٦٣ ، ٨٦ ، ٩٧ ، ١٣١ ، ١٤٤ ، ١٤٨ ، ١٦٥

الأعشى	٨٥
الاعمش	٥٢
ام الخيار	١١٠
(ب)	
بثينة صاحبة جميل	١٣٤ ، ١٣٥
(ت)	
تقي الدين بن عبد القادر	٢٥ ، ٢٦
تميم بن زيد القيني	١١٢
توبة بن حمير	٤٣ ، ١٣٥
(ج)	
جرير	٤٢ ، ٥٤ ، ٩٨
جميل	٥٠ ، ١٣٥
(ح)	
الحجاج بن يوسف الثقفي	٩٩
حسن بن تقي الدين	٢٥
حسن بن علي بن ابي طالب	٣٤
حسن افندي	١٠٨
الحطيئة	٣٠
حماد عجرد	١١٨
(خ)	
الخباب	٣٩
الخليل	١٢٦
الخنساء	٥٥
(د)	
ذي الرمة .	١٣٤
(ر)	
رؤبة	٨٩
(ز)	
الزبرقان بن بدر	٩٩
الزمخشري	١١٧
زهير بن ابي سلمى	٧٠ ، ٨١ ، ١٢٢
زياد	٤٤
(س)	
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل	٤١

سلامة بن جندل	١٦٧
(ش)	
شريح الحضرمي .	٧٠
(ص)	
الصلتان	١٦٥
(ع)	
عبد العزيز بن مروان	١٣٨
عبد الملك بن مروان	١٣٧
العتبي	١٣٧
عروة بن حزام	١٣٥
عزة صاحبة كثير	١٣٤
عفراء بنت مهاصر	١٣٤ ، ١٣٥
علي بن ابي طالب	٣٨ ، ٩٢
عمارة بن عقيل	١٢١
عمر بن الخطاب	١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٦
عمر بن عبد العزيز	١٣٢ ، ١٣٦
عمرو بن الاهتم	٩٩
عمرو بن الإطنابة الانصاري	١٥٥
عيسى بن عمر	١٣١
(ف)	
الفراء	٣٧، ٣٩، ٤٥، ٤٦ ، ٤٧، ٩٠، ٩٣، ١٠٤، ١٢١، ١٢٦، ١٢٧ ، ١٣٠، ١٣١ ، ١٤٣، ١٤٤، ١٥٢، ١٥٨، ١٦١، ١٦٣ ، ١٦٦
الفرزدق	١١٢
الفضل بن العباس .	٥٤
(ق)	
قتادة	١١٦
القتال الكلابي	١٣٢
القاسم بن عيسى	٧٤
قطرب	٣٢، ٥٣، ٦٢، ٦٥، ٧٣، ٧٤، ٧٧، ٨١، ٨٣، ٨٧، ٨٨، ٩٠، ٩٤، ١٠٢، ١٠٥، ١١١، ١١٦، ١٢٢
(ك)	
كثير عزة	١١٣
الكسائي	٣٧، ١٢١، ١٣١، ١٤٣، ١٤٨

(ل)	
لبيد .	٦٦
اللحياني .	٣٦
ليلى الأخيلية .	١٣٤
ليل صاحبة المجنون .	١٣٥
(م)	
مالك بن دينار	٩٩
مجاهد	٨٩، ٩٢
مجنون ليلى	١٠٩
محمد بن سعد بن أبي وقاص	١٣٧
محمد بن علي بن الحسين	١٣٦
معاوية	٤٤، ١٣١، ١٣٢
المغيرة بن المهلب .	١٦٥
(ن)	
النابغة	١٣٤، ٨٥، ١٤٣، ١٤٦
النضر بن شميل .	٤٨
(و)	
الوليد بن يزيد	٧٨
(ي)	
يزيد بن هارون	١٣٢
يونس بن حبيب	٤٠

❁ ❁ ❁

سابعاً : فهرس الأضداد

	حرف الألف	٢٩
١	الأمين	٢٩
٢	أسررت	٢٩
٣	أفرط	٢٩
٤	اشتريت	٢٩
٥	أكرى	٣٠
٦	أطلب	٣٠
٧	أخفيت	٣٠
٨	انقبض الرجل	٣١
٩	إذ وإذا	٣١
١٠	أمم	٣٣
١١	الأوْن	٣٣
١٢	أوزعت	٣٣
١٣	أرمَّ	٣٥
١٤	أصفر	٣٥
١٥	أرونان	٣٦
١٦	إنْ	٣٧
١٧	أرديت	٣٨
١٨	ما أسرني	٣٨
١٩	اشتكيت	٣٩

٢٠	أشد	٤٠
٢١	الإقهام	٤١
٢٢	أخلفت	٤١
٢٣	الأمَّة	٤١
٢٤	أوْرَق	٤٢
٢٥	أو	٤٢
٢٦	أقسمت أن تذهب معنا	٤٦
٢٧	نشدتك الله أن تذهب معنا	٤٦
٢٨	أحلف أن تذهب	٤٦
٢٩	إرَه	٤٨
٣٠	اعتذر الرجل	٤٨
٣١	أسِدَ	٤٩
٣٢	الأيم	٤٩
٣٣	قوم أنصار	٥٠
٣٤	الأحمر	٥١
٣٥	أخضر	٥١
٣٦	أسود	٥٢
٣٧	الأعور	٥٣
٣٨	أغار	٥٣
٣٩	أضب	٥٣

٤٠	استقصيت	٥٣
٤١	أمعن	٥٣
٤٢	الأكمة	٥٤
٤٣	الأخضر	٥٤
٤٤	أعْبَل	٥٥
٤٥	أليت المرأة تألى	٥٥
٤٦	أفلت	٥٦
٤٧	أفاد	٥٦
٤٨	إسحاق	٥٦
٤٩	أيوب	٥٧
٥٠	أرجأت	٥٧
٥١	أحوى	٥٧
	حرف الباء	
٥٢	بسل	٥٨
٥٣	بردت	٥٨
٥٤	بعت	٥٩
٥٥	البين	٥٩
٥٦	بيضة البلد	٦٠
٥٧	بعد	٦٠
٥٨	بثر	٦١
٥٩	برح	٦١
٦٠	بعض	٦٢
٦١	البيع	٦٢
٦٢	البَعْل	٦٢
٦٣	البكر	٦٣
٦٤	بعْل	٦٣
٦٥	بلهاء	٦٤
٦٦	البحتر	٦٤
٦٧	بدُنَ	٦٥
	حرف التاء	
٦٨	تهيبت	٦٥
٦٩	التصغير	٦٦
٧٠	التسبيد	٦٨
٧١	تأثم	٦٨
٧٢	تصدق	٦٩
٧٣	تحنث	٦٩
٧٤	توسد	٦٩
٧٥	التلعة	٧٠
٧٦	تلحلح	٧١
٧٧	التبيع	٧٢
٧٨	التفطر	٧٣
٧٩	تغشمر الرجل	٧٣
٨٠	التفل	٧٣
٨١	ترب	٧٣

٨٢	التقريظ	٧٤
٨٣	التواب	٧٤
	حرف الثاء المثلثة	
٨٤	ثوب قشيب	٧٤
٨٥	ثلث عرشه	٧٤
٨٦	الثني	٧٥
٨٧	ثغب	٧٥
٨٨	ثقلت أثقالها	٧٥
	حرف الجيم المعجمة	
٨٩	جلل	٧٦
٩٠	الجون	٧٦
٩١	جدا	٧٦
٩٢	جُدَّ	٧٧
٩٣	الجربَّة	٧٧
٩٤	الجديد	٧٧
٩٥	الجبر	٧٨
	حرف الحاء المهملة	
٩٦	الحميم	٧٩
٩٧	حرف	٧٩
٩٨	الحزور	٨٠
٩٩	حافل	٨٠
١٠٠	الحرفة	٨٠
١٠١	الحومان	٨١
١٠٢	حمأت الرَّكيَّة	٨١
١٠٣	حرس الشيء	٨١
١٠٤	حلق ماء الركية	٨٢
	حرف الخاء المعجمة	
١٠٥	خنذيذ	٨٢
١٠٦	خل	٨٢
١٠٧	خائف	٨٢
١٠٨	خفْت	٨٣
١٠٩	خجل	٨٣
١١٠	خبت النار	٨٤
١١١	الخلوف	٨٥
١١٢	خان	٨٥
١١٣	الخشيب	٨٦
١١٤	الخابط	٨٦
	حرف الدال المهملة	
١١٥	الدائم	٨٦
١١٦	دعظاية	٨٦
١١٧	دلو يديه	٨٦
١١٨	الدرع	٨٧

١١٩	دهور	٨٧
	حرف الذال المعجمة	٨٧
١٢٠	ذعور	٨٨
١٢١	الذفر	٨٨
	حرف الراء	
١٢٢	رتوت	٨٨
١٢٣	الربيبة	٨٨
١٢٤	رهو	٨٩
١٢٥	راغ	٩٠
١٢٦	الرواية	٩٠
١٢٧	ركوب	٩٠
١٢٨	رغوث	٩٠
١٢٩	ربع الرجل	٩٠
١٣٠	رعيب	٩١
١٣١	رجل	٩١
١٣٢	الروح	٩١
	حرف الزاي	
١٣٣	الزاهق	٩٢
١٣٤	زنأ	٩٣
١٣٥	زال	٩٣
١٣٦	زيد أعقل الرجلين	٩٣
١٣٧	الزبية	٩٣
١٣٨	زجور	٩٤
١٣٩	الزوج	٩٤
	حرف السين المهملة	
١٤٠	سواء	٩٤
١٤١	السامد	٩٥
١٤٢	السارب	٩٥
١٤٣	السميع	٩٦
١٤٤	السليم	٩٦
١٤٥	السدفة	٩٦
١٤٦	سمل	٩٧
١٤٧	الساجد	٩٧
١٤٨	سمع	٨٩
١٤٩	الساحر	٨٩
١٥٠	سمته بعيري سوما	١٠٠
	حرف الشين المعجمة	
١٥١	شعبت	١٠٠
١٥٢	شوه	١٠١
١٥٣	الشنق	١٠١
١٥٤	الشِّف	١٠٢
١٥٥	الشرف	١٠٣
١٥٦	الشَّري	١٠٣
١٥٧	شمت	١٠٣

	حرف الصاد المهملة	
١٥٨	صار	١٠٤
١٥٩	صري	١٠٤
١٦٠	الصريخ والصارخ	١٠٤
١٦١	الصريم	١٠٤
١٦٢	صرعان	١٠٥
١٦٣	صرد	١٠٥
١٦٤	الصلاة	١٠٥
١٦٥	صفحت	١٠٦
	حرف الضاد المعجمة	
١٦٦	الضراء	١٠٧
١٦٧	ضاع	١٠٧
	حرف الطاء المهملة	
١٦٨	طرب	١٠٧
١٦٩	طبخت	١٠٩
١٧٠	الطب	١١٠
١٧١	طلّ	١١٠
١٧٢	طلعت	١١٠
١٧٣	الطاحي	١١١
١٧٤	طلعت على الرجل	١١١
	حرف الظاء المعجمة	
١٧٥	ظاهر	١١١
١٧٦	الظعينة	١١١
١٧٧	ظهري	١١٢
	الظهارة والبطانة	١١٢
١٧٨	**حرف العين المهملة**	
١٧٩	عسعس	١١٣
١٨٠	عنوة	١١٣
١٨١	عفا	١١٣
١٨٢	العين	١١٣
١٨٣	عائذ	١١٤
١٨٤	عارف	١١٤
١٨٥	رجل نائم	١١٤
١٨٦	ورجل عازم	١١٥
١٨٧	عاصم	١١٥
١٨٨	عزَّرت	١١٥
١٨٩	عزَرت	١١٥
١٩٠	العقوق	١١٦
١٩١	العاقل	١١٦
١٩٢	عصوب	١١٩
	العاقل	١١٩
١٩٣	**حرف الغين المعجمة**	
١٩٤	غرضت	١١٩
١٩٥	الغابر	١٢٠

١٩٦	غفر	١٢٠
١٩٧	غريم	١٢٠
١٩٨	الغانية	١٢٠
١٩٩	غموز	١٢١
	حرف الفاء	
٢٠٠	الفاري	١٢١
٢٠١	فوق	١٢١
٢٠٢	فزع	١٢١
٢٠٣	فرع	١٢٣
٢٠٤	الفجوع	١٢٣
٢٠٥	الفارض	١٢٣
٢٠٦	فاد	١٢٤
	الفلذ	١٢٤
٢٠٧	**حرف القاف**	
٢٠٨	قُرء	١٢٤
٢٠٩	قسط	١٢٤
٢١٠	قانع	١٢٥
٢١١	قلص	١٢٥
٢١٢	القريع	١٢٥
٢١٣	الإقهام	١٢٦
٢١٤	قعد	١٢٦
٢١٥	القنيص	١٢٧
٢١٦	قوم أنصار	١٢٧
٢١٧	قموت الإبل	١٢٧
٢١٨	القلت	١٢٨
٢١٩	قد أراح الرجل	١٢٨
	حرف الكاف	
٢٢٠	كان	١٢٨
٢٢١	الكأس	١٢٩
٢٢٢	الكرى	١٢٩
	حرف اللام	
٢٢٣	لا	١٢٩
٢٢٤	اللحن	١٣١
	حرف الميم	
٢٢٥	معبد	١٣٩
٢٢٦	المولى	١٤٠
٢٢٧	المسجور	١٤٠
٢٢٨	متفكه	١٤٠
٢٢٩	المستخفي	١٤١
٢٣٠	المأتم	١٤١
٢٣١	المفازة	١٤٢
٢٣٢	المقور	١٤٢
١٣٣	مقتوين	١٤٢
٢٣٤	مقو	١٤٣
٢٣٥	مثل	١٤٤
٢٣٦	منين	١٤٤

٢٣٧	مشمولة	١٤٥
٢٣٨	المتظلم	١٤٦
٢٣٩	ما	١٤٧
٢٤٠	المفرح	١٤٨
٢٤١	المفزع	١٤٨
٢٤٢	المعصر	١٤٨
٢٤٣	ماتت المرأة بجمع	١٤٨
٢٤٤	مِنْ	١٤٩
٢٤٥	مرحبا	١٥١
٢٤٦	**ما ظلمتك وأنت تنصفني**	١٥٣
٢٤٧	مُؤدٍ	١٥٣
٢٤٨	المُشِيح	١٥٣
٢٤٩	مري	١٥٥
٢٥٠	مسيح	١٥٦
٢٥١	مُشِب	١٥٧
٢٥٢	مرتد	١٥٧
٢٥٣	المزداد	١٥٧
٢٥٤	المجمر	١٥٨
٢٥٥	المنجاب	١٥٨

	حرف النون	
٢٥٦	النبل	١٥٨
٢٥٧	الناهل	١٥٩
٢٥٨	نحن	١٦٠
٢٥٩	نسل	١٦٠
٢٦٠	الناس	١٦١
٢٦١	النهيك	١٦١
٢٦٢	النحاحة	١٦١
٢٦٣	نسيت	١٦١
٢٦٤	النعف	١٦٢
	حرف الهاء	
٢٦٥	الهاجد	١٦٢
٢٦٦	هل	١٦٢
	حرف الواو	
٢٦٧	الوامق	١٦٤
٢٦٨	وراء	١٦٤
٢٦٩	وثب	١٦٥
	حرف اليـاء	
٢٧٠	يكون	١٦٥
٢٧١	يوم معمعان ومعمعاني	١٦٧
٢٧٢	يعقوب	١٦٧

❁ ❁ ❁

ثامنًا : المصادر والمراجع

- الإبانة في اللغة العربية لسلمة بن مسلم العوتبي الصحاي / تح. د. عبد الكريم خليفة وآخرين / ط١/ ١٤٢٠هـ - ١٩٩٠م .
- الإبدال لابن السكيت/ تح وتقديم د. حسين محمد محمد شرف ، أ. علي النجدي ناصف / القاهرة / ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.
- الإتباع والمزاوجة لابن فارس/ تح. كمال مصطفى / مكتبة الخانجي/ القاهرة / مصر .
- اتفاق المباني وافتراق المعاني لتقي الدين الدقيقي المصري/ تح. يحيى عبد الرؤوف جبر / دار عمار / الأردن / ط١/ ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
- أخبار أبي تمام للصولي / تح. خليل محمود عساكر وآخرين / دار الآفاق الجديدة / بيروت /ط٣/ ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .
- أخبار النحويين البصريين ومراتبهم وأخذ بعضهم عن بعض للسيرافي [ت٣٦٨هـ] / تح د. محمد إبراهيم البنا / دار الاعتصام / ط١/١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
- أخبار النحويين البصريين للسيرافي / تح. طه محمد الزيني وآخرين / ط١/ ١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م .
- أدب الكاتب لابن قتيبة / تح. محمد الدالي / مؤسسة الرسالة .
- إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب = معجم الأدباء .
- الأزمنة وتلبية الجاهلية لقطرب / تح. حاتم صالح الضامن / مؤسسة الرسالة / ط٢/ ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
- أساس البلاغة لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري / تقديم د. محمود فهمي حجازي / الهيئة العامة لقصور الثقافة / سلسلة الذخائر ٩٥/ ٢٠٠٣م .
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر / تح. علي محمد البجاوي/ دار الجيل / بيروت / ط١/ ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .
- أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير [ت٦٣٠هـ] / القاهرة / ١٢٨٦هـ .
- إصلاح غلط أبي عبيد لابن قتيبة / تح. عبد الله الجبوري / دار الغرب الإسلامي

/ بيروت / ط١/ ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

- إصلاح المنطق لابن السكيت/ تح. محمد مرعب / دار إحياء التراث العربي / ط١/ ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م .
- الأضداد في كلام العرب لأبي الطيب الحلبي / تح د. عزة حسن/ دمشق/ ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م .
- الأضداد في اللغة لابن الدهان النحوي / تح. محمد حسين آل ياسين/ ط١/ نفائس المخطوطات / المجموعة الأولى / المطبعة الحيدرية / ١٣٧١هـ - ١٩٥٢.
- الإعجاز والإيجاز للثعالبي / تح. إبراهيم صالح / دار البشائر/ دمشق/ ط١/ ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م .
- إعراب القرآن لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس [ت٣٣٨هـ] تح د.زهير غازي زاهد / عالم الكتب / مكتبة النهضة العربية / ط٣/ ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م .
- الأعلام للزركلي / دار العلم للملايين /ط٥/ ٢٠٠٢م .
- الألفاظ لابن السكيت / تح د. فخر الدين قباوة / مكتبة لبنان / ط١/ ١٩٩٨م .
- أمالي ابن الشجري [ت٥٤٢هـ] تح . محمود محمد الطناحي / مكتبة الخانجي / القاهرة / ط١/ ١٤١٣هـ - ١٩٩١م .
- الأمالي لأبي علي القالي / دار الكتب العلمية / بيروت / ١٣٧٨هـ - ١٩٧٨م .
- أمالي اليزيدي / مطبعة دار المعارف / حيدر آباد / الدكن / الهند / ط١/ ١٣٩٧هـ - ١٩٣٨م .
- إيضاح الوقف والابتداء لابن الأنباري / تح. محي الدين رمضان/ مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق / ١٣٩٠هـ - ١٩٧١م .
- البارع في اللغة لأبي علي القالي / تح. هاشم الطعان / مكتبة النهضة / بغداد / دار الحضارة / بيروت / ط١/ ١٩٧٥م .
- البدر المنير لابن الملقن / تح. مصطفى أبو الغيط وآخرين / دار الهجرة للنشر والتوزيع / الرياض / السعودية / ط١/ ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م .
- البديعيات الخمس في مدح النبي – صلى الله عليه وسلم- والصحابة الكرام –

رضي الله عنهم – مجموعة من نسخ خط قديمة متفرقة / الموقع الرسمي للمكتبة الشاملة / ابن حجة الحموي شاعرًا وناقدًا / محمود الرابداوي .

- بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز لمجد الدين الفيروزآبادي / لجنة إحياء التراث الإسلامي / القاهرة / ط٣/ ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م .
- البصائر والذخائر لأبي حيان التوحيدي / تح د. داود القاضي / دار صادر / بيروت / ط١/ ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .
- بغية الوعاة للسيوطي / تح . محمد أبو الفضل إبراهيم / دار الفكر / ط٢/ ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .
- بلاغات النساء لأبي الفضل أحمد بن أبي طاهر ابن طيفور [ت٢٨٠هـ] / تصحيح أحمد الألفي / القاهرة / ١٣٢٦هـ - ١٩٠٨م .
- تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة / تح. محمد زهري النجار / مكتبة الكليات الأزهرية / القاهرة / مصر / ١٣٩٣هـ .
- تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة الدينوري / تح. إبراهيم شمس الدين / دار الكتب العلمية / بيروت / لبنان / ط٢/ ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م .
- تاج العروس من جواهر القاموس للسيد مرتضى الزبيدي / تح. علي شيري/ دار الفكر / ١٩٩٤م – ١٤١٤هـ .
- تاج اللغة وصحاح العربية لإسماعيل حماد الجوهري [ت٣٩٣هـ] / تح. أحمد عبد الغفور عطار/ دار العلم للملايين/ بيروت / لبنان/ ط٣ / ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .
- تاريخ أبن أبي خيثمة = التاريخ الكبير / تح. صلاح بن فتحي هلال / مطبعة الفاروق للطباعة والنشر / القاهرة / ط١/ ١٤٢٧هـ -٢٠٠٦م .
- تاريخ الإسلام للذهبي / تح. د. بشار عواد معروف / دار الغرب الإسلامي / ط١/٢٠٠٣م .
- تاريخ بغداد للخطيب البغدادي [ت٤٦٣هـ] / تح د. بشار عواد معروف / دار الغرب الإسلامي/ بيروت /ط١/ ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
- تاريخ دمشق لابن عساكر [٥٧١هـ] تح. عمرو بن غرامة العمري / دار الفكر / ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م .

- تاريخ الطبري / تح. محمد أبو الفضل إبراهيم / دار المعارف / ط٢ .
- تاريخ العلماء النحويين للتنوخي / تح. عبد الفتاح محمد الحلو / جامعة الإمام محمد بن سعود / ١٤٠١هـ - ١٩٨٥م .
- التاريخ الكبير للبخاري / دار الكتب العلمية / بيروت / لبنان / د.ت.
- التبيان في إعراب القرآن لأبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري [ت٦١٦هـ] تح. علي محمد البجاوي / دار الجيل / بيروت .
- تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر لابن أبي الإصبع العدواني [ت٦٥٤هـ] تح د. حنفي محمد شرف / الجمهورية العربية المتحدة / المجلس الأعلى للشئون الإسلامية / لجنة إحياء التراث .
- تصحيح الفصيح وشرحه لابن درستويه / تح د. محمد بدوي المختون / مراجعة د. رمضان عبد التواب / المجلس الأعلى للشئون الإسلامية / القاهرة ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م .
- تصحيفات المحدثين لأبي أحمد الحسن العسكري / تح . محمود أحمد ميرة / المطبعة العربية الحديثة / القاهرة .
- التضاد في ضوء اللغات السامية - دراسة مقارنة د. ربحي كمال / دار النهضة / بيروت / ١٩٧٥م .
- تفسير ابن كثير [٧٧٤هـ] / تح. سامي بن محمد سلامة / دار طيبة للنشر والتوزيع / ط٢/ ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م .
- تفسير بحر العلوم للسمرقندي / تح. علي معوض وآخرين / دار الكتب العلمية / بيروت / ط١/ ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م .
- تفسير البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي /دار الفكر/ ط٢/١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م .
- تفسير البغوي / تح . محمد عبد الله النمر وآخرين / دار طيبة للنشر والتوزيع / ط٤/ ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م .
- تفسير الطبري / تح. د. عبد الله بن عبد المحسن التركي / دار هجرة / القاهرة / ط١/ ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م .
- التفسير الكبير للفخر الرازي / إعداد مكتب تحقيق دار إحياء التراث العربي /

بيروت / لبنان / ط١/ ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م .

- تفسير مقاتل بن سليمان البلخي / تح. عبد الله محمود شحاته / دار إحياء التراث / بيروت / ط ١/ ١٤٢٣هـ .
- التفسير الوسيط للواحدي / مجموعة من المحققين / دار الكتب العلمية بيروت / لبنان / ط١/ ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م .
- تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني / تح محمد عوامة / دار الرشيد/ سوريا / ط١/ ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .
- التلخيص الحبير لابن حجر العسقلاني / تح. أبو عاصم حسن بن عباس بن قطب / مؤسسة قرطبة / مصر / ط١/ ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م .
- تنوير المقباس من تفسير ابن عباس للفيروزآبادي / دار الكتب العلمية / لبنان .
- تهذيب الأسماء واللغات للنووي / دار الكتب العلمية / بيروت / لبنان / د. ت .
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال لجمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي [ت٧٤٢هـ] تح د. بشار عواد معروف / مؤسسة الرسالة / بيروت /ط١/ ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .
- تهذيب اللغة للأزهري [ت٣٧٠هـ] / تح د. عبد الله درويش / مراجعة . محمد علي النجار / الدار المصرية للطبع والنشر .
- ثلاثة كتب في الأضداد للأصمعي وللسجستاني ولابن السكيت ويليها ذيل في الأضداد للصاغاني / نشرها د. أوغست هفنر / دار الكتب العلمية / بيروت / لبنان / د. ت .
- الجامع لابن وهب [ت١٩٧هـ] / تح. مصطفى أبو الخير / دار ابن الجوزي / الرياض / ط١/ ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م .
- الجامع لأحكام القرآن للقرطبي / دار الغد العربي / ط١/ ١٩٨٨م - ١٤٠٩هـ .
- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي / تح د. محمود الطحان / مكتبة المعارف / الرياض / ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم / طبعة مجلس المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن / الهند / دار إحياء التراث العربي / بيروت / ط١/ ١٢٧١هـ - ١٩٥٢م .
- الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي لمعافى بن زكريا الأنصاري/ تح.

إحسان عباس ود. محمد مرسي الخولي / عالم الكتب / بيروت/ ط١ /١٤١٣هـ - ١٩٩٣م .

- جمهرة اللغة لابن دريد [ت٣٢١هـ] لرمزي البعلبكي / دار العلم للملايين / ط١/ ١٩٨٧م .
- الجنى الداني في حروف المعاني لابن علي المرادي المصري/ تح د. فخر الدين قباوة، وأ. محمد نديم فاضل / دار الكتب العلمية / لبنان / ط١ / ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م .
- الجيم لأبي عمرو الشيباني / تح. إبراهيم الإبياري / مراجعة / محمد خلف الله / القاهرة / ١٣٩٤م - ١٩٧٤م .
- حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك / دار إحياء الكتب العربية / المكتبة الأزهرية .
- حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر لعبد الرازق البيطار الميداني / تح. محمد بهجة البيطار / دار صادر / بيروت / ط٢/ ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م .
- حلية الفقهاء لابن فارس / تح د. عبد الله بن عبد المحسن التركي / الشركة المتحدة للتوزيع / بيروت / ط١/ ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
- الحماسة البصرية للعلامة صدر الدين علي بن أبي الفرج بن الحسن البصري [ت٦٥٦هـ] تح د. عادل سليمان جمال / مكتبة الخانجي / القاهرة / ط١/ ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م .
- خزانة الأدب وغاية الأرب لابن حجة الحموي / تح. عصام شقيو / دار ومكتبة الهلال / بيروت / دار البحار / الطبعة الأخيرة / ٢٠٠٤م .
- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب للبغدادي / تح . عبد السلام هارون / مكتبة الخانجي / القاهرة / د. ت .
- الخصائص لابن جني / تح . محمد علي النجار / ط٢/ دار الكتب المصرية / ١٩١٣م .
- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر للمجي الحموي الأصل الدمشقي [ت١١١١هـ] دار صادر / بيروت .

- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون للسمين الحلبي / تح د. أحمد محمد الخراط / دار القلم / دمشق / د. ت .
- الدلائل في غريب الحديث لقاسم بن ثابت السرقسطي [ت٣٠٢هـ] تح. محمد بن عبد الله القناص / مكتبة العبيكان / الرياض / ط١/ ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م .
- ديوان إبراهيم بن هرمة [ت١٧٦هـ] تح. محمد نفاع وحسين عطوان / مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق / ١٩٦٩م .
- ديوان ابن الدمينة [ت١٣٠هـ] / تح. أحمد رتب النفاح / دار العروبة / القاهرة / د. ت .
- ديوان أبي ذؤيب الهذلي [ت٢٧هـ] تح. أنطونيوس بطرس/ دار صادر / بيروت / ط ١/ ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .
- ديوان أبي النجم العجلي / تح د. محمد أديب عبد الواحد جمران / طبعة مجمع اللغة العربية بدمشق / ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م .
- ديوان الأدب للفارابي [ت٣٥٠هـ] أول معجم عربي مرتب بحسن الأبنية / تح د. أحمد مختار عمر/مراجعة /د. إبراهيم أنيس/ مجمع اللغة العربية /لجنة إحياء التراث.
- ديوان الأعشى [ت٧هـ] شرح د. محمد حسين / مكتبة الآداب / د. ت .
- ديوان توبة بن الحمير الخفاجي [ت٨٥هـ] / تح. خليل العطية / دار صادر / ط١/ ١٩٩٨م .
- ديوان جرير [ت١١٠هـ] شرح . محمد بن حبيب / تح د. نعمان طه / دار المعارف / ط٣/ د. ت .
- ديوان جميل [٨٢هـ] دار صادر / بيروت / د. ت .
- ديوان الحطيئة [ت٤٥هـ] بعناية : حمدو طماس / دار المعرفة / بيروت / لبنان / ط٢/ ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م .
- ديوان الحماسة للمرزوقي [ت٤٢١هـ] / تح . غريد الشيخ / دار الكتب العلمية / بيروت / ط١/ ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .
- ديوان حميد بن ثور [ت٣٠هـ] عبد العزيز الميمني / دار الكتب المصرية / ١٣٧١هـ - ١٩٥١م .

- ديوان الخنساء [ت٢٤هـ] بعناية حمدو طماس / دار المعرفة / بيروت / لبنان / ط٢/ ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م .
- ديوان دريد بن الصمة [ت٨هـ] تح . عمر عبد الرسول / ط دار المعارف المصرية / ١٩٨٥م .
- ديوان ذي الرمة [ت١١٧هـ] أحمد بسج / دار الكتب العلمية / ط١/ ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م .
- ديوان ذي الرمة [ت١١٧هـ] ملحقات ديوانه بعناية كارليل هنري عيسي ١٩٩٥م / كلية كمبريج ١٣٢٧هـ - ١٩١٩م .
- ديوان رؤبة بن العجاج [ت١٤٥هـ] بعناية . وليم بن الورد / دار ابن قتيبة للطباعة والنشر / الكويت .
- ديوان زهير [ت١٣ق.هـ] بعناية حمدو طماس / دار المعرفة / بيروت / ط١/ ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م .
- ديوان سلامة بن جندل [ت٢٣ ق. هـ] تح . فخر الدين قباوة / دار الكتب العلمية / بيروت / ط٢/ ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
- ديوان العباس بن مرداس [ت١٨هـ] تح. د. يحيى الجبوري / مؤسسة الرسالة / ط١/ ١٤١٢هـ .
- ديوان طرفة بن العبد [ت٦٠ ق. هـ] بعناية . حمدو طماس / دار المعرفة / بيروت / ط١/ ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .
- ديوان علي بن أبي طالب – رضي الله عنه وأرضاه – [ت٤٠هـ] / تح. نعيم زرزور / دار الكتب العلمية / بيروت / د. ت .
- ديوان عمرو بن معد يكرب الزبيدي [ت٢١هـ] مجمع اللغة العربية بدمشق / ط٢/ ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
- ديوان الفرزدق [ت١١٠هـ] / تح. إيليا الحاوي / دار الكتاب اللبناني / بيروت / ط١/ ١٩٨٣م .
- ديوان لبيد [ت٤١هـ] بشرح الطوسي / تح د. إحسان عباس / الكويت / ١٩٦٢م .
- ديوان ليلى الأخيلية تح د. واضح الصمد / دار صادر / بيروت / ط٢/ ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .
- ديوان مالك ومتم ابني نويرة اليربوعي ، تأليف : ابتسام مرهون الصفار ١٢٤ /

مطبعة الإرشاد / بغداد / ١٩٦٨م.

- ديوان النابغة الجعدي [ت١٨ ق.هـ] تح. محمد أبو الفضل إبراهيم / دار المعارف ، ط٢/ د. ت .
- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني للألوسي / تح. محمد أحمد الأمد / دار إحياء التراث العربي / بيروت / لبنان / ط١/ ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م .
- ريحانة الألبا للخفاجي / القاهرة / ١٢٧٣هـ .
- زاد المسير في علم التفسير لابن الجوزي [ت٥٩٧هـ] المكتب الإسلامي / بيروت / ط٣/ ١٤٠٤هـ .
- الزاهر في غرائب ألفاظ الإمام الشافعي المعروف باسم : تفسير ألفاظ مختصر المازني لأبي منصور الأزهري / تح. مسعد عبد الحميد السعدني / دار الطلائع .
- الزاهر في معاني كلمات الناس د. حاتم صالح الضامن / مؤسسة الرسالة / بيروت / ط١/ ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .
- الزهد والرقائق لابن المبارك والزهد لنعيم بن حماد ، تاليف الإمام المروزي [ت١٨١هـ] تح. حبيب الرحمن الأعظمي / دار الكتب العلمية / بيروت .
- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء والأمة . للألباني [ت١٤٢٠هـ] دار المعارف / الرياض / السعودية / ط١/ ١٤١٢هـ-١٩٩٢م .
- سمط اللآلئ ، ويحتوي على النصف الأول في شرح أمالي القالي لأبي عبيد البكري الأونب / تح وتصحيح . عبد العزيز الميمني / سلسلة الذخائر / القاهرة / ٢٠٠٩م .
- سنن الدارمي لعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي السمرقندي [ت٢٥٥هـ] تح. فواز أحمد رمزي وخالد السبع العليمي / دار الريان للتراث / القاهرة / ط١/ ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
- السنن الكبرى للنسائي [ت٣٠٣هـ] تح . حسن عبد المنعم شلبي / مؤسسة الرسالة / بيروت / ط١/ ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م .
- سير أعلام النبلاء للذهبي / مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ : شعيب الأرناؤوط / مؤسسة الرسالة / ط٣/ ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

- شرح أشعار الهذليين لأبي سعيد السكري / تح. عبد الستار فراج / مكتبة دار العروبة / القاهرة .
- شرح ديوان الحماسة للمرزوقي [ت٤٢١هـ] / تح. غريد الشيخ / دار الكتب العلمية / بيروت / ط١/ ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .
- شرح المفصل لابن يعيش [ت٦٤٣هـ] مكتبة المتنبي / القاهرة .
- شعر إبراهيم بن هرمة القرشي [ت١٧٦هـ] / تح. محمد نفاع وحسين عطوان / مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق / ١٩٦٩م .
- شعب الإيمان للبيهقي / تح. مختار أحمد الندوي / مكتبة الرشد / الرياض / السعودية / ط ١/ ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م .
- الشعر والشعراء لابن قتيبة / تح. أحمد شاكر / دار المعارف / د. ت
- الصاحبي لابن فارس [ت٣٩٥هـ] / تح . السيد محمد صقر / مطبعة عيسى البابي الحلبي / القاهرة .
- الصاحبي لابن فارس / تح. أحمد حسن بسج / دار الكتب العلمية / بيروت / ط١/١٤١٨هـ - ١٩٩٧م .
- صحيح البخاري [ت٢٥٦هـ] / قسم التحقيق والبحث العلمي بالمكتبة الإسلامية / ط١/ ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م .
- صحيح مسلم [ت٢٦١هـ] بشرح النووي [ت٦٧٦هـ] دار الكتب العلمية / بيروت / لبنان / ط١/ ١٣٤٩هـ - ١٩٣٠م .
- الضعفاء الكبير للعقيلي [ت٣٢٢هـ] / تح . عبد المعطي أمين قلعجي / دار المكتبة العلمية / بيروت / ط١/ ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .
- الطبقات السنية لتقي الدين بن عبد القادر التميمي [ت١٠١٠هـ] / تح. عبد القادر الحلو / المجلس الأعلى للشئون الإسلامية / القاهرة / ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م .
- طبقات فحول الشعراء / تح. محمود محمد شاكر / دار المدني / جدة .
- طبقات المفسرين للداوودي [ت٩٤٥هـ] دار الكتب العلمية / بيروت / تحقيق لجنة من العلماء بإشراف الناشر / د. ت .

- العشرات في غريب اللغة لغلام ثعلب / تح . يحيى عبد الرؤوف جبر / المطبعة الوطنية / عمان / ط١/ ١٩٨٤م .
- العقد الفريد لابن عبد ربه الأندلسي / تح. أحمد أمين وآخرين / تقديم د. عبد الحكيم راضي / سلسلة الذخائر١١١/ ٢٠٠٤م .
- العمدة في محاسن الشعر وآدابه / تح. محمد محي الدين عبد الحميد / دار الجيل / ط٥/ ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .
- عيون الأخبار لابن قتيبة / دار الكتب المصرية / ١٩٩٦م .
- غاية النهاية في طبقات القراء / نشره ١٣٥١هـ - ١٩٣٢م / براجستراسر/ دار الكتب العلمية / بيروت / ط١/ ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.
- غريب الحديث لإبراهيم الحربي / تقديم د. سليمان إبراهيم محمد العايد / جامعة أم القرى / مكة المكرمة / ط١/ ١٤٠٥هـ - ١٩٩٥م .
- غريب الحديث لابن قتيبة / تح. عبد الله الجبوري / مطبعة العاني / بغداد / ط ١/ ١٣٩٧م .
- غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي [ت٢٢٤هـ] تح. حسين شرف وعبد السلام هارون / مجمع اللغة العربية / ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .
- غريب الحديث للخطابي [ت٣٨٨هـ] / تح. عبد الكريم إبراهيم الغرباوي / جامعة أم القرى / ط٢/ ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م .
- الغريبين في القرآن والحديث لأبي عبيد أحمد بن محمد الهروي صاحب الأزهري [ت٤٠١هـ] / تح. أحمد فريد المزيدي- المكتبة العصرية/ ط١/ ١٤١٩هـ- ١٩٩٩م .
- غريب القرآن لابن قتيبة / تح. أحمد صقر / دار الكتب العلمية / ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م .
- الفائق في غريب الحديث للزمخشري / تح. علي محمد البجاوي ، ومحمد أبو الفضل إبراهيم / دار الفكر / بيروت/ لبنان / ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م
- الفاخر للمفضل بن سلمة / تح. عبد العليم الطحاوي ومحمد علي النجار / الهيئة العامة المصرية للكتاب / ١٩٧٤م .
- فضائل القرآن لأبي عبيد / تح. مروان العطية وآخرين / دار ابن كثير/ دمشق /

بيروت / ط١/ ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م .

- في اللهجات العربية د. إبراهيم أنيس [ت١٣٩٧هـ] / مكتبة الأنجلو المصرية / القاهرة / ط٤ / ١٩٦٥م .
- القاموس المحيط للفيروزآبادي / دار الكتاب العربي / ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م .
- قواعد الإملاء لعبد السلام محمد هارون / مكتبة الأنجلو المصرية / القاهرة / ١٩٩٣م .
- الكامل في اللغة والأدب للمبرد / تح. محمد أحمد الدالي / مؤسسة الرسالة / ط٣/ ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م .
- الكتاب لسيبويه [ت١٨٠هـ] / تح . عبد السلام محمد هارون / مكتبة الخانجي / القاهرة / ط٣/ ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .
- كشف الحال في وصف الخال للصفدي / تح د. جميل عبد الله عويضة / ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م .
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون للحاجي خليفة / دار إحياء التراث / بيروت / لبنان / د. ت .
- الكشف والبيان للثعلبي / تح. أبي محمد بن عاشور ، أ. نظير الساعدي / دار إحياء التراث العربي / بيروت / لبنان / ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م .
- كفاية الأخيار في حل غاية الاختصار لأبي بكر محمد الحسيني الحصني الدمشقي من علماء القرن التاسع الهجري / طبع على نفقة قطاع المعاهد الأزهرية / ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م .
- الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة لنجم الدين الغزي / تح. خليل المنصور / دار الكتب العلمية / بيروت / لبنان / ط١/ ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م .
- اللباب في علوم الكتاب لابن عادل الدمشقي [ت بعد ٨٨٠هـ] / تح. عادل أحمد عبد الموجود وآخرين / دار الكتب العلمية / بيروت / لبنان / ط١/ ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م .
- لحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة د. عبد العزيز مطر / الدار القومية للطباعة والنشر / القاهرة / ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م .

- لسان العرب لابن منظور / دار المعارف .
- لغة تميم . دراسة تاريخية وصفية د. ضاحي عبد الباقي / القاهرة / ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
- اللهجات العربية في التراث في النظامين الصوتي والصرفي د. أحمد علم الدين الجندي / الدار العربية للكتاب / طبعة جديدة / ١٩٨٣م .
- المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء للآمدي / تح د. ف . كرنكو / دار الجيل / بيروت / ط١/ ١٤١١هـ - ١٩٩١م .
- مجاز القرآن لأبي عبيدة [ت٢٠٩هـ] / تح. محمد فؤاد سزكين / مكتبة الخانجي / القاهرة / ١٣٨١هـ .
- مجالس ثعلب / شرح وتحقيق . عبد السلام هارون / دار المعارف .
- مجمل اللغة لابن فارس [ت٣٩٥هـ] / تح. زهير عبد المحسن سلطان / مؤسسة الرسالة / ط٢/ ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .
- المحاسن والأضداد للجاحظ/ تح. فوزي عطوي / بيروت /١٩٦٩م.
- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها لابن جني [ت٣٩٢هـ] تح. علي النجدي ناصف وآخرين / القاهرة / ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م .
- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز لابن عطية [ت٥٤٢هـ] تح. عبد السلام عبد الشافي محمد / ط١/ دار الكتب العلمية / بيروت / لبنان / ١٤١٣هـ - ١٩٣٣م .
- المحكم والمحيط الأعظم / لابن سيده [ت٤٥٨هـ] / تح د. عبد الحميد هنداوي / دار الكتب العلمية / بيروت / لبنان / ط١/ ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م .
- مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع لابن خالويه / نشره براجشتراسر / مكتبة المتنبي / القاهرة .
- المخصص لابن سيده / تح. خليل إبراهيم جمال / دار إحياء التراث العربي / ط١/ ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م .
- المذكر والمؤنث لأبي بكر الأنباري [ت٣٢٨هـ] تح. محمد عبد الخالق عضيمة / القاهرة / ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م .

- المذكر والمؤنث لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء [ت٢٠٧هـ] تح د. رمضان عبد التواب / مكتبة التراث / القاهرة / ١٩٧٥م .
- المزهر في علوم اللغة وأنواعها للسيوطي / تح . محمد أحمد جاد المولى وآخرين / ط ٣/ دار التراث / القاهرة .
- مسند ابن الجعد / تح . عامر أحمد حيدر / مؤسسة نادر / بيروت / ط١/ ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م .
- مسند الإمام أحمد [ت٢٤١هـ] تح . شعيب الأرنؤوط وآخرين / مؤسسة الرسالة / ط١/ ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م .
- معاني القرآن للأخفش / تح د. هدى محمود قراعة / مكتبة الخانجي/ القاهرة / ط١/ ١٤١١هـ - ١٩٩٠م .
- معاني القرآن للفراء / تح. أحمد يوسف النجاتي ومحمد علي النجار وعبد الفتاح إسماعيل شلبي / عالم الكتب / بيروت / ط٣/ ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
- معاني القرآن وإعرابه للزجاج [ت٣١١هـ] تح. عبد الجليل عبده شلبي / عالم الكتب / بيروت / ط١/ ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .
- معجم الأدباء لياقوت الحموي / تح. إحسان عباس / دار الغرب الإسلامي / بيروت / لبنان / ط١/١٩٩٣م .
- معجم البلدان لياقوت الحموي / دار صادر / بيروت / ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م .
- معجم تهذيب أضداد ابن الأنباري / إعداد . عيسى حسن الجراجرة / مراجعة د. جميل علوش ، ط/ أ. عزمي الصالح / عمان / ٢٠٠٧م .
- المعجم الدلالي للهجات القبائل العربية د. الموافي الرفاعي البيلي / ط١/ ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .
- معجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي / تح د. مهدي المخزومي ، ود. إبراهيم السامرائي / دار الرشيد / العراق / ١٩٨٠م .
- معجم المؤلفين عمر رضا كحالة / مؤسسة الرسالة / د. ت .
- معجم المؤلفين عمر رضا كحالة مكتبة المتنبي / بيروت / دار إحياء التراث .
- المعجم المفصل في شواهد اللغة العربية د. إميل بديع / دار الكتب / بيروت /

لبنان / ط١/ ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م .

- المعجم الوسيط / مجمع اللغة العربية / جمهورية مصر العربية / ط٣/ ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م .
- المعرب من الكلام على حروف المعجم للجواليقي / تح. أحمد محمد شاكر / ط١ / دار الكتب المصرية / القاهرة / ١٣٦١هـ .
- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب لابن هشام الأنصاري المصري [ت٧٦١هـ] / تح. محمد محي الدين عبد الحميد / مطبعة المدني / القاهرة.
- المفردات في غريب القرآن للأصفهاني / إعداد د. محمد أحمد خلف الله / مكتبة الأنجلو .
- المفضليات للمفضل بن محمد بن يعلي الضبي / تح. أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون / دار المعارف / القاهرة .
- المقتضب للمبرد / تح. محمد عبد الخالق عضيمة / المجلس الأعلى للشئون الإسلامية / القاهرة / ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م .
- المنتخب من كلام العرب لكراع النمل / تح. محمد أحمد العمري / جامعة أم القرى / مكة المكرمة / ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م .
- المنجد في اللغة لكراع النمل / تح. أحمد مختار عمر ود. ضاحي عبد الباقي / عالم الكتب / القاهرة / ط٢ / ١٩٨٨م .
- المنجد في اللغة لكراع النمل – دراسة لغوية – د. فوزي مسعود / مطبعة حسان / القاهرة / ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .
- منجد المعلوف / تراث المكتبة الكاثوليكية / بيروت / ط٣٤ / ١٩٩٤م .
- موسوعة أعلام فلسطين في القرن العشرين / دار الوثائق / سوريا / ٢٠٠٠م .
- النبات لأبي حنيفة الدنيوري / تح. برنهارد لفين / النشرات الإسلامية / أسسها هلموت ريتر / جمعية المستشرقين الألمانية / ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م .
- نزهة الألباء في طبقات الأدباء للأنباري / تح. إبراهيم السامرائي / مكتبة المنار / الزرقاء / الأردن / ط٣/ ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
- النوادر لأبي مسحل / تح د. عزة حسن / مجمع اللغة العربية / دمشق/ ١٣٨٠هـ

- ١٩٦٠م .

- النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير [ت٦٠٦هـ] تح. طاهر أحمد الزاوي ومحمود الطناحي / دار إحياء الكتب .
- الوافي بالوفيات لخليل بن أيبك الصفدي / تح. أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى / دار إحياء التراث / بيروت / ط١/ ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م .

❁ ❁ ❁

تاسعاً : فهرس الموضوعـــات

الموضـــوع	صفحتها
- المقدمة	٣
- ترجمة صاحب المخطوط .	٨
- بين يدي المخطوط .	١٣
- أولاً : بياناته .	١٣
- ثانياً : تحقيقه .	١٥
- ثالثاً : ملاحظات .	١٥
- رابعاً : موازنة .	١٩
- خامسا : أوراق منه .	٢٢
- النص محققا .	٢٤
- خاتمة .	١٦٨
- الفهارس .	١٦٩ : ٢١٥
- أولاً : القرآن الكريم والقراءات القرآنية .	١٦٩
- ثانياً : الأحاديث .	١٧٦
- ثالثاً : الشواهد الشعرية .	١٧٧
- رابعاً : الآثار والأقوال .	١٨٦
- خامساً القبائل والأمم :	١٨٧
- سادساً : الأعلام .	١٨٨
- سابعاً : الأضداد .	١٩٢
- ثامنا : المصادر والمراجع .	١٩٩
- تاسعاً : الموضوعات .	٢١٥